أساسيات البحث التربوي

د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أساسيات البحث التربوي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أساسيات البحث التربوي

د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني

الطبعة الأولى
١٤٣٤هـ -٢٠١٣م

الناشر
دار الكتاب الجامعي - صنعاء

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٣/٤٨٩ صنعاء

الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ الموافق: ٢٠١٣م

محفوظة جميع الحقوق

لايجوز طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي طريقة من طرق الطبع أو النسخ الورقي أو الإلكتروني
أو غيرها إلاّ بإذن خطي من المؤلف

دار الكتاب الجامعي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

صنعاء- جولة الجامعة الجديدة ت:

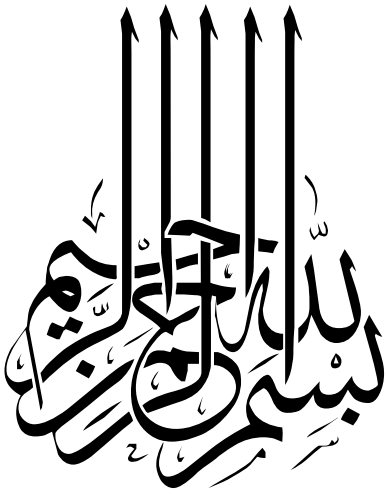

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الإهداء

إلى والدي فضيلة العلامة القاضي

محمد بن إسماعيل العمراني

شفاه اللّه

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قائمة المحتويات

م	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١.	مقدمة	١٤
٢.	الوحدة الأولى: العلم والبحث التربوي	١٦
	- أهداف الوحدة الأولى:	١٧
	- أولاً: المعرفة والعلم:	١٨
	- مفهوم العلم:	١٨
١٩	- بين العلم والمعرفة	٢٠
	- خصائص العلم	٢٢
	- أهداف العلم	٢٦
	ثانياً: البحث العلمي والبحث التربوي	٢٩
	أ. مفهوم البحث العلمي	٢٩
	ب. مفهوم البحث التربوي	٢٩
	- تعريف البحث التربوي.....	٣٠
	- خصائص البحث التربوي	٣٢
	- أهداف البحث الترب.....	٣٢
	ج. الفرق بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية	٣٣
	د. أخلاق الباحث التربوي	٣٤
	النشاط التقويمي للوحدة الأولى	٣٦
٣.	الوحدة الثانية: مشكلة البحث التربوي وفرضياته	٣٧
	- أهداف الوحدة الثانية:	٣٨
	- مشكلة البحث أو الدراسة	٣٩
	- مصادر المشكلة	٣٩

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- تحديد المشكلة وطرائق صياغتها ٤٣

- فرضيات البحث أو الدراسة ٤٤
- أهمية وضع الفرضيات في خطة البحث العلمي ٤٦
- أنواع الفرضيات ٤٧
- اختبار الفرضيات ٥٢
- مصادر الفرضية ٥٢
- شروط الفرضية الجيدة ٥٣
- خصائص الفرضية الجيدة ٥٣
- **النشاط التقويمي للوحدة الثانية**..... ٥٤

٤. **الوحدة الثالثة: مصادر البيانات والمعلومات في البحث التربوي**..... ٥٥

- **أهداف الوحدة الثانية:** ٥٦
- مصادر البيانات والمعلومات في البحث العلمي..... ٥٧

أولاً: المكتبة التقليدية ومصادر المعلومات الإلكترونية والإنترنت ٥٧

١. المكتبة التقليدية ٥٧

٢. إسهام الإنترنت في مجال البحث العلمي ٦٧

- محركات البحث وأدلة البحث وآلية عملها ٦٧
- أهم مواقع البحث العلمي على شبكة الإنترنت ٧٠
- أهم مواقع تحميل الكتب الإلكترونية العربية ٧٦
- المكتبات والدوريات والموسوعات الرقمية والكتب الإلكترونية ٧٧
- جمع المادة العلمية وتدوينها في البطاقات(عملية التقميش): ٨٥

ثانياً: أدوات جمع المعلومات والبيانات الإحصائية ٩٢

- العينات وطرائق اختيارها ٩٢

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- الملاحظة ٩٨

- المقابلة ١٠١
- الاستبانة ١٠٣
- **النشاط التقويمي للوحدة الثالثة** ١١٨

٥. **الوحدة الرابعة: أصناف ومناحي البحث العلمي** ١١٩

- **أهداف الوحدة الرابعة:** ١٢٠
- أصناف ومناحي البحث العلم..... ١٢١

١. البحث الوصفي مقابل البحث التحليلي ١٢١

٢. البحث التطبيقي مقابل البحث الأساسي ١٢١

٣. البحث الاستقرائي مقابل البحث الاستنباطي ١٢٢

٤. الأبحاث الكمية والأبحاث النوعية ١٢٣

٥. الأبحاث العلمية المرتبطة بالمعيار الزمني ١٢٤

أولا: المنهج التاريخي ١٢٥

ثانياً: المنهج الوصفي ١٢٩

ثالثاً: المنهج التجريبي ١٤٠

رابعاً: البحث الإجرائي ١٤٧

- المتغيرات في البحث العلمي ١٥٢
- **النشاط التقويمي للوحدة الرابعة:** ١٥٧

٦. **الوحدة الخامسة: الإحصاء في البحث التربوي** ١٥٨

- **أهداف الوحدة الخامسة:** ١٥٩
- الإحصاء في البحث التربوي ١٦٠
- تعريف الإحصاء ١٦٠
- العلاقة بين الإحصاء وكل من القياس والتقويم والاختبارات ١٦١

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- خطوات الطريقة الإحصائية ١٦٢

- ميادين الإحصاء التربوي ١٦٣
- أساليب الإحصاء التربوي ١٦٤
- أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي ١٦٤
- ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي ١٦٨
- **النشاط التقويمي للوحدة الخامسة:** ١٧٣

٧. **الوحدة السادسة: خطوات البحث التربوي** ١٧٤

- **أهداف الوحدة السادسة :** ١٧٥
- خطوات البحث التربوي : ١٧٦
- الخطوة الأولى: الشعور بالمشكلة ١٧٧
- الخطوة الثانية: تحديد مشكلة البحث ١٧٨
- الخطوة الثالثة: الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ١٨٣
- الخطوة الرابعة: صياغة الفرضيات ١٨٤
- الخطوة الخامسة: إعداد خطة البحث .. ١٨٦
- الخطوة السادسة: عمليات جمع ومراجعة وتصنيف وتحليل البيانات وتفسيرها ٢١٧
- الخطوة السابعة: كتابة تقرير البحث . ٢٢٩
- الخطوة الثامنة: تقويم البحث ٢٦٩
- معايير تقويم البحث ٢٦٩

٨. قائمة المراجع ٢٧٥

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

م	الموضـــــوع	رقم الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

إنّ مقرر البحث التربوي يُعدُّ من أهم المقررات في كليات التربية، في جميع الجامعات العربية، وإن اختلفت مسمياته. ولأهمية هذا المقرر فإنّه يدرّس في كليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية، وكذلك في البرامج التي لها علاقة بكليات التربية في الجامعات الأهلية.

ويهدف هذا الكتاب إلى:

١. تزويد الطلاب بأساسيات ومهارات البحث التربوي، إلى درجة تؤهلهم صياغة مشكلات البحث المتعلقة بتخصصاتهم ، وتجعلهم ينهمكون في نشاطات البحث التربوي، بحيث يجرون أبحاثاً بسيطة تتعلق بمشكلات الطلاب الصفية.
٢. تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة وإكسابهم المهارات الضرورية في البحث التربوي، بحيث يميزون بين البحث الجيد والبحث الرديء في المجالات التي تهمهم، وبحيث يصبحون قادرين على فهم الأبحاث التربوية التي يجريها الباحثون الآخرون وعلى تقويمها والحكم عليها.

ولتحقيق هذين الهدفين اشتمل الكتاب على ست وحدات:

تناولت الوحدة الأولى طبيعة المعرفة والعلم وخصائصه وأهدافه، والعلاقة بين العلم والمعرفة، وطبيعة البحث العلمي والبحث التربوي وخصائص وأهداف كل منهما، ثم أخلاق الباحث العلمي. وتناولت الوحدة الثانية مشكلة البحث التربوي وفرضياته. أمّا الوحدة الثالثة فلقد تناولت مصادر البيانات والمعلومات في البحث التربوي. وتناولت الوحدة الرابعة مناهج البحث العلمي المختلفة، وخصصت الوحدة الخامسة لمبادئ الإحصاء التربوي. وتناولت الوحدة السادسة والأخيرة الخطوات العملية لإجراء البحث التربوي، بما ذلك معايير تقويم البحث التربوي.

وأسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في تقديم جهد جيد، شامل لأساسيات البحث التربوي، ينتفع منه طلابنا في كليات التربية، وأن يُسهم في رفد المكتبة التربوية اليمنية. والله من وراء القصد.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة الأولى

العلم والبحث التربوي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. تعرّف المعرفة.
٢. تعرّف مفهوم العلم وتبيّن خصائصه وأهدافه.
٣. تفرّق بين مفهوم المعرفة ومفهوم العلم.
٤. تعرّف مفهوم البحث العلمي وتبيّن خصائصه.
٥. تعرّف مفهوم البحث التربوي، وتوضح خصائصه وأهدافه.
٦. تفرّق بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية.
٧. تلتزم بأخلاق الباحث التربوي عند إجراء أبحاثك.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أولاً: المعرفة والعلم

تعريف المعرفة:

عزيزي الطالب، البحث هو مصدر الفعل الماضي بحثَ ومعناه، طلب، فتّش، تقصّى، تتبّع، تحرّى، سأل،حاول، اكتشف، وتدلّ كلمة بحث على البحث عن المعرفة، فما هي المعرفة؟

المعرفة اسم فِعلٍ من عَرَفَ يعرِفُ فهي ضد الجهل، وتنقسم المعرفة إلى معرفة فطرية ومعرفة مكتسبة، فا المعرفة الفطرية هي المعرفة الغريزية التي تأتي مع الإنسان منذ ولادته، مثل معرفة الطفل كيف يرضع من ثدي أمه، أو كيف يبكي أو يبتسم، أمّا المعرفة المكتسبة فهي التي تكتسب عن طريق الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال تأمل النفس أو من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، والمعرفة مرتبطة بالبديهة واكتشاف المجهول وتطوير الذات.

فهي كل ما وصل إلى إدراك الإنسان من مشاعر، أو حقائق ،أو أوهام، أو أفكار تسهم في التعرّف على البيئة من حوله والتعامل معها.

ويحددها قاموس (Longman)الإنجليزي بأنها " المعلومات والفهم اللذان يكتسبهما الإنسان من خلال التعلم أو التجربة[1].

وعرفت بأنّها: الفهم النظري أو العملي لموضوع ما، وهي مجموع ما هو معروف في مجال معين، وهي الحقائق والمعلومات، والوعي أو الخبرة التي اكتسبها الإنسان من الواقع أو الحالة.

---

[1]) (Pearson Education Limited .(2001). Longman **American Advanced Dictionary**. England

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مفهوم العلم:

عزيزي الطالب، إنّ أول شيء ترغب في معرفته هو مفهوم العلم وخصائصه، فهل يمكنك تعريف العلم؟

العِلْمُ في اللغة(بكسر العين)، معرفة الشيء، وعَلِمَ فلان الشيء – علماً أي عرفه، وفي القرآن الكريم (لا تعلمونهم الله يعلمهم) فهو عَالِمٌ والجمع علماء، ويقال علمت العلم نافعاً. وأعلم فلاناً الخبر، وبه: أخبره به[١].

العلم إحدى المفردات الإنسانية التي يفهمها كل شخص بشكل عام، ومع ذلك فهي تتحدى التعريفات الدقيقة، فكلمة العلم قد تعني مفاهيم مختلفة باختلاف الناس، فالعلماء من أنظمة مختلفة يقدمون أحياناً وجهات نظر مختلفة عن العلم، إن صورة العالِم تتأرجح في عقول الناس بين المجرب الملتزم في مختبره، والمنظّر النظري اللامع[٢].

ويرى كيرلنغر[٣] أنّه يوجد حتى في عالم العلم، اتجاهان بين العلماء على الأقل يفسران طبيعة العلم؛ وجهة النظر الاستاتيكية أو الثابتة، ووجهة النظر الديناميكية أو الحيوية.

ترى وجهة النظر **الاستاتيكية** العلم على أنّه جسم كلّي إضافي من المعرفة المتخصصة، حيث يكون دور العالِم فيها اكتشاف حقائق جديدة وإضافتها إلى المعرفة الموجودة. ومن وجهة أخرى فإنّ وجهة النظر **الديناميكية** تفهم وتتصوّر العلم على أنّه نشاط يقود إلى الاكتشاف، ومن وجهة النظر الأخيرة فإنّ الحقائق والقوانين والنظريات التي تشكل جسم المعرفة الموجودة تُعدُّ أمور مهمة؛ لأنّها تخدم كأساس لاكتشاف علمي جديد وتنظيره، وتركز وجهة النظر الديناميكية على عملية الاكتشاف وتكون النظريات وما تتصوره النظرة الديناميكية يعرف كذلك على أنّه وجهة النظر الموجهة للاكتشاف العلمي.

---

[١] مجمع اللغة العربية (١٩٨٠)، **المعجم الوسيط**، مادة (علم)، ص:٤٣٢.

[٢] إهلاوات، كابور و عودة، أحمد ومرعي، توفيق و فرحان ، يحيى وشتات ، عبد المجيد، (١٩٨٦)، **البحث التربوي التطبيقي** ،(الطبعة الأولى) ، سلطنة عمان : وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، ص: ١٣.

[٣] المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

بين العلم والمعرفة:

العلم هو الاستدلال الفكري؛ أمّا المعرفة فهي العلم التلقائي وهي أوسع وأشمل من العلم[١]، لذلك فالعلم ليس مرادفاً لمفهوم المعرفة، فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة، إلاّ أنّه ليس بالضرورة أن كل معرفة علماً. ويفرّق الباحثون بين العلم والمعرفة على أساس الأسلوب أو المنهج التفكيري الذي تم من خلاله تحصيل المعرفة[٢].

إذاً فالعلم جزء من المعرفة، والمعرفة أوسع وأشمل من العلم، ذلك لأنّ المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، وتستطيع أن تميّز بينهما على أساس قواعد وأساليب التفكير التي تتّبع في تحصيل المعارف. فإنّك إذا اتبعت قواعد المنهج العلمي واتّبعت خطواته في التعرف على الظواهر والكشف عن الحقائق الموضوعية، فإنّك تصل إلى المعرفة العلمية[٣].

لقد عرّف الباحثون العلم تعريفات متباينة نورد إليك بعض هذه التعريفات:

فقد عرّف عوده العلم بأنّه: " جهد إنساني عقلي منظم، وفق منهج محدد في البحث، يشتمل على خطوات وطرائق محددة ويؤدي إلى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها[٤]"

ويعرفه العيدة بأنّه" نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها[٥].

---

[١] دويدري، رجاء وحيد، (٢٠٠٨)، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية**، (الطبعة الرابعة)، دمشق: دار الفكر العربي المعاصر، ص: ٢٤.

[٢] عبيدات وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ٥.

[٣] بدر، أحمد، (١٩٨٤)، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، (الطبعة الثامنة)، الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرامي،ص:١٧.

[٤] عوده أحمد سليمان،(١٩٩٢)، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**،(الطبعة الثانية) ، إربد، مكتبة الكتاني،ص:٥.

[٥] العيدة، باسل محمد سعيد، (٢٠٠٥)، **مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS**، (ط١)، الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،ص: ١٧

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وعُرِّف العلم بأنّه: " سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والإطارات النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب أو المشاهدات المنتظمة"[١].

ويعرّفه قاموس أكسفورد المختصر بأنّه" ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلّق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنّفة، التي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة[٢].

ويمكن تعريف العلم بصورة أكثر تفصيلاً بأنّه: " نشاط إنساني محكوم بمنطق، قوامه العمل والنظر معاً، يتدارس الظواهر المختلفة طبيعية كانت أم اجتماعية أم نفسية؛ فيحقق فهما لها حين ينجح في الكشف عن العلاقات التي تربط بينهما؛ وغالباً ما يساعد الفهم الأفضل على التنبؤ بالتغيرات التي تطرأ على الظواهر، مما يجعل التحكم فيها أو أخذ الحيطة منها أولها أمراً ممكناً[٣] . ومحكوم بمنطق: بمعنى أنه يلتزم بطرق محددة، ويستند إلى افتراضات ويستعين بفرضيات، ويتميز بخصائص.

ومن التعريفات السابقة؛ يتبين أنّ العلم يتضمن جانبين رئيسين هما:

١. مضمون المعرفة أو المعلومات التي تتراكم وتتكامل حول أحد مجالات الاهتمام.
٢. المنهج العلمي الذي يتمثل في الأساليب المنظمة التي يتبعها العلماء سعياً وراء اكتشاف المتغيرات في الطبيعة(في الدراسات الاستكشافية) أو الربط بينها (في الدراسات الوصفية و الارتباطية) أو محاولة تفسيرها(في الدراسات التجريبية).

---

[١]) ملحم ،سامي محمد ،(٢٠٠٢)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، (الطبعة الثانية) ، عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص:٢٧.

[٢]) بدر، مرجع سابق، ص: ١٨.

[٣]) عريفج، سامي وخالد حسين مصلح ومفيد نجيب حواشين،(١٩٩٩)، **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، (الطبعة الثانية)، الأردن -عمّان: مجدلاوي،ص: ١١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

خصائص العلم :

عزيزي الطالب، ما خصائص العلم؟

يمكن تلخيص خصائص العلم في الخصائص الآتية:

أولاً: حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير

لما كانت الحقيقة العلمية من اكتشاف الإنسان وأنها نتاج علمي مجزأ فالصحة فيها وقت اكتشافها وهي معرضة للصواب والخطأ، وبالتالي فالحقائق العلمية حقائق نسبية وليست مطلقة أو قطعية أو أزلية ، بل تحتاج للتعديل والتغيير المستمرين لأسباب:

١. أنها من اكتشاف الإنسان.
٢. الرقي في وسائل البحث وأدواته.
٣. تكامل البحوث العلمية بين فروع العلم المختلفة يحتم اكتشاف المزيد من صحة الحقائق العلمية من عدمه.

ثانياً :العلم يصحح نفسه بنفسه

تطرأ تعديلات وتغييرات كثيرة على الحقائق العلمية وتفسيرات العلماء المختلفة عليها مثل (الكروموسومات ، الذرّة ، حركة الجزيئات ...الخ) ولهذا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الحركة الديناميكية للعلم والمعرفة العلمية في ضوء الاعتبارات التالية:

١. تنمية مهارة الاطلاع المستمر للجوانب العلمية خاصة وذلك لزيادة المعرفة ومواكبة التطور التغير.
٢. عدم التشبث بالمادة العلمية الموجودة في الكتاب المدرسي انطلاقاً من كون الحقائق قابلة للتغيير والتعديل.
٣. التصحيح المتواصل للحقائق العلمية في الكتاب المدرسي وغيره بعد اكتشاف ما يناقضها .
٤. دراسة التطور التاريخي لبعض موضوعات العلم أو نظرياته وبيان نموها وتطورها .

ثالثاً: العلم تراكمي البناء

يبدأ الباحث العلمي في دراسة موضوع ما من حيث انتهى من سبقه في هذا المجال ، ومن ثم فالمعرفة العلمية أشبه بالبناء الذي يتم تشييده طابقاً إثر طابق

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

تنمو فيه المعرفة عمودياً لترتقي وأفقياً لتعالج ظواهر علمية أخرى ، وتحل المعرفة الجديدة محل القديمة وتصبح القديمة تاريخاً يهم مؤرخ العلم لا العالم نفسه.

ويترتب على هذه السمة أمور منها :

١. قابلية الحقائق العلمية للتعديل والتغيير.
٢. تسارع المعرفة العلمية وانفجارها مما يصعب معه لحاقها وبالتالي لا بد من نشر الحقائق والأبحاث في مجلات ودوريات وأقمار صناعية وشبكة عنكبوتية بدلاً من النشر الكتابي بطيء الانتشار.
٣. توسع العلم عمودياً وأفقياً يوسع ميادين العلم الخاضعة لمنهج البحث العلمي.
٤. ينبغي بناء مفاهيم علمية صحيحة لدى الطلاب ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم كتقدير جهود العلماء والحضارات الإنسانية في بناء العلم.

رابعاً :العلم يتصف بالشمولية والتعميم

بالرغم من أن مؤسس علم الوراثة جريجور مندل (١٨٢٢ - ١٨٨٤م) بدأ أبحاثه على نبات البازلاء (قانون انعزال الصفات وقانون التوزيع الحر) إلا أن نتائج أبحاثة سرت على جميع الكائنات الحية ، وكذلك قوانين الغازات (بويل،شارل،جايلوساك) تنطبق على جميع الغازات ، وقاعدة أرخميدس تشمل جميع الأجسام الطافية أو المغمورة...الخ ، وبالتالي فالحقيقة العلمية تنطبق على أمور عدة وليس على جزئية من العلم.

خامساً: العلم نشاط أنساني عالمي

يستطيع أي فرد أو مؤسسة أو أمة استخدام المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية وتطبيقها في جوانب الحياة المختلفة بغض النظر عن مكتشفها ، إذ تنتقل عالمياً لينتفع بها المختصون وغيرهم، وقد تبقى مبادئ علم ما سرية إلى أجل من منطلق المصلحة العالمية كما هو الحال في أسرار لقنبلة الذرية والهيدروجينية فهو ليس قصور في العلم بقدر ما هو قصور في تطبيقه.

ويمكن تنمية اتجاهات الطلاب واهتماماتهم العلمية من خلال:

١. تقدير جهود العلماء وإسهاماتهم في تقدم العلم والمعرفة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. تشجيع القراءة العلمية والمطالعة الحرة والبحث عن العلماء وإسهاماتهم.
٣. بيان التطبيقات العلمية المختلفة لمبادئ العلم ونظرياته .
٤. إبراز عالمية العلم في إمكانية تطوير العلاقات الدولية.

سادساً: العلم يمتاز بالدقة والتجريد

فالمعرفة العلمية تمتاز بموضوعيتها ودقتها فالباحث يحدد المشكلة ثم يحدد إجراءات دراسته بطريقة موضوعية مجردة مستخدماً لغة علمية مستندة للطريقة الكمية أو العلاقات الرياضية المحددة وغيرها مما ينحي الذاتية في حل المشكلة مثل قول (درجة الحرارة مرتفعة) فهذه لغة غير علمية وإنما يجب التحديد فتقول (درجة حرارة اليوم تساوي ٣٠ درجة مئوية) وعليه يفرق مؤرخو العلوم في تاريخ أي علم بين مرحلتين هما :

- المرحلة قبل العلمية وفيها تستخدم اللغة العادية الكيفية الوصفية.
- المرحلة العلمية والتي تستخدم اللغة الرياضية الكمية.

ولذا ينبغي تعويد الطلاب على ما يلي :

١. التعبير العلمي والمناقشة العلمية بدقة وموضوعية.
٢. التعبير عن مفاهيم العلم ومبادئه بلغة كمية مقبولة.
٣. كتابة التقارير بشكل علمي وتحليل نتائج التجارب وتفسيرها علمياً
٤. تسجيل الملاحظات والقياسات العلمية بدقة من خلال استخدام الوحدات العلمية الصحيحة.

سابعاً: العلم له أدواته الخاصة به

فالأداة هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات وقياسها مثل: (الميكروسكوب وأدوات التشريح وجهاز تفريغ الهواء ...الخ) وهذا الأمر يتعلق بالحقائق العلمية ، أما المعارف الإنسانية فيصعب إيجاد أدوات وأجهزة دقيقة لقياس مستوى الذكاء مثلاً وبالتالي يلجأ العلماء لتقدير الذكاء ومكوناته العقلية والسلوكية. لذا ينبغي التركيز على :

١. تنمية المهارات اليدوية لدى الطلاب وتدريبهم على الأدوات والأجهزة العلمية.
٢. مساعدة الطلاب على إدراك أهمية الأدوات والأجهزة العلمية في:
   - بناء العلم وتطوره أو فتح آفاق ميادين جديدة له.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- التأكد من صحة الأفكار والمبادئ العلمية المكتشفة.
- بيان الأسس النظرية التي تستند عليها الأدوات والأجهزة.

٣. تقدير جهود العلماء المخترعين أو المطورين .

٤. التركيز على الوحدات المستخدمة في القياسات المختلفة في العلوم.

ثامناً: العلم يؤثر في المجتمع ويتأثر به

بين العلم والمجتمع صلة وثيقة وعلاقة متبادلة، وينبع أثر العلم في حياة المجتمع من مصادر ثلاثة هي:

١. اعتماد الأسلوب العلمي في التفكير والبحث ،ويقصد به ذلك المتلائم مع طبيعة العصر ومتطلباته ، وحين يراد النماء والاستمرار في عطاء العلم أو البحث العلمي فيجب أن يقوم المجتمع بتوفير متطلبات أساسية منها:
   - الفهم الصحيح لمكانة البحث العلمي في المجتمع.
   - الاعتناء بالمبدعين في المجال العلمي .
   - مساندة المجتمع والمؤسسات الخاصة (الصناعية والتجارية والزراعية) للعلم والعلماء مادياً ومعنوياً.
٢. للعلم قيمة خلقية ودولية، فالقيمة الخلقية تنتج عن الأسلوب والمنهج العلمي الذي يفرض على الباحث خصائص معينة وفضائل اجتماعية تقتضيها سلامة المجتمع وتقدمه. أما القيمة الدولية أو الإنسانية للعلم فتتمثل باعتبار العلم نشاطاً إنسانياً عالمياً ساهمت فيه جميع الأمم والحضارات.
٣. الانتفاع بالفوائد التطبيقية (التكنولوجية) للعلم من خلال اختراع التقنيات الحديثة التي تسعد الإنسان أو تدمره كالطاقة النووية والعقول الالكترونية وغزو الفضاء والهندسة الوراثية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف العلم:

إنّ هدف العلم هو فهم الظواهر المختلفة سواء أكانت ظواهر طبيعية أم اجتماعية وإيجاد التفسيرات المقنعة لها، ثم التنبؤ بتغيراتها والتحكم في مواجهة هذه التغيرات، وفيما يأتي تفصيل لهذه الأهداف الثلاثة:

١. **الفهم:** إنّ أهم ما يميز العلم كنشاط إنساني أنه يهدف إلى كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة، طبيعية كانت أم اجتماعية، وقولنا أننا نفهم ظاهرة معينة، فإن هذا يعني أننا نجد علاقة تربط بينها وبين الظواهر الأخرى، أمّا إذا لم نجد أية علاقة لها بأية ظاهرة أخرى فإنّها تظل غامضة غير مفهومة أو معروفة، فمثلاً نجد أن ظاهرة العدوانية لدى الأطفال يتعلمونها من ملاحظتهم نماذج من سلوك العنف لدى الآباء والأخوة والرفاق وغيرهم.

٢. **الوصف:** يعبر الوصف عن تقرير الظواهر القابلة للملاحظة وبيان علاقاتها بعضها ببعض، حيث يقوم المتخصصون في علم النفس بجمع الحقائق عن السلوك للتوصل إلى صورة حقيقية ومتماسكة عنه، مستخدمين في ذلك الوسائل والطرق الفنية التي وصل إليها علمهم، كالملاحظة والاختبارات والمقابلات الشخصية والاستخبارات وغير ذلك. ويمثل الوصف خطوة مهمة في سبيل تحقيق المعرفة العلمية وتكوين صورة عقلية منظمة ومختصرة عن جانب كبير نسبيا من الوجود.

٣. **التفسير:** ويسعى العلم إلى تفسير الظواهر وجمع الوقائع وتكوين الحقائق والمبادئ العامة التي يمكن فهم السلوك في ضوئها فهما نستطيع به ومعه فهم أنفسنا وفهم الآخرين. خذ مثالا على ذلك: محاولاتنا تفسير الانحراف والعلل الاجتماعية التي تحدث في مجتمعنا كالإجرام وانحراف الأحداث والطلاق وغيرها. وكثيراً ما نتساءل :

-لماذا ترتفع معدلات القلق في العصر الحديث؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

-وما العوامل التي رفعت معدلات الاكتئاب في العقد الأول من هذا القرن؟

والتفسير المنطقي العقلاني يمثل فرضاً وهو يمثل بدوره تفسيراً محتملاً للظاهرة موضوع الدراسة.

٤. **التنبؤ:** ونعني به إمكان انطباق القانون أو القاعدة العامة في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ فيها أصلاً، حيث يؤدي تفسير ظاهرة ما إلى إمكان التنبؤ الدقيق بالسلوك. وعلى سبيل المثال يمكنك التنبؤ باتساع إنسان العين أو انقباضه بزيادة شدة التنبيه الضوئي الواقع عليه أو إنقاصه. كما يمكنك التنبؤ بأن شخصا ما سوف يحالفه النجاح إذا امتهن التدريس والتي أشارت الاختبارات النفسية على أنه يمتلك القدرات والسمات اللازمة للنجاح فيها.

٥. **الضبط:** ونعني به تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول إلى هدف معين مما يمكننا من التحكم في ظاهرة النجاح في الكليات. ويحاول العلماء التنبؤ بظواهر السلوك في ضوء الظروف المحددة التي تسبقه، ثم السعي بعد ذلك إلى تعديل السلوك الذي يحتاج إلى تعديل:

- إنك تقوم بتعديل سلوك المريض النفسي بعلاجه.
-وضبط(تعديل) سلوك المراهق الذي يدأب على قضم أظافره.
- والوالد يسعى لضبط سلوك الطفل بإثابته إذا قام بفعل حسن وتهديده بالعقاب إذا اقترف فعلا قبيحاً.

لابد لك وأنت تسعى للتنبؤ بالسلوك من أجل ضبطه من أن تدرس مختلف الجوانب لدى الشخص الذي صدر منه ذلك السلوك وهي:

-المنبهات البيئية التي قد تسبب السلوك.
-الدوافع البيولوجية والاجتماعية للسلوك .

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

-إدراك الفرد لبيئته.

-التعلم وتغيير الفرد لسلوكه كي يناسب مطالب البيئة الجديدة.

-تذكر الحوادث السابقة ومدى تأثيره في إدراك الموقف.

-طريقة الفرد في التفكير وحل المشكلات.

إنّ ضبط الظاهرة والتحكم بها، لا يتم إلاّ بعد فهمها وتفسيرها، والتنبؤ بها، كما يحدث عندما يفهم الباحث ظاهرة تمدد قضبان السكك الحديدية الناتجة عن تأثر درجة الحرارة، وذلك من خلال ترك مسافات مناسبة بين أجزائها تجنبا لتقوسها ومنعا لوقوع الحوادث.

ويرى بعض الباحثين[1]: **أنّ الهدف الرئيس من العلم هو تقديم تفسيرات صادقة للظواهر الطبيعية والاجتماعية،** مثل هذا التفسير هو ما يسمى بالنظرية، أمّا الأهداف الأخرى للعلم كالتفسير والفهم والتنبؤ والضبط فهي أهداف فرعية تندرج تحت الغرض النهائي للعلم الذي هو النظرية.

---

[1]) إهلاوات، كابور و زملاؤه، مرجع سابق، ، ص: ١٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانياً : البحث العلمي والبحث التربوي

أ. مفهوم البحث العلمي :

يعبّر البحث العلمي، أو البحث بالطريقة العلمية عن سلوك إنساني منظّم بهدف استقصاء صحة معلومة أو حادثة مهمة.

فما المقصود بالبحث العلمي؟

تعريف البحث العلمي :

البحث العلمي هو: " عملية منظّمة، تهدف إلى التوصل إلى حلول لمشكلات محددة، أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة[١]"

وعرّف البحث العلمي بأنّه: "تقصي الحقائق واختبارها للوصول إلى معرفة كنهها وأسبابها"[٢].

وعرّفه آرثر كول *Arthur Cole* بأنّه :" تقرير وافٍ يقدّمه باحث عن عمل تعهده وأتمّه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدوّنة، ومرتبة، ومؤيدة بالحجج والأسانيد "[٣].

وعرّف بأنّه "محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد تقصٍ دقيق، ونقد عميق عرضا ينمّ عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدّم للمعرفة لبنة جديدة ويسهم في تقدّم الإنسانية "[٤].

---

[١]) ملحم ، مرجع سابق، ص:٤٦.

[٢]) العبيدي ، حمادي، (١٩٩٧)، **منهج إعداد الأبحاث الجامعية** ، (ط١) بيروت : مؤسسة المعارف للطباعة والنشر ، ص: ٧ .

[٣]) شلبي ، أحمد ، **(١٩٧٤)، كيف تكتب بحثا أو رسالة ... دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه** ، (ط٨) ، (د.م) ، (د.ن) ، ص: ٥

[٤]) الركابي ، جودت ،(١٩٩٢)، **منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية** ، (ط١) ، دمشق : دار ممتاز ، ص: ١٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مما سبق من تعريفات، نخلص إلى عدد من الجوانب الرئيسة الآتية[١]:

١. أنّ هناك مشكلة ما تحتاج إلى حل، والبحث العلمي يسعى إلى البحث عن حل لهذه المشكلة.

٢. أنّ ثمة أساليب وإجراءات متعارف عليها من قبل الباحثين الذين يقومون باستخدامها، وتساعدهم في عملهم الدؤوب إلى حل موثوق للمشكلة.

٣. إنّ البحث العلمي يولّد معرفة جديدة، والباحث يسعى جاهداً للوصول إلى معرفة لم تكن متيسرة للباحث من قبل. أو تفسير ظاهرة ما، أو يتعرّف على علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفاً وتفسيراً دقيقين لها.

ب. مفهوم البحث التربوي:

البحث التربوي هو واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها. ومع أنّ المشكلات التربوية موجودة منذ أن كانت هناك عمليات تربية وتعليم، وأن بعض المهتمين قد سعوا على مر السنين إلى إيجاد حلول لبعضها بطريقة أو بأخرى، إلاّ أنّ النشاط البحثي الرصين والواسع في ميدان التربية هو وليد القرن العشرين، وبخاصة النصف الثاني منه[٢].

وتستخدم عبارة البحث التربوي لتشير إلى النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية. والهدف النهائي لهذا العلم هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين باستخدام أكثر الطرق والأساليب فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية. ويتم ذلك بدراسة بيئة التلميذ وجعلها مواتية لتنمية اتجاه النمو المرغوب

---

[١]) ملحم، مرجع سابق ، ص: ٤٦.

[٢]) عدس، عبد الرحمن، (١٩٩٩)، **أساسيات البحث التربوي**، (الطبعة الثالثة)، عمّان: دار الفرقان، ص: ٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فيه وتعزيزه بأكبر قدر من الإمكان. وهذا من شأنه أن يعمل على اتساع مجالات البحوث التربوية لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية بكل مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية والبيئية التربوية والاجتماعية التي تعمل فيها، وكذلك مختلف العوامل والظروف والمحددات المؤثرة على الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية للعملية التعليمية[١].

تعريف البحث التربوي:

عرّف البحث التربوي بأنّه: " جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل إلى حلولٍ للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها"[٢].

ويشير تعريف آخر إلى أن البحث التربوي هو".. واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها"[٣].

وهو "دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل المدرسي؛ للتحقق من اكتسابهم لواحدةٍ من الكفايات الأساسية الضرورية؛ لإجادة تأديةِ عملهم"[٤] .

---

١) جابر، عبد الحميد، (١٩٧٨)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (الطبعة الثانية)، القاهرة: دار النهضة العربية، ص: ٢١.

٢) منسي، حسن (١٩٩٩م). **مناهج البحث التربوي**. أربد: دار الكندي للنشر والتوزيع،ص: ١٢.

٣) عدس، مرجع سابق، ص: ٤.

٤) ملحم، مرجع سابق، ص: ٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

خصائص البحث التربوي:

يتسم البحث التربوي بعدد من الخصائص، وهي في الواقع صالحة لعدد من البحوث العلمية. ومن هذه الخصائص[١]:

١. يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقالٌ من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.

٢. يمكن الاعتماد على نتائجه. بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً. أي إن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

٣. يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

٤. توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.

٥. توافر قدر مناسب من الجدة والابتكارِ. وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

أهداف البحث التربوي:

يسعى البحث التربوي من دراسة أي موضوع تربوي تحقيق عدد من الأهداف، ومنها[٢]:

١. الكشف عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.

٢. دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.

---

١) المرجع السابق نفسه، ص: ٣١.

٢) النوح، مساعد بن عبدالله، (٢٠٠٤)، **مبادئ البحث التربوي**، (الطبعة الأولى)، (د.م)، (د.ن)، ص: ٣٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.

٤. التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد الأعمال الكتابية، من مثل البحوث، أوراق العمل ونحوها.

٥. مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

ج. الفروق بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية:

يمكن أن يستخدم الأسلوب العلمي في البحث في دراسة الظواهر التربوية، على غرار الظواهر الطبيعية. ولكن تواجه البحث التربوي صعوبات عند تطبيق خطوات هذا الأسلوب؛ نظراً لأن البحث التربوي يتعامل مع الإنسان. وفيما يلي عرض لأوجه الخلاف بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية[1]:

١. إن الباحث في ظاهرة من الظواهر الطبيعية يتعامل مع متغيرات قليلة، وحتى لو كثرت المتغيرات التي يتعامل معها الباحث بمقدوره أن يخضعها للقياسات الموضوعية. بينما الباحث في ظاهرة من الظواهر الإنسانية فإن الباحث يتعامل مع متغيرات كثيرة ومتداخلة. تجعل الدراسة لهذه الظاهرة يكتنفها صعوبات متنوعة.

٢. لا يستطيع الباحث في الظاهرة الإنسانية أن يلاحظ كل المواقف التي يمر بها الإنسان. فمثلاً لا يستطيع الباحث ملاحظة دوافع الطفل وأحلامه. فإذا قال طفل إنه لا يفهم أو إنه يشعر بالخوف فإما يتقبل الباحث وصف الطفل للحالة التي يحس بها، أو يقوم بتفسيرها له الطفل على أساس الشعور الذي كان يحس به لو أنه مر بالحالة نفسها.

---

١) المرجع السابق نفسه، ص: ٣٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر الإنسانية؛ لأنها بمثابة مواقف تعليمية يمر بها الإنسان، ويحاول منع حدوثها مستقبلاً ، بينما الظواهر الطبيعية يمكن تكرار حدوثها إذا توافرت لها الظروف نفسها.

٤. تؤثر خلفية الباحث الثقافية والاجتماعية والأيديولوجية وتتدخل اهتماماته وقيمه فيما يبحثه ويلاحظه، وبالتالي تؤثر في النتائج والأحكام التي يتوصل إليها من خلال ملاحظاته. أما في الظواهر الطبيعية فإن الباحث يكون أقل تأثراً بذاتيته وقيمه وخلفيته في أثناء إعداد أي خطوة من خطوات الأسلوب العلمي في البحث.

د. أخلاق الباحث التربوي:

في ضوء أوجه الخلاف بين الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية، فإن هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث التربوي، ومنها[1]:

١. الصبر والجلد؛ نظراً لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنياً وجسدياً ومادياً.

٢. الذكاء والموهبة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.

٣. التواضع العلمي؛ وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.

٤. الأمانة العلمية، بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية .

٥. الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.

٦. احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.

---

١) المرجع السابق نفسه، ص: ٤١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٧. المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.

٨. المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.

٩. السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة.

١٠. المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء؛ لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

١١. حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛ لعدم المفاجأة به.

١٢. إعداد تقريرٍ وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسئول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الإطلاع على نتائج البحث.

١٣. التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

النشاط التقويمي للوحدة

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. اقترح تعريفك الخاص بالمعرفة.

٢. ما تعريفك للعلم؟

٣. قارن بين المعرفة والعلم.

٤. للعلم خصائص تميزه عن غيره. تحدث بإيجاز عن الثلاث الخصائص الآتية:

- العلم يمتاز بالدقة والتجريد. -العلم يتصف بالشمولية والتعميم.

- العلم نشاط إنساني عالمي.

٥. من خصائص العلم وجود علاقة تبادلية بينه وبين المجتمع ، وضح ذلك؟

٦. بيّن أهداف العلم . مع إعطاء مثال واحد لكل هدف.

٧. اقترح تعريفك الخاص بالبحث العلمي.

٨. حدد العناصر التي تميز التعريفات المختلفة للبحث العلمي.

٩. ما تعريفك للبحث التربوي.

١٠. وضّح بلغتك أهداف البحث التربوي.

١١. بيّن بأسلوبك خصائص البحث التربوي.

١٢. كيف تميّز بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية؟

١٣. ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها الباحث التربوي؟

ثانياً: أنشطة

- قم بزيارة مكتبة كليتك، ثم ضع قائمة ببلوغرافية لخمسة كتب في مناهج البحث العلمي، وثلاثة كتب في البحث التربوي. على أن تشمل القائمة البيانات الآتية: عنوان الكتاب - اسم المؤلف -سنة النشر - رقم طبعة الكتاب - الدار الناشرة -عدد صفحات الكتاب - مكان إيداع الكتاب.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة الثانية

مشكلة البحث التربوي وفرضياته

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة الأولى

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. تعرّف طبيعة مشكلة البحث.
٢. تحدد أهم مصادر الحصول على مشكلة البحث.
٣. تحدد أهم اعتبارات اختيار مشكلة البحث.
٤. تختار نوعية البحث المناسب.
٥. تصمم وتصوغ مشكلة بحثية.
٦. توضّح المقصود بفرضية البحث.
٧. تحدد خصائص الفرضية العلمية.
٨. تقدّر أهمية وضع الفرضيات في خطة بحثك.
٩. تعرّف أنواع الفرضيات.
١٠. تميز بين الفرضية البحثية والفرضية الإحصائية.
١١. تميز بين الفرضية الصفرية والفرضية البديلة.
١٢. تتمكن من اختبار الفرضيات.
١٣. تحدد مصادر الفرضية.
١٤. توضّح معايير وشروط صياغة الفرضيات.
١٥. تميز خصائص الفرضية الجيّدة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مشكلة البحث أو الدراسة:

- ما المقصود بالمشكلة؟ وما مصادر الحصول عليها؟

عزيزي الباحث لو طلب منك إعداد بحث لمشروع تخرّج مطلوب منك، متطلّباً من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في جامعة العلوم والتكنولوجيا(التعليم المفتوح، برنامج الإعلام) . من أين تبدأ؟

نفترض أنّ لديك الرغبة في دراسة موضع "العنف في المدارس" وهذا الموضوع مهم لأنّه سيساعد وزارة التربية والتعليم في التعرّف على حجم المشكلة وأبعادها. لاشك أنّك ستبدأ في الاستفسار من مشرفك الأكاديمي عن الموضوع وكيفية دراسته. وبعد نقاش طويل أيقنت أن هذا الموضوع واسع لايمكن إنجازه ضمن الوقت المحدد والمراجع المتاحة له، ومن ثم فإنّ عليك أن تحدد موضوعك وتصوغه على شكل مشكلة بحثية قابلة للدراسة والبحث.وهذا هو ما سأسعى أن أوضحه لك عن مشكلة البحث فيما يأتي:

يقصد بمشكلة البحث أو الدراسة وجود الباحث أمام تساؤلات، أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة.

قد تتساءل عزيزي الباحث، ما مصادر الحصول على مشكلة البحث؟

وأنا أجيبك بأنّ المشكلات تنشأ عادة من تفاعل الإنسان مع بيئته. هذا التفاعل يعتمد على عوامل تتعلق بالإنسان نفسه، وعوامل أخرى تتعلّق بالبيئة. ومن ثم، فإنّ النشاطات التي يمارسها الإنسان في بيئته والخبرات التي يمر بها تمثّل مصادر معقولة من أجل تزويده بالمشكلات التي تستحق البحث[1].

مصادر المشكلة؟

إنّ مصادر الحصول على المواقف الغامضة وغيرها، والتساؤلات والظواهر السلبية يمكن أن يكون عن طريق محيط العمل أو الخبرة العملية، أو من خلال القراءات المتعمقة والواسعة، أو حتى من البحوث السابقة، ويمكننا أن نحدد تلك المصادر بالآتي:

---

[1]) ملحم، مرجع سابق، ص:٨٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. **القراءة المنظمة**[١]:

تأتي القراءة المنظمة في مقدمة طرق اختيار مشكلة البحث، وذلك على الرغم مما يحتاجه تطبيق هذه الطريقة من وقت طويل؛ إلاّ أنّ القراءة المنظمة تحقق أغراضاً أخرى للباحث. ومن بين هذه الأغراض:

- أنّها تبصر الباحث بالجوانب المهمة، وكذلك الجوانب غير المهمة في المشكلة التي قد يختارها الباحث.
- أنها - أيضاً - تبصر الباحث بالبدائل الممكنة ليختار من بينها.

٢. **محيط العمل والخبرة العملية:**

يمر الإنسان من خلال تجاربه العملية وخبرته الفردية في المحيط الذي يعمل فيه، أو المؤسسة التي ينتسب إليها؛ بالعديد من التجارب والخبرات التي تثير عنده تساؤلات حول بعض الأمور التي لايجد لها تفسيراً، ومن ثم يقومُ بإجراء دراساتٍ وتجارب حول ذلك الموضوع. مثال ذلك:

- الموظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء المتعلقة بالتعامل مع الناشرين والمشاهدين.
- موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.

٣. **القراءة الناقدة التحليلية:**

القراءة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع من أفكار ونظريات قد تثير في ذهن الباحث عدة تساؤلات حول صدق هذه الأفكار، وهذا يدفعه إلى التأكد من صحة وصدق تلك الأفكار.

---

[١]) سليمان، عبد الرحمن سيد، (٢٠٠٩)، **البحث العلمي .. خطوات ومهارات**، الطبعة الأولى، القاهرة:عالم الكتب، ص:٥٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. **البحوث السابقة:**

البحوث العلمية متشابكة، ويكمل بعضها بعضاً. ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة غيره. ويوصي الباحثون زملاءهم اللاحقين عادة بمعالجة مشكلة ما، أو مجموعة مشاكل ظهرت أثناء بحثهم والقيام بمزيد من البحوث في مجال محدد، حيث تبرز عندهم مشكلة جديدة من المشكلات الجانبية لا يستطيعون ترك موضوعهم الأصلي ومشكلتهم الأصلية والخوض بها، مثال ذلك:

ظهور مشكلة عدم وجود طاقات بشرية مدربة، أثناء بحث مشكلة توفير الأجهزة والتقنيات في مراكز المعلومات أو المؤسسات الإعلامية والبحثية.

٥. **النظرية العلمية**[١]:

النظريات العلمية عبارة عن تصوّر عقلي يصل إليه العالم أو الباحث، وهو يدرس موضوعاً معيناً، وهذا التصور العقلي يقوم على مجموعة من المسلمات أو المبرهنات المستمدة من ربط النتائج بمقدماته، أو ربطها بمعطيات الظاهرة في أرض الواقع. وتُعدُّ النظريات، وأيضاً محاولات التحقق من بنائها الفكري من المصادر المهمة لاختيار مشكلة البحث.

٦. **إعادة بحث مشكلة سبقت دراستها**[٢]:

وهي طريقة من طرق اختيار المشكلة يقوم الباحث بإعادة مشكلة سبقت دراستها، ولكن يجب عند الأخذ بهذه الطريقة الحذر الشديد عند القيام بهذه المحاولة؛ إذ يتعيّن على الباحث أن يجيب عن بعض التساؤلات ذات الأهمية في هذا الصدد من قبيل: هل إعادة بحث هذه المشكلة يضيف أشياء جديدة؟ وهل إعادة بحث المشكلة يوضح النقاط التي لم يوضحها بحثها في المرة الأولى وما إلى ذلك من تساؤلات.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص:٦٠.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص: ٦١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٧. **الملاحظة الهادفة للباحث**[١]:

إن أي باحث قبل أن يقوم بدراسته لابد أن يكون ساعياً إلى بلوغ هدف معين عن طريق ملاحظة هادفة، كأن يكون هدفه –مثلاً -البحث في مجال العلاقة بين أحد الوالدين وكليهما والضغوط النفسية التي يتعرّض لها الأبناء من قبل الأقران. ثم يلاحظ الظواهر السلوكية من جانب الأبناء التي تعكس طبيعة الضغوط، وهذه الظواهر السلوكية ربما تقوده إلى أن يختار مشكلة لبحثه في هذا الإطار.

٨. **الخبرة العلمية للباحث**[٢]:

من طرق اختيار المشكلة، الاستفادة من الأنشطة العلمية التي يقوم بها الباحث، والتحري من خلالها عن مشكلة لبحثه. فلربما يخطر موضوعاً بحثياً يكون لبحثه أثر كبير على تقدّم المعرفة، أو حل المشكلة.

٩. **استشارة باحثين سابقين**[٣]:

من طرق اختيار المشكلة أن يستشير الباحث أحد أساتذته، أو يستشير أحد الباحثين ممن سبقوه في مضمار البحث العلمي، فيما يرونه جديراً بالدراسة، وذلك انطلاقا من أن لهم تجارب سابقة، وجهود علمية تؤهلهم لإبداء الرأي. وترى بعض الكتابات المتخصصة أنّ هذه الطريقة أقل الطرق فائدة، وأنّ خطورتها تكمن في أنّ الباحث قد يختار مشكلة بحث -فقط - لأنّ أحد الخبراء في المجال أشار عليه بذلك؛ وليس لأنّها مشكلة جديرة بالدراسة. والشكل رقم: (١٠) يلخص مصادر اختيار المشكلة.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٦١.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم: (١٠) يبين مصادر اختيار المشكلة

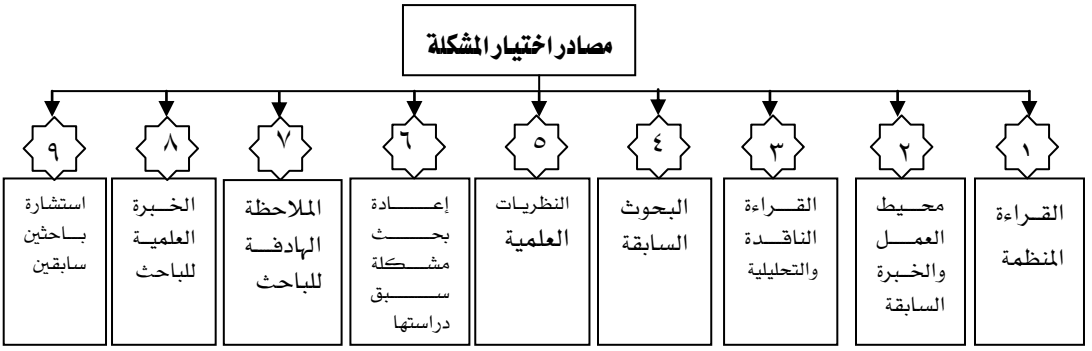

كما أنّ هناك مجلات أكاديمية متخصصة تقترح مواضيع علمية على الباحثين في كل المجالات.

وما هذه المصادر إلاّ جزء يسير من مصادر الحصول على مشكلة بحثية، فقد يكون اهتمامك منصباً على قضايا أخرى أو جوانب أخرى من جوانب العلوم الإدارية والمحاسبية والاجتماعية، وكل ذلك يرجع إلى التخصص الذي أنت ملتحق به، فقد تختار مشكلة أدارية تتعلق بالتسويق، أو الضريبة، أو الخدمات الإدارية التي تقدمها مؤسسة ما، أو المراجعة الإدارية، أو الإفصاح المحاسبي، أو تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسة ما ..الخ.

ومن المعروف أنّ رغباتك وحاجاتك الشخصية هي خير مرشد لك في اختيار مشكلة بحثية تصلح أو تستحق الدراسة.

تحديد المشكلة وطرائق صياغتها:

إنّ تحديد المشكلة بشكل دقيق وواضح وصياغتها بعبارات محدده ومفهومه يوجه تفكير الباحث نحو الطريق الصحيح لحلها ويتم ذلك بتحليل المشكلة إلى عناصرها وتقدير أهمية كل منها وبيان العوامل التي تؤثر فيها أو تتأثر بها وجمع المعلومات المتصلة بها، بالمقابلة أو القراءة أو الزيارة الميدانية أو غيرها، وتصبح مشكلة الدراسة أو البحث بعد تحديدها وصياغتها عنوانا للدراسة التي يقوم بها الباحث.

إذاً ما المقصود بتحديد المشكلة ؟ وما طرق صياغتها؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يقصد بتحديد المشكلة صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبّر عن مضمون المشكلة ومجالها، وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى، وتُعدُّ هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث العلمي[١].

أمّا بالنسبة إلى صياغة المشكلة فإنّه يتم بالطرق الآتية[٢]:

١. إن تصاغ المشكلة بعبارة لفظية تقريرية تبيّن مضمون الدراسة، كأن تقول " علاقة دافعية تعلّم مقرر معيّن ما وتحصيل الطلبة في هذا المقرر" .

٢. أن تصاغ المشكلة بشكل سؤال، أو أكثر من سؤال، بحيث تبرز الإجابة عنها مضمون الدراسة كأن تقول: ما أثر الدافعية لتعلّم مقرر ما على تحصيل الطلبة في هذا المقرر؟

فرضيات البحث أو الدراسة:

- **ما المقصود بالفرضيات؟ وما أنواعها؟**

عزيزي الباحث إنّ الخطوة التالية بعد صياغة مشكلة البحث بشكل محدد وواضح، كما عرفت سابقاً هي وضع فرضية أو فرضيات البحث.

إننا نواجه في نشاطاتنا اليومية بعض المشكلات التي لابد من جمع المعلومات عنها؛ للبحث عن إجابة، ومن خلال هذه المعلومات المتوافرة نحاول أن نحدد الحل الممكن، أو التفسير للمشكلة. وهذا ما يسمى بالفرضيات Hypothesis.

- **ما المقصود بالفرضية؟**

هي تقديم تفسير أو حل قريب وليس مؤكداً. فعلى سبيل المثال[٣] : عندما لا يضيء المصباح الكهربائي عند ضغط المفتاح لإنارته، يخطر بالذهن فرضيات عديدة:

١. انفصال سلك المصباح من خط الكهرباء.

٢. خلل في مفتاح المصباح.

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص:٢٧.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٣]) أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم، (١٩٩٥)، **كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية**، (الطبعة الأولى)، جدة: دار الشروق، ص ص: ٦٧ -٦٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. احتراق الفيوز.

٤. انقطاع التيار الكهربائي.

كل هذه الاحتمالات يمكن فحصها مباشرة، فحص التوصيلات الكهربائية، ثم فحص المفتاح الموصل للكهرباء، وهل هو في حالة جيّدة، أم لا؟ فحص الفيوز، وملاحظة ما إذا كان التيار موجوداً في بقية غرف المنزل، والبيوت المجاورة.

في هذا المثال حاولنا التغلب على مشكلة من المشكلات اليومية. وعلى هذا النحو يمكن التوجه لحل المشكلات العلمية، فإن الباحث يبدأ افتراض وجود علاقة بين أمرين مختلفين، أو أكثر، أو وجود تباين بينهما في معالجة المشكلة، فمن ثم استوجب هذا جمع المعلومات لما طرح من فرضيات؛ لفحصها للوصول إلى قبولها أو رفضها.

إذاً فالفرضية هي:

تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.

وعلى هذا فإنّ الفرضية تعني واحد أو أكثر من الجوانب الآتية[1]:

أ. حل محتمل لمشكلة.

ب. تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.

ج. رأي مبدئي لحل المشكلة.

د. استنتاج موقف يتوصل إليه الباحث.

هـ. إجابة محتملة عن السؤال الذي تمثله المشكلة.

خصائص الفرضية العلمية:

من الخصائص التي تتميز بها الفرضية العلمية، أنّها تحدد المتغيرات التي ستتمحور حولها الدراسة. كما أنّ الفرضية العلمية تشير إلى النتائج المتوقع الوصول إليها. وأخيراً فإنّ الفرضية العلمية هي بمثابة محاولة لتفسير ظاهرة معينة تستدعي اختباراً للتثبت من صدقها.

---

[1]) قنديلجي، عامر، (٢٠١٠) **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، أسسه - أساليبه - مفاهيمه -أدواته**، (الطبعة الثانية) الأردن -عمّان: دار المسيرة، ص:٦٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مثال:

- كلّما ازدادت تجربة الباحث؛ كلّما ارتفع استخدامه لمصادر المعلومات غير الرسمية.

ولتوضيح هذه الفرضية؛ فإنّ التجربة في هذه الفرضية تمثّل المتغير المستقل، في حين يمثّل الاستخدام المتغير التابع.

مثال آخر:

- هنالك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للفرد وقدرته على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة.

في هذا المثال: يمثل المستوى التعليمي في هذه الفرضية المتغير المستقل، في حين تثمل قدرته على التحويل المتغير التابع.

ويمكن تعريف المتغيرين المستقل، والمتغير التابع في الدراسات التجريبية على النحو الآتي:

المتغيّر المستقل: هو ذلك المتغيّر الذي يتمّ إخضاعه للمعالجة.

المتغيّر التابع: هو ذلك المتغيّر الذي تتم ملاحظته.

أهمية وضع الفرضيات في خطة البحث العلمي:

إنّ على الباحث أن يذكر في خطته مجموعة الفرضيات التي يظنُّ أنّها ستحلّ إشكالية البحث، وستجيب عن الأسئلة المطروحة، ويمكن إبراز أهمية الفرضيات في كونها:

- تزيد من قدرة الباحث على فهم المشكلة أو الظاهرة المدروسة من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر المختلفة المكوّنة لهذه المشكلة أو الظاهرة.
- ترشد الباحث في جمع البيانات ذات الصلة بالموضوع أو المشكلة.
- تساعد الفرضيات على تحديد الأساليب والإجراءات وطرق البحث المناسبة لاختيار الحل المقترح للمشكلة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أنواع الفرضيات:

- ما أنواع الفرضيات؟

عزيزي الباحث، بعد أن تعرّفت على مفهوم الفرضية وأهميتها للباحث، يجدر بك أن تميّز بن طريقتين أساسيتين ف تصميم البحث، وهما:

١. النظر في الفروق بين المجموعات.
٢. النظر في العلاقات بين المجموعات.

فالفرضية التي تنص على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو العمل، تتطلب إجراءات ومقاييس إحصائية تختلف عن الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقة بين الدافعية ومستوى الأداء لدى فئة محددة من العاملين.

وفي واقع الأمر، فإنّ العديد من الباحثين يفضلون التعامل مع هرمية من الفرضيات في إجراء الأبحاث، كل فرضية منها تكون أكثر تحديداً، ومكتوبة بعبارات تسلم نفسها للاختبارات أكبر من سابقتها. ويطلقون على الفرضية التي تشتق مباشرة من مشكلة البحث أو أسئلته اسم الفرضية البحثية، أو فرضية البحث.

وعندما يجري إعادة صياغة هذه الفرضية في ضوء التعريف الإجرائي للمتغيرات تصبح فرضية إجرائية أو تجريبية(إحصائية) وتصاغ الفرضيات الإجرائية في صيغة تقريرية أو صيغة صفرية.

وينبغي أن تكتب الفرضيات الإجرائية / الإحصائية (البديلة: ويرمز لها بالرمز (H_1) بطريقة تمثّل العبارة الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة أو فرق ذو دلالة بين .....

أمّا الفرضية الصفرية الفرضية ويرمز لها بالرمز (H_0) فتكتب على الشكل الآتي:

- لاتوجد علاقة ذات دلالة. (أو فرق ذو دلالة بين .....

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وبوضع كلمة ذات دلالة (Significant) في العبارة أو الجملة فإننا نؤكد على حقيقة أنّ اختيار الفرضية الصفرية يتضمّن اختياراً في مستوى دلالة إحصائية محدد ومقبول.

والآن تمعّن في الصيغتين السابقتين فماذا تلاحظ؟

لاشكّ أنّك استطعت أن تلاحظ أولاً أنّك إن استطعت رفض الفرضية الصفرية أو تبيّن لك عدم صحتها في ضوء البيانات التجريبية، فإنّه يمكن قبول الفرضية البديلة.

وتُلاحظ ثانياً أنّ الجملة لا تحدد اتجاهاً معيّناً للعلاقة، كأن تقول إيجابية(طردية) أو سلبية (عكسية)، أو اتجاهاً محدداً للفرق، كأن تقول أنّ الفرق أكبر أو أصغر من قيمة محددة.

وفي حال عدم تحديد العلاقة أو الفرق، نقول إن الفرضية غير متجهة(موجهة)، وإذا حددت صياغة الفرضيات معيناً للعلاقة أو الفرق فإننا نقول أن الفرضية متجهة (موجهة)، ويمكن إجمال هرمية الفرضيات بالشكل الآتي:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

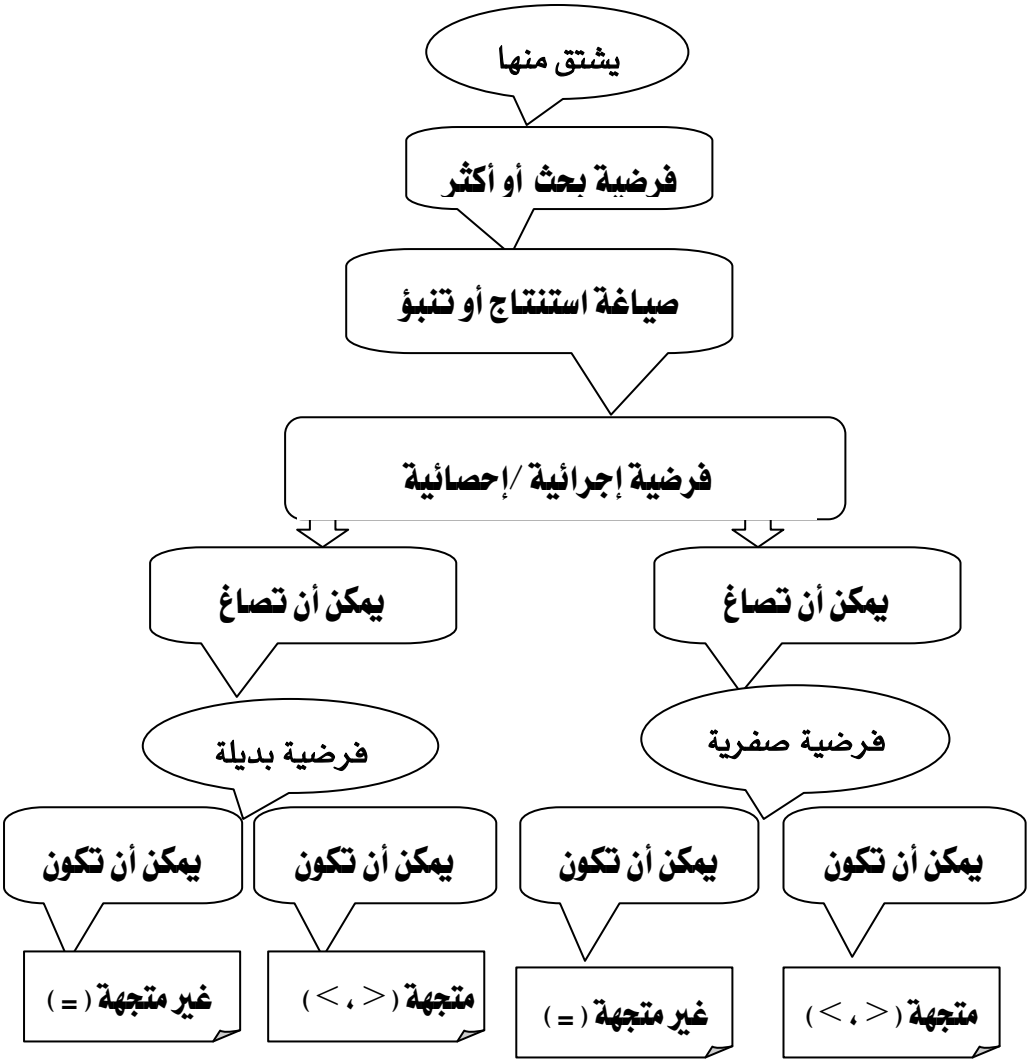

الشكل رقم: (١) هرمية صياغة الفرضيات

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أمثلة للفرضيات الصفرية والبديلة (بالنسبة للفروق):

م	فرضيات صفرية	م	فرضيات بديلة
١.	لاتوجد فروق في معدلات جنوح الأحداث في الأسرة المفككة عنها في الأسرة المستقرة.	١.	توجد فروق في معدلات جنوح الأحداث في الأسرة المفككة عنها في الأسرة المستقرة.
٢.	لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط.	٢.	توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط.
٣.	لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين التحصيل الرياضي تلاميذ الصف الأول الأساسي المتعلمين برياض الأطفال، والتحصيل الرياضي لأقرانهم بغيرها.	٣.	توجد فروق دالة إحصائيا بين التحصيل الرياضي تلاميذ الصف الأول الأساسي المتعلمين برياض الأطفال، والتحصيل الرياضي لأقرانهم بغيرها.

✱لاحظ أنّك إن استطعت رفض الفرضيات الصفرية، (كما هي موضحة في العمود الأول من الجدول) أو تبيّن لك عدم صحتها في ضوء البيانات والأدلة التجريبية، فإنّه يمكن قبول الفرضيات البديلة كما هي موضحة في العمود الثاني من الجدول).

أمثلة للفرضيات الصفية والبديلة(بالنسبة للعلاقات):

م	فرضيات صفرية	م	فرضيات بديلة
١.	لاتوجد علاقة إيجابية بين حضور جميع المحاضرات والحصول على درجات أعلى في الامتحان.	١.	هناك علاقة إيجابية بين حضور جميع المحاضرات والحصول على درجات أعلى في الامتحان.
٢.	لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة في المدارس الأهلية وبين نظرائهم في المدارس الحكومية.	٢.	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة في المدارس الأهلية وبين نظرائهم في المدارس الحكومية.
٣.	لاتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين قسوة الوالدين في التربية وبين الاستقرار النفسي للأولاد.	٣.	توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين قسوة الوالدين في التربية وبين الاستقرار النفسي للأولاد.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أمثلة للفرضيات البحثية الموجهة وغير الموجهة

م	فرضيات موجهة	م	فرضيات غير موجهة
١.	هناك علاقة إيجابية بين حضور جميع المحاضرات والحصول على درجات أعلى في الامتحان.	١.	هناك علاقة بين حضور جميع المحاضرات والحصول على درجات أعلى في الامتحان.
٢.	هناك علاقة سلبية بين انخفاض عدد المدارس وزيادة نسبة الأمية.	٢.	هناك علاقة بين انخفاض عدد المدارس وزيادة نسبة الأمية.
٣.	توجد علاقة موجبة بين درجات التحصيل والابتكار لدى طلاب الجامعة.	٣.	توجد علاقة بين درجات التحصيل والابتكار لدى طلاب الجامعة.
٤.	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.	٤.	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.

* لاحظ أنّها قد تكون الفرضية الإحصائية " فرضية موجهة " وهي صياغة الفرضية مع تحديد اتجاه العلاقة" موجبة أو سالبة"، أو تحديد اتجاه للفروق بين المجموعات في المتغير التابع، كما في العمود الأول في الجدول السابق.

* كما إنّها قد تكون الفرضية الإحصائية" فرضية غير موجهة" وهي صياغة للفرضية دون تحديد اتجاه للعلاقة أو الفروق كما هو موضح في العمود الثاني في الجدول السابق.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

اختبار الفرضيات:

- **ما المقصود باختبار الفرضيات؟**

اختبار الفرضيات عبارة عن سلسلة من العمليات أو الإجراءات العملية التي يجب أن يخطط لها، ويمر عليها الباحث، وذلك من أجل التوصل إلى حقائق لحل مشكلة بحثه عن طريق إثبات واكتشاف أدلة كافية تؤيد فرضياته، أو تعارضها[١].

وأهم هذه الإجراءات ما يأتي[٢]:

١. قدرة الباحث على إطلاق أو إصدار الأحكام على فرضيات بحثه أو دراسته إذا تمكّن من إثبات جميع القضايا والأمور التي جمعها عن هذه الفرضيات.
٢. قدرة الباحث على اختيار وإعداد الأدوات والمقاييس والاختبارات المناسبة لاختبار فرضيات بحثه إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

- **كيف يقرر الباحث رفض أو عدم رفض الفرضية؟**

يقرر الباحث رفض الفرضية الواقعة تحت الاختبار إذا وجدت أو توافرت أدلة كافية تعارضها، وتثبت عدم صحتها، وفي هذه الحالة ينصح بحذفها من البحث أو الدراسة، بينما يقرر عدم رفض الفرضية الواقعة تحت الاختبار إذا وجدت أو توافرت أدلة كافية تؤيده وتثبت صحته[٣].

مصادر الفرضية:

- **ما مصادر الفرضية؟**

أهم المصادر التي يعتمدها الباحث في تكوين وصياغة الفرضيات[٤]:

١. الملاحظات والتجارب الشخصية.
٢. الفرضيات والنظريات السابقة.

---

[١] المرجع السابقة نفسه، ص: ٢٣.

[٢] المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣] المرجع السابق نفسه، ص: ٣٣.

[٤] الشريف، عبد الله محمد، (١٩٩٦)، **مناهج البحث العلمي... دليل الطالب إلى كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، (الطبعة الأولى)، إسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ص:٣٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. دراسة الأبحاث السابقة.
٤. خبرة الباحث.
٥. التجارب والقياسات.
٦. الاطلاع على مصادر المعرفة.
٧. تفكير الباحث وإبداعه.

شروط الفرضية الجيّدة:

يشترط في الفرضية الجيّدة الشروط الآتية[١]:

١. يجب أن تكون الفرضية دقيقة وواضحة.
٢. يجب أن تكون الفرضية قابلة للاختبار.
٣. يجب أن تكون الفرضية ذات فائدة تطبيقية ويمكن تطبيقها عملياً.
٤. يجب أن يعتمد الباحث على عدة فرضيات محتملة ولا يعتمد على فرضية واحدة.
٥. يجب أن تعتمد الفرضية على المعلومات والوقائع المتوفرة.
٦. يجب أن تكون الفرضيات خالية من التناقضات.

خصائص الفرضيات الجيّدة:

- **ما خصائص الفرضيات الجيدة؟**

تتمثّل أهم خصائص الفرضيات الجيّدة فيما يأتي[٢]:

١. انسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة.
٢. إمكانية إثباتها أو قياسها تجريبياً.
٣. قدرتها على تفسير مشكلة البحث أو الدراسة.
٤. اتساقها أو انسجامها جزئياً أو كلياً مع النظريات القائمة.
٥. أن تكون سهلة وبسيطة في تفسيرها لبعض الظواهر أو المواقف.

---

[١]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.
[٢]) المرجع السابق نفسه، ص ص: ٣٣-٣٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

النشاط التقويمي للوحدة الثانية

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بمشكلة البحث؟ وما مصادر الحصول على المشكلة؟

٢. ما المقصود بتحديد مشكلة البحث؟ وما طرق صياغتها؟

٣. أعط ثلاثة أمثلة لمشكلات تربوية تم تحديدها بشكل علمي.

٤. ما المقصود بفرضيات البحث؟ وما أنواعها؟

٥. حدد خصائص الفرضية العلمية.

٦. اعط ثلاثة أمثلة لفرضيات صفرية غير التي ذكرت في هذه الوحدة، ومن ثم حوّل هذه الفرضيات إلى فرضيات بديلة.

٧. ما المقصود باختبار الفرضيات؟

ثانياً: أنشطة

١. إضافة إلى مادرسته من مصادر الحصول على فرضيات البحث، هل تستطيع أن تسمي مصادر أخرى من واقع خبرتك الشخصية ودراستك السابقة.

٢. صنّف الفرضيات الآتية إلى فرضيات بحث أو فرضيات صفرية:

- سيحصل الطلبة على درجات أقل في الاختبارات التي تقيس مهارات التفكير العليا.
- لايوجد اختلاف بين متوسط أداء الطلبة الذين تعلموا الفيزياء بالطريقة التقليدية، ومتوسط أداء الطلبة الذين تعلموها بطريقة التعلّم الإلكتروني.
- مهارات حل المشكلة عند الطلبة الذين يدرسون على أيدي معلمين ديموقراطيين أعلى من نظرائهم الذين يدرسون عند أساتذة متسلطين.
- اكتب فرضية متجهة وأخرى غير متجهة لسؤال البحث الآتي:
- " ما العلاقة بين معدل نضج الأولاد ومفهوم الذات لديهم؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة الثالثة

مصادر البيانات والمعلومات في البحث التربوي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة الثالثة

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. توضح مفهوم المكتبة التقليدية.
٢. تصل إلى الكتاب المطلوب في المكتبة العامة عن طريق استخدامك لبطاقات التصنيف في المكتبة.
٣. تستفيد من أوعية المعلومات المختلفة في بحثك بسهولة.
٤. تفرّق بين محركات البحث وأدلة البحث في الإنترنت.
٥. تتوصل إلى المعلومة باستخدام محركات المجلات العلمية.
٦. تصل إلى أهم مواقع البحث العلمي على شبكة الانترنت بيسر.
٧. تحمّل الكتاب الإلكتروني الذي تريده من مواقع تحميل الكتب بيسر.
٨. تستخدم المكتبات والدوريات والموسوعات الرقمية والكتب الإلكترونية في الحصول على المعلومة في بحثك.
٩. تصمم بطاقة التقميش وتدوّن عليها المعلومات التي تهمك في بحثك.
١٠. توضّح مفهوم العينة وعلاقتها بمجتمع البحث.
١١. تعرّف أنواع العينات.
١٢. تقوم باختيار عينة البحث.
١٣. توضّح أهمية الاستبانة ودورها في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث.
١٤. تصمم استبانة تتناسب مع أهداف بحثك.
١٥. تعرّف مفهوم المقابلة.
١٦. تقوم بإجراء الملاحظة بكفاءة عالية.
١٧. تقوم بإجراء المقابلة بكفاءة عالية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مصادر المعلومات والبيانات في البحث التربوي

عزيزي الطالب..

هناك وسائل وطرق متعددة لجمع الحقائق والمادة العلمية. فقد يقوم الباحث بإجراء تجارب وملاحظات للموضوع تحت الدراسة. وإذا كان البحث عن أفراد وجماعات قد يجد أنه من الأصوب إجراء مقابلات، وقد يرى أنه من المناسب أن يضع قائمة من الأسئلة التي يجيب عنها المستجيبون (المبحوثون).

وقد يلجأ الباحث إلى المكتبة وما فيها من مراجع وكتب وثائق. وقد يستدعي البحث أن يقوم الباحث بزيارة أو وزيارات إلى المنطقة التي يقوم بدراستها.

ونعرض لك هنا عزيزي الباحث أهم أدوات ووسائل جمع المعلومات والبيانات التي لايستغني عنها الباحث في أي علم من العلوم.

وقد يلجأ الباحث إلى أكثر من واحد منها حسب موضوع البحث. وعلى الباحث أن يختار من هذه الأدوات ما يتناسب مع العلم الذي تخصص فيه، والموضوع الذي يدرسه.

وسنقوم بتقسيم هذه الوسائل والأدوات إلى قسمين هما:

١. المكتبة التقليدية ومصادر المعلومات الإلكترونية والإنترنت.
٢. أدوات جمع المعلومات والبيانات الإحصائية.

أولاً: المكتبة التقليدية ومصادر المعلومات الإلكترونية والإنترنت

عزيزي الباحث، سوف نتناول في البداية مصدر من مصادر جمع المعلومات والبيانات من المكتبات التقليدية، ثم الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك على النحو الآتي:

١. المكتبة التقليدية:

المكتبة هي مكان مخصص لحفظ الكتب والمطبوعات والوثائق وعرضها بطريقة تيسر الإطلاع عليها. وتتضمن المكتبة مجموعة الوسائل المقروءة

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والمسموعة والمتضمنة لمختلف المعارف الإنسانية، والمرتبة بطريقة تمكّن القارئ من الاستفادة منها. وتضم المكتبة الكتب والوثائق، ودوائر المعارف، والقواميس، والأطالس، والدوريات، والنشرات، والصحف. فضلا عن المعارف المتضمنة في العديد من الأفلام التسجيلية أو شرائط الكاسيت أو الفيديو أو الميكرو فلم ، أو الأقراص المدمجة.

استخدام المكتبة :

أيا كان منحى البحث ومجاله ومستواه، فإنّ عملية بنائه تبدأ من المكتبة حيث يوجد النبع الرئيسي للمعلومات وهو " المصادر" على اختلاف أنواعها، وتقسم المصادر من حيث أهميتها إلى مصادر أولية ومصادر ثانوية.

لذلك على الباحث أن يمتلك مهارة استخراج البيانات والمعلومات ذات العلاقة بمشكلة البحث بسرعة، ومهارة الاستفادة مما يستخرج، ومهارة تعرّف الأمكنة الخاصة بوجود هذه البيانات.

وتُعِدُّ معظم المكتبات في العادة أدلة مكتوبة وخدمات تساعد على استخدام ما في المكتبة. كما تطبع كثير من مكتبات الجامعات أدلّة حول تنظيم المكتبة وكيفية الاستعارة والاسترجاع، والتعريف بمصادر المعلومات، والتعريف بأنظمة المكتبة وقوانينها والتسهيلات الخاصة التي تقدمها لاسيما للباحثين[١].

إذا فشل الباحث في إتقان مهارات البحث في المكتبة، والقراءة أو تدوين الملحوظات، وكلّها ضرورية للقيام بالبحث العلمي؛ فسوف يتعب وتكون فعاليته أقل.

تُعرِّفُ بعض المكتبات في الجامعات الطلاب عمليا بكل الخدمات التي تقدمها المكتبة، وتُعيِّنُ في المكتبة مرشدين لإرشاد الطلاب ومساعدتهم. والمعلومات الآتية أساسية وعلى الباحث أن يتعرَّفها [٢]:

---

[١]) أهلاوات، كابور، وأحمد عودة وتوفيق مرعي،ويحيى فرحان،وعبد المجيد شتات(١٩٨٦) ، **البحث التربوي التطبيقي**،(الطبعة الأولى)، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، دائرة إعداد المعلمين، ص:٨٢.

[٢]) المرجع السابق نفسه ، ص ص :٨٢ -٨٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. مكان وتنظيم البطاقات.
٢. مكان وجود الكتب ونظام الاستعارة.
٣. مكان وجود الدوريات ونظام الاستفادة منها.
٤. مكان المراجع ونظام الاستفادة منها.
٥. مكان المواد الخاصة: مثل الكتب المدرسية، وكراسات المناهج والكتب.
٦. أنظمة الإعارة الداخلية والخارجية.
٧. إجراءات معرفة الكتب غير المصنفة.
٨. تسهيلات التصوير.
٩. فهرس البطاقات.

استخدام الفهارس والبطاقات في المكتبات التقليدية:

تخصص معظم المكتبات خزائن عند مداخلها، تسمى صناديق الفهرسة، وتحوي هذه الخزائن مصفوفة من الأدراج، يحتوي كل درج على مجموعة من البطاقات مرتبة بحسب الحروف الهجائية، ويحمل كل درج الحرف أو الأحرف التي يحتوي عليها.

إنّ البطاقة الواحدة من هذه البطاقات تحمل وصفاً كاملاً للكتاب، فهي تعطي القارئ البيانات الكاملة عنه كاسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر وعدد صفحاته. كما أنّها تحمل رمز تصنيفه الذي يسهل بواسطته إخراج الكتاب من الرف.

ولتوضيح المعلومات والبيانات التي تحملها البطاقة، انظر الشكل رقم(١).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم(٢)

أنموذج لبطاقات التصنيف بالمكتبة

٩٣٥,٢

ح ت حسين عبد الله العمري

تاريخ اليمن الحديث والمعاصر ، ١٩٩٧

١٨١ ص . ٢٤ سم

هذه البطاقة تبدأ باسم المؤلف، فيطلق عليها بطاقة المؤلف أو البطاقة الرئيسية، حتى تميز عن البطاقتين الإضافيتين الخاصتين بهذا الكتاب، لأنّ كل كتاب في المكتبة يخصص له ثلاث بطاقات أو أكثر في صندوق الفهرسة، الأولى تبدأ باسم المؤلف، والأخرى تبدأ بالعنوان، والثالثة تبدأ بموضوع الكتاب.

فالفهرس إذاً على الأقل يضم ثلاث بطاقات لكل وثيقة موجودة في المكتبة. وبإمكان الطالب الرجوع إلى الكتاب إذا عرف اسم مؤلفة، أو عنوانه، أو موضوعه.

إذا عرفت المؤلف (حسين العمري) فتبحث عنه في الدرج الموسوم بحرف (ح) في فهرس المؤلفين فتجد البطاقة المذكورة آنفاً، أو عرفت عنوان الكتاب، إذا كنت تجهل اسم المؤلف، فتبحث عنه في صندوق فهرسة " عناوين الكتب" في الدرج الموسوم بحرف (ت) ، فتجد بطاقة تبدأ بعبارة تاريخ اليمن...) كما هو مبين في البطاقة أدناه .

أمّا إذا كنت تجهل اسم المؤلف وعنوان الكتاب. وأردت أن تتعرف على الكتب التي تبحث في تاريخ اليمن، أو إذا كنت تذكر أنّ هناك كتاباً عن تاريخ اليمن، ولكنك لا تعرف عنوانه بالضبط، فبإمكانك البحث عن الموضوع في صندوق فهرس الموضوعات، وستجد البطاقة الموضحة في الشكل رقم: (٢).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

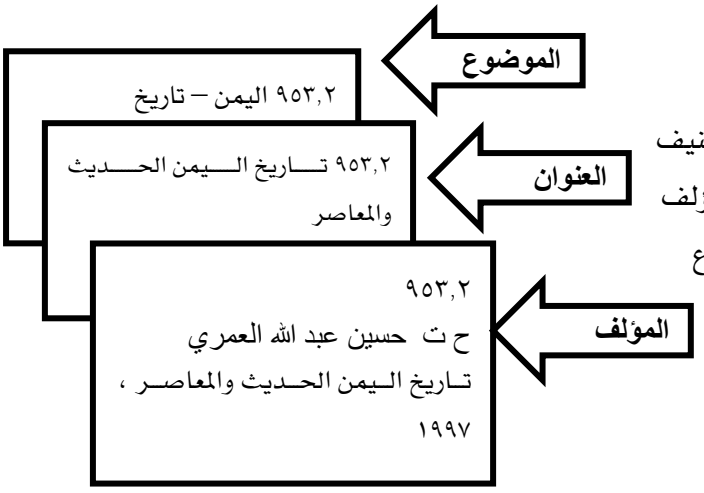

شكل رقم (٣)
نموذج بطاقات التصنيف بالمكتبة بحسب المؤلف والعنوان والموضوع

وبطبيعة الحال فإنّ المصادر لا تنحصر في المراجع المقروءة فحسب، فإلى جانب الكتب والمحفوظات والرسائل الجامعية، والموسوعات، والمعاجم والأطالس والملخصات والدوريات، وقواعد البيانات والمحاضرات والمراسلات والوثائق الرسمية، والمؤتمرات والمجلات والصحف، هناك أيضاً الأحاديث الإذاعية والمرئية، وأقراص الحاسوب والشرائح والمجسمات والصور ... الخ. وسوف نتناول أهم هذه المصادر بشيء من التفصيل على النحو الآتي:

أولاً: الكتب

الكتاب مصدر، كان ولا يزال صديق الباحث ومعينه الذي لا ينضب، يتم فيه جمع وتنسيق المعلومات بصورة جديدة. وقد لايقدّم الكتاب معلومات حديثة نسبياً؛ وذلك نظراً لطول المدة التي يستغرقها نشره، منذ بداية كتابته من قبل المؤلف حتى وصوله إلى أيدي القراء، مروراً بمراحل الإعداد والنشر والطبع، وكل المراحل اللازمة لإظهاره بشكله النهائي، والتي قد تبلغ بأقل تقدير سنتين إلى ثلاث سنوات [١].

وبرغم المنافسة الشديدة التي يواجهها الكتاب اليوم من أوعية نقل المعلومات الأخرى، ولا سيما الدوريات؛ إلاّ أنّه لايزال أكثر المواد المكتبة عدداً وأوسع

[١]) قنديلجي، مرجع سابق، ص: ٢٤٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أوعية نقل المعلومات استخداماً من قبل المستفيدين. وهنا لابد من التأكيد على المكتبات ومراكز المعلومات، التي تسعى إلى تعزيز مجموعاتها من الكتب، على الأخذ بنظر الاعتبار احتياجات الباحثين من أساتذة وطلبة وباحثين آخرين أكاديميين وغير أكاديميين، والاستعانة بهم في اختيار عناوين الكتب المطلوبة في البحث العلمي. وأن توضع بعض المعايير الأساسية في اختيار واقتناء الكتب الخاصة بالبحث العلمي، مثل حداثة معلوماتها، وكفاءة كتابها، وسمعة دور النشر [1].

ثانياً: الدوريات

تُعدُّ الدوريات من مصادر المعلومات المهمة للباحثين، وتتمثل في المجلات العامة والصحف والمطبوعات الأخرى التي تصدر بشكل دوري.

وتمثلُ الدورياتِ العلمية أحدثَ ما توصلَ إليه العلم في مختلف حقول المعرفة، وتمتاز هذه الدوريات بخاصيةِ حداثةِ المعلوماتِ والاستمرار في الصدورِ، والدوريات نوعانِ محكم وغير محكم، فالدوريات المحكّمةُ هي التي تخضع دراساتها للتقييم والتحكيم، إذ لا تنشر الدراسة فيها إلاّ بعد إجازتها من قبل محكمين مختصين، كما تتبعُ أسلوبَ الاختصار والتركيز.

ويوجدُ في معظمِ الجامعاتِ قسمٌ للدوريات يركزُ على اقتنائها، والاشتراك في الدوريات التي تلبي حاجات الباحثين والدارسين في مجتمع الجامعة والمجتمع المحلي. ومن تقاليد المكتبات أنّها تحتفظ بالأعداد الحديثة من الدوريات في قاعات أو زوايا خاصة للاطلاع، ثم تقوم بتجليدها وحفظها في قاعات أو زوايا أخرى حسب موضوعاتها، وإذا تقادم العهد عليها قامت بحفظها على الميكروفلم أو شرائح الميكروفيش.

---

[1]) المرجع السابق نفسه ، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وتقوم بعض الدوريات بطباعة فهارس للموضوعات التي تم نشرها في الدورية نفسها، إمّا ملحقةً بكل عدد لتغطي الأعداد السابقة أو في مجلد خاص سنويا أو بأي صورة دورية ليسهل البحث عن ما تم نشره فيها من موضوعات.

ثالثاً: الرسائل العلمية

الرسائلُ العلميةُ عبارةٌ عن بحث أكاديمي مكتوب يعالج نقطة معينة في موضوع علمي أو أدبي أو اجتماعي،وتشتمل على رسائل الماجستير والدكتوراه، وهذه الرسائل تمد الباحثين بالكثير من المعلومات التي تتصل بأبحاثهم، وتعرّفهم بما إذا كانت الموضوعات التي يشتغلون بها قد سبق تناولها أم لا. كما أنّها تساعدهم على تكوين فكرةٍ واضحةٍ عن المنهجِ الواجب اتباعه في كتابة أبحاثهم وحدودها وحجمها.

رابعاً: الموسوعات ودوائر المعارف

الموسوعة هي محاولة لتوثيق و جمع المعرفة الإنسانية. تحتوي الموسوعات على مقالات أو مواضيع في مجالات متعددة، أو في مجال واحد إذا كانت الموسوعة متخصصة، كأن تكون موسوعة في الطب أو السياسة أو غيرها.

تعطي الموسوعات فكرة عن مسار الثقافة الإنسانية، وسد الفجوات فيها، وإضافة ما يجدُّ من معلومات بين الطبعات المختلفة.

وتتميز الموسوعات عن الكتب الأخرى بالمميزات الآتية:

-يقوم بكتابة محتويات الموسوعات كتاب متعددون متخصصون ويقوم بتحريرها هيئة كبيرة من المحررين المهرة وهيئة من الباحثين.

-تحرص الموسوعات على توثيق ما تشتمل عليه من معلومات بتسجيل بيانات المصادر التي اعتمدت عليها في قوائم ملحقة بمقالاتها.

-مقالات الموسوعة موقعة بأسماء كتابها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

-قيام كثير من الموسوعات بتجديد محتوياتها وملاحقة التطورات العلمية في مجال اهتمامها ومن أكثر طرق التجديد إتباعاً ما يسمى بسياسة المراجعة المستمرة من ملاحق وإضافات وكتب سنوية.

-تتنوع التقسيمات الوظيفية للموسوعات لتتناسب مع متطلبات القراء والباحثين من جميع المستويات فوجدت دوائر المعارف العامة والمتخصصة.

-تتنوع دوائر المعارف حسب مستويات العمر المختلفة ومن هنا وجدت دوائر معارف الكبار ودوائر أخرى للشباب ودوائر تخاطب الأطفال وفقا لمستوياتهم في العمر والثقافة.

-دوائر معارف منها ما ظهر في مجلد واحد ومنها ما ظهر في عدد كبير من المجلدات زاد في بعض الأحيان على مائه مجلد.

-إلحاق كثير من الموضوعات التي تعالجها الموسوعات بقوائم المؤلفات (الببليوغرافيات) التي تكون مرتبطة بالموضوع وتساعد القارئ للاستزادة من الموضوع من النقطة التي تركته المقالة عندها وهذه المميزة تعتبر من المزايا الخاصة بالموسوعات.

-إلحاق كثير من الموسوعات بالكشافات المستقلة من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وبسرعة كما هو الحال في الموسوعات البريطانية.

خامساً: القواميس والمعاجم اللغوية

وهذه مطبوعات مرجعية تهتم بتجميع الكلمات والمفردات في ترتيب هجائي، وتعطي معانيها واشتقاقاتها، وتوضح طريقة تلفظها، واستخداماتها وما شابه ذلك من الأمور التي تهم الباحثين، سواء كان ذلك في المعاجم اللغوية مفردة اللغة(من العربية إلى العربية / عربي عربي)، أو من اللغات الأجنبية إلى العربية(انجليزي - عربي، فرنس -عربي... الخ) أو بالعكس (عربي –انجليزي... الخ)[1].

[1]) قنديلجي، مرجع سابق، ص:٢٤٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

سادساً: التراجم والسير والشخصيات

وهذا النوع من المطبوعات المرجعية يكرّس عادة على سير وحياة الأشخاص والتعريف بالمشهورين منهم، على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية، أو المهنية الموضوعية المحددة. وتهتم كتب التراجم والسير هذه عادة بإعطاء نبذة (مختصرة أو مطولة) عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الأساسية عنهم[١].

سابعاً: الأدلة

ويهتم هذا النوع من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية، فضلاً عن أدلة الدوريات، وما شابه ذلك من الأدلة.

ثامناً: الملخصات

من الخدمات التي تقدمها المكتبات وبخاصة مكتبات الجامعات والكليات تقديم ملخصات عن البحوث والدراسات العلمية، ويعطي الملخص في العادة لمحة عن المشكلة ومجالها وطريقة البحث ونتائجها. وقد يكتفي الباحث بهذه الملخصات، وقد يعود إلى الأصول ولكن بمساعدة هذه الملخصات طبعاً.

ومن أمثلة هذه الملخصات[٢]:

1. .Resources in Education(RIE)

تصدر شهرياً من مركز. Education Resources Information Center (ERIC)

الذي تموله الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتشتمل على ملخصات البحوث التربوية والمواد التربوية الأخرى التي لا تصدر عادة في الكتب كالميكروفيلم (MF) وغيرها بالإضافة إلى كلفة هذه المواد ومن أين تطلب؟ وكيف تطلب ؟ وغير ذلك من المعلومات المفيدة. إنّ ألـ ERC تحتوي على كل الوثائق المهمة المتعلقة بالبحوث التربوية وغيرها. ولقد أصبحت تقدّم خدماتها من خلال جهاز الحاسوب.

---

[١]) إهلاوات وزملاؤه، مرجع سابق،ص ص: ٨٥ -٨٦.

[٢]) قنديلجي، مرجع سابق، ص:٢٤٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

2. Psychological Abstract

تطبع من قبل:

American Psychological Association

وتقدّم ملخصات عن الدراسات والكتب والنشرات في كل مجالات علم النفس، ويُعدُّ هذا المصدر مهماً؛ إذ يقدّم بيانات عن البحوث التجريبية في علم النفس.

3. Dissertation Abstract International.

وتشتمل على ملخصات الرسائل الجامعية من مستوى الدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وجامعات أوربا. وتوجد أيضاً على شكل ميكروفلم، ويشتمل الملخص كل المعلومات التي تهم الباحث.

وهناك ملخصات تربوية أخرى مثل:

4. Exceptional Child Education Abstract.

5. Sociological Abstract.

6. Child Development Abstract and Bibliography.

7. Mental Retardation Abstract.

تاسعاً: عرض البحوث التربوية

ومن الخدمات التي تقدمها المكتبات عرض البحوث التربوية، ويتم العرض حسب الموضوعات. وأهم هذه القوائم ما يأتي[١]:

1. Encyclopedia of Educational research

تصدر موسوعة البحوث التربوية من قبل: American Educational Research Associational وتصدر كل عشر سنوات، تحتوي هذه الموسوعة على المقالات التربوية النقدية الطويلة التي يكتبها المختصون.

2. Review of Educational research

تُعدُّ "عرض البحوث التربوية" مكملة موسوعة البحوث التربوية، وهي سنوية وتعرض بحوثاً في مجالات خاصة.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص:٨٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. إسهام الانترنت في مجال البحث العلمي:

- ما هي الإنترنت؟

الإنترنت - بكل بساطة - هي شبكة الشبكات، إذ إنها تتكوَّن من تشبيك الملايين من أجهزة الكمبيوتر والشبكات المحلية والشبكات الواسعة. وقد تم اشتقاق مصطلح الإنترنت من المصطلح الإنجليزي International Network الذي يعني الشبكة العالمية. ويطلق عليها الشبكة العنكبوتية. والإنترنت هي أوسع الشبكات الواسعة حتى الآن، وهي آخذة في التوسّع والانتشار بسرعة كبيرة، كما إن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت يزداد ازديادا هائلا يوما إثر يوم[١].

محركات البحث وأدلة الإنترنت وآلية عملها:

محرك البحث (الباحوث) هو برنامج حاسوبي يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة، في موقع واحد أو في ملايين المواقع. ويشير مصطلح محرك البحث بصفة عامة عادة إلى محرك بحث على شبكة الويب أو تطبيقات الإنترنت الأخرى[٢].

أمّا دليل الويب فهو وسيلة أخرى للبحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت. وخلافاً لمحركات البحث، فإنّ دليل الويب يحوي روابط منظّمة ومرتّبة، تنظّم عادة بحسب موضوعات عامة وأخرى فرعية تؤدي إلى مصادر المعلومات. وتنشئ هذه الأدلة بعض الجهات والمؤسسات، ثم يجري تحديد مصادر المعلومات التي ستشير الروابط إليها، وتُجمع، وتُراجع، وتُنظّم، وتُصنّف لتوضع في النهاية في أدلّة الإنترنت، ويُعدُّ دليل (ياهوyahoo) من أهم هذه الأدلة[٣].

---

[١]) المنايلي، هاني محمد كامل، (٢٠١٠)، **إعداد البحث القانوني -كيف تعد بحثاً قانونياً متميزاً**، (الطبعة الأولى)، مصر: دار الكتاب القانوني، ص:٥١.

[٢]) صادق، عباس مصطفى(٢٠٠٧)، **الإنترنت والبحث العلمي**، (الطبعة الأولى)، الإمارات العربية المتحدة: مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الحديثة، ص:٤٠.

[٣]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وتعد محركات البحث أكثر استعمالاً في الوقت الحاضر نظراً لسرعة الحصول على المعلومة من خلالها، وتغطيتها لعدد أكثر من المواقع مقارنة بالأدلة التي يكون عدد الروابط عادة فيها أقل.

الفرق بين محرك البحث و دليل البحث[1]:

كل من المحرك و دليل البحث يستخدمان في البحث عن مواقع عبر الانترنت ولكن نتيجة البحث قد تختلف طبقا لاختلاف طريقة عمل كل منهما: فمحركات البحث تستخدم تقنية robot التي تتنقل تلقائيا بين الصفحات و معرفة محتواها وإضافتها لقاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث. أمّا دليل البحث: فتتم إدارته عن طريق العنصر البشري و لا تتم إضافة الصفحات تلقائيا حيث يعرض الأفراد المواقع و يضيفوا المواقع يدويا لدليل البحث طبقا لتقسيم الدليل.

ومن أشهر أدلة الإنترنت الأدلة الآتية[2]:

- دليل الباحث العربي كنوز http://www.konouz.com
- دليل yahoo http://www.dir.yahoo.com
- دليل Google http://www.directory.google.com
- دليل المكتبة الافتراضية Virtual Library http://vlib.org
- مشروع الدليل المفتوح Open Directory Project http://vlib.org
- دليل Galaxy http://www.galaxy.com
- دليل LookSmart http://search.looksmart.com
- دليل Touch Local http://www.touchlocal.com

وهناك محركات بحث للمجلات العلمية والأبحاث، ومحركات البحث في الطب، ومحركات البحث في العلوم والرياضيات والكمبيوتر، ومحركات البحث

---

[1]) محمد، أماني عبدالسلام (٢٠٠٩)، كيف يتم البحث عبر الانترنت، موقع SYRIA BUILD على الشبكة العنكبوتية، متوفر على الرابط http://www.syriabuild.com ٢٠٠٩/٦/٣٠م.

[2]) صادق، مرجع سابق، ص:١٦٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

في العلوم الاجتماعية، ومحركات البحث العامة، ومحركات البحث المتعدد وغيرها من محركات البحث. وفيما يأتي بعض من هذه المحركات[١].

محركات المجلات العلمية والأبحاث:

محرك(الباحث العلمي) google Scholar http://scholar.google.com

- محرك Highwire http://highwire.standford.edu
- محرك Worldcinet http://www.worldscinet.com

محركاتُ البحث في العلوم الاجتماعية:

- محرك NBER http://www.nber.org
- محرك SSRN http://www.ssrn.org

محركات البحث العامة:

محرك ودليل أين العربي http:// www.ayna.com

محرك google (http://www.google.com)

ويُعــدُّ المحرّكُ (جوجل google) أشهر محركات البحث الذي ظهر في شهر سبتمبر١٩٩٨م، عندما قام اثنان من طلاب الدكتوراه في جامعة ستانفورد وهما لاري بيج وسيرجي برين بتطويره كمحرك يعمل على تصنيف الصفحات بحسب أهمية مدلولات الروابط الداخلية في الصفحة. وقد أصبح (جوجل google) شعبياً لدرجة أن الشبكات والبوابات الرئيسة مثل (أمريكا أون لاين) و(ياهو) استخدمته، فقد سمحت تكنولوجيا البحث التي قدمها أن تمتلك حصة الأسد بين عمليات البحث في الشبكة. وتقول الشركة التي تمتلك جوجل إنّ عدد الصفحات التي يبحث فيها المحرك يزيد على أكثر من مليار صفحة، ويوفر نتائج البحث لمستخدمين من كل أنحاء العالم في زمن وجيز ليلبي أكثر من ١٠٠ مليون عملية بحث في اليوم[٢].

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص:٥٣.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص:٥٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهم مواقع البحث العلمي على شبكة الإنترنت:

هناك مواقع الكترونية للبحث العلمي لكثير من مراكز البحث العلمي والجامعات على شبكة الإنترنت بجميع اللغات، وهناك عدد من المواقع البحثية باللغة العربية يمكن أن تعين الباحثين والمستخدمين لشبكة الإنترنت اللذين يجدون صعوبة في التعامل مع المعلومات والمصادر باللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى، ومن المواقع البحثية المواقع الآتية:

أولاً: مواقع بحثية يمنية

هناك عدد قليل من المواقع البحثية اليمنية، منها ما يتبع مراكز الدراسات والأبحاث، ومنها ما يتبع أفرادا بعينهم، ومن هذه المراكز.

- **موقع" المركز الوطني للمعلومات":**

http://www.yemen-nic.info/index.php

وهو جِهَازٌ حكومي مؤسسي يتبع رئاسة الجمهورية بالجمهورية اليمنية وله شخصيته الاعتبارية ويختص بتنفيذ سياسة الدولة في المجال المعلوماتي ، وقد أنشئ عام ١٩٩٥م.

ويهدف المركز الوطني للمعلومات إلى بناء وإدارة وتطوير نظام وطني متكامل للمعلومات، يشتمل على مجموعة واسعة من أنظمة المعلومات القطاعية والفرعية، وترتبط كافة وحداته بشبكة وطنية متكاملة للمعلومات.

- **المركز اليمني للدراسات الإستراتيجية:**

- http://www.ycfss.com

أسس في ١٩٩٦/٢/٢٧م يرأسه الأستاذ الدكتور/ محمد الأفندي، ومقره الرئيس في صنعاء، وهو مؤسسة علمية خاصة تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، تعنى بالأبحاث والدراسات العلمية والإستراتيجية ويوجه نشاطه لخدمة القضايا اليمنية والعربية والإسلامية وخدمة القضايا الإنسانية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- **مركز الأبحاث والدراسات اليمنية:**

http://www.aden-univ.net/cyrs.aspx

مؤسسة تابعة لجامعة عدن، تم إنشاؤه بناء على قرار رئيس الجامعة رقم ٢١٦، لعام ١٩٩٥، ويُعنى بشؤون الأبحاث والدراسات اليمنية بشتى ضروبها تحت إشراف رئيس الجامعة.

- **مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية (SCSS) :**

http://www.shebacss.com/en

منظمة مستقلة غير ربحية تهتم بالأبحاث من خلال اعتماد المعايير الدولية الحديثة لضمان الجودة، ويهدف المركز إلى الإسهام في ترشيد عملية صنع القرار في اليمن. كما أنه يعمل مع مختلف مراكز الأبحاث اليمنية والمؤسسات الأكاديمية.

ثانيا: مواقع بحثية عربية

هناك كثير من المواقع البحثية العربية، منها ما يتبع مراكز الدراسات والأبحاث، ومنها ما يتبع بعض الجامعات، ومن هذه المواقع:

- **منتدى الفكر العربي:**

http://www.atf.org.j/default.aspx?tabid=313

يعبّر عن المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمّان، وينشر مادته باللغتين العربية والانجليزية.

- **مركز الجزيرة للدراسات:**

http://www.aljazeera.net/Studies

أسس مركز الجزيرة للدراسات في أحضان شبكة الجزيرة سنة ٢٠٠٦، وهو مؤسسة بحثية مستقلة تعنى بتعميق مقومات البحث العلمي وإشاعة المعرفة عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مساهمة منها في الارتقاء بمستوى المعرفة وإغناء المشهد الثقافي والإعلامي وإثراء التفكير الاستراتيجي في العالم العربي.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- **موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج:**

http://www.abegs.org/sites/Research/default.aspx

- **مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الإستراتجية:**

http://www.ecssr.ac.ae

مؤسسة مستقلة متخصصة في الأبحاث العلمية والدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ذات الأهمية بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج والعالم العربي بأسره، تأسس في ١٤ مارس/ آذار عام ١٩٩٤.

- **مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة:**

http://www.cwlrc.org

- **مكتبة الجامعة الأردنية - الأردن:**

http://library.ju.edu.jo

- **مكتبة جامعة اليرموك – الأردن:**

http://library.yu.edu.jo

- **موقع" شبكة المكتبات المصرية":**

http://hadith.all-islam.com

- **المكتبة الإلكترونية -جامعة الملك سعود:**

http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/library/Pages/digitallibrary.aspx

- **مكتبة الملك فهد الوطنية:**

http://www.kfnl.gov.sa/index.php?action=showSection&id=15

ضمن موقع المكتبة يمكنك الدخول إلى المكتبة الإلكترونية عن طريق الرابط: http://www.kfnl.gov.sa/almktbh/b7oth.htm

- **مجلة العلوم الاجتماعية - السعودية:**

http://www.swmsa.net

مجلة مختصة بنشر الدراسات والأبحاث والمقالات والأنشطة والأخبار العلمية، تم تأسيسها في عام ٢٠٠١م من قبل مجموعة من الاختصاصيين الاجتماعيين في السعودية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- **موقع المركز الوطني للوثائق والأبحاث –الإمارات:**

http://www.cdr.gov.ae/ncdr/arabic/index.aspx

- **موقع مركز الأبحاث والدراسات الكويتية:**

http://www.crsk.edu.kw/HomeA.asp

- **مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية – جامع الكويت:**

http://www.cgaps.kuniv.edu/a-index.htm

- **موقع "مكتبة جامعة الكويت":**

http://library.kuniv.edu.kw/intro_a.htm

- **موقع "بوابة العرب":**

http://www.arasbiavista.com

يشتمل هذا الموقع على معلومات عامة، والبعض منها متخصصة في مجالات الشعر والمعلقات، والتعليم والمدارس والجامعات، والمال والأعمال، والحاسوب، والإنترنت، والفنون، والآداب، ومعلومات إعلامية وإخبارية مختلفة[١].

- **موقع "الورّاق":**

http://www.alwaraq.com

يضم هذا الموقع مجاميع من كتب التراث العربي، وأمهات الكتب في مجالات الفقه والعقيدة، وعلوم القرآن والحديث والتراجم [٢].

- **موقع "النسيج":**

http://www.naseej.com

يشتمل هذا الموقع على معلومات في موضوعات الشعر، والفنون والأدلة والمراجع والتعليم، والعلوم الإنسانية، والحاسوب واللغات، والإسلام والمسلمين وغير ذلك[٣].

- **موقع" عربية":**

http://www.arabia.com/arabic

يضم هذا الموقع معلومات عامة ومتخصصة في مجالات التعريف بالأقطار العربية المختلفة، والأخبار، والمنوعات، والأسهم والأعمال وغيرها من الموضوعات[١].

---

[١]) قنديلجي، عامر،(٢٠١٠)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية..أسسه . مفاهيمه . أدواته**، (الطبعة الثانية)، عمّان: دار المسيرة، ص:٣٢٢.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- **موقع" أين":**

http://www.ayna.com

يضم هذا الموقع معلومات متنوعة في مجالات الاقتصاد، والمجتمع، والتربية والجامعات، والفنون والآداب، ومعلومات إقليمية جغرافية، وخرائط ومراجع، وعلوم وأخبار وما شابه ذلك[٢].

مواقع بحثية لموضوعات مختارة:

إضافة إلى المواقع البحثية اليمنية والعربية والعالمية، هناك مواقع لبعض التخصصات، يمكن توضيحها فيما يأتي[٣]:

أولاً: الإنسانيات والعلوم الاجتماعية

- **الإنسانيات والعلوم الاجتماعية:**

hut://www.gu.edu.au/gwis/hub.hom.htm

يزوّد هذا الموقع الباحثين بمصادر الكترونية في موضوعات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، مع تأمين روابط إلى علم الإنسان(الانثروبولوجي) والدراسات الثقافية، والتاريخ والفلسفة، وعلم الاجتماع، والمرأة والحكومات، وفن العمارة، ودراسات عامة أخرى.

ثانياً: التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات

hut://www.chroniclemerit.edu

موقع يعرض أحداث التربية والتعلم، ما يطلق عليه أحداث هذا الأسبوع، من أحداث التربية والتعليم، التي هي مجلة أسبوعية تتخصص بالتعليم، على مستويات الدراسات الأولية والدراسات العليا.

hut://www.educom.edu

أمّا هذا الموقع فهو يعرض للباحثين بحثاً مباشراً لنصوص كاملة لمقالات تعليمية، مع التركيز على تكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) المرجع السابق نفسه، ص ص:٣١٢ -٣١٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

موقع فضاء للبحوث التربوية:

http://www.vb.fadhaa.com

رابعاً: الحاسوب وتكنولوجيا الإنترنت

- **موقع مجتمع الإنترنت** hut://www.isoc.org/indextxt.html

هذا الموقع مدعم من المؤسسات والشركات والجمعيات التي لها إسهام في الانترنت، والمستمرة في العمل والإسهام فيه، وتقدم معلومات أساسية ومقالات عن الشبكة.

hut://www.byte.comp

هو موقع آخر لمجلة بايت Byte Magazine، وهذا الموقع يزود الباحثين بالمقالات الرئيسة المنشورة في المجلة المذكورة، مع معلومات عن منتجات الحاسوب المختلفة.

ثالثاً: علم الاجتماع

hut://www.hakatai.mcli.dist.maricopa.edu/smc/ml/sociology.html

هذا الموقع يؤمن الوصول إلى مئات من المواقع الأخرى التي تحتوي على مقالات ومصادر عن كل ما يخص موضوعات علم الاجتماع.

رابعاً: علم النفس

- **موقع موارد علم النفس السريري** hut://www.psychww.com

هذا الموقع يقدّم مقالات وبحوث عن السلوك، والعلاج النفسي والاضطرابات النفسية، وموضوعات أخرى ذات علاقة. ويربط هذا الموقع الباحث بالدوريات الإلكترونية والمنظمات المتخصصة في مجال علم النفس، وتزود بكشاف للكلمات المفتاحية للكتب والمقالات في هذه المجالات.

خامساً: المرأة ودراسات المرأة

- **موقع أمين مكتبة دراسات المرأة:**

http://www.library.wisc.edu/ libraries/WomensStudies

وهو في جامعة وسكانسن، ويزود الباحثين بمعلومات عن أهم الإسهامات النسائية في مجالات العلوم، والصحة، والتكنولوجي، مع إمكانات الربط إلى نشاطاتهن في الأدب، والحكومة والأعمال الحرة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهم مواقع تحميل الكتب الإلكترونية العربية:

- موقع مشكاة:
http://www.almeshkat.net/books/open.php?book=1173&cat=7
- موقع المكتبة الوقفية:
http://www.waqfeya.net/book.php?bid=1117
- موقع أزاهير:
http://azaheer.org/vb/showthread.php?t=16117
- موقع شبكة طلبة الجزائر:
http://etudiantdz.com/vb/t8335.html
- موقع نداء الإيمان(المكتبة الإسلامية):
http://www.al-eman.com/booksD/aalpha.asp?ALetter=27
- موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية:
http://www.al-mostafa.com
- موقع عالم الرومانسية:
http://ebooks.roro44.com
- موقع منتدى رائع الكتاب الإلكتروني الإسلامي:
http://adel-ebooks.mam9.com/montada-f7/montada-f7-100.htm
- موقع مكتبة عبد الحق غازي الإلكترونية (وصلة الإنترنت بين يديك):
http://www.fiseb.com /
- موقع كتب:
http://www.kutub.info/library
- موقع كتابي الإلكتروني والمطبوع:
http://archive.bibalex.org/mybook
- موقع "المحدث": المكتبة الإسلامية و برامجها
http://muhaddith.org/a_index.html
- موقع شبكة سحاب السلفية:
http://www.sahab.net/home/index.php?Site=News

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المكتبات والدوريات والموسوعات الرقمية والكتب الألكترونية:

المكتبات الرقمية:

باتت فكرة المكتبة الرقمية واقعاً ملموساً في أنحاء العالم، وخصوصاً في الجامعات؛ إذ تُدرك الجامعات أنّ الطلاّب أكثر التصاقاً بالإنترنت، وأنّهم يفضّلون شاشات الكمبيوتر للإطلاع على الكتب بدلاً من السير بين رفوف الكتب لمعاينة ما يريدون قراءاته وتصفحه، واستجابة لهذا التحوّل النوعي تختار العديد من المكتبات ترقيم مكتباتها، أي تحويلها إلى مكتبات الكترونية.

وبدلاً من الذهاب إلى المكتبة فعلياً والبحث عن كتاب في الفهرس ثم استعارته، بات من الممكن للطلاب والباحثين أن يبحروا عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وأصبح بإمكانهم الحصول على نسخة رقمية منه على شاشات حواسيبهم في أغلب الأحيان[١].

مفهوم المكتبة الرقمية:

هي شكل حديث للمكتبة التي يكون فيها الاعتماد على التقنيات الحديثة لتحويل المعلومات والبيانات من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، وتهدف هذه المكتبات بذلك إلى استغلال التقنية الحديثة لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات ومعالجتها، ومن ثم بثها[٢].

وعرِّفت المكتبة الرقمية بأنها مكتبة تحتوي على مجموعات ووثائق مخزنة في أشكال رقمية ويمكن الوصول إليها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت[٣].

وكان أول ظهور لهذه الفكرة في عام ١٩٨٨عندما صدر تقرير عن The Corporation of Nation Research Initiatives، إذ كان المصطلح المستخدم في

---

[١]) صادق، مرجع سابق، ٩٣.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) التميمي،فيصل بن عبد العزيز،(٢٠١١)،موقع: Knol وحدة المعرفة، متوفر على الرابط: http://knol.google.com/k تاريخ النسخ١/١/٢٠١١م

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ذلك الوقت هو المكتبة الإلكترونية Electronic Library ،أو المكتبة الافتراضية virtual Library[١].

وهناك مشروع المكتبة الإلكترونية العالمية http://wikibooks.org الذي يهدف إلى توفير الكتب الإلكترونية مجاناً. ويستخدم نظام الويكي wiki[٢].

مزايا المكتبات الرقمية:

مع تعدد مزايا المكتبة الرقمية وخدماتها، فإنّ لها أيضاً عيوباً يتعلّق أولها بالمشكلات المتعلّقة بحقوق الملكية الفكرية، والحاجة إلى عناصر مختلفة للوصول إلى خدماتها تشمل الأجهزة والبرمجيات وبطاقات الائتمان، بجانب المخاوف من انتشار الانتحال والسرقات العلمية؛ نظراً لسهولة الوصول إلى النصوص، غير أنّ هذه المخاوف تزول حين نتذكّر أنّ المكتبات الرقمية تسهل اكتشاف الانتحال والسرقة مثلما تسهل حدوثهما، وهناك أيضاً ما يتعلّق بالكلفة العالية حالياً لعملية التحوّل الكامل من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية[٣] .

رغم عيوب المكتبة الرقمية التي تعرّفت عليها في الفقرة السابقة، إنّ لها مزايا تغلب العيوب، وتتمثل هذه المزايا فيما يأتي[٤].

- انعدام الحدود والحواجز الفيزيائية: حيث يمكن للمستفيد الحصول على ما يريد من معلومات بدون تكبد مشقة الحضور لمبنى المكتبة. حيث يستطيع أي شخص في أي مكان في العالم من الوصول للمعلومة طالما يوجد اتصال بشبكة الانترنت.

- توفر الخدمة على مدار الساعة.

- الخدمة المتعددة في نفس الوقت: أي أن المكتبة الرقمية تُمكن عدداً كبيراً من المستفيدين من الاطلاع على نفس الوثيقة في نفس الوقت أو في البيانات الببليوغرافية الخاصة بها .

---

[١]) المرجع السابق نفسه.
[٢]) صادق، مرجع سابق، ص:١٠٤.
[٣]) صادق، مرجع سابق، ص:٩٨.
[٤]) التميمي، مرجع سابق.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- التخزين والصيانة: حيث تتيح عملية الرقمنة عمل عدة نسخ متعددة من الوثيقة الأصلية بدون الإضرار بالوثيقة الأصلية. وتكون هذه النسخ مطابقة تماماً للأصل.

- المساحة: تعاني المكتبة التقليدية من مشكلة ضيق المساحة الذي يمنع المكتبة من التوسع في عدد مقتنياتها. لكن الوضع يختلف مع المكتبة الرقمية حيث لا يتطلب الوضع وجود مساحة كبيرة لتخزين الوثائق.

- الاستفادة من شبكة الإنترنت في التعاون بين المكتبات الرقمية: عندما لا يتوافر مصدر من مصادر المعلومات لدى المكتبة الرقمية، فإنه يمكنها وضع رابـ يحيل المستفيد لمكتبة رقمية أخرى يوجد لديها مصدر المعلومات المطلوب، وهذا يتطلب أيضاً التعاون بين المكتبات الرقمية لتحقيق التكامل في تقديم الخدمات ولتجنب ازدواجية العمل وإهدار المال والجهد والوقت.

- التكلفة: في بداية بناء المكتبة الرقمية تكون التكلفة المادية عالية نوعاً ما، حيث يتطلب الأمر شراء معدات وأجهزة حاسب آلي وأجهزة نسخ وكذلك وسائ آلية لتخزين مصادر المعلومات وحفظها. ولكن بعد تشغيل المكتبة الرقمية وتكامل خدماتها تكون تكلفة التشغيل أقل بكثير من تكلفة تشغيل المكتبة التقليدية، إذا أخذنا في الاعتبار مقدار رواتب العاملين في المكتبة الرقمية وصيانة مصادر المعلومات والتزود بالحديث من مصادر المعلومات بالإضافة إلى أن إصدار نسخ من الشكل الرقمي اقل كلفة من شراء نسخ إضافية من الكتاب بشكله التقليدي.

المجلات والدوريات الرقمية:

الدوريات الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت، هي أكثر مصادر المعلومات استخداماً في البحث العلمي، ويطلق على الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية .Scholarly Electronic Journals، ويرمز لها اختصاراً بـ e-journals أو e-magazine

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وتتوفر الدوريات الإلكترونية بعدة طرق من أهمها [١]:

١. دوريات بشكلها الإلكتروني فقط، دون أي وجود، أو إصدار للأصول الورقية.

٢. شكل الكتروني للدورية، بالإضافة إلى الشكل التقليدي، أو الورقي له. وهو النوع السائد حتى الوقت الحاضر.

٣. شكل الكتروني فقـ ، مع توقف الأصل الورقي، الذي كان موجوداً.

٤. مقالات وبحوث الكترونية منفردة.

مميزاتُ الشكل الإلكتروني للدوريات:

هناك عدد من الميزات والفوائد المهمة في استخدام الشكل الإلكتروني للدوريات، سواء كان ذلك على مستوى المكتبات ومراكز البحوث والوثائق، أم على مستوى الباحثين والمستخدمين، ولعلّ أهم تلك المميزات ما يأتي[٢]:

١. الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ والتخزين، وخاصة فيما يتعلق بالأعداد المتراكمة، مع تناقص القيمة البحثية لها، بسبب التقادم، حيث إنّ الاشتراك في الدوريات الإلكترونية لايعني بالضرورة وجودها الفعلي في المكتبة.

٢. التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات، وتمزق، أو تمزيق بعض من صفحاتها، وكذلك التخلص من مشكلة تتبع الدوريات، وتأخر وصول الأعداد في الوقت المناسب.

٣. الاقتصاد في النفقات، مثل نفقات التجليد والصيانة والترميم، والأعداد السابقة، والأثاث والتجهيزات المطلوبة لذلك.

---

[١]) قنديلجي، مرجع سابق، ٣١٧.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات، أكثر بكثير مما تستطيع أن توفره مكتبة واحدة، دون التفكير في مشكلة السيطرة عليها أو تخزينها.

٥. الإتاحة، حيث إنّها متاحة ومستمرة على مدار الساعة والوقت، وبغض النظر عن المكان والوجود الموقعي، ولعدة مستفيدين في وقت واحد وبشكل سهل وسريع ومناسب.

وتوفّر بعض المجلات مادتها مجاناً، فيما تعرض بعضها خدماتها - وغالباً ما تكون نصوصاً كاملة - بمقابل مادي، إمّا بالاشتراك وإما بالشراء المباشر عبر الشبكة.

مواقع مختارة لخدمات الدوريات الإلكترونية:

تم اختيار عدد من مواقع الخدمة والناشرين للدوريات الإلكترونية، في الموضوعات المختلفة، يمكن تلخيصها بالأتي[1]:

١. http://www.epent.ebsco.com موقع أبسكو (ABSCO) متخصص بإيصال وإتاحة مقالات الدوريات، بشكل نصوص كاملة، من (٣٥) قاعدة بيانات في مختلف حقول المعرفة، وهنالك (٤٥٠٠)دورية تقدم خدماتها للباحثين.

٢. http://www.swet.snl وهو موقع خدمات الاشتراك لشبكة سويت، التي اشتهرت بخدماتها للمجلات الأحيا -طبية، والتي بلغت (٢٨٠٠) مجلة بالاتفاق مع ناشرين معروفين في مجال الطب.

٣. http://www.arl.org موقع مؤسسات المكتبات البحثية، يحتوي على أكثر من (٣٤٠٠) مجلة، و(٣٨٠٠) مؤتمر، ويسهل هذا الموقع الوصول إلى معلومات ومقالات هذه الدوريات والمؤتمرات، ويشتمل على كشاف

---

[1]) المرجع السابق نفسه، ص: ٣١٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

موضوعي ومكنز. وتحدّث مثل هذه الدوريات والمؤتمرات بشكل مستمر.

٤. http://www.oclc.org على الخط المباشر، خدمات البحث المباشر ضمن نظامها المعروف بالمجموعة الإلكترونية الذي يهدف إلى تأمين الإتاحة الإلكترونية العلمية والبحثية، والاهتمام بموضوع حفظها، ويمكن للباحثين والمستخدمين الوصول إلى المعلومات على عدة مستويات، منها البحث البسيط عن طريق العناوين والموضوعات، والبحث الخبير والربط بالمنطق البولياني.

٥. مؤسسة معلومات اليوم (Information Today Inc./TTI) تصدر مطبوعاً دورياً باسم مستخلصات علم المعلومات الإلكترونية التي يشترط فيها أن تحمل رقما معيارياً دولياً(ISSN).

٦. تجربة جامعة مكتبة دركسل (Drexel University Library) تجربة هذه المكتبة مهمة، لأنّها تشترك بما يقرب من (٥٠٠٠) دورية إلكترونية، عبر اتفاقيات مع(٤٦) مجهزاً، يقابل ذلك(٨٠٠) دورية ورقية في عام ٢٠٠٠. وقد تبين لهذه المكتبة أَنَّ التحولَ من الدوريات الورقية إلى الإلكترونية قد وفّر لها في عدد الموظفين التقليديين، وتقليص واسع في مساحات الخدمات والحفظ، وانخفاض في نسبة تصوير المقالات.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الموسوعات الرقمية:

مصدر مرجعي الكتروني يتناول المجالات المحددة لتغطيتها - تحت مداخل أو رؤوس موضوعات مقننة ومرتبة غالباً هجائياً - بالشرح ووسائل الإيضاح أحيانا. فيتناول موضوعات الثقافة العامة في الموسوعات العامة، أو مجال موضوعي معيّن في الموسوعات المتخصصة[١].

وتتوافرُ الموسوعاتُ اليوم بأشكال إلكترونية مختلفة بعضها على أقراص مدمجة، ومن أمثلة الموسوعات العامة: *Encyclopedia Americana*. ومن أمثلة الموسوعات المتخصصة *Encyclopedia of Social Work*[٢].

وتتوافر الآن أعداد لاحصر لها من الموسوعات في الإنترنت، إمّا نقلاً من مطبوعات ورقية أو يتم نشرها في شكل نصوص أو وسائط متعددة وبدائل جديدة في عرض الموضوعات المختلفة، مثل عرض الشرائح المناسبة بالتعليق أو الموسيقى والتي تظهر فيها القدرة على مزج النص بالصورة والصوت واستخدام الوسائط المتعددة وتقديم عروض الوسائط المتعددة *Multimedia Presentatoon* التي توائم بين النص والصورة والفيديو والجرافيك والرسومات المتحركة للتعبير عن الموضوع[٣].

وقد ظهر حديثاً نوع مستحدث من الموسوعات يسمى موسوعات المصادر المفتوحة التي تستخدم نظام الويكي wiki، والويكي في لغة سكان جزر هاواي الأصليين تعني بسرعة، وقد بدأت فكرة مواقع ويكي على يد بوليوف Bo Leuf وكننجهام Cunningham، وذلك في عام ١٩٩٥. وتتلخص فكرة مواقع ويكي في أن كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع دون الحاجة إلى أن يقوم بتسجيل نفسه عضواً فيه، ومن أهم مشروعاتها موسوعة ويكيبيديا على: http://ar.wikipedia.org وهذه الموسوعة مفتوحة للمشتركين بحيث يستطيع الجميع أن يسهموا فيها، بما يعرفونه من معلومات، كما يمكنهم تعديل أي معلومة، ويضم المشروع قاموس ويكي على: http://wiktionary.org . وهو عبارة

---

[١]) عبد المعطي، ياسر يوسف وتريسا لشر، (٢٠٠٣)، **معجم علوم المكتبات والمعلومات.. انجليزي – عربي مع كشاف عربي – انجليزي**، (الطبعة الأولى)، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص: ١٢٤.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) صادق، مرجع سابق، ص: ١٠٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

عن مشروع تعاوني تشاركي يهدف إلى توفير قاموس متعدد اللغات لكل اللغات ومنها العربية، مع توضيح أصول وجذور الكلمات، وطريقة نطق الكلمة، وكافة المعاني في كل المجالات[١].

وهناك موسوعة الاقتباسات http://r.wikibooks.org ، المتعددة اللغات وموسوعة مصادر ويكي http://ar.wikibooks.org، وهي مستودع للنصوص المجانية الحرة التي لا يملك أحد حقوق الطبع والتأليف لها؛ كالرسائل الأدبية، والكتب والمحاضرات الدينية، والشعر، والمعادلات والبراهين الرياضية، أو أي إبداعات أخرى. وكما أنّ لهذه الوسيلة مزايا، فإنّ لها عيوباً كثيرة، لعل من أبرزها عدم دقة المعلومات التي يدلي بها بعض المساهمين، إضافة إلى عدم وجود فريق عمل متخصص متفرغ لتقويم الإسهامات وتصويبها[٢] .

الكتب الإلكترونية:

الكتاب الإلكتروني e-book هو باختصار ملف يتضمّن كتاباً منشوراً أو بحثاً أو رسالة، وهو معدٌّ في هيئة إلكترونية متقدّمة تمكّن المستخدم من استخدام خدمات التصفّح والبحث والطباعة، مع إمكان إضافة خدمات تفاعلية، مثل تشغيل الصوت وعرض الصورة وغير ذلك[٣].

والكتاب الإلكتروني قد يكون في شكل نسخة رقمية إلكترونية من الكتاب الورقي، أو كتاب رقمي مؤلف وفق أسس التصميم الخاصة بالنشر الإلكتروني في الشبكة أو خارجها. النوع الأول يستفيد من تكنولوجيا المسح الضوئي التي مكنت من نقل آلاف العناوين التي صدرت ورقياً، وبعضها ينقل كما هو إلى الإنترنت، والبعض الآخر يتم إعادة تصميمه بإضافة بعض مزايا النشر الإلكتروني، مثل الروابط التشعبية. أما النوع المصمم ابتداءً وفق مقتضيات ومزايا النشر في الإنترنت فهو يسمح بإضافة الوسائط المتعددة والجرافيك والخرائط التفاعلية وإمكان الإضافة والحذف والبحث والأرشفة[٤].

---

[١]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٣]) المرجع السابق نفسه، ص: ١٠٥.

[٤]) المرجع السابق ، نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

جمع المادة العلمية وتدوينها في البطاقات (عمليـة التقميـش)

عزيزي الباحث ..

- ما المقصود بعملية التقميش؟

يقصد بالتقميش جمع الشيء من هنا وهناك ،واستخدمت هذه الكلمة مصطلحا في البحث العلمي ، ويقصد بها جمع المادة العلمية من مختلف المصادر والمرجع[1].

البطاقات :

تتوفر البطاقات لتسجيل ما يقتبس من المعلومات والبيانات وغيرهما بحجم ٦×٤ انش وحجم ٥ ×٨ انش ،(وهذه ما يطلق عليها عملية التقميش) إنّ الحجم ليس مهما وليس له ميزة إلاّ أنّه يتسع لكمية أكبر من المعلومات. ويمكن استخدام أوراق منفصلة، أو الأوراق في الدفاتر، أو دفاتر المذكرات. وتسجل في البطاقات المعلومات الكاملة عن المصادر فبالنسبة للكتاب تسجل المعلومات الآتية:

- اسم المؤلف أو أسماء المؤلفين.
- اسم الكتاب كاملاً.
- مكان النشر.
- الناشر.
- تاريخ النشر.

[1]) العبيدي ، مرجع سابق ، ص: ٤٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم (٤) أنموذج جمع المعلومات على البطاقات

بطاقة جمع المعلومات من كتاب

اسم المؤلف : مصطفى الشكعة	**عنوان الكتاب** :الشعر والشعراء في العصر العباسي
دار النشر : دار العلم للملايين	**رقم الطبعة** :(٣) **بلد الناشر**: بيروت
الجزء : (١) **الصفحة** : (٦٥٠ – ٦٥٤) **سنة النشر** : (١٤٠٥هـ / ١٩٧٥م)	

موضوع البطاقة : الفكرة الشعرية عند أبي تمام

"إنّ أبا تمام يعتمد في قصيدته على الفكرة يفتق أكمامها ويصقل أردانها ويفجر أعماقها ثم يزينها باللفظ العذب والجملة المونقة فتقع في نفس السامع أجمل موقع ومن أذنه أطيب سمع وأرق جرس ، لقد استطاع أبو بتمام أن يحول نفسه وهو في المدح إلى ممدوح مع كونه مادحاً ... هذا هو أبو تمام ثقافة وعلما ونباهة ورفعة مكانة عند جمهرة الخاصة ، وهو عالم متبحر في شؤون الثقافة وفروع المعرفة ، ومن ثم فقد كان أول من أبدع صيغة شعرية في وصف القلم ، ذلك أنّ أبا تمام شاعر عالم ، وشعره يصدر عن عقله ...والقلم هو ترجمان العقل ومسجل خطرات الفكر ، وهو باني الملك وثالّ العروش ... "

ملحوظات الباحث :

.....

.....

(١ -١)

وبالنسبة لجمع المعلومات عن الدوريات (مجلات وصحف):

- اسم المؤلف أو أسماء المؤلفين.
- اسم المقالة كاملاً.
- اسم المجلة .
- رقم المجلد أو الجزء.
- أرقام صفحات المقالة من البداية إلى النهاية .
- التاريخ.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم (٥)

أنموذج جمع المعلومات على البطاقات

بطاقة جمع المعلومات من الدوريات :

عنوان الدورية:	**عنوان الموضوع:** .....
اسم المؤلف:	**رقم المجلد( ) رقم العدد :** .....
رقم صفحات المقالة:	**سنة النشر:** .....
موضوع البطاقة :	
المادة المقتبسة:	
ملحوظات الباحث: .... (١ -١)	

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم (٦)

أنموذج جمع المعلومات على البطاقات

بطاقة بحثية للمحاضرات والقصص الإخبارية

عنوان المحاضرة : ..... **اسم المحاضر :** .....
مكان المحاضرة : ..... **زمن وتاريخ المحاضرة :** .....
الموضوع : .....
النص: ....
ملحوظات الباحث: .... (١ - ١)

ويسجل في البطاقات عدا المعلومات عن المصادر ما يلي :

- المادة المقتبسة.
- ملحوظات الباحث حول المادة المقتبسة .

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

التقميش الإلكتروني:

ما المقصود بالتقميش الإلكتروني؟

Microsoft Word-document الذي يُعدُّ تقريبًا أكثر برامج معالجة النصوص انتشارًا في العالم. وهو أيضًا أحد البرامج الأساسية في مجموعة منتجات .Microsoft Office، بحيث تُحدد لكل فصل من بحثك ملف وورد File ، ثم تقوم بتقسيمه إلى عدد من الجداول، ويخصص لكل جدول جزء من أجزاء البحث. فإذا كان عنوان الفصل هو " الدراسات السابقة" على سبيل المثال، فيخصص له ملفاً ويجعل لكل دراسة جدولاً خاصاً بها، أما إذا كان الفصل خاصاً بالجانب النظري، فيقسم الملف إلى عدد من الجداول، فيخصص الجدول الأول لتعريف المفهوم، والجدول الثاني لأنواعه أو أقسامه، والجدول الثالث لمظاهره، وهكذا.. ، أي أن لكل فكرة أو عنوان يفرد له جدول خاص، على أن يُقسم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: تكتب فيه البيانات عن المرجع.

القسم الثاني: موضوع البطاقة، أي العنوان الذي تجمع عنه البيانات.

القسم الثالث: النص المقتبس من المرجع.

القسم الرابع: ملحوظات الباحث. ويوضح ذلك الشكل رقم : (٦).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم (٧)

أنموذج جمع المعلومات على صفحات ملف Word

القسم الأول من الجدول: تدوين بيانات المرجع

١. اسم المؤلف: .....
٢. عنوان المرجع: .....
٣. تاريخ النشر: .....
٤. رقم الطبعة: .....
٥. مدينة النشر: .....
٦. دار النشر: .....
٧. أرقام الصفحات: .....

موضوع البطاقة: .....

النص المقتبس:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ملحوظات الباحث :

.....
.....
.....
.....
.....

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

بعض الإرشادات التي ينبغي الاستفادة منها عند الاقتباس:

على الباحث أن يمتلك المهارة في القراءة والاقتباس بالتدريج، ومن خلال المرور بالخبرة نفسها وبالمحاولة والخطأ. إن الاقتباسات الجيدة تساعد على تحديد وتوضيح وتطوير وتحسين البحث، وتساعد على اختلاس النتائج والتفسير والإجابة عن سؤال المشكلة. إنّ فيض المعلومات المقتبسة يربك الباحث ويجد نفسه في النهاية غير قادر على الاستفادة منها.

وفيما يأتي بعض الإرشادات [1] :

- ابدأ بالدراسات الأحدث ثم عد بالتدريج إلى الوراء.
- اقرأ ملخصات المقالات والأبحاث حتى تحكم على مدى ارتباط الملخصات بمشكلتك.
- اقرأ بسرعة تقرير البحث أو الدراسة لتحدد على وجه التقريب المواطن المهمة التي ستقتبس منها.
- استخدم البطاقات التي يمكن تعبئتها واحرص على خزنها وتنظيمها بسهولة.
- اكتب اسم المصدر ومكان وجوده في رأس البطاقة.
- لا تُضمِّن البطاقة أكثر من اقتباس واحد.
- إذا لم تكن البطاقة كافية، استخدم معها بطاقة أو بطاقات أخرى.
- عند استخدام أكثر من بطاقة لاقتباس واحد، تأكد من وجود الرقمين أسفل الصفحة ، الرقم الأول رقم البطاقة، والرقم الثاني يشير إلى عدد البطاقات، هكذا..(١ -٣)،(٢ -٣)،(٣ -٣) فالرقم (١) هو رقم البطاقة، والرقم(٣) يشير إلى عدد البطاقات المستخدمة في اقتباس واحد.
- تأكد أن كل ملاحظة كتبت بوضوح وعلى أكمل وجه، ليسهل استخدامها في المستقبل.
- أشر في البطاقة إلى طبيعة الاقتباس.
- اعمل على تنمية مهارة الاقتباس.

---

[1]) اهلاوات ، مرجع سابق ، ص: ٩٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانياً: أدوات جمع المعلومات والبيانات الإحصائية

مقدمة:

إنّ مناهج البحث العلمي المختلفة يجب أن تتضمّن الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات، وكذلك طرق تبويبها وتفسيرها. ولا يمكن فصل منهج البحث والأدوات التي تستخدم في جمع بياناته أو طرائق تفسيرها.

ويُعدُّ اختيار عينة البحث من الخطوات الرئيسة في جمع البيانات والمعلومات. ولا شك في أنّك عزيزي الطالب تفكر كباحث منذ اللحظة الأولى التي تبدأ بها في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، كيف تختار عينة بحثك.

إنّ الأهداف التي تضعها لبحثك والإجراءات التي سوف تستخدمها، ستحدد طبيعة العينة التي سوف تختارها، والبيانات التي سوف تجمعها من عينة البحث.

ويمكن جمع بيانات البحث بأدوات متعددة من أهمها: الملاحظة والمقابلة، والاستبانة، والاختبارات والمقاييس.

العينات وطرائق اختيارها:

يعدُّ اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة، أو المشكلة التي يختارها.

ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب، فإنّه لايمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو الحدث في ذلك المجتمع منفرداً، وإنما يلجأ لاختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثّله تمثيلاً صادقاً[١].

وبغض النظر عن الأسلوب المتبع في اختيار عينة البحث، فإنّ الخطوة الأولى تتمثل في اختيار مجتمع البحث، والذي يشمل على جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم. وهنا يقف الباحثون أمام أحد احتمالين[٢]:

---

[١]) ملحم ،مرجع سابق، ص: ٢٤٧.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- أن يكون المجتمع كبير الحجم وقد يغطي مساحة جغرافية واسعة.
- أو أن يكون المجتمع الذي يريد الباحث إجراء الدراسة عليه صغيراً أو حتى نادر الوجود.

وبناء على ذلك، فإنّ على الباحث الذي يريد أن يعمم نتائج بحثه على مجتمع دراسي ما، أن يختار عينته مجتمع كبير الحجم حتى يتمكّن من تعميم نتائج دراسته.

مجتمع البحث:

- **ما المقصود بمجتمع البحث؟**

يقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراسته[١].ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد المجتمع؟
- وهل يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟

في واقع الأمر، إنّ دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلّب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاز مهمته.

عينة البحث:

- **ما المقصود بالعينة؟ وما خطوات اختيارها؟**

العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً[٢].

أمّا مجتمع الدراسة فيعرف أنّه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت أفراداً أو أشخاصاً أو أشياء، والتي تشترك بنفس الخصائص فيما بينها.

أمّا أهم خطوات اختيار العينة فهي كما يأتي[٣]:

---

[١] المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٢] المرجع السابق نفسه، ص ص:٨٤ -٨٥.

[٣] العيدة، مرجع سابق، ص:٨٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق وشامل.
٢. تحديد وحدات مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق وشامل.
٣. اختيار حجم العينة المناسب والملائم للدراسة.
٤. اختيار ممثلة من وحدات مجتمع الدراسة.

وتحديد حجم العينة يخضع إلى عدة عوامل من أهمها مايأتي[١]:

١. تجانس أو تباين مجتمع الدراسة.
٢. أسلوب البحث أو الدراسة سواء كان مسحياً أو تجريبياً.
٣. درجة الدقّة المطلوبة.

أساليب اختيار العينة[٢]:

هناك عدة أساليب لاختيار العينة منها الأسلوب العشوائي أو الاحتمالي، والأسلوب غير العشوائي(القصدي)، والأسلوب المختلط، ولكل أسلوب أشكال، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

١.أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية:

في هذا الأسلوب يتم اختيار أفراد العينة من مجتمع الدراسة بالاعتماد على قوانين المصادفة أو الاحتمال، وذلك عن طريق إعطاء قيمة احتمالية لاختيار كل فرد من أفراد العينة. ويمكن تقسيم هذا الأسلوب إلى ثلاثة أنواع عامة وهي كما يأتي:

أ.كل فرد في العينة له نفس الاحتمال أو الفرصة في الاختيار.

ب. كل فرد من أفراد العينة له احتمال أو فرصة مختلفة في الاختيار.

ج. كل فرد من أفراد العينة له احتمال يتناسب مع مجم العينة في الاختيار. ومن أهم أنواع هذا الأسلوب من العينات ما يأتي:

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص:٨٥.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص ص:٨٥ -٨٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أ. العينة العشوائية البسيطة:

هي عينة عشوائية يتم اختيارها من مجموعة معروفة ومتجانسة من أفراد مجتمع البحث، بحيث أن كل فرد له نفس الفرصة في الاختيار، ويتم عادة عن طريق القرعة، أو من خلال استخدام جدول الأرقام العشوائية.

ب.العينة العشوائية الطبقية:

هي عينة عشوائية يتم اختيارها من بين طبقات أو فئات متعددة ومتباينة من مجتمع الدراسة بنسبة تمثيل هذه الطبقات في المجتمع بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

فمثلاً إذا كانت أحجام الطبقات هي على التوالي ٣٠٠، ١٠٠، ٤٠٠، ٢٠٠فإنّه يتم سحب العينات بنسبة ٣: ١:٤: ٢ . فإذا كان المطلوب سحب عينة من ٥٠ مفردة فإنه يتم سحب ما يأتي:

١٥ من الطبقة الأولى

٥ من الطبقة الثانية

٢٠ من الطبقة الثالثة

١٠ من الطبقة الرابعة

وذلك بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

ج. العينة المنتظمة:

هي عينة مختلفة نوعاً ما عن العينة العشوائية، بحيث يتم اختيار العنصر الأول فيها بشكل عشوائي بطريقة العينة العشوائية البسيطة، بينما العناصر الأخرى يتم اختيارها بشكل أو تماتيكي بحسب صيغة تتابعية منتظمة، ويتم ذلك غالباً عن طريق تقسيم عدد أفراد المجتمع على عدد أفراد العينة المطلوبة لتحديد طول الفترة المنتظمة التي يتم بواسطتها تحديد العناصر الداخلة في العينة، مع ملاحظة أن يتم اختيار العنصر الأول من الفترة الأولى بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وذلك لاستخدامه نقطة بداية لعملية المعاينة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فمثلاً إذا كان حجم المجتمع ١٠٠ مفردة وكان حجم العينة المراد اختيارها يساوي ٥ فإنّ حجم المجموعة سيكون ٢٠ مفردة. سيتم اختيار العنصر الأول من المجموعة الأولى بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولو فرضنا أنها المفردة رقم ٨ فإنّ بقية العناصر الأربعة الأخرى سيتم تطبيق مبدأ الانتظام في سحبها، فتكون العينة التي سنحصل عليها كما يأتي:

العنصر الأول: المفردة رقم ٨

العنصر الثاني: المفردة رقم ٢٨

العنصر الثالث: المفردة رقم ٤٨

العنصر الرابع: المفردة رقم ٦٨

العنصر الخامس: المفردة رقم ٨٨

د. العينة العنقودية:

هي عينة يتم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية من بين جميع مجموعات، أو فئات مختلفة من مجتمع الدراسة، أو البحث، بنسبة تمثيل هذه المجموعات أو الفئات، مع ملاحظة أن كلّ فئة لها صفات تشترك بها جميع أفراد تلك الفئة، وتقسّم بنفس أسلوب العينة الطبقية. ويتم تطبيق هذا النوع نتيجة لظروف جغرافية أو تقسيمات سياسية أو إدارية.

٢.أسلوب العينة الغرضية أو القصدية(غير العشوائية):

في هذا الأسلوب يتم اختيار أفراد العينة من مجتمع الدراسة بشكل حر ومزاجي بقصد تحقيق أغراض الدراسة أو البحث المنوي القيام به بالاعتماد فقط على بنود مهمة تمثّل الخصائص الحقيقية للمجتمع الخاضع للمعاينة، وهذه بطبيعة الحال تعد من العينات غير العشوائية. ولهذا الأسلوب شكلان هما:

أ. العينة الصدفية:

هي عينة يتم اختيار أفرادها عن طريق المصادفة، كأن يقابل الباحث مجموعة من الأفراد في مكان معين لسؤالهم وأخذ رأيهم حول وضع معيّن.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ب.العينة الحصصية:

هي عينة تشبه نوعاً ما العينة الطبقية يتم اختيار أفرادها من جميع فئات مجتمع الدراسة بشكل يتناسب مع حجم أفراد تلك الفئات دون اللجوء إلى العشوائية في الاختيار، وعدم إلزام الباحث بأية شروط للاختيار.

٣.أسلوب العينة المختلطة:

في هذا الأسلوب يتم اختيار جزء من أفراد العينة بشكل عشوائي، أو بطرق احتمالية، والجزء الآخر من أفراد العينة يتم اختياره بشكل غير عشوائي، أو مزاجي أو غرضي و لا يخضع للطرق الاحتمالية.

حجم العينة:

يشير الباحثون والاختصاصيون في مجال البحث العلمي على أنّ حجم عينة البحث يتوقف على[١]:

١. الغرض من البحث.
٢. مدى تباين الظواهر المختلفة في قطاعات مجتمع البحث.
٣. درجة التكاليف.
٤. درجة الدقة المطلوبة في البحث.

وبالرغم من هذه الشروط التي وضعها الباحثون والأخصائيون في تحديد حجم العينة؛ إلاّ أنّهم لم يضعوا حداً معيناً على أساس علمي أو إحصائية يحدد الحجم المناسب للعينة.

- فما هو الحجم المناسب لعينة البحث التي يمكنك المقارنة بها؟

يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة - إن وجدت - في تحديد حجم عينة البحث، خاصة تلك الدراسات التي تستخدم نفس أسلوب الأبحاث الذي يريد الباحث استخدامه، ولكن عدداً آخر من الباحثين يتساءل عن كيفية تقدير حجم عينة البحث.

---

[١] ملحم، مرجع سابق، ص: ٢٥٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد عينة البحث كما يوضحه الجدول الآتي (جدول رقم: ١):

جدول رقم: (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث بناء على منهج البحث

منهج البحث	عدد أفراد العينة
الأبحاث الارتباطية	- ٣٠ فرداً على الأقل.
الأبحاث التجريبية	- ١٥ فرداً في كل مجموعة من المجموعات التجريبية والضابطة. وكلما زاد عدد أفراد العينة البحثية؛ كلما كان أكثر صدقاً في نتائج البحث.
الأبحاث الوصفية	- ٢٠٪ من أفراد مجتمع صغير نسبياً(بضع مئات). - ١٠٪ لمجتمع كبير (بضعة آلاف). - ٥٪ لمجتمع كبير جداً (عشرات الآلاف).

أولاً: الملاحظة

- ما المقصود بالملاحظة ؟ وما أشكالها؟

عزيزي الطالب، هناك من الموضوعات أو الأسئلة البحثية تتطلب استخدام الملاحظة أداة لجمع البيانات أو المعلومات. ففي حين يستطيع الباحث أن يسأل الموظفين عن تصرفاتهم داخل المؤسسة؛ إلاّ أنّه قد يحصل على معلومات أدق وأكثر تفصيلاً إن هو لاحظ أو شاهد هذه التصرفات بنفسه. بمعنى آخر هناك من المعلومات التي يصعب وصفها، وإذا وصفناها لا نعطيها حقها ولا بد من ملاحظتها. إذاً فالملاحظة هي مشاهدة مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أم إنسانية.

وعليه يمكن أن تعرّف الملاحظة على أنّها وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من خلال المشاهدة، وتمثّل حالات لا يمكن فيها استخدام الاستبانة والمقابلة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أنواع الملاحظة:

تأخذ الملاحظة أشكالاً مختلفة نذكر منها ما يأتي[1]:

أ. من حيث طبيعتها:

١. **الملاحظة البسيطة غير المضبوطة:** وهي تتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة والاستماع بحيث يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي. وهذا النوع من الملاحظة مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع البيانات الأولية عن الظواهر والأحداث تمهيداً لدراستها دراسة متعمقة ومضبوطة في المستقبل.

٢. **الملاحظة المنظمة:** وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح، بحيث تتم في ظروف مخطـ لها ومضبوطة ضبطاً علمياً دقيقاً. وتختلف الملاحظة المنظمة عن الملاحظة البسيطة من حيث أنّها تتبع مخططاً مسبقاً، ومن حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبـ العلمي بالنسبة للملاحظة ومادة الملاحظة، كما تحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان. ويستعين الملاحظ في الغالب ببعض الوسائل الميكانيكية كالمجلات الصوتية أو كاميرات التصوير السمعية والبصرية وغير ذلك من الأدوات؛ وذلك بهدف جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث.

ب. من حيث القائمين على الملاحظة:

١. الملاحظة الفردية التي يقوم بها شخص واحد.

٣. الملاحظة الجماعية التي يقوم بها أكثر من شخص واحد.

ج.من حيث ميدان الملاحظة، هناك:

١. **الملاحظة في الطبيعة:** تستعمل في العلوم الطبيعية كما تستعمل في العلوم السلوكية.

---

[1]) ملحم، مرجع سابق، ص:٢٥٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. **الملاحظة في المختبر:** ويقصد بها التجريب من حيث ضبط المتغيرات المحيطة بالمتغير موضوع البحث.

٣. **الملاحظة في العيادة:** وهي طريقة يلجأ إليها المعالجون النفسيون والمرشدون والمشرفون التربويون بهدف التشخيص والعلاج.

د. وفقاً لدور الباحث، فإنّه يمكن تقسيم الملاحظة إلى:

١. **ملاحظة غير مشاركة:** وهذا النوع من الملاحظة يلعب فيه الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع البحث، حيث يقوم الباحث بالنظر أو الاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، ومن ثم فإن الباحث في هذه الحالة يكون بعيداً عن الظاهرة موضوع البحث.

٢. **الملاحظة بالمشاركة:** وهذا النوع من الملاحظة يقوم الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة موضوع البحث.

إجراءات الملاحظة وأهم مزايا استخدامها:

أمّا إجراءات الملاحظة فتتم كما يأتي[١]:

١. تحديد مجال الملاحظة وتحديد مكانها وزمانها وفقاً لأهداف البحث أو الدراسة.

٢. الإعداد المسبق لبطاقة الملاحظة لتسجيل المعلومات التي يلاحظها.

٣. التأكد من صدق ملاحظته عن طريق تكرار الملاحظة أو المقارنة بملاحظة الآخرين.

٤. تسجيل الملاحظة أولاً بأول، ولا يجوز التأجيل حتى الانتهاء من الملاحظة.

أمّا بالنسبة إلى أهم مزايا استخدامها فتتلخص في ما يأتي[٢]:

١. حرية الباحث الكبيرة للإطلاع لزيادة الدقة في معلومات الملاحظة.

٢. تسجيل السلوك الملاحظ في أثناء الملاحظة لضمان الدقة في التسجيل.

٣. ليس بالضرورة أن يكون حجم العينة من المجيبين كبيراً جداً.

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص:٤٥.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانياً: المقابلة

- ما المقصود بالمقابلة؟ وما التقنيات اللازمة إجرائها؟

تُعدُّ المقابلة أداة مهمة من أدوات البحث العلمي، وهي مؤلفة من عدد من الأسئلة يجيب عنها المجيب شفهياً أثناء اللقاء المباشر الذي يتم بينه وبين الباحث، وتتطلّب تخطيطاً وإعداداً مسبقاً وتأهيلاً وتدريباً خاصاً، وتمكّن الباحث أيضاً من دراسة وفهم نفسية المجيب، ومدى تأثير ذلك على إجاباته، وتمكنه أيضاً من قيام علاقات صداقة المجيب تساعده على اختبار مدى صدقه ودقّة إجاباته[١].

ويمكن تعريف المقابلة بأنها: " **علاقة دينامية، وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر**"[٢].

أنواع المقابلة:

يمكن تقسيم المقابلة إلى عدة أنواع من خلال الاعتبارات الآتية[٣]:

أ. **من حيث عدد المقابلين(المستجيبين):**

١. **المقابلة الفردية:** التي تتم بين الباحث والمفحوص(المستجيب)، وتُعدُّ أكثر الأنواع شيوعاً في مجال البحث؛ لأنّها تتم بين المقابِل (بكسر الباء) والمستجيب، المقابَل (بفتح الباء).

٢. **المقابلة الجمعية:** وتتم بين الباحث وعدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد، من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وبأقل جهد. وغالباً ما يستخدم هذا النوع من المقابلات لإعطاء المعلومات أكثر مما يستخدم لجمعها.

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص:٤١.

[٢]) ملحم، مرجع سابق، ص:٢٧٥.

[٣]) المرجع السابق نفسه، ص ص: ٢٧٦ -٢٧٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ب. **وفقاً لنوع الأسئلة التي تطرح فيها ودرجة الحرية التي تعطى للمستجيب في إجاباته.**

١. **المقابلة المقفلة (المغلقة):** وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلّب إجابات دقيقة ومحددة، ولا تفسح مجالاً للشرح المطوّل، وإنّما يطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

٢. **المقابلة المفتوحة:** وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة، وفيها يعطى المستجيب الحرية أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب، وهذه عرضة للتحيز وتستدعي كلاماً ليس ذا صلة بالموضوع.

٣. **المقابلة المقفلة -المفتوحة:** وهي التي تكون الأسئلة فيها مزيجاً من النوعين السابقين (مقفلة ومفتوحة). وفيها تعطى الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى، والطلب من المستجيب لمزيد من التوضيح.

ج.**من حيث طبيعة الأسئلة:**

يمكن تقسيم المقابلة إلى ما يأتي:

١. **المقابلة الحرة:** التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة.

٢. **المقابلة المقننة:** وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة.

٣. **الأسئلة غير المقننة:** ويتصف هذا النوع من المقابلات بالمرونة والحرية بحيث تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.

٤. **المقابلة البؤرية:** حيث تكون الوظيفة الأساسية للباحث هو في تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد وعلى إثارة هذه الخبرة.

٥. **المقابلة غير الموجهة:** حيث يكون المفحوص أكثر حرية في التعبير عن مشاعره ودوافع سلوكه بدون توجيه معيّن من الباحث.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهم التقنيات لإجراء المقابلة:

أمّا أهم التقنيات اللازمة لإجراء المقابلة فهي كما يأتي[١]:

١. الإعداد الجيّد والدقيق للمقابلة، وذلك عن طريق تحديد أهدافه المرجوة وطبيعة المعلومات التي يحتاجها، وتحديد أفراد العينة الذين سيقابلهم، ومن الذين تتوافر لديهم الرغبة في المقابلة من مجتمع الدراسة بعد تحديده من قبل الباحث بالتشاور مع المجيبين.

٢. تنفيذ المقابلة الفعلي مع عينة الدراسة التي تم اختيارها لهذا الغرض بعد إنهائه لمرحلة التهيئة والتدريب الجيد عن طريق إجراء مقابلات تجريبية مع عدد قليل من زملائه.

٣. تسجيل الوقائع والمعلومات التي يحصل عليها الباحث من المجيبين بعد التأكد من صحتها والتثبت من عدم تحيز المجيب لشخصه، وعدم إظهار نفسه وإخفاء بعض الجوانب التي يظهر سلباً بها، وذلك بطرح المزيد من الأسئلة.

ثالثاً: الاستبانة

-ما المقصود بالاستبانة؟ وما خطوات بنائها؟

عزيزي الباحث، رغم التعريفات العديدة للاستبانة، إلاّ أنّ معظم الباحثين يتفقون على أنّها **وسيلة أو أداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقعة تحت الدراسة**، وتتضمّن مجموعة من الأسئلة، أو الجمل الخبرية يُطلب من المجيبين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[٢].

ومن المستحسن أن يقوم الباحث بنفسه بتسليم الاستبانة إلى الشخص المجيب، إذ يستطيع الباحث أن يكسب ثقة المجيب ويوضح الغرض من الدراسة، وأية معلومات أخرى قد يصعب على الشخص المجيب فهمها.

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص: ٤١.

[٢]) قواسمة، رشدي وجمال أبو الرز ومفيد أبو موسى وصابر أبو طالب، (٢٠٠٨)، **مناهج البحث العلمي**، (ط١)، عمّان، الأردن: جامعة القدس المفتوحة، ص:٢٢٢والعيدة، مرجع سابق ص:٣٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وعندما يكون أفراد مجتمع البحث أو عينة الدراسة متباعدين، حيث لا يستطيع الباحث تسليم الاستبانة باليد إلى الشخص المجيب؛ لأنّ ذلك قد يكلفه وقتاً أطول وكلفة أكثر قد لا يستطيع الباحث تحملها. في مثل هذه الحالة يلجأ الباحث إلى إرسال الاستبانة بإحدى الطرق الآتية:إمّا بواسطة البريد، أو بواسطة الهاتف، أو بواسطة البريد الإلكتروني(E-mail)[١].

خطوات بناء الاستبانة:

أمّا خطوات بناء الاستبانة فيمكن تلخيصها كما يأتي[٢]:

١. تحديد أهداف الاستبانة في ضوء أهداف البحث أو الدراسة.
٢. صياغة الأسئلة الاستبانة(أو الجمل الخبرية) بتحويل الأهداف إلى أسئلة.
٣. تجريب الاستبانة على عينة من المجتمع الأصلي.
٤. إعادة صياغة الاختبار في ضوء ملاحظات التجريب.
٥. استخراج دلالات الصدق والثبات للاستبانة.
٦. تطبيق الاستبانة.
٧. جمع البيانات التي حصل عليها الباحث من الاستبانة.

أمّا المقصود بتجريب الاستبانة فهو قيام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة محدودة وصغيرة لأغراض التجريب بعد الانتهاء من صياغتها للتأكد من مدى وضوح أسئلة الاستبانة ولمعرفة مواطن الضعف فيها ليتم تعديلها إلى الصورة النهائية قبل توزيعها عينة الدراسة الفعلية على مستوى أكبر.

- **ما الأمور التي يجب أن يراعيها الباحث عند صياغة الاستبانة؟**

هنالك عدة أمور يجب على الباحث أن يراعيها عند صياغة الأسئلة بعضها تتعلق في صياغة أسئلة الاستبانة، وبعضها يتعلّق في ضمان صدق الاستجابة، وأخرى تتعلّق بترتيب الأسئلة وشكل الاستبانة وأهدافها، ويمكن تلخيصها فيما يأتي[٣]:

---

[١]) قواسمة وآخرون، مرجع سابق، ص:٢٢٢.
[٢]) العيدة، مرجع سابق، ص:٣٧.
[٣]) العيدة، مرجع سابق، ص:٣٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. أن يكون حجم الاستبانة قصيراً ما أمكن، بحيث يراعي طبيعة وأهداف وموضوع البحث الواقع تحت الدراسة.
٢. أن تكون الأسئلة واضحة ومختصرة، وغير منفردة، وليست غامضة، ومقنعة، وبعيدة عن عنصر التحذير، أو الاستنتاج.
٣. أن تكون الأسئلة مرتبة بشكل منطقي وتتابعي.
٤. أن يتجنب الباحث كتابة الأسئلة التي تحمل في طياتها أكثر من معنى أو فكرة.
٥. أن تكون الأسئلة شاملة الجاهزية وسهلة الإجابة.
٦. الابتعاد عن الأسئلة الحساسة والمحرجة للطبيعة البشرية.
٧. أن يتجنب الباحث كتابة الأسئلة التعليلية أو ذات الصبغة التفسيرية.
٨. أن يضيف الباحث بعض الأسئلة لضمان صدق المجيب، بحيث يكون بعضها واضحاً ووحيد الإجابة، وبعضها ترتبط إجابتها بأسئلة أخرى موجودة في الاستبانة.
٩. أن يراعي الباحث طرق عملية الجدولة والتحليل سواء كانت يدوية أو آلية في أثناء صياغة الأسئلة.
١٠. أن يضفي الباحث على الاستبانة صفة الإثارة وجمال المظهر والجاذبية.
١١. أن يضع الباحث تقديماً معيّناً في بداية الاستبانة أو رسالة تغطية ليبيّن هدف الاستبانة.
١٢. أن تكون وحدة القياس واضحة للمستجيبين.

التأكد من صدق الإجابة:

- **كيف تتأكد من صدق الإجابة من قبل المستجيب؟**

يمكنك ذلك باتباع ما يأتي[١]:

- ضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المستجيب.
- ضع أسئلة خاصة ترتبط إجاباتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة في الاستبانة.

---

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص: ٢٩٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ترتيب أسئلة الاستبانة:

- **كيف ترتب أسئلة الاستبانة؟**

يمكنك عزيزي الباحث ترتيبها بحسب القواعد الآتية[١]:

- البدء بالأسئلة السهلة التي تتناول الحقائق الأولية الواضحة المتعلقة بالسن والعم والحالة الاجتماعية وغير ذلك.
- رتب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل، فلا يجوز أن ينتقل المستجيب من موضوع إلى موضوع آخر، ثم يعود إلى الموضوع نفسه مرة أخرى.

- **ما أنواع الاستبانات؟**

هناك ثلاثة أنواع من الاستبانات في ضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها كالآتي[٢]:

١. **الاستبانة المغلقة:** وهي التي تكون أسئلتها محددة الإجابات، كما يكون الجواب بنعم أم لا، قليلاً أم كثيراً، ذكراً أم أنثى.

٢. **الاستبانة المفتوحة:** وتكون أسئلتها غير محددة الإجابات، أي أنّ الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي، كأن يكون السؤال:

ما مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة الجامعة؟

٣. **الاستبانة المغلقة –المفتوحة:** وهذا النوع من الاستبانات تحتاج أسئلتها إلى إجابات محددة، والبعض الآخر إلى إجابات غير محددة، مثال ذلك.

ما تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة؟ (سؤال مغلق).

-جيدة - وسط - ضعيفة.

وإذا كان الخدمات وسطاً أو ضعيفة، فما هي مقترحاتك لتطويرها. (سؤال مفتوح).

ومن الواضح بأن أسئلة الاستبانة المغلقة تكون أفضل، لكل من الباحث، والشخص المعني بالإجابة عليها لأسباب عدة أهمها:

---

[١]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٢]) قنديلجي، مرجع سابق، ص:١٦٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أ. أنها سهلة الإجابة ولا تحتاج إلى تفكير معقد.

ب. أنها سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى

ج. أنها سهلة في تجميع وتبويب المعلومات المجمعة من الاستبانات الموزعة من قبل الباحث، كأن يكون (٧٠٪) أجابوا بنعم، و(٣٩٪) أجابوا بلا، أو ما شابه ذ لك من الإجابات؛ ولكن قد يضطر الباحث إلى ذكر بعض الأسئلة التي يكون لها الجواب مفتوحاً، لعدم معرفته ما يدور في ذهن الشخص المعني بالجواب، ولكن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبانة تحدد الإجابات؛ حتى بالنسبة لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة في طبيعتها، مثال ذلك:

- ما طبيعة البرامج التي تفضل مشاهدتها في التلفزيون؟

فبدلا من أن يترك الفرد حائراً في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج؛ فإن الباحث يحدد له تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة، فيقول:

-برامج غنائية -برامج دينية. -برامج سياسية.

-برامج رياضية. - أفلام عربية. -أفلام أجنبية.

-برامج أخرى (اذكرها).

رسالة التغطية:

إنَّ الافتراض بأن أفراد أية مجموعة من المستجيبين تستطيع الإجابة عن أسئلة الاستبانة دون وضع إرشادات وتعليمات صريحة، هو افتراض خاطئ . ولذلك يتوجب على كل باحث أن يولي هذا الأمر عناية فائقة في مرحلة إعداد الاستبانة.

- **ما الأغراض التي تؤديها رسالة التغطية؟**

الأغراض التي تؤديها رسالة التغطية يمكن تلخيصها في ما يأتي[١]:

١. تلخيص الأهداف والغرض الرئيس من إجراء البحث لجلب انتباه الذين يجيبون عن الأسئلة، وزيادة رغبتهم على الإجابة عليها.

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص:٤٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. تفسير بعض المفاهيم والمصطلحات الضرورية في الاستبانة.
٣. تبيان للمجيب عن سرية المعلومات التي يدلون بها، وعدم إيذائهم من أية جهة كانت بسب الاستبانة من أجل أن يشعر بالثقة والطمأنينة لضمان الإجابات الدقيقة.
٤. إضافة بعض الحوافز ككوبونات شرائية، وبدلات نقدية، جوائز تساعد على زيادة اهتمام المجيبين للإجابة عن الاستبانة، وإعادتها إلى مصدرها.
٥. إضافة مغلّف بريدي مدفوع القيمة(مظروف) مع الاستبانة، ورسالة التغطية في حال إرسالها بالبريد وذلك لضمان الإجابة وإعادتها لمصدرها.

مثال توضيحي في تصميم الاستبانة

استبانة تقويم المقرر

اسم المقرر ورمه ورمزه: _____ اسم البرنامج (القسم): _____

الفصل الدراسي: _____ السنة: _____

تعدُّ التغذية الراجعة من الطلاب مهمة لتحسين جودة المقررات.

وهذه الاستبانة سرية. فنرجو عدم كتابة اسمك عليها أو الكشف عن هويتك. وستجمع استجابتك مع استجابات الآخرين من خلال عملية لا تسمح بالتعرف على أي شخص، وستستخدم خلاصة الآراء للتخطيط للتحسين.

نرجو التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية بتعبئة الدائرة التي تمثل إجابتك بشكل كامل.

يرجى تظليل الدائرة هكذا ● وليس هكذا ○ ⊙ ⊗ ⊘

مع مراعاة أن يكون لون الدائرة غامقا، وعدم استخدام أقلام التظليل الفوسفوريةً.

المرجو استخدام قلم رصاص أو قلم حبر جاف أزرق أو أسود فقط ، وعدم استخدام قلم أحمر أو أخضر أو أصفر.

معاني بيانات المقياس:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- (أوافق بشدة) تعني أن العبارة صحيحة دائماً أو في كل الأحيان تقريباً، أو أن المطلوب تمت تأديته على أكمل وجه.
- (أوافق) تعني أن العبارة غالباً أو في أغلب الحيان، أو أن المطلوب تمت تأديته بشكل جيد تقريباً.
- (صحيح لحد ما) تعني أن المطلوب تمت تأديته بشكل متوسط
- (لا أوافق) تعني أن المطلوب تمت تأديته بشكل ضعيف أو لم يؤد في معظم الأحيان

(لا أوافق بشدة) تعني أن المطلوب تمت تأديته بشكل سيء جدا، أو لم يؤد أصلاً، أو نادراً ما تمت تأديته.

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	صحيح لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	الفقرات الخاصة ببداية المقرر					
١	كانت الخطوط الأساسية (بما في ذلك المعلومات والمهارات التي صمم المقرر لتطويرها) واضحة بالنسبة لي.	○	○	○	○	○
٢	كانت متطلبات النجاح في المقرر (بما في ذلك الواجبات التي يتم التقييم بناء عليها، ومحكات التقييم) واضحة بالنسبة لي.	○	○	○	○	○
٣	كانت مصادر مساعدتي في المقرر (بما في ذلك الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس، والمراجع) واضحة بالنسبة لي.	○	○	○	○	○
	الفقرات الخاصة بما حدث خلال المقرر					
٤	كان تنفيذ المقرر والأشياء التي طلب مني أداؤها متسقة مع الخطوط الأساسية للمقرر.	○	○	○	○	○
٥	كان عضو هيئة التدريس ملتزماً بإعطاء المقرر بشكل كامل (مثل: بدأ المحاضرات في الوقت المحدد، تواجد عضو هيئة التدريس بشكل دائم، الإعداد الجيد للمواد	○	○	○	○	○

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	صحيح لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	المساعدة في التدريس، وهكذا).					
٦	لدى عضو هيئة التدريس الذي يقوم بتقديم هذا المقرر إلمام كامل بمحتوى المقرر.					
٧	كان عضو هيئة التدريس موجوداً للمساعدة خلال الساعات المكتبية .	○	○	○	○	○
٨	كان عضو هيئة التدريس متحمساً لما يقوم بتدريسه .	○	○	○	○	○
٩	كان عضو هيئة التدريس مهتماً بمدى تقدمي وكان معيناً لي.	○	○	○	○	○
١٠	كان كل ما يقدم في المقرر حديثا ومفيداً، (النصوص المقروءة، التلخيصات، المراجع، وما شابهها).	○	○	○	○	○
١١	كانت المصادر التي احتجتها في هذا المقرر متوافرة كلما كنت أحتاج إليها.	○	○	○	○	○
١٢	كان هناك استخدام فعال للتقنية لدعم تعليمي في هذا المقرر.	○	○	○	○	○
١٣	وجدت تشجيعاً لإلقاء الأسئلة وتطوير أفكاري الخاصة في هذا المقرر.	○	○	○	○	○
١٤	شجعت في هذا المقرر على تقديم أفضل ما عندي .	○	○	○	○	○
١٥	ساعدت الأشياء التي طلبت مني في هذا المقرر (النشطة الصفية، المعامل، وهكذا) في تطوير معرفتي ومهاراتي التي يهدف المقرر لتعليمها.	○	○	○	○	○
١٦	كانت كمية العمل في هذا المقرر متناسبة مع عدد الساعات المعتمدة المخصصة للمقرر.	○	○	○	○	○
١٧	قدمت لي درجات الواجبات والاختبارات في هذا المقرر خلال وقت معقول.	○	○	○	○	○
١٨	كان تصحيح واجباتي واختباراتي عادلاً ومناسباً.	○	○	○	○	○

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	صحيح لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٩	وضحت لي الصلة بين هذا المقرر والمقررات الأخرى بالبرنامج (القسم).	○	○	○	○	○
	تقويم المقرر					
٢٠	ما تعلمته في هذا المقرر مهم وسيفيدني مستقبلاً.	○	○	○	○	○
٢١	ساعدني هذا المقرر على تحسين قدرتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات فقط.	○	○	○	○	○
٢٢	ساعدني هذا المقرر على تحسين مهاراتي في العمل على شكل فريق.	○	○	○	○	○
٢٣	ساعدني هذا المقرر على تحسين قدرتي على الاتصال بفاعلية.	○	○	○	○	○
	التقويم العام					
٢٤	أشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى جودة هذا المقرر.	○	○	○	○	○
	أسئلة مفتوحة					
٢٥	ما الذي أعجبك بشكل كبير في هذا المقرر؟ ----------					
٢٦	ما الذي لم يعجبك بشكل كبير في هذا المقرر ؟ ----------					

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	صحيح لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	---------- ---------- ----------					
٢٧	ما الاقتراحات التي لديك لتحسين هذا المقرر ؟ ---------- ---------- ---------- ---------- ---------- ---------- ---------- ----------					

خصائص أداة البحث الجيّدة:

الصدق والثبات:

أولاً: الصدق Validity

من أهم خصائص أداة البحث الجيّدة الصدق ويقصد به أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، وليس شيئاً آخر. والسؤال الرئيس الذي يجب على الباحث أن يسأل نفسه هنا هو:هل حصلت على معلومات وبيانات عن الموضوع أو المتغيرات التي أريد قياسها؟ إذا كان الجواب" نعم" فهذا يعني أنّ الأداة التي استخدمتها صادقة[١].

أنواع الصدق:

عزيزي الباحث هناك سبعة أنواع من الصدق وهي:

١. **صدق المحتوى أو المضمون:**

[١]) قواسمة وآخرون، مرجع سابق، ص: ٢٣٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يشير هذا النوع من الصدق إلى محتوى الأداة وشكلها، ومدى ملاءمة المحتوى وشموله للموضوع قيد الدراسة، ويشيع هذا النوع من الصدق في التحقق من صدق اختبارات وامتحانات التحصيل.

ولتوضيح ذلك نسوق المثال الآتي[١]:يريد أحد المدرسين أن يعرف أثر تدريس برنامج في الرياضيات على القدرة الرياضية لطلبة الصف الخامس، ويتوقع هذا المدرس أنّه عندما ينهي الطلبة هذا البرنامج سيكون بمقدورهم حل جميع أنواع الأسئلة المتعلقة بالضرب والقسمة والجمع والطرح.

لتقييم القدرة الرياضية لهؤلاء الطلبة، يفكر المدرس في وضع امتحان مكوّن من خمسة عشر سؤالاً. وعليه فإنّ مدى إجابة الطلبة عن هذه الأسئلة ستحدد القدرة الرياضية لديهم. فإذا تضمّن هذا الامتحان أسئلة سهلة فقـ ، أو أسئلة صعبة فقط أو أسئلة طويلة فقط، أو أسئلة قصيرة فقط، أو أسئلة عن عمليات الضرب فقط.. الخ، نقول بأنّ محتوى هذا الامتحان غير صادق.

الجانب الآخر من صدق المحتوى، يتعلّق بشكل الأداة. وهذا يتضمن:

وضوح الطباعة، حجم الخط، ملاءمة اللغة وسلامتها، وضوح التعليمات..الخ.

والسؤال هو: ماذا نفعل لضمان صدق المحتوى؟

من الطرق الشائعة تحكيم الأداة من قبل مختص. حيث تتّبع الإجراءات الآتية[٢]:

- يكتب الباحث وصفاً لما يريد قياسه، ويحدد عينة الدراسة ويسلّم ذلك مع الأداة إلى المحكّم المختص.
- يقوم المحكّم بقراءة هذا الوصف ويشير إلى تلك الفقرات في الاستبانة التي لا تقيس أي جانب من جوانب هذا الوصف.
- يقوم المحكّم أيضاً بتقييم شكل الاستبانة.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

[٢] المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها .

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- يقوم الباحث بتعديل الاستبانة ويعيدها مرة أخرى للمحكم وتستمر هذه العملية إلى أن يتم تعديل كل ما يريده المحكّم.

٢. صدق المحكّ[١]:

يشير هذا النوع من الصدق إلى العلاقة بين النتائج والدرجات التي حصل عليها الباحث نتيجة استخدام أداة بحثه مقارنة بنتائج أو درجات تم الحصول عليها نتيجة استخدام أداة أخرى(محك أو معيار)... مثال:

إذا صمم باحث أداة(اختبار) لقياس القدرة الأكاديمية لطلبته؛ فإنّه يستطيع مقارنة الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الطلبة بمعدلاتهم التراكمية(محك أو معيار خارجي). فإذا كانت الأداة التي صممها هذا الباحث صادقة(تتصف بصدق المحك) وقاست القدرة الأكاديمية لدى الطلبة، فمن المتوقع أن يكون الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة هم أنفسهم أصحاب المعدلات التراكمية المرتفعة.

وهناك شكلان أو نوعان من أنواع صدق المحك: هما الصدق التنبؤي والصدق التلازمي.

في النوع الأول، يكون هناك فترة زمنية فاصلة بين تطبيق الأداة والمحك. وفي المقابل، عندما يقوم الباحث بمقارنة النتائج التي حصل عليها بنتائج أداة أخرى في نفس الوقت، فهو يحاول الحصول على صدق متزامن.

ولقياس العلاقة بين نتائج الأداتين(المقياس أو الأداة التي يستخدمها الباحث والمحك أو المعيار)يستخدم الباحثون معامل الارتباط(Correlation Coefficient) ويرمز له بالحرف (r) حيث يدلنا هذا المقياس(الطريقة الإحصائية) إن كان هناك علاقة إيجابية أو سلبية أو لا علاقة. وتقع قيم هذا المقياس بين (-١,٠٠و +١,٠٠) أمّا إذا كانت قيمة (r) صفراً (٠,٠٠) فهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين نتائج الأداتين أو القياسين.

---

[١]) المرجع السابق نفسه ، ص: ٢٣٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. صدق البناء[١] **:**

يشير صدق البناء إلى انسجام أو توافق نتائج الأداة مع الإطار النظري الذي وضعه الباحث.

٤. صدق المحكّمين[٢]**:**

وهو عبارة عن عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في موضوع الاختبار، وأخذ رأيهم فيه.

٥. صدق الظاهر[٣]**:**

وهو عبارة عن اختبار شكلي وسطحي وصوري تشير فقراته ظاهرياً إلى أنّها صادقة.

٦. صدق العامل[٤]**:**

هو صدق يعتمد على منهج التحليل العاملي، وهو منهج إحصائي لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل، وغالباً يستخدم معامل الارتباط الإحصائي، فمثلاً يمكن قياس معامل الارتباط بين فقرات الاختبار الواحد وبين الفقرة والاختبار بشكل كلي، ويعتبر في النهاية صادقاً إذا كان معامل الارتباط مرتفعاً.

ثانياً: الثبات[٥] Reliability

يشير مصطلح الثبات إلى قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة. ولتوضيح ذلك نسوق المثال الآتي:

لنفترض أنّ أحد الباحثين قد صمم اختباراً لمعرفة القدرة الطباعية لدى مجموعة من الأفراد. فإذا كان هذا الاختبار ثابتاً، فإننا نتوقع أن أولئك الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة إن هم تقدموا لهذا الاختبار في المرة الأولى، سيحصلون على درجات مرتفعة عندما تقدموا لهذا الاختبار للمرة الثانية (بعد

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٢٣٧.
[٢]) العيدة ، مرجع سابق، ص: ٤٧.
[٣]) العيدة ، مرجع سابق، ص: ٤٧.
[٤]) العيدة ، مرجع سابق، ص: ٤٧.
[٥]) قواسمة وآخرون ، مرجع سابق، ص: ٢٣٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فترة زمنية). مع الإشارة إلى أنّ درجات هؤلاء قد لا تكون متطابقة (نفس الدرجات) ولكنها قريبة.

من الجدير بالذكر هنا، أنّ الأداة يمكن أن تكون ثابتة وغير صادقة أما العكس فليس صحيحاً، أي أنّ الأداة غير الثابتة لا يمكن أن تكون أداة صادقة.

الطرائق التي يتم بواسطتها حساب ثبات الأداة هي[١]:

١. إعادة الاختبار:

وفي هذه الطريقة يتم تطبيق نفس الاختبار على مجموعة من المجيبين بعد مرور فترة زمنية على تطبيقه في المرة الأولى، ومن ثم يتم حساب معامل الارتباط الإحصائي على النتيجتين، ومن ثم فالاختبار يظهر ثباتاً، ويوصف بأنّه متسق إذا كان معامل الارتباط عالياً.

٢. التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يتم تقسيم الاختبار إلى نصفين دون علم المجيبين ووضع علامتين لكل مفحوص، ومن ثم يتم حساب معالم الارتباط بين علامتي الجزأين للاختبار، ويظهر الاختبار ثباتاً، ويوصف بأنّه متسق إذا كان معامل الارتباط عالياً.

٣. الصور المتكافئة:

وفي هذه الطريقة يتم وضع اختبارين متكافئين في الأعداد والفقرات والمضمون والأهداف والصعوبة والدرجات وغيرها من صور التكافؤ، ويتم تطبيق هذين الاختبارين على مجموعة من المجيبين بينهما فترة زمنية مناسبة، ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين نتائجهما، ويظهر الاختبار ثباتاً إذا كان معامل الارتباط عالياً.

---

[١]) العيدة ، مرجع سابق، ص: ٤٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. حساب الثبات من إحصائيات الفقرة

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحرافات المعيارية للفقرات المفردة، وفي صورتها العامة يطلق عليها معامل إلفا Coefficient ويعبّر عنها بالمعادلة الآتية:

$$\text{ألفا}(\alpha) = \frac{\text{د}}{\text{د}-١} \times \frac{\text{ع}_{\text{ت}}^{٢} - \text{مجـ ع}_{\text{ر}}^{٢}}{\text{ع}_{\text{ت}}^{٢}}$$

حيث أنّ ألفا α = قيمة الثبات المقدرة .

د = عدد الأسئلة أو الفقرات في الاختبار

ع ت = الانحراف المعياري للدرجات على الاختبار.

ع ر= الانحراف المعياري للدرجات على الفقرة.

الفرق بين الصدق والثبات:

إنّ الأداة يمكن أن تكون عالية في درجة ثباتها، ولكن درجة صدقها يكون مشكوك فيه، أي أنّها غير صادقة. أما العكس فليس صحيحاً، أي أنّ الأداة غير الثابتة لا يمكن أن تكون أداة صادقة.

إذاً فالاختبار الصادق يكون ثابتاً؛ ولكن الاختبار الثابت قد لا يكون صادقاً.

مثال:

لو استخدم شخص ميزاناً لقياس وزنه، فإنه في كل حالة يقف فيها على الميزان فإن ذلك الميزان سوف يسجل نفس القراءة، وفي هذه الحالة الميزان صادق وثابت، ولكن إذا كانت قراءة الميزان سوف تؤخذ ليستدل بها على درجة ذكاء الفرد؛ فإن الميزان سوق يعطي كل مرة نفس القراءة، ولكن هذه النتائج لا تكون صادقة لتحديد مستوى الذكاء.

إذاً فإن هذا الميزان كمقياس للوزن ثابت وصادق، ولكنه كمقياس للذكاء فإنه ثابت رغم أنه لا يتمتع بقدر من الصدق.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

النشاط التقويمي للوحدة الثالثة

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مزايا الدوريات عن باقي مصادر المعلومات البحثية؟

٢. وضع باختصار ما تعنيه العبارات الآتية: (أسلوب العينة العشوائية الطبقية -أسلوب العينة المختلطة -الملاحظة بالمشاركة).

٣. ما هي الموسوعات الورقية؟ وما فوائدها للبحث العلمي؟

٤. أذكر مميزات الشكل الإلكتروني للدوريات.

٥. أعط أمثلة للموسوعات الرقمية.

٦. ما المقصود بمجتمع البحث، وعينة البحث.

٧. ما المقصود بالمقابلة المقفلة المفتوحة؟

٨. ما أهم التقنيات لإجراء المقابلة؟

٩. ما المقصود بالاستبانة؟ وكيف يمكن بناءها؟

١٠. ما الهدف من رسالة التغطية في الاستبانة؟

ثانياً: أنشطة

١. قم بزيارة لمكتبة كليتك. ثم اكتب بيانات للآتي:
   - ثلاث موسوعات عربية.
   - ثلاثة قواميس عربية/عربية.
   - ثلاثة ملخصات للبحوث والدراسات.

٢. تصفح مواقع تحميل الكتب. ثم قم بتحميل ثلاثة كتب في مناهج البحث العلمي.

٣. قم بتحديد مشكلة بحث. ثم صمم استبانة لهذا البحث.

٤. قم بتصميم بطاقة (تقميش)، ودوّن عليها بيانات الكتاب المقرر: أسس البحث التربوي، وموضوع البطاقة، والمادة المقتبسة، وملحوظاتك.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة الرابعة

أصناف ومناحي البحث العلمي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة الرابعة

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. تصنيف البحوث التربوي ضمن الفئة التي تنتمي إليها.
٢. تحدد مزايا كل من البحث الكمي، والبحث النوعي.
٣. تحدد العلاقة بين الأبحاث العلمية المرتبطة بالزمن.
٤. تحدد خطوات البحث التاريخي
٥. تفرّق بين النقد الخارجي والنقد الداخلي في البحث التاريخي.
٦. تحدد أهم مصادر المعلومات في البحث التاريخي.
٧. تعرّف البحث الوصفي.
٨. تحدد خطوات البحث الوصفي.
٩. تفرّق بين أنماط الأبحاث الوصفية.
١٠. تفرّق بين المسح المدرسي، والمسح الاجتماعي، ومسح الرأي العام.
١١. تقارن بين أنواع البحث التحليلي.
١٢. تحلل عملاً معيناً.
١٣. تميّز بين الدراسات العلّية والدراسات التجريبية.
١٤. تحدد خطوات دراسة الحالة.
١٥. تحدد خطوات البحث الارتباطي.
١٦. تعرّف الدراسات التطورية، وأن تميز بين الدراسات الطولية والدراسات المستعرضة في الدراسات النمائية.
١٧. تصمم بحثاً تجريبياً على أساس المجموعة الواحدة.
١٨. تصمم بحثاً تجريبياً على أساس المجموعة المتكافئة.
١٩. تحدد مفهوم ضبط المتغيرات. وتبين أهداف عملية ضبط المتغيرات.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أصناف ومناحي البحث العلمي

عزيزي الطالب، يمكننا القول أنّ هناك تصنيفات عديدة للبحث من أبرزها تصنيفها إلى أنواع رئيسة على النحو الآتي:

١. البحث الوصفي مقابل البحث التحليلي[١]:

يتضمّن البحث الوصفي استقصاءات مسحية واستقصاءات البحث عن الحقائق من أنواع مختلفة. فالغرض الرئيس للأبحاث الوصفية هو وصف حالة الأشياء أو الأمور كما هي موجودة في الوقت الحاضر. وفي العلوم الإدارية والعلوم الاجتماعية غالباً ما يستخدم" بحث ما بعد الواقع" للدراسات البحثية الوصفية. وأنّ الخاصية الرئيسة لهذه الطريقة هي أنه ليس لدى الباحث سيطرة على المتغيّر، فهو يستطيع فقط أن يصف ما حدث أو يحدث الآن. على سبيل المثال، تكرار عملية الشراء، تفضيلات الناس. كذلك فإن طرق البحث المستخدمة في الأبحاث الوصفية هي الطرق المسحية بجميع أنواعها، بما فيها طريقة المقارنة والطرق الارتباطية.

أمّا في الأبحاث التحليلية، فعلى الباحث أن يستخدم الحقائق أو المعلومات المتوفرة مسبقا، ويحللها كي يقوم بتقويم نقدي للحالة أو الظاهرة موضع الدراسة.

٢. البحث التطبيقي مقابل البحث الأساسي[٢]:

يمكن أن يكون البحث بحثاً تطبيقياً (ميدانياً أو عملياً)، أو بحثاً أساسياً (أولياً أو تجريدياً).

يهدف البحث التطبيقي إلى إيجاد حل لمشكلة مباشرة تواجه مجتمعاً ما أو مؤسسة تربوية أو صناعية أو تجارية، بينما البحث الأساسي في المقام الأول بالتعميمات وبتشكيل نظرية ما، فجمع المعرفة من أجل المعرفة يطلق عليه بحثاً" تجريدياً"، أو أساسياً"، فالأبحاث المتعلقة ببعض الظواهر الطبيعية أو المتعلقة بالرياضيات البحتة هي أمثلة على الأبحاث الأساسية. وبالمثل، فإنّ الدراسات البحثية المتعلقة بالسلوك الإنساني التي تُجرى بهدف عمل تعميمات حول السلوك

---

[١]) القواسمة وآخرون، مرجع سابق، ص: ١٧.
[٢]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الإنساني، هي أيضاً أمثلة على الأبحاث الأساسية؛ ولكن الأبحاث التي تهدف إلى نتائج معينة، كالتوصل إلى حلول مشاكل ملموسة، كمشكلة اجتماعية أو مشكلة في العمل الإداري، أو التجاري، هي مثال على الأبحاث التطبيقية، وهكذا فإنّ الهدف الرئيسي للبحث التطبيقي هو أن يكتشف حلاً لمشكلة عملية ضاغطة، أو ملحة. في حين أنّ البحث الأساسي موجه نحو العثور على معلومات لها أساس واسع من التطبيق، ولذا فإنه يضيف إلى ماهو موجود من المعرفة العلمية المنظمة.

٣. البحث الاستقرائي مقابل البحث الاستنباطي:

يُستخدم المنهج الاستقرائي في التحقق من صدق المعرفة الجزئية بالاعتماد على الملاحظة والتجربة الحسية، ونتيجة لتكرار حصول الإنسان على نفس النتائج؛ فإنّه يعمد إلى تكوين تعميمات ونتائج عامة. فإذا استطاع الإنسان أن يحصر كل الحالات الفردية في فئة معينة، ويتحقق من صحتها بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس؛ فإنّه يكون قد قام بعملية استقراء تام، وحصل على معرفة يقينية يستطيع تعميمها دون شك. لكنّ الإنسان عادة لا يستطيع أن يحقق ذلك وإنّما يكتفي بملاحظة عدد من الحالات على شكل عينة ممثلة ويستخلص منها نتيجة عامة، يفترض انطباقها على بقية الحالات المشابهة.

بينما يشير منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي إلى التحقق من صدق المعرفة الجديدة، بقياسها على معرفة أخرى سابقة من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة وإيجاد صلة علاقة بينها وبين المعرفة الجديدة.

ويتبع أسلوب منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي الخطوات الإجرائية المتمثلة في كل من المعرفة السابقة/ وتسمى المقدمة، والمعرفة اللاحقة وتسمى نتيجة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. الأبحاث الكمية والأبحاث الكيفية أو النوعية:

ويمكن تقسيم الأبحاث إلى أبحاث كمية وأخرى كيفية أو نوعية:

أولاً: البحث الكمي:

هو البحث الذي يُعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات كمية يجري تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات. ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي، ومن ثم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة.

ثانياً: البحث الكيفي أو النوعي:

أما الأبحاث الكيفية فتتميز بعدد من الخصائص منها:

- اعتماد البحث الكيفي على دارسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، وعلى الباحث نفسه باعتباره أداة أساسية في جمع هذه البيانات.
- بيانات البحث الكيفي وصفية تستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام.
- يهتم البحث الكيفي بالعمليات أكثر من مجرد النتائج. فلو استطاع البحث الكمي إظهار حدوث التغيير في الاتجاهات من مقارنة النتائج على الاختبار القبلي والاختبار البعدي؛ فإنّ البحث الكيفي يظهر كيف ترجمت هذه الاتجاهات إلى نشاطات يومية وإجراءات عملية وتفاعلات اجتماعية.
- يعتمد البحث الكيفي على تحليل البيانات بطريقة استقرائية، فلا يبحث عن البيانات لإثبات أو نقض فرضية معينة صيغت قبل البدء بالدراسة، بل يبني البحث الكيفي مبادئ ونظريات عامة بواسطة جمع المعلومات الجزئية وربطها مع بعضها بعضاً.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٥. الأبحاث العلمية المرتبطة بالمعيار الزمني:

دأبت بعض المراجع المتخصصة بالبحث العلمي على تصنيف الأبحاث إلى ثلاث فئات رئيسة تمثّلت في الآتي[١]: (شكل رقم: ٨)، مستعيناً بالأسئلة التي تطرح عادة لتفسير هذا التوجه:

- هل يتعلق البحث بما كان؟ وعندها يكون بحثاً تاريخياً.
- هل يتعلق البحث بما هو كائن حالياً؟ أي بتميّز معالم الأشياء أو المواقف أو الممارسات الحالية بشكل يسمح للباحث بتحديد وتطوير إرشادات المستقبل. وعندها يكون البحث وصفياً.
- هل يتعلّق البحث بما يمكن أن يكون عند ضبط عوامل معينة؟ وعندها يكون البحث تجريبياً.

شكل رقم (٨)

تصنيف الأبحاث بحسب المعيار الزمني

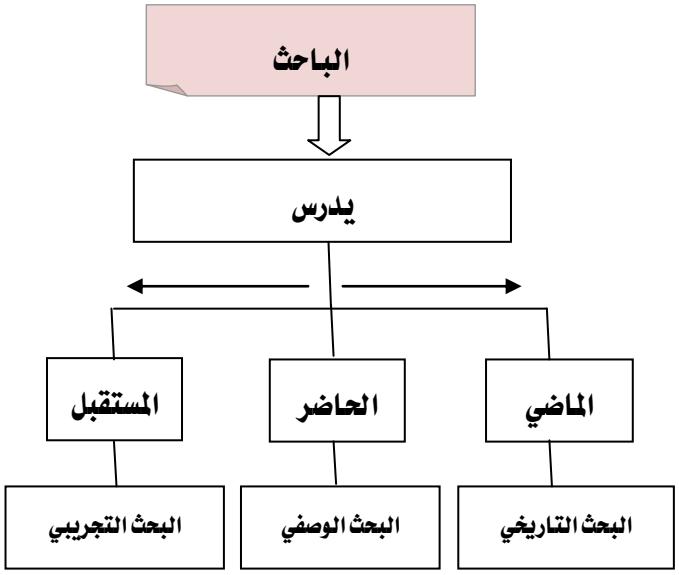

وسيتم تناول المناهج الثلاثة، إضافة المنهج الرابع وهو المنهج الإجرائي، نظراً لأهميته في تحسين ممارسات العاملين في حقل التربية، وذلك على النحو الآتي:

---

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص ص: ٣٤٢ -٣٤٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أولاً: المنهج التاريخي (المكتبي)

لهذا المنهج عدة تسميات، فمنهم من يطلق عليه المنهج المكتبي، ومنهم من يسميه بالمنهج الوثائقي، وآخرون يطلقون عليه المنهج النقلي، وغيرهم يطلقون عليه المنهج الاستردادي[١] .

- **ما المقصود بالمنهج أو الأسلوب التاريخي؟**

البحث التاريخي هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظواهر القديمة أو الحديثة من خلال جمع الحقائق والمعلومات من السجلات والوثائق والآثار المتوافرة؛ للتعرّف على كيفية تطوّرها وتكوينها ونشأتها من أجل فهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل. ويعدُّ هذا الأسلوب أسلوباً علمياً إذا أظهر الباحث التاريخي قدرته على ضبط الظواهر الخاضعة للدراسة والتصرف إزاءها بموضوعية ونزاهة ودقّة؛ لأنّ هذا الأسلوب لا يعتمد على الملاحظة المباشرة، بل يعتمد على السجلات والآثار والأشخاص الذين عاصروا هذه الظواهر ممن لهم القدرة على تذكر الماضي والحدث، وكذلك إذا أخضع معلوماته وبياناته للنقد والتحليل والتمحيص[٢].

خطوات البحث التاريخي:

على الباحث التاريخي الالتزام بالخطوات الآتية[٣]:

- التحقق من صحة البيانات المجمعة عن طريق التحليل التاريخي.
- الرصد والسرد الدقيق للحوادث والوقائع الماضية.
- التنسيق بين المعلومات والحقائق التي تم التوصل إليها والربط بينها.
- تفسير وتحليل مدلولها في ضوء الأحداث التاريخية أو التطور الحضاري.
- تحديد النتائج العامة والخاصة التي تحقق هدف البحث.

---

[١]) بدوي، عبد الرحمن ، (١٩٧٧)، ، **مناهج البحث العلمي** ، (ط٣) ، الكويت : وكالة المطبوعات ، ص: ١٨٣.

[٢]) العيدة، مرجع سابق، ص:٥٣.

[٣]) الجامعة المفتوحة ،**(د.ت)، المرشد المختصر في أصول البحث العلمي** ، (د.ط) ، (د.م) ، (د.ن) ، ص: ١٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يعد المنهج التاريخي ، أو النقلي كما يحلو للبعض[١] أن يطلق عليه ، هو المعيار الذي توزن به النصوص ، فيثبت صحتها ، ويوثق مصادرها ، أو يكشف عما قد يكون بها من نقص أو خطأ أو تشويه.

إنّ الباحث الذي انتهى من اختيار موضوع دراسته عليه أن يبدأ أولاً بالبحث عن كل الوثائق المتعلقة ببحثه، فإذا تيسر له الحصول على الوثائق جميعها أو معظمها فإنّ عليه أن يقوم بتحليلها وفحصها، بغية الاطمئنان إلى سلامة النص، وإنّه كما تركه مؤلفه أو كاتبه لم يلحقه خلل أو تشويه، وأيضا فهم النص فهما سليما يعكس ما أراده صاحبه.

وتحليل الوثائق وتمحيصها بعضه يتعلّق بالناحية الشكلية منها، وبعضه الآخر يتعلّق بنقدها من حيث مضمونها أو مادتها العلمية، ويسمى التحليل الشكلي للوثائق بالنقد الخارجي أو نقد التحصيل، ويطلق على تحليل المضمون[*] النقد الداخلي، أو نقد التفسير[٢].

النقد الخارجي[٣]:

تتلخص مهمة هذا النقد في إثبات صحة الوثيقة أو أصالتها وأنّها ليست محرّفة أو منحولة، وتكاد مهمة النقد الخارجي للوثائق لا تخرج عن مهمة توثيق النصوص وتحقيقها بوجه عام.

وينبغي على الباحث أن يرتاب في صحة ما لديه من وثائق دون إفراط في الارتياب أو مغالاة فيه، حتى لا يصبح حالة مرضية لا سبيل معها للثقة بما خلّفه الماضي من آثار.

---

[١]) الدسوقي ، محمود ، **(١٩٨٣)، منهج البحث في العلوم الإسلامية** ، (د.ط) ، بيروت : دار الأوزاعي، ص: ٦٢

[*]) يقصد بتحليل المضمون ، جمع البيانات التي تتعلق بمجموعة من الأشياء وخاصة الوثائق الرسمية المدونة أو المكتوبة والتي تصف بطبيعتها ظاهرة معينة . وفي هذا المجال يلزم تحليل محتوى هذه الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بواقع الحال ، وتسمى هذه الدراسات بدراسات تحليل المحتوى أو المضمون. (عودة ، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن(١٩٨٧)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ... عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، (الطبعة الأولى) ، الزرقاء الأردن: مكتبة المنار، ص: ١٠١.

[٢]) الدسوقي ، مرجع سابق ، ص: ٦٥.

[٣]) الدسوقي ، مرجع سابق ، ص ص: ٦٥ -٧٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ولكي يطمئنّ الباحث إلى أنّ هذه الوثائق غير منحولة، أو أدخل عليها ما شوهها يجب أن تخضع للنقد الخارجي، وهو يتكوّن من عمليتين:

أ. تحقيق مصدر الوثيقة.

ب. تحقيق نص الوثيقة.

وتحقيق مصدر الوثيقة يقتضي التعرّف على شخصية كاتبها والإلمام بأصولها، والتأكد من تاريخ تدوينها.

أمّا الإلمام بمصادر الوثيقة أو الينابيع الأولى لها يكشف عمّا إذا كان المؤلف قد شاهد ما دوّنه أو سمعه من غيره، أو نقله من وثيقة أخرى، وهل كان في كل هذا دقيقاً في تدوينه ؟ وهل هذه الوثيقة ترقى إلى درجة الأصالة ؟ أو أنّها لا تعدو أن تكون صورة أخرى لوثيقة أقدم منها، فلا ينبغي أن يعتد بها في البحث العلمي، فليس من الدقة العلمية التعويل على المصادر الثانوية، وعدم الرجوع إلى المصادر الأصلية.

النقد الداخلي[1]:

هو المرحلة الحقيقية في المنهج الوثائقي، ويستهدف الوصول إلى صدق النص التاريخي، لا من حيث شكله أو نسبته لعصره ومؤلفه، وإنما من حيث موضوعه أو مضمونه، ومن ثم ينسحب مدلول هذا النقد على مجموع العمليات التي يستخدمها الباحث في فهم محتويات الوثيقة، ونقد الظروف التي أحاطت بكتابتها.

وهذه العمليات تشمل ما يسمى بالنقد الداخلي الإيجابي، والنقد الداخلي السلبي، والأول خاص بتفسير النص في ذاته، وبيان غرض المؤلف منه، والثاني يتعلّق بتحليل الظروف التي أحاطت بالمؤلف وهو يدون الوثيقة، للتأكد من أمانته ودقته، ولمعرفة الصحيح والمنحول (*) من أقواله.

---

[1]) الدسوقي ، مرجع سابق، ص ص: ٧٠ -٧٩.

*) يقصد بالانتحال أن يقوم الباحث بإسناد قول غيره لنفسه، جاء في مختار الصحاح (انْتحَل فُلانٌ شعْرَ غيرِه أوْ قَوْلَ غيره إذا ادَّعاه لِنَفْسه وتَنَحّلَ مثْلُه. وفُلان يَنْتَحل مَذْهَبَ كذا وقَبيلة كذا إذا انْتَسَب إليه).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مصادر المعلومات في البحث التاريخي:

تتلخص مصادر المعلومات في البحث التاريخي بالأمور الآتية[١]:

١. السجلات والوثائق والملفات والإحصاءات والقوانين والأنظمة التي عاصرت الظاهرة موضوع البحث.
٢. الآثار والشواهد التاريخية ومن مباني وملابس وأدوات عاصرت ظاهرة البحث.
٣. الصحف والمجلات التي عاصرت الظاهرة.
٤. الاتصال بالأشخاص الذين عاصروا وشاهدوا ظاهرة البحث.
٥. الرجوع إلى السير الذاتية والمذكرات للأشخاص الذين عاصروا ظاهرة البحث.
٦. الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت بعض جزئيات الظاهرة.
٧. الرجوع إلى ما ذكر في الكتابات الأدبية والأعمال الفنية عن موضوع الظاهرة.
٨. كما يعتمد الباحث التاريخي على المصادر المسموعة والمرئية، كاللقاءات الإذاعية والمرئية والصور الفوتوغرافية[٢] .

أدوات المنهج التاريخي:

تشمل أدوات المنهج التاريخي التي يجمع بها الباحث بياناته:

- الملاحظة المباشرة للآثار المادية.
- والمقابلة التي تتم مع المعاصرين للحدث أو للظاهرة.
- وتحليل المضمون للوثائق والمستندات ..الخ.

---

[١]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٢]) الجامعة المفتوحة ، مرجع سابق ، ص: ١٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانياً: المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو أحد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص هذه الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. والمنهج الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ويُحدِّد العلاقات بين الظاهرات والممارسات التي تبدو في عملية نمو، ويمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة. وبذلك فإنّ المنهج الوصفي يختلف عن المنهج التاريخي، ففي الوقت الذي يُخبرنا فيه البحث التاريخي عمّا جرى في الماضي، يخبرنا البحث الوصفي عمّا هو موجود حالياً[١].

ويهدف هذا المنهج إلى تحديد أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص والمشكلات والظواهر في وضعها الذي هي عليه، وإبراز جوانب معينة فيها وتحديد العلاقات التي توجد بينها [٢]. أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر.

- ما المقصود بالبحث الوصفي؟

البحث الوصفي هو دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها على وصفها وصفاً دقيقاً من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير، ويعبّر عنها بالأسلوب الكمي أو بالأسلوب النوعي، مستخدماً في ذلك بعض أدوات البحث العلمي الخاصة كالاستبانة والمقابلة وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات والدراسات الإنسانية، ويمكن استخدامه في الدراسات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية وغيرها، ويمارس أيضاً بكثرة في الحياة اليومية[٣].

---

[١]) عطوي، جودت عزت،(٢٠٠٠)، أساليب البحث العلمي .. مفهومه -أدواته -طرقه الإحصائية،(ط١)، عمّان:دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص:١٧٢.

[٢]) الجامعة المفتوحة ، مرجع سابق ، ص: ١٧.

[٣]) العيدة، مرجع سابق، ص:٥٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

خطوات البحث الوصفي:

- **ما خطوات البحث الوصفي؟**

تتلخص خطوات البحث الوصفي في الخطوات الآتية[١]:

١. الشعور بمشكلة البحث.
٢. جمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديد مشكلة البحث.
٣. تحديد مشكلة البحث، وذلك بصياغتها بسؤال أو أكثر.
٤. وضع فرضيات البحث أو الدراسة، والتي تتضمن حلولاً مبدئية يضعها الباحث ليجمع معلومات عنها، ويختبر صحتها.
٥. تحديد المسلمات والبديهيات اللازمة للدراسة.
٦. تحديد حجم عينة الدراسة المسحية.
٧. تحديد أسلوب اختبارها.
٨. اختبار أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة المسحية كالاستبانة والمقابلة وغيرها حسب طبيعة الدراسة.
٩. جمع المعلومات المطلوبة بدقة ونظام.
١٠. إيجاد النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
١١. تحليل النتائج وتفسيرها.
١٢. استخلاص الاستنتاجات والتعميمات واتخاذ القرارات المناسبة.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص ص: ٥٥ -٥٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أنماط الأبحاث الوصفية:

أولا: الأبحاث المسحية

الأبحاث المسحية أو الميدانية هي إحدى أساليب البحث العلمي الذي يتم من خلال جمع المعلومات أو البيانات المناسبة عن ظاهرة الدراسة موضوع البحث، بقصد التعرف، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه. وتستخدم الدراسات المسحية جميع أدوات البحث العلمي، وعلى وجه التخصيص تعد الاستبانة والمقابلات من أكثر الأدوات شيوعاً في هذا المجال[١].

فهناك أمور تميز الدراسات المسحية عن الدراسات الأخرى، وهذه الأمور تتلخص فيما يأتي[٢]:

١. تهتم الدراسات المسحية بدراسة الواقع الحالي والوضع الراهن.
٢. تتم الدراسات المسحية في الظروف الطبيعية، حيث تدرس الظواهر كما هي في الطبيعة.
٣. تتصف الدراسات المسحية بأنها كثيرة الشمول وواسعة النطاق.

وهناك عدة أنماط للدراسات المسحية منها المسح المدرسي، والمسح الاجتماعي، ومسح الرأي العام، وتحليل العمل، وتحليل المضمون.

١) المسح المدرسي:

ويتعلق بدراسة المشكلات المتعلّقة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة. مثل: المعلمين، والطلبة، ووسائل التعليم وأهداف التربية، والمناهج الدراسية(٣)،ومن الحالات التي يهتم بها المسح المدرسي دراسة الحالات الآتية[٤]:

- الظروف الفيزيقية التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٥٧.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص: ٥٨.

[٣]) ملحم ، مرجع سابق،ص:٣٥٦.

[٤]) المفتي ، محمد أمين،(٢٠٠٦) ،**مناهج البحث**، كلية التربية، جامعة عين شمس،موقع جامعة عين شمس على الشبكة العنكبوتية، متوفر على الرابط http://asu.shams.edu.eg تاريخ النسخ ٢٠٠٩/٨/٢٥م

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- العلاقة بين سلوك التدريس أو سلوك المعلم ونواتج التعلم.
- قابلية التلاميذ للتعلم أو قدرتهم على التعلم.
- الظواهر المتنوعة مثل ظاهرة العقاب البدني، ظاهرة التسرب، وظاهرة الدروس الخصوصية.

٢) المسح الاجتماعي:

ويتعلّق بدراسة الظواهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات رقمية عنها(كمية) عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطويرية للمستقل[١].

ومن المشكلات والظواهر الاجتماعية التي يمكن أن تشملها المسوحات الاجتماعية، الدراسات السكانية، ودراسات الأسرة، وحركة السكان والهجرات الداخلية والخارجية، والقضايا الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وغيرها، وذلك لأغراض التطوير الاجتماعي[٢].

٣) مسح الرأي العام:

هو الدراسات المسحية التي تقوم على دراسة المشكلات والظواهر عن طريق تعبير المجيبين عن آرائهم ومشاعرهم نحو موضوع معيّن بطريقة تلقائية ومنظّمة، وتُعدُّ من الدراسات الحيوية إذ تساعد على الحصول على البيانات اللازمة لعملية التخطيط، وتقدّم التوجيه لأصحاب القرار في جميع الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها. وتتفق خطوات دراسة الرأي العام مع خطوات البحث العلمي الوصفي مع مراعاة أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة وذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة أو البحث، وأن تكون الأسئلة محددة ودقيقة وواضحة، ويمكن استخدام جميع الأدوات والوسائل في دراسات الرأي العام مع التركيز غالباً على الاستبانة والمقابلة أو طريق استخدام الهاتف[٣].

---

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص: ٣٥٦.

[٢]) المفتي، مرجع سابق.

[٣]) العيدة، مرجع سابق، ص:٥٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤) المسح التسويقي:

تقوم العديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية بإجراء مسوحات للرأي العام، فيما يتعلق بمنتجاتها لتحديد أي المنتجات تستهوي المستهلك أو أي الإعلانات كان لها تأثير أكبر في جلب انتباهه، ودفعه للشراء، أو أي الأساليب الترويجية كان لها الأثر الكبير في تغير عادات المستهلك الشرائية. وقد أثبتت المسوح التسويقية جدواها في تحقيق زيادة كبيرة في أرباح المؤسسات التجارية والصناعية، وذلك بتلافي تلك المؤسسات لأخطائها التسويقية من ناحية، ولمعرفة ردود فعل المستهلك مسبقاً من ناحية أخرى[١].

ويرى الكثيرون من رجال الأعمال، أن عملية مسح السوق مجدية رغم تكاليفها الباهضة في بعض الأحيان حيث أنها تأتي بالمنافع الآتية:

١. تجنب المؤسسات التجارية والصناعية المغامرة بالملايين من الدولارات في إنتاج سلعة جديدة لا يرضى عنها المستهلك.
٢. تبين أسباب الصعوبات التسويقية التي تواجهها سلعة معينة معروضة في السوق حالياً.
٣. إن ردود فعل المستهلك نتيجة لمسح السوق كثيراً ما يؤدي إلى تطوير المنتجات المحلية.
٤. إنّ ردود فعل المستهلك هي مظاهر انعكاساته النفسية تجاه سلعة معينة، وهي بذلك إحدى المحددات الأساسية لسلوكه الشرائي، وتدفعه لشراء السلعة بصورة مستمرة، أو تجعله يعرض عن شرائها.

---

[١]) المغربي، كامل محمد، (٢٠٠٢).أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الطبعة الأولى)، عمّان -الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ص: ١٠١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانيا: الأبحاث التحليلية

١) تحليل العمل[١]:

يتم في هذا النوع من الأبحاث جمع المعلومات عن واجبات العاملين في المؤسسة ونشاطاتهم إذ تسهم الدراسات التحليلية من هذا النوع في:

- تحديد جوانب الضعف في المهام المختلفة المكوّنة للعمل.
- تحديد جوانب العمل التي تحتاج إلى مهارات وكفايات متميّزة.
- تصنيف المهام المختلفة المكونة لعمل معيّن على عوامل تجمع بينها خصائص مشتركة أو متشابهة.
- إعداد برامج تعليمية وتدريبية للعاملين.
- اتخاذ قرارات بشأن التشكيلات الإدارية في المؤسسة وأسس التعيين والترقية.

والمشكلة الأساسية في هذا النوع من الدراسات هي تحديد مهام العمل وواجبات الأفراد ومسؤولياتهم، فقد يقوم الباحث بإتباع طرق متعددة لتعرّف هذه المهام وذلك من خلال الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة للعاملين في أثناء قيامهم بالواجب في أوقات متعددة وظروف مختلفة، أو من خلال إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بالعمل يطلب فيها ذكر مهام العمل كما يرونها من خلال ممارساتهم، كما قد يلجأ الباحث إلى مجموعة من الثقات والخبراء في مجال العمل، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلة.

٢) تحليل المضمون[٢]:

يطلق على تحليل المضمون تسميات مختلفة مثل تحليل المحتوى وتحليل الوثائق ، وتحليل المحتوى هو الدراسات المسحية التي تقوم على دراسة محتوى الوثائق المرتبطة بموضوع البحث بهدف استكشاف اتجاهات الأشخاص الذين كتبوا أو ساهموا في

---

[١]) أهلاوات، كابور، وأحمد عودة وتوفيق مرعي،ويحيى فرحان،وعبد المجيد شتات(١٩٨٦) ، **البحث التربوي التطبيقي**،(الطبعة الأولى)، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، دائرة إعداد المعلمين، ، ص:٢٢٢.

[٢]) العيدة، مرجع سابق، ص:٢٢٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

توثيق هذه الوثائق، وتتم وفق خطوات المنهج الوصفي في البحث العلمي، وقد تواجه الباحث صعوبات نذكر منها ما يأتي:

١. عدم واقعية بعض الوثائق التي يحللها الباحث.
٢. سرية بعض الوثائق المهمة، والتي تمنع الباحث الإطلاع عليها.
٣. تزوير وتحريف بعض الوثائق مما يؤدي إلى نتائج خاطئة.

وهذا بالتالي يؤدي إلى صعوبات في اختيار عينة الدراسة.

ومن مزايا دراسات تحليل المضمون ما يأتي:

١. تقليل فرص التدخل الذاتي من قبل مدلي المعلومات، لأنها تعتمد على الوثائق نفسها.
٢. الحصول على البيانات والمعلومات دون إخراج المصادر، مما يشعره بالرضا النفسي.
٣. إمكانية الحصول على المعلومات في أي وقت يرغب به الباحث.

٣) تحليل الميل[١]:

يهتم الباحثون بتحليل ميول الأفراد، وذلك لتأثير أداء الفرد في عمل أو نشاط أو مهنة معيّنة بالميل نحو ذلك العمل، أو النشاطات، أو المهنة، سواء تشكل هذا الميل قبل دخوله العمل أو خلال ممارسته الفعلية.

تتشكّل الميول في المراحل العمرية الأولى من حياة الأفراد حتى في مرحلة الطفولة المبكّرة، إلاّ أن المهم هنا هو الوعي بدرجة ثبات هذه الميول في المراحل اللاحقة حتى لاتكون دراستنا لهذه الميول مضيعة للوقت، كما أنّه من المهم الوعي بالعوامل التي تؤثر في تشكيل هذه الميول، فقد يختار طالب فرعاً معيّناً من الفروع الدراسية لأسباب أخرى أقوى من ميوله الحقيقية وكذلك بالنسبة لاختياره مهنة معيّنة.

---

[١]) أهلاوات وآخرون، مرجع سابق، ص ص:٦١، ٦٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثالثا: أبحاث العلاقات المتبادلة

تهتم هذه الأبحاث بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

١) دراسة الحالة:

وتتمثل في دراسة حالة فرد أو جماعة ما أو مؤسسة ما، كالأسرة أو المدرسة، أو المصنع عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة، والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت عليها والخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة باعتبار أن هذه الجذور ساهمت مساهمة فعّالة في تشكيل الحالة بوضعها الراهن، فالحوادث التي مرت على الأفراد أو المؤسسات وتركت أثاراً واضحة على تطوّر الفرد أو المؤسسة هي مصدر لفهم السلوك الحاضر للفرد أو المؤسسة[١].

خطوات دراسة الحالة:

إن أسلوب دراسة الحالة كأحد أشكال المنهج الوصفي في البحث يتحدد بالخطوات الآتية[٢]:

- تحديد الحالة: وقد تكون الحالة فرداً أو جماعة أو مؤسسة.
- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالحالة ليكون الباحث قادراً على فهمها ووضع الفرضيات اللازمة.
- إثبات الفرضيات عن طريق جمع المعلومات والبيانات المختلفة.
- الوصول إلى النتائج.

٢) الدراسة العلّيَّة المقارنة:

تركز هذه الدراسات على البحث الجاد عن أسباب حدوث الظاهرة عن طريق إجراء مقارنة بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً[٣].

---

[١]) عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، (د.ت)، **البحث العلمي .. مفهومه . أدواته. أساليبه**، (د.ط) عمّان - الأردن : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص: ٢١٣.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص:٢١٤.

[٣]) المرجع السابق نفسه ، ص:٢١٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣) الدراسة الارتباطية:

تهتم هذه الدراسة بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية. حيث تتناول عادة مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيس مركب. فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيس؛ فإنّه يتم حذفه من الدراسات اللاحقة. أمّا المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة، فيمكنها أن تؤدي إلى دراسات عليه مقارنة أو تجريبية[١].

ويعرّف البحث الارتباطي بأنّه البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها. وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط[٢].

أهداف البحث الارتباطي:

يمكن تحديد أهداف البحث الارتباطي بهدفين رئيسيين هما[٣]:

- التغير في السلوك: فهدف البحث الارتباطي توضيح فهم ظاهرة معينة من خلال علاقة بين البدائل المعطاة، خاصة تلك الدراسات المتعلقة بعلم النفس التطوري . كالنمو اللغوي عند الطفل، والتي أفادت الباحثين كثيراً في معرفتهم لمعدل حيازة الطفل للغة، وكيفية تعلمه لها.
- التنبؤ بالسلوك من خلال البدائل، خاصة إذا عرفنا علاقة بعض البدائل.

الخطوات الأساسية للبحث الارتباطي:

تشتمل الخطوات الأساسية للبحث الارتباطي على الآتي[٤]:

١. اختيار مشكلة البحث.
٢. اختيار عينة الدراسة وأدواتها.
٣. تصميم البحث وإجراءاته.
٤. تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

---

[١]) ملحم مرجع سابق ، ص:٣٧٧.
[٢]) المرجع السابق نفسه ، ص:٣٧٩.
[٣]) المرجع السابق نفسه ، ص:٣٨٠.
[٤]) المرجع السابق نفسه ، ص ص:٣٨٠، ٣٨١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

رابعاً: الدراسات التطوّرية

تهتم هذه الدراسات بنمو السمات المختلفة للأفراد خلال فترة زمنية أو مراحل عمرية مختلفة، فقد تكون هذه السمات عقلية أو جسمية أو انفعالية؛ ولنتائج هذه الدراسات أهمية كبيرة في تكوين إطار نظري لمختلف جوانب النمو عند الأفراد، وهو ما يؤدي إلى الطبيعة التطورية ومدى التفاعل بين النضج والتعلم للسمات المختلفة[١].

ويمكن تعريف الدراسات التطورية على أنّها أسلوب لمعالجة مشكلات التطور والتغيّر التي تمر بها الظاهرة[٢].

خطوات البحث في الدراسات التطورية:

يمر الباحث لدى استخدامه لهذا النوع من الدراسات بالخطوات الآتية[٣]:

- ملاحظة الظاهرة أو الحادثة أو شيء أو سلوك في فترة ما ووصف تلك الظاهرة أو الحدث كما حدثت في نفس الوقت.
- متابعة الظاهرة أو الحدث بعد مرور فترة من الزمن، ووضعها في ضوء واقعها الجديد والتغيرات التي مرت بها، والعوامل التي أدت إلى حدوث هذه التغيرات.
- متابعة دراسة الظاهرة أو الحدث بعد فترات زمنية أخرى، ووضعها الجديد، وتحديد العوامل التي أدت إلى تشكيلها في صورتها النهائية.

ويختار الباحث أفراد الدراسة بطريقة تصنف على أساسها الدراسات التطورية إلى نوعين من الدراسات هما[٤]:

١) الدراسات الطولية:

يتم اختيار عينة الدراسة من مرحلة عمرية معينة، وتتم متابعتهم وجمع المعلومات عن المتغير أو المتغيرات التي يحددها الباحث على فترات زمنية متعاقبة قد تتخذ لعدة سنوات، كأن يكون غرض الباحث هو دراسة النمو في القدرة على التفكير المجرد خلال مرحلة دراسية معيّنة كالمرحلة الأساسية المتأخرة(السابع والثامن والتاسع) مثلاً، إذ يختار الباحث عينة من طلاب السابع الأساسي وتتم متابعة أفراد المجموعة حتى نهاية المرحلة.

---

[١]) أهلاوات ، مرجع سابق ، ص:٢٢٤.
[٢]) ملحم ، مرجع سابق ، ص:٣٨٥.
[٣]) ملحم ، مرجع سابق ، ص:٣٨٥ -٣٨٦.
[٤]) أهلاوات ، مرجع سابق ، ص ص:٢٢٤ ، ٢٢٥ .

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢) الدراسات المستعرضة:

تشابه الدراسات الطولية في الغرض العام من هذه الدراسات، ولكنّها تختلف في إجراءات الدراسة المتعلقة باختيار العينة، فلو كان غرض الباحث هو دراسة النمو في القدرة على التفكير المجرد خلال المرحلة الأساسية المتأخرة(السابع والثامن والتاسع) - وهو المثال في الدراسات الطولية - فإنّ الباحث يمكن أن يختار عينة من كل صف دراسي من هذه المرحلة وتجميع المعلومات عن المتغير مدار البحث، وفي الوقت نفسه عن الصفوف الثلاثة.

وتوفر الطريقة المستعرضة على الباحث الانتظار لفترة زمنية طويلة، وتمكنه من اختيار عينة جزئية من حيث درجة تجانسها ومدى تمثيلها للفئات العمرية لهذه المرحلة، كما على الباحث أن ينتبه إلى الإهدار في عينة الدراسة الطولية ومدى تأثيره في مدى تمثيل العينة للفئات العمرية لهذه المرحلة، فقد لايكون الإهدار عشوائياً أو كبيراً أو مؤثراً في نتائج الدراسة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثالثاً: المنهج التجريبي

يُعدُّ المنهج التجريبي أقرب مناهج الأبحاث لحل المشكلات بالطريقة العلمية. والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية: النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وأنظمته المختلفة. والتجريب سواء تم في المعمل أو في القاعة الدراسية، أو في مجال آخر، يعبّر عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية[١].

والتجريب من أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا عن التنبؤ والتحكم في الأحداث. وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها في العلوم الطبيعية، كما أنها نجحت في التحقق من الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والإنسانية[٢].

تعريف البحث التجريبي:

-ما المقصود بالبحث التجريبي؟

البحث التجريبي هو إجراء تغيّر متعمّد في الواقع عن طريق إدخال تغييرات مضبوطة للشروط المحدّدة عليه، لمعرفة وقياس أثره في ذلك على الواقع. وهذا يعني استخدام التجربة في إثبات الفرضيات، لهذا يمكن اعتبار استخدام التجربة المتغير التجريبي، وملاحظة نتائجها المتغير التابع[٣].

-ما المصطلحات المستخدمة في البحث التجريبي؟

يتميز البحث التجريبي بمصطلحات خاصة نذكر منها المصطلحات الآتية[٤]:

١. **العوامل المؤثرة:** هي العوامل التي تؤثر في الموقف.
٢. **العوامل المستقلة:** هي مجموعة العوامل المراد قياسها.
٣. **العوامل التابعة:** هي مجموعة العوامل التي تنتج عن تأثير العوامل المستقلة.

---

[١]) ملحم ، مرجع سابق ، ص:٣٨٨.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٣]) العيدة، مرجع سابق، ص:٦١.

[٤]) المرجع السابق نفسه، ص:٦١ - ٦٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. **ضبط العوامل:** هو إبعاد أثر جميع العوامل الأخرى ماعدا العامل التجريبي.
٥. **المجموعة التجريبية:** هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي لمعرفة تأثيره عليها.
٦. **المجموعة الضابطة:** هي تلك المجموعة التي لا تتأثر بالمتغير التجريبي، وتبقى تحت الظروف العادية.

- **ما المقصود بضبط المتغيرات؟**

هو أن يقوم الباحث بضبط جميع متغيرات التجربة، سواء كانت عوامل غير العامل التجريبي، أو إجراءات للتجربة أو ظروفاً خارجية قد تحدث تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على المتغير التابع.

- **ما أهداف عملية ضبط المتغيرات؟**

١. عزل أو إبعاد جميع المتغيرات التي تؤثر على الموقف عدا متغير الدراسة.
٢. تثبيت أو جعل المتغيرات تؤثر على المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الطريقة.
٣. تحكم الباحث في مقدار الزيادة في المتغير التجريبي لمعرفة مدى أو مقدار تجاوب المتغير التابع لهذه الزيادة.

صدق الأبحاث التجريبية:

هناك نوعان للصدق: صدق داخلي، وصدق خارجي يمكن توضيحهما كما يأتي[١]:

أولاً: الصدق الداخلي

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية الضابطة إلى المعاملة (المتغير المستقل)، وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل أو خلال المعاملة بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل.

ثانياً: الصدق الخارجي

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يتمكن فيها الباحث من تعميم نتائج البحث خارج العينة في مواقف تجريبية مماثلة.

---

[١] أهلاوات ،مرجع سابق، ص: ١٩٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أنـواع التـجارب:

يمكن تصنيف التجارب على النحو الآتي[1]:

أولاً: مكان إجراء التجارب

هناك نوعان من التجارب:

١. تجارب مخبرية أو معملية

ويقصد بها تلك التجارب التي تتم في ظروف مخطط لها داخل المختبر، بحيث يكون مكان التجربة مزوداً بالأجهزة والأدوات المخبرية اللازمة للتجربة، وهنا يمكن للباحث ضبط وتثبيت وعزل العوامل المؤثرة غير المتغير المستقل. وتتميز هذه التجارب بالدقة، كما تمكن الباحث من تكرار التجربة أكثر من مرة بهدف التأكد من صدف النتائج التي توصل إليها.

٢. تجارب غير مخبرية

فقد تتم التجربة في ظروف طبيعية خارج المختبر، وتتميز هذه التجارب في إمكانية استثمار نتائج التجربة مباشرة بالنظر للحاجة إلى تجارب تطويرية لاحقة لها. مثال ذلك تجربة زراعة نوع من الخضار مثلاً، فإذا ما نجحت التجربة تم تعميم استخدامها في مناطق أخرى.

ثانياً: وفقاً للزمن الذي تحتاجه التجربة

هناك نوعان من التجارب وفقاً للزمن الذي تحتاجه التجربة:

١. تجارب تتم في فترة زمنية قصيرة:

وهذه تتميز بالدقة ويسهل السيطرة على وجود عوامل خارجية قد تؤثر على المتغير التابع عدا المتغير التجريبي المستقل.

٢. تجارب تحتاج إلى فترة زمنية طويلة:

وهذه التجارب قد تؤثر على نتائج الدراسة وذلك بتأثير عوامل أخرى غير المتغير التجريبي المستقل نظراً لطول فترة التجربة

---

[1]) ملحم ،مرجع سابق، ص: ٣٩٣ -٤٠٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثالثاً: وفقاً لقدرة التجربة على ضبط المتغيرات كماً ونوعاً

ويمكن النظر إلى التصميمات التجريبية من حيث قدرتها على ضبط المتغيرات كماً ونوعاً، وتمييز العوامل المؤثرة في صدق التجربة الداخلي والخارجي بحيث تصنف هذه التصاميم في مجموعات رئيسية ثلاث هي:

١. **مجموعة التصاميم الأولية (ماقبل التجربة)**

أ. تصميم المحاولة الواحدة:

في هذا التصميم توجد مجموعة تجريبية واحدة تتعرض للمتغير المستقل(م) ثم يطبق اختبار بعدي(خ). وهذا التصميم يعد أضعف التصاميم التجريبية الإحصائية، فهناك بعض العوامل لاصلة لها بالتصميم كالاختبار مثلاً لكونه لم يطبق على أفراد المجموعة قبل التجربة.

ب. تصميم قبلي - بعدي لمجموعة واحدة

في هذا التصميم توجد مجموعة واحدة أيضاً يطبق عليها الاختبار مرة قبل التجربة ومرة أخرى بعد التجربة، ثم يقاس الأثر الناتج من التجربة، وذلك باستخراج الفرق في الأداء على الاختبارين.

ج. تصميم المقارنة المثبت:

توجد في هذا التصميم مجموعتان:

- مجموعة تخضع للتجربة، وتسمى المجموعة التجريبية.
- مجموعة أخرى لا تخضع للتجربة وتسمى بالمجموعة الضابطة.

وهاتان المجموعتان لابد وأن تكونا متشابهتين حتى يمكن للباحث بعد ذلك من استخدام العامل التجريبي على مجموعة واحدة فقط دون الأخرى. ثم يقارن بين المجموعتين للتعرف على أي تغيير واضح يكون قد حدث في المجموعة التجريبية.

٢. **مجموعة التصاميم شبه التجريبية:**

وتتميز هذه المجموعة بعوامل صدق مرتفعة نسبياً مقارنة بمجموعة التصاميم الأولية، إلاّ أنّ الباحث في هذه التصاميم قد يواجه مشكلة الاختيار العشوائي أو التعيين العشوائي للمجموعات التجريبية والضابطة والتي تقلل من عوامل الصدق المتوخاة. ويندرج تحت هذه المجموعة تصميمان تجريبيان رئيسيان هما:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أ. **تصميم المتتالية الزمنية:**

في هذا التصميم توجد مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها اختبار قبلي واختبار بعدي مرات متتالية(ثلاث مرات على الأقل) مما يقدّم للباحث مدى التغيّر الذي يطرأ على المجموعة التجريبية في كل مرات التطبيق.

ب. **تصميم المجموعات غير المتكافئة:**

في هذا التصميم توجد مجموعتان: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، ولكن لا يوجد ما يوضح أن المجموعتين متكافئتان لأنّ تقسيم الأفراد على المجموعتين ربما يكون عشوائياً. كأن يختار الباحث فصلاً دراسياً معيناً بدلاً من اختيار طلاب وتقسيمهم إلى شعب بعد عملية الاختيار. ثم بعد ذلك يطبق اختباراً قبلياً على المجموعتين ويعيد تطبيق الاختبار عليهم أو صورة مكافئة للاختبار بعد انتهاء التجربة.

٣. **مجموعة التصاميم التجريبية الحقيقية:**

تتميز هذه المجموعة من التصاميم بقدرة عالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق وأنها تتطلب الاختيار العشوائي لأفراد عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وفي هذه المجموعة تتم دراسة جماعتين في الوقت نفسه، وهاتان الجماعتان لابد وأن تكونا متشابهتين(جماعيتين متوازيتين) ثم يقوم الباحث بعد ذلك باستخدام العامل التجريبي على جماعة واحدة فقط من الجماعتين(لاحظ أنّ الجماعتين تمثلان جماعة تجريبية وجماعة ضابطة) ثم تقارن المجموعتان للتعرف على أي تغير واضح يكون قد حدث في الجماعة التجريبية. والمشكلة الأساسية بالنسبة لهذه الطريقة هي أنه ليس هناك جماعتان من الناس(متشابهتان، أو متوازيتان، أو متكافئتان) تماماً. بالرغم من أن الباحثين حددوا عدداً من الأساليب التي تهدف إلى تحقيق قدر أكبر من التكافؤ أو التشابه في المجموعتين.

الشكل الملائم للتصميم التجريبي:

من العرض السابق لأنواع التجارب والتصميمات التجريبية؛ تبين أن لكل تصميم تجريبي حدود معينة ونواحي قصور معينة، وأن لكل تصميم تجريبي دراساته الخاصة به؛ فما يصلح لدراسة ما من تصميم تجريبي قد لا يصلح لدراسة أخرى.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المبادئ التي تساعد في تحديد التصميم التجريبي المناسب:

- اضبط كل العوامل والمؤثرات الأخرى عدا العامل التجريبي.
- توخ الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة لاستخدام المتغير التجريبي.
- سجل بدقة وكفاية التغيرات وتقديرها الكمي مستخدماً في ذلك الاختبارات والمقاييس المناسبة.
- صمم إجراءات دراستك بحيث تستطيع التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي، والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

الاعتبارات الخاصة بتصميم التجارب:

عليك كباحث، أن تأخذ بعين الاعتبار الأمور الرئيسة الآتية عند قيامك بتصميم تجربة ما:

- حاول استخدام قيم متباينة للمتغير التجريبي من أجل معرفة أثر هذا التباين في المتغير التابع. وعلى سبيل المثال: فإذا أردت أن تعرف مدى تأثير فيتامين معين على أسنان الأطفال، فإنه يفترض أن تقدم كمية معينة من هذه الفيتامينات وتقيس أثرها. ثم تزيد هذه الكمية وتقيس أثرها أيضاً، فهذا يمنحك إمكانية دراسة أثر هذه الفيتامينات على أسنان الأطفال بدقة ووضوح.
- قدم مجموعة من التعليمات أو درّب المجيبين على بعض مواقف التجربة حتى تضمن نجاح تجربتك خاصة إذا كنت تتناول دراستك ظاهرة من الظواهر الإنسانية. وعليك أن تراعي في ذلك الأمور الآتية:
- حفز المجيبين ممن سيخضعون للتجربة نحو المشاركة، مما يتطلب أن يكون المجيبون على وعي مسبق بأهداف التجربة وأغراضها ومجالات استخدام نتائجها وأهمية الحصول على نتائج دقيقة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- درّب المجيبين على أداء أدوارهم من خلال تعليمات محددة، ومن خلال مواقف تدريبية، تأكد مسبقاً أن المجيبين قادرون على القيام بالأدوار الموكولة إليهم في التجربة، وأن يفهموا بوضوح التعليمات الخاصة بالتجربة.
- حافظ على استمرارية دافعية المجيبين إثر تشوقهم باستمرار طوال فترة التجربة، إنّ انخفاض دافعية المجيبين يؤثر على التجربة ودقة نتائجها.
- احرص على أن لا تؤثر تدريباتك للمفحوصين على نتائج البحث. حاول أن تطرح جانباً أي تأثير محتمل لنتائج بحثك جراء قيامك بتدريب المجيبين على التجربة.
- اعزل أية عوامل قد تؤثر على النتائج في أثناء تنفيذ التجربة خاصة فيما يتعلق منها بالعوامل الفيزيقية للتجربة مثل: الإضاءة، والصوت، والحراراة، والتهوية، أو غير ذلك. حافظ على ثبات هذه العوامل طوال فترة التجربة.
- حاول التقليل من أثر اختلاط أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية، فقد يؤثر هذا الاختلاط على طبيعة النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها ويؤدي بالتالي إلى تغير في مستويات أداء المجموعة الضابطة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

رابعاً: البحث الإجرائي

مقدمة:

يُعدُّ البحث الإجرائي من البحوث التطبيقية الموجهة نحو حل المشكلات التي يواجهها المعلمون والمشرفون التربويون والمديرون. ولمّا كان إعداد البحوث الإجرائية مطلوباً من طلبة كلية التربية وبرامجها المختلفة؛ بحكم أنهم سيتخرجون ويلتحقون بالعمل في السلك التربوي رياض الأطفال كمديرات أو مربيات أو مشرفات تربويات؛ فقد جاءت هذا الموضوع ضمن مقرر أسس البحث التربوي ليسترشدون به أثناء إعداد بحوثهم الإجرائية في مواقع أعمالهم[1].

البحث الإجرائي تعريفه ومجالاته، وخصائصه:

يربط البحث الإجرائي بين كلمتين هما: البحث والإجرائي. وهو يختلف عن البحث الأساسي، أو البحث العادي، فالأخير يستهدف إلى الإسهام في بناء المعرفة النظرية التي تحفظ نتائجها عادة فوق الرفوف، وتبقى كذلك مئات السنين، وربما الآلاف لأنّ أحداً لم يفكر أن يطبق نتائج هذه الأبحاث تطبيقاً عملياً.

أمّا البحث الإجرائي فالهدف منه تحسين الممارسات العملية في المجتمع، والتركيز فيه يكون على تحسين العمل ووضع النتائج موضع التطبيق.

مفهوم البحث الإجرائي:

البحث الإجرائي هو نمط من البحوث يمكّن المعلمين وعموم التربويين الممارسين، من دراسة وفحص أدائهم ومواجهة المشكلات التي تعترض عملهم داخل الصفوف والمدارس وحلها.

إن البحث الإجرائي هو بحث عملي - تطبيقي ، يكون فيه الباحث ممارسا أيضا (المعلم)، ويحاول استخدام البحث كطريقة للتأمل فيما يقوم به من أنشطة واتخاذ القرارات المناسبة بغية تحسين الأداء.

---

[1]) أهلاوات وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ٧٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

إن أهمية الممارسة التربوية للمعلمين وجودتها تزداد حينما تستند إلى بيانات ناتجة عن ملاحظات منظمة وعن أساليب معروفة في جمع البيانات، كما تزداد كلما وظفوا الطرق و الأساليب المنتظمة في مشاهداتهم وملاحظاتهم وفي جمع وتنظيم البيانات .

إن البحث الإجرائي عملية يقوم خلالها الممارسون بدراسة وتأمل ممارساتهم، لحل المشكلات الواقعية التي تواجههم في عملهم ، بهدف عقلنة وعدالة وتحسين ممارساتهم التربوية والاجتماعية وفهمهم لطبيعة العملية التعليمية والبيئة والظروف و المواقف التي تنتظم من خلالها.

ولغويا فإن كلمة إجرائي نسبة إلى الإجراءات التي سيتبعها المعلم –الباحث - لدراسة المشكلة، لكن الأهم هي الإجراءات التي سيتخذها لحل المشكلة حلا مبدئيا ومؤقتا في البداية، قبل أن يخلص للحل النهائي، بحيث يتمحور البحث الإجرائي على ملاحظة نتائج تلك الإجراءات (الحلول) ، إما :

- للإبقاء عليها ودعمها.
- أو تعديلها.
- أو تغييرها واستبدالها بإجراءات (حلول أفضل).

فهو إجرائي بالنسبة إلى الإجراءات العلاجية الأولية للمشكلة وهي إجراءات أولية شبيهة بما يفعله الأطباء معنا ، إذ يعطوننا دواء للعلاج بناء على تشخيصهم الأولي وربما تخميناتهم (فرضيات)حتى قبل ظهور نتيجة التحاليل ويلاحظون أولا تأثير ذلك الدواء فينا كما يلاحظون نتيجة التحاليل وبعدها يصفون العلاج "النهائي ."

علما بأنه يوجد من يترجم Research Action بالبحث التدخلي أو البحث الفاعل، أي عندما يتدخل الباحث أثناء البحث ، بتنظيمات جديدة وإجراءات (حلول) لتعديل الحالة -الظاهرة وملاحظة وتحليل آثار ذلك التدخل و التعديل. إن كلمة Action تعني العمل والنشاط ، بمعنى أن الباحث هنا لا يبقى مكتوف اليدين يلاحظ ويصف مثل الغريب، بل يتدخل وينشط كفاعل ويحدث تغييرات بفضل وضع ترتيبات على الموقف و تقديم حلول للمشكلة ودراسة آثارها (أي آثار تلك الترتيبات و الحلول) في الحالة(أو الحالات) أو المشكلة التي تعترض عمله اليومي و تعرقله.

إذاً فالبحث الإجرائي هو:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. خطة متكاملة يستخدم فيها الاستقصاء المنظم، وتهدف إلى الإجابة عن سؤال(محيّر) لاتوجد لدى الباحث إجابة فورية عنه، ويتم تنفيذ الخطة الاستقصائية بطريقة إجرائية تسهم في تحسين ممارسات المعلم وتساعده على اتخاذ القرارات الصائبة.

٢. محاولة يقوم بها مزاول مهنة معيّنة لتحسين الممارسات التي يتبعها هو نفسه في مهنته بطريقة علمية وموضوعية.

خصائص البحث الإجرائي :

يتميز البحث الإجرائي عن البحوث الأخرى بالخصائص الآتية:

١. البحث الإجرائي بحث واقعي:

يركز على مشكلات عملية تواجه العاملين، وربما تفرض عليهم، مشكلات من واقع الممارسة اليومية داخل الصفوف و المدارس. إن دوافع هذا النوع من البحوث عادة ما تنبع من داخل المهنة ومن صلب الممارسة.

٢. البحث الإجرائي بحث محدد ومحلي:

يتعامل مع ظاهرة معينة و يركز على حالات محددة في الزمان والمكان، و هو محلي من حيث اهتمام الباحثين الذي يتأثر بخصوصية المواقف التعليمية في الفصول وداخل المدرسة، كما يتأثر بخصوصية البيئة والظروف المحيطة واحتياجات المجتمعات المحلية.

إن البحث الإجرائي يتعامل مع مشكلات تظهر في بيئات معينة و ظروف محددة وليس ظواهر و إشكاليات بحثية عامة.

٣. البحث الإجرائي بحث تشاركي:

يمكن أن ينجزه معلم واحد لكن عادة ما ينجزه بتعاون مع زملائه وبمشاركة الطلاب وأولياء أمورهم، كما يمكن أن يشترك فيه أكثر من معلم في إطار فريق عمل. ويمكن أن يقوم به مدير المؤسسة بتعاون مع المعلمين و الإداريين ...ومن هنا يأتي الطابع التعاوني للبحث الإجرائي.

٤. البحث الإجرائي بحث عملي تطبيقي:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مع ضرورة التمييز بينه وبين البحث العلمي التطبيقي، لأن التطبيق في البحث الإجرائي لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها، بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل مباشر في اتخاذ القرار وحل المشكلة.

وإذا كان البحث التطبيقي يركز على اختبار النظريات و الأساليب وتعميم النتائج مع التقيد بخطوات البحث العلمي، فإن البحث الإجرائي في المقابل يطبق بدوره المنحى العلمي لكن لغاية حل المشاكل العملية والتي تحدث في مواقف خاصة، في حين لا يدعي البحث العلمي التطبيقي أنه موجه لحل مشكلات تربوية خاصة.

٥. **البحث الإجرائي نوع من الاستقصاء:**

يتشخص أساسا في استقراء وملاحظة وتتبع مستمر لما يحفل به واقع النشاط التربوي، و لما يحدث خلال النشاط اليومي داخل الفصول والمدارس.

٦. **و هو نوع من التأمل:**

أي التفكير العميق وإعادة التفكير ومراجعة الذات و الحوار والنقاش، الذي يرافق في العادة خطوات البحث الإجرائي.

مجالات البحث الإجرائي:

يصلح البحث الإجرائي في جميع مجالات التربية والتعليم. فأينما وجدت مشكلة خاصة في الموقف الخاص، فإنّ الوضع يتطلب بحثاً إجرائياً.

إنّ مجالات البحث الإجرائي هي أولاً في الصفوف المدرسية، حيث الحاجة ملحّة لاستبدال الممارسات القديمة البالية بممارسات حديث، وهي تطوير المناهج وتغييرها. وهي في تلبية حاجات المجتمعات المحلية، أو تلبية قطاعاتها، أو في تلبية حاجات مجموعات من الطلبة، أو صف أو مدرسة، أو منطقة.

ومجالات البحث الإجرائي موجودة في طرائق التدريس، والمواد الدراسية، والأهداف المتوخاة، وخصائص الأطفال النمائية، ونوعية التفاعل بين المعلم والطلبة، وخصائص المعلمين، وغيرها من المجالات.

وتوجد في مجالات تطوير الاستراتيجيات في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وفي التعليم الزمري، وفي التقويم التراكمي، والتقويم الختامي، ونمو المعلمين

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والمديرين والمشرفين التربويين مهنياً، وفي تعديل السلوك والاتجاهات، وتطويرمفهوم الذات، والدافعية.

وأخيراً، هناك مجالات للبحث الإجرائي في الإدارة المدرسية، والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

والخلاصة: أنّ كل مشكلة تتطلّب الاختبار في موقف خاص هي مشكلة من مشكلات البحث الإجرائي، والبحث الإجرائي في هذا المعنى ليس غاية في حد ذاته؛ بل وسيلة لغاية، وهي: تحسين الممارسات العملية للممارسين التربويين.

خطوات البحث الإجرائي:

تشتمل مراحل التخطيط، لحل مشكلة باستخدام منهج البحث الإجرائي وتنفيذه والتقرير عنه، على الخطوات الأساسية الآتية[1]:

١. الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها.
٢. صوغ المشكلة.
٣. وصف مظاهر مشكلة البحث والأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة وتحديد أبعادها.
٤. تحليل مشكلة البحث وتشخيص أسبابها وتحديد العوامل المسبب لها.
٥. البحث عن الحل وتحديد الأسباب والعوامل التي يمكن السيطرة عليها والتصدي لها.
٦. صوغ فرضيات البحث اللازمة لحل المشكلة.
٧. تصميم خطة إجرائية لتنفيذ الحل واختبار الفرضيات.
٨. تنفيذ الخطة وتسجيل النتائج التي توصل إليها الباحث.
٩. تفسير النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات.
١٠. التوصيات والمقترحات.

---

[1]) ملحم،مرجع سابق، ص: ٤١٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المتغيرات في البحث العلمي:

- **ما المقصود بالمتغير في البحث العلمي؟**
- **ما أنواع المتغيرات؟**

المتغيّر: هو مصطلح يدل على صفة محددة تتناول عدداً من الحالات أو القيم، أو يشير إلى مفهوم معيّن يجري تعريفه إجرائياً بدلالة إجراءات البحث، ويتم قياسه كمياً أو وصفه كيفياً[١].

- **ما أنواع المتغيرات؟**

تصنّف المتغيرات بحسب الغرض الذي تستخدم فيه. ويمكن تصنيف المتغيرات إلى أصناف ثلاثة يوضحها الشكل رقم (٩):

الشكل رقم (٩) يبين تصنيف المتغيرات في البحث العلمي

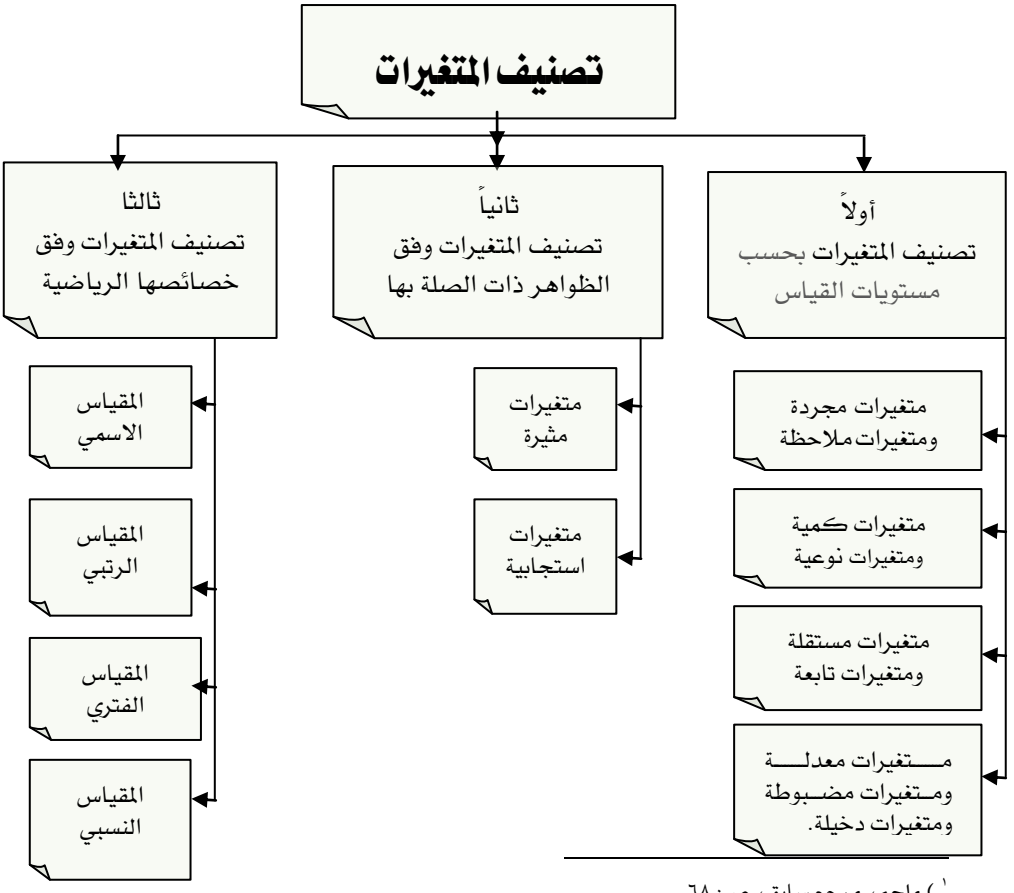

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص: ٦٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ويمكن توضيح تلك التصنيفات فيما يأتي[١]:

أولاً: تصنيفٌ المتغيرات بحسب مستويات القياس:

يمكن تصنيف المتغيرات بحسب مستويات القياس إلى الآتي:

١. متغيرات مجرَّدة ومتغيرات ملاحظة:

فكثيرٌ من المتغيرات عبارة عن كميات مجردة يستدل بها من خلال السلوك. حتى إنّ عدداً من السمات الافتراضية يصعب قياسها، وتبقى مجرد افتراض؛ ولذلك فإنّ الباحث غالباً ما يتعامل مع متغيرات محسوسة قابلة للملاحظة والقياس بشكل مباشر؛ وبناء على ذلك، فإنّه يمكن القول بوجود مستويات من التجريد والملاحظة. فمثلاً متغيرات: القلق، مفهومُ الذاّت، التحصيلُ الدراسي، القدرات اللفظية، الوزن الحجم، فإنّ الباحث في مثل هذه الحالات قد لا يستطيع توفير درجة مقبولة من الصدق والثبات في قياس هذه المتغيرات.

٢. متغيرات كمية ومتغيرات نوعية:

ولو نظرنا إلى المتغيرات من حيث قابليتها للتقدير الكمي؛ فإننا نلاحظ أنّ عدداً من المتغيرات لا يقدّر عددياً، بمعنى أن ليس للأعداد فيها معنى كمي، وهذه تسمى بالمتغيرات النوعية، مثال ذلك الجنس، والمهنة، والتخصص العلمي، وأنّ هناك عدداً آخر من المتغيرات يقبل التقدير الكمي كالاتجاه، والميل، ومفهوم الذات، والقلق وغير ذلك. وهذه يمكن تسميتها بمتغيرات شبه كمية.

٣. متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة:

هذا النوع من المتغيرات يشيع استخدامه في الدراسات التجريبية، حيث ينظر إلى المتغير المستقل إلى أنّه المتغير الذي يتم التحكم فيه، بينما يعبّر بالمتغيّر التابع عن متوسط أداء أفراد العينة الدراسية على أداة القياس المستخدمة.

مثال: كلما ازدادت تجربة الباحث ارتفع استخدامه لمصادر المعلومات غير الرسمية.

---

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص ص: ٦٨ -٧٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

تمثل التجربة في هذا الفرض المتغير المستقل، في حين يمثل الاستخدام المتغير التابع.

مثال آخر: هنالك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للفرد وقدرته على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة.

يمثل المستوى التعليمي في هذا الفرض المتغير المستقل في حين تمثل قدرته على التحويل المتغير التابع.

٤. متغيرات معدّلة ومتغيرات مضبوطة ومتغيرات دخيلة:

فالمتغير المعدل هو تغير الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع إذا اعتبره الباحث متغيرا مستقلاً ثانوياً إلى الجانب المتغير المستقل الرئيس في الدراسة؛ وبذلك فإنّ المتغير المعدل يقع تحت سيطرة الباحث، والباحث هو من يقرر فيما إذا كان من الضروري إدخاله في الدراسة باعتباره متغيراً مستقلا ثانوياً أم لا.

أمّا المتغير المضبوط، فهو المتغير الذي يسعى الباحث إلى إلغاء أثره على التجربة، بالنظر لشعوره بأنّ هذا المتغير يكون تحت سيطرته، ومع ذلك فإنّ الباحث يشعر بأنّ ضبطه سيظل من مصادر الأخطاء في التجربة، ويمكن ضبطه بطريقة أو أكثر كالعزل أو الحذف أو العشوائية.

ويعرّف المتغير الدخيل، بأنّه نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم الدراسة، ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنّه يؤثر في نتائج الدراسة، أو المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه، لكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة ويأخذها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها.

ثانياً: تصنيف المتغيرات بحسب الظواهر ذات الصلة:

يمكن تصنيف المتغيرات بحسب الظواهر ذات الصلة إلى متغيرات مثيرة، ومتغيرات استجابية، ومتغيرات وسيطة، ويشير الباحثون إلى أن علماء النفس يعتقدون بأنه يمكن بناء على علم السلوك من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المثيرة والمتغيرات الاستجابية، بافتراض أن المتغيرات الاستجابية تعتبر دالة مباشرة للمتغيرات المثيرة.

ثالثاً: تصنيف المتغيرات وفق خصائصها الرياضية

يعتقد الباحثون بأهمية الخصائص الرياضية لأدوات القياس النفسي التي تقرر نوع العمليات الحسابية التي يمكن استخدامها مع النواتج الرقمية لهذه الأدوات، ويتحدد بالتالي، ما إذا كان للأرقام معنى كمي أم لا. وتنقسم وسائل القياس ضمن هذا المفهوم إلى أربعة مستويات هي:

المقياس الاسمي: حيث تستخدم الأرقام لتسمية الأشياء، مثل: الأرقام التي تعطى للمنازل، والسيارات، وهواتف الأفراد.. الخ. وهذه الأرقام لا معنى لإجراء العمليات الحسابية عليها، لأنها لا تدل على كمية وجود الأشياء وإنما وسيلة للتعريف بها.

المقياسُ الرتبي: بحيث يدل الرقم المعطى على رتبة الشيء ضمن المجموعة التي ينتمي إليها. ومع ذلك، فإنّه لا يسمح بإجراء الكثير من العمليات الحسابية على هذا النوع من المقاييس؛ لأنّ الفروق في الرتب لا تمثّل وحدات منتظمة قابلة للمقارنة.

المقياس الفتري: هذا النوع تكون وحداته متساوية بحيث يمكن إجراء العمليات الحسابية المختلفة على القيم الخاصة به. ويمثل هذا المقياس الاختبارات المدرسية، وموازين الحرارة، ومقاييس الضغط الجوي وما شابه. وعادة ما يكون لهذه المقاييس قيمة صفرية افتراضية لا تعني انعدام الصفة، وإنما بداية تدرج المقياس؛ ولذلك، فإنّ المقارنات بين نواتج هذه المقاييس لا تكون لها أية دلالة . خذ مثلاً الطالب الذي يحصل على (٨٠)درجة في اختبار الرياضيات لا يعني أن مستواه في هذه المادة ضعف مستوى طالب آخر حصل على الدرجة(٤٠) على نفس الاختبار، وإنما فقط الطالب الأول أجاب ضعف أسئلة الاختبار التي أجاب عنها الثاني.

١. **المقياس النسبي:** تكون وحدات هذا المقياس متساوية، ويكون الصفر مطلقاً، أي يدل على انعدام الكمية، ويشمل هذا النوع مقاييس الطول، والوزن، والسرعة، وما شابه. وبالنظر لوجود الصفر المطلق في حالة هذه المقاييس، ونظراً

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

لتساوي وحداتها، فإنه يمكن إجراء سائر العمليات الحسابية على نتائجها وكذلك عقد المقارنات بينها.

ما المقصود بضبط المتغيرات؟

هُوَ أَنْ يقومَ الباحثُ بضبط جميع متغيرات التجربة، سواء كانت عوامل غير العامل التجريبي، أو إجراءات للتجربة أو ظروفاً خارجية قد تحدث تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على المتغير التابع.

- **ما أهداف عملية ضبط المتغيرات؟**

١. عزل أو إبعاد جميع المتغيرات التي تؤثر على الموقف عدا متغير الدراسة.
٢. تثبيت أو جعل المتغيرات تؤثر في المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الطريقة.
٣. تحكم الباحث في مقدار الزيادة في المتغير التجريبي لمعرفة مدى أو مقدار تجاوب المتغير التابع لهذه الزيادة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

النشاط التقويمي للوحدة الرابعة

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. قارون بين كل من:

- البحث الوصفي والبحث التحليلي.
- البحث التطبيقي والبحث الأساسي.
- البحث الاستقرائي والبحث الاستنباطي.
- الأبحاث الكمية والأبحاث النوعية.

٢. ماذا نعني بالبحث التاريخي؟ وما هي خطواته؟

٣. فرّق بين النقد الداخلي والنقد الخارجي في البحث التاريخي.

٤. ما المقصود بالبحث الوصفي؟ وما خطواته؟

٥. قارن بين أنواع الأبحاث المسحية.

٦. ميّز بين أنواع الأبحاث التحليلية.

٧. عرّف المنهج التجريبي. ثم عرّف أهم المصطلحات المستخدمة في البحث التجريبي. وما المقصود بضبط المتغيرات؟

٨. عرّف البحث الإجرائي. وما أهم خصائصه؟

ثانياً: قم بالنشاطات الآتية:

- اعط ستة أمثلة لأبحاث اعتمدت المنهج التاريخي، مع الإشارة إلى معد اسم معد البحث، ونوع البحث، والمجلة الذي نشر فيها البحث، مع تحديد رقم عدد المجلة والسنة.
- اختر بحثاً من الأبحاث التجريبية المنشورة في إحدى المجلات المحكّمة، وحدد المتغيرات التي جرى البحث في ضوئها، ثم حدد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- قم بإعداد قائمة بخمسة أبحاث تربوية اعتمدت على المنهج الوصفي. على أن تتضمن القائمة: عنوان البحث -اسم الباحث -المجلة التي نشر فيها البحث -العدد - السنة، أو إذا كان بحثا للحصول على درجة علمية، حدد الجامعة والكلية وسنة المناقشة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة الخامسة

الإحصاء في البحث التربوي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة الخامسة

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. تُعرّف الإحصاء.
٢. توضّح خطوات الطريقة الإحصائية.
٣. تحدد ميادين الإحصاء التربوي.
٤. تُعرّف الإحصاء الوصفي .
٥. تميّز بين أساليب الإحصاء الوصفي.
٦. تُعرّيف الإحصاء الاستدلالي .
٧. تميز بين مفاهيم الإحصاء الاستدلالي .
٨. توضّح دور الحاسب الآلي في تحليل البيانات.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الإحصاء في البحث التربوي

مقدمة:

لم يعد استخدام الإحصاء مقتصراً على الدراسات الطبيعية، بل تعدى ذلك، فأصبح يستخدم في الدراسات الإنسانية على الرغم من وجود الفروق بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية؛ ولتحقيق إجراءات البحث التربوي فإنّ على الباحث القيام بجمع بيانات عن بحثه وتحليلها بشكل دقيق وشامل، لذلك فإنّه من الأهمية بمكان أن يتعرّف الباحث على طريقة معالجته للبيانات التي جمعها بحيث يمكنه استخلاص مؤشرات نافعة تفيده في تأييد صحة فرضياته أو دحضها. ومن هنا يأتي علم الإحصاء بشقيه الوصفي والتحليلي أو الاستدلالي ليزود الباحث بأنجع الطرق وأدقها في تحليل وتفسير بياناته.

وتأتي هذه الوحدة لتقدّم للباحث نبذة موجزة عن الإحصاء؛ حيث ستتناول: تعريف الإحصاء، وخطوات الطريقة الإحصائية، وميادين الإحصاء، وأساليبه، ودور الحاسب في تحليل البيانات وذلك على النحو الآتي:

١. **تعريف الإحصاء:**

يعرف الإحصاء، بأنه هو " طريقة علمية تستعمل في معالجة واستخلاص الاتجاهات الرقمية لبعض الظواهر العلمية أو الاجتماعية التي تتمثل في حالات أو مشاهدات متعددة"[١].

ويمكن تعريفه بأنّه هو: " العلم الذي يعنى بجمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها واستخراج النتائج والاستدلالات منها بغرض اتخاذ قرارات"[٢]. ومن هذين التعريفين يمكن استخلاص الآتي[٣]:

---

[١]) عدس، عبد الرحمن ، (١٩٨٧)، **مبادئ الإحصاء التحليلي** ، الجزء الثاني، (ط٤) ، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر، ص: ٣٨.

[٢]) ملحم، مرجع سابق، ص: ١٤٩.

[٣]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- أن الإحصاء لا يتناول مفردة بعينها. لكنه يشمل المجتمعات بالدراسة، والمجتمع هنا يعني أي تجمع لأفراد ما أو أشياء أو أدوات أو مفردات تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة. بيد أن هذا لا يعني بالضرورة أن تجري دراسة المجتمعات على أساس من الشمولية، ولكن دراسة مجتمع قد تكون على أساس عينة تسحب منه، كما قد تكون على أساس دراسة جميع المفردات التي يتكون منها ذلك المجتمع.

- أنّ الدراسة الراقية للمجتمعات تشمل البحث في أساليب جمع البيانات ووسائل عرضها وتحليلها بهدف الوصول إلى نوع من المعرفة المبنية على أسس رقمية للمجتمعات موضوع الدراسة.

- إن أسلوب الدراسة الإحصائية هو أسلوب رقمي، وهذا يعني أن كل مجتمع يمكن أن يقاس رقمياً سواء اعتمد هذا القياس على أسس كمية أو ترتيبية، فإن ذلك المجتمع يمكن أن يخضع للدراسة الإحصائية.

- إن جوهر علم الإحصاء هو دراسة التغيرات، فالمجتمعات الكاملة التشابه أو التجانس يمكن دراستها من خلال خصيصة مفردة واحدة منها ولا محل لقيام دراسة إحصائية، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى تعريف علم الإحصاء بأنه علم دراسة التغيرات.

٢. العلاقة بين الإحصاء وكل من القياس والتقويم والاختبارات:

يشير الباحثون إلى العلاقة القوية بين الإحصاء وكل من القياس والتقويم والاختبارات، وذلك كون الإحصاء أداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه المواضيع، ومن ثم تبويب البيانات وعرضها وتحليلها واستنباط النتائج واتخاذ القرارات بناء على ذلك[1].

---

[1]) المرجع السابق نفسه، ص: ١٥٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. خطوات الطريقة الإحصائية:

تسير الطريقة الإحصائية في خطوات متتالية، هي: جمع البيانات الرقمية عن الظاهرة المراد دراستها، وتبويبها، وتفسيرها. وفيما يلي عرض لهذه الخطوات[١]:

أ. جمع البيانات الرقمية:

إذا أراد الباحث التربوي دراسة ظاهرة معينة إحصائياً فعليه جمع البيانات الرقمية الضرورية عن الظاهرة بواسطة إحدى الطريقتين التاليتين:

- أخذ البيانات الرقمية من المصادر الوثائقية، من مثل: مراكز البحوث، والمكتبات العامة والخاصة وغيرها من الجهات ذات الاختصاص.
- جمعها من الميدان بواسطة أدوات معينة تناسب البحث وأهدافه. ويتم إعدادها وفق أسس علمية. وفي حالة الاستعانة بأفراد معاونين للباحث الرئيس يجب فحص البيانات التي جمعوها؛ بغية التأكد من مناسبتها، وإذا شك الباحث فيها بعد فحصها فعليه إهمالها وعدم الأخذ بها.

ب. تبويب البيانات:

يقصد بتبويب البيانات "تجميع البيانات الإحصائية الواردة في الاستمارات الإحصائية في صورة مجموعات متشابهة في صفحة واحدة أو أكثر بحيث يسهل استخلاص المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة".

فبعدما يفرغ الباحث من جمع البيانات المطلوبة بواسطة أداة أو أكثر من أدوات البحث التربوي، يلجأ إلى عرض هذه البيانات باستخدام طريقة أو أكثر من الطرق الآتية:

- عرض البيانات إنشائياً، وفيها يصف الباحث بياناته بجمل إنشائية توضح النتائج التي استخلصها منها.
- عرض البيانات في صورة جداول إحصائية، وتعد هذه الطريقة أكثر طرق عرض البيانات شيوعاً في البحوث العلمية.

---

[١]) النوح، مرجع سابق، ص ص: ١٧٧ -١٧٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- عرض البيانات في صورة رسم بياني مناسب، بحيث يتم توضيح مفردات البيانات على الرسم البياني، ويحاول الباحث اكتشاف العلاقة بينها بمجرد النظر إليها.
- عرض البيانات ملخصة في صورة رقم أو نسبة باستخدام مقياس أو آخر من المقاييس الإحصائية المعروفة، من مثل: المتوسط الحسابي، أو الانحراف المعياري، أو معامل الارتباط.

ج. تفسير البيانات:

يقصد بالتفسير استخلاص دلالات البيانات الرقمية، وبالتالي اتخاذ القرارات المترتبة على هذه الدلالات.

ويجب على الباحث أن ينظر إلى الدلالات أو الاستنتاجات على أنها تقريبية وليست دقيقة كل الدقة، ويجب على الباحث أيضاً أن لا يعتمد على البيانات الرقمية التي أمامه مجردة عن أي وضع آخر، بل عليه الأخذ في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالدراسة، وأخيراً يجب عليه أن يوضح إمكانية تعميم نتائج دراسته إلى حالات أوسع من الحالات التي قام بدراستها.

٤. ميادين الإحصاء التربوي:

تتعدد ميادين الإحصاء، إذ يدخل في التخصصات الطبيعية، والتخصصات الإنسانية على حد سواء؛ وذلك لارتباطه الوثيق بهذه التخصصات، ويعد علم التربية بتخصصاته المتنوعة واحداً من العلوم الإنسانية. ومن ميادين الإحصاء التربوي[١]:

- ما يتعلق بأهداف التربية.
- ما يتعلق بالسياسات والتشريعات التربوية.
- ما يتعلق بالمعلم.
- ما يتعلق بالطالب.
- ما يتعلق بالمناهج المدرسية بمفهومها الواسع.

---

[١]) النوح، مرجع سابق،ص ص: ١٧٩ -١٨٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٥. أساليب الإحصاء التربوي:

يستخدم الباحثون في بحوثهم التربوية أساليب إحصائية متنوعة. تتوزع إلى أساليب إحصائية وصفية، وأخرى أساليب إحصائية استدلالية أو تحليلية. وفيما يأتي عرضاً موجزاً لأساليب الإحصاء الأساسية والشائعة في البحوث التربوية[١].

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي:

يهتم الإحصاء الوصفي بجمع البيانات، وتبويبها، وتفسيرها. وتتمثل أساليب الإحصاء الوصفي في الجداول والرسوم البيانية، ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس العلاقة، ومقاييس المواقع النسبية.

١. إعداد الجداول والرسوم البيانية:

يتطلب إعداد الجدول الإحصائي مراعاة أمور، هي:

أ. رقم الجدول؛ لتسهل الإشارة إليه أو الوصول إليه.

ب. عنوان الجدول؛ ليسهل استخراج البيانات منه.

ج. هيكل الجدول؛ لعمل مقارنات بين أجزائه.

د. أعمدة الجدول؛ لتسهل مهمة التمييز بين أعمدة أو حقول الجدول.

هـ. حواشي الجدول؛ لتوضيح المفردات التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح ولا يحتمل الجدول ذكرها فيه.

و. مصادر الجدول؛ لتوضيح الجهة التي استقيت منها البيانات الواردة في الجدول.

ويمكن توضيح الرسم البياني بإتباع إحدى الطرق الآتية:

أ. طريقة الأعمدة.

ب. طريقة المضلع التكراري.

ج. طريقة المنحنى التكراري.

د. الطريقة الدائرية.

هـ. طريقة الصور.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص ص: ١٨٠ -١٩٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. مقاييس النزعة المركزية:

تعرف مقاييس النزعة المركزية بـ "ميل أو نزوع العلاقات أو أية قياسات لمجموعة من الأفراد إلى التمركز أو التجمع في الوسط".

وتهدف هذه المقاييس إلى تلخيص البيانات الرقمية ـ التي تم جمعها من مجموعة الأفراد في مقياس معين ـ في عدد واحد يرمز إليها ويدل عليها، وهي بذلك تصف حالة هذه المجموعة ومستواها، ويسمى هذا العدد بالقيمة الوسطية.

وتتمثل مقاييس النزعة المركزية فيما يأتي:

أ. **المتوسط الحسابي:**

يعرف المتوسط الحسابي بأنه حاصل جمع القيم مقسوماً على عددها. وهذا المقياس، هو أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعاً في البحوث العلمية.

ب. **الوسيط:**

هو القيمة التي تقع في منتصف القيم المعطاة، وذلك بعد ترتيبها جميعها إمّا تصاعدياً أو تنازلياً.

ج. **المنوال:**

هو تلك القيمة التي تتكرر أكثر من غيرها من بين القيم المعطاة. ويعد المنوال أبسط مقاييس النزعة المركزية.

٣. مقاييس التشتت:

هي الأساليب المعنية بتحديد درجة تباعد علامات مجموعة من الأفراد بعضها عن بعض. فإذا زاد التباعد كان تشتتها كبيراً، وإذا نقص التباعد، كان تشتتها قليلاً، ومن ثم اعتبرت علامات هذه المجموعة متجانسة.

وتهدف هذه المقاييس إلى تحديد درجة التقارب أو التباعد بين علامات أفراد المجموعة محل الدراسة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومقاييس التشتت شائعة الاستخدام، هي:

أ. المدى المطلق:

هو عبارة عن الفرق بين القيمتين الكبرى والصغرى في علامات المجموعة. ويعد هذا المقياس أسهل مقاييس التشتت.

ب. المدى الربيعي:

هو الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمجموعة، علماً بأن الربيع الأعلى، هو القيمة التي يكبرها ٧٥٪ من القيم، والربيع الأدنى، هو القيمة التي يصغرها ٢٥٪ من القيم.

ج. الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم المختلفة عن متوسطها الحسابي. ويعد هذا المقياس أهم مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً.

٤. مقاييس العلاقة:

هي المقاييس المسؤولة عن تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات المختلفة واتجاهها (طردية ـ عكسية) ومن مقاييس العلاقة شائعة الاستخدام، هي:

أ. معامل ارتباط بيرسون :

هو الذي يعتمد على القيم الأصلية مباشرة، وتكون قيمته محصورة بين الصفر و(+، ــ ١)، ويدعى الارتباط موجباً إذا كانت العلاقة بين المتغيرين طردية، كما يدعى الارتباط سالباً إذا كانت العلاقة عكسية. ويعد هذا المقياس أفضل مقاييس العلاقة.

ب. معامل ارتباط سبيرمان:

وهو المقياس الذي يستخدم رتب القيم بدلاً من القيم نفسها في حساب الارتباط. ويتسم هذا المقياس بسهولة تطبيقه، لكن نتائجه لا تتمتع بالدقة نفسها التي يعطيها مقياس بيرسون.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ج. معامل ارتباط فاي:

وهو المقياس المسئول عن إيجاد الارتباط بين متغيرين، كل منهما ثنائي القطب. اعتماداً على تكرارات الحالات الخاصة بالأزواج المتشابكة لهذه الأقطاب، من مثل: إيجاد الارتباط بين نوعي الجنس (ذكر ـ أنثى)، والاتجاه نحو شيء ما (مؤيد ـ غير مؤيد).

٥. مقاييس المواقع النسبية:

هي المسؤولة عن تحديد الموقع النسبي لعلاقة فرد ما بالنسبة لبقية العلامات؛ بقصد مقارنة أداء هذا الفرد في اختبار مدرسي أو أكثر، أو موضوع مدرسي أو أكثر ومن مقاييس المواقع النسبية:

أ. المئينات:

وهي التي تشير إلى النسب المئوية للحالات التي تقع تحت حالة معينة. فمثلاً الوسيط، هو المئين الخمسين؛ نظراً لأن ٥٠٪ من الحالات تكون قيمتها أقل من قيمته. والربيع الأعلى، هو المئين الخامس والسبعين، والربيع الأدنى، هو المئين الخامس والعشرين.

ب. العلامات المعيارية:

هي الفرق بين الدرجة الخام والمتوسط الحسابي مقسوماً على الانحراف المعياري؛ لتشير على بُعد القيمة المعينة عن المتوسط الحسابي بدلالة الانحرافات المعيارية. وتفيد العلامات المعيارية في تسهيل عملية مقارنة العلامات الخام المأخوذة من مصادر مختلفة على الرغم من تفاوت قيم متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي (التحليلي):

هو الذي يهتم بتناول الاستنتاجات التي يمكن الخروج بها عن المجتمعات الإحصائية للبحوث العلمية، استناداً على السلوك الذي تظهره العينة.

ويهدف الإحصاء الاستدلالي إلى تحديد مدى احتمال تشابه نتائج دراسة استخدمت العينة مع نتائج الدراسة ذاتها لو طُبقت على المجتمع الأصلي لها، ومن مفاهيم الإحصاء الاستدلالي:

١. الخطأ المعياري:

هو التباين المتوقع وجوده عن طريق الصدفة بين المتوسطات، ويسمى أحياناً بخطأ المعاينة، وإذا عرف متوسط مجتمع إحصائي ما يمكن حساب الخطأ المعياري بتطبيق القانون التالي:

$$\text{الخطأ المعياري} = ع \sqrt{\frac{}{ن - ١}}$$

(ع): الانحراف المعياري، (ن): عدد أفراد العينة.

فإذا كانت العينة كبيرة كانت قيمة الخطأ المعياري أقل وهذا هو المطلوب في الدراسة.

٢. الفرض الصفري:

هو الذي يشير إلى عدم وجود فروق أو علاقات بين القيم المستخلصة من المجتمعات (البارميرات)، بينما تشير الفروق أو العلاقات بين القيم المستخلصة من العينات بخطأ المعاينة.

٣. اختبارات المعنوية:

اختبار المعنوية، هو الذي يفيد في تقرير قبول الباحث للفرض الصفري أم رفضه؛ ليتسنى له تحديد حالة الفرق في المجتمع الأصلي للدراسة حقيقية أم أنها ناتجة عن خطأ المعاينة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. مستويات الدلالة:

وهي تشير إلى حالة الفروق بين المتوسطات من حيث كونها حقيقية أم أنها راجعة إلى الصدفة، وبالتالي موقف الباحث العلمي والذي يتمثل في قبول الفرض الصفري أم رفضه. وهناك أربعة احتمالات يعتمد عليها الباحث في تقرير موقفه.

أ. إذا كانت الفرضية الصفرية صحيحة، وجاءت نتائج البحث تشير بصحتها، فإن الباحث قد اتخذ قراراً صائباً بذلك.

ب. وإذا كانت الفرضية الصفرية خاطئة، وجاءت نتائج البحث تشير بخطئها، فإن الباحث قد اتخذ قراراً صائباً بذلك.

ج. وإذا كانت الفرضية الصفرية صحيحة، ولكن نتائج البحث تشير بخطئها، فإن القرار الذي يتخذه الباحث في هذه الحالة يكون خاطئاً.

د. وإذا كانت الفرضية الصفرية خاطئة، وجاءت نتائج البحث تشير بصحتها، فإن قرار الباحث يكون خاطئاً في هذه الحالة.

ومستويات الدلالة الثلاثة، هي:

- دال عند ٠,٠٥ أي مستوى الثقة ٩٥٪ والشك ٥٪.
- دال عند ٠,٠١ أي مستوى الثقة ٩٩٪ والشك ١٪.
- دال عند ٠,٠٠١ أي مستوى الثقة ٩٩,٩٪ والشك ١ و ٠٪ .

٥. الاختبارات ذات الطرف أو الطرفين:

يقصد بالاختبار ذي الطرف الواحد أن الفرق يمكن أن يحدث في ذلك الطرف، بينما يقصد بالاختبار ذي الطرفين أن الفرق يمكن أن يحدث في أي من الطرفين. ومعظم اختبارات المعنوية ذات طرفين أو ذيلين.

٦. درجات الحرية:

وهي عدد الدرجات التي يمكن أن تتغير حول قيمة ثابتة أو مقياس معين للمجتمع الأصلي. وتستخدم درجات الحرية في الغالب كمفتاح لاستخدام الجداول الإحصائية؛ لتحديد مدى وجود دلالة إحصائية للنتيجة المستخرجة من الاختبار الإحصائي، وبالتالي يقبل الباحث الفرض الذي تبناه أو يرفضه.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٧. اختبار (ت):

وهو الاختبار الذي يستخدم لتحديد فيما إذا كان هناك فرق جوهري بين متوسطين اثنين أو نسبتين أو معاملين ارتباط أم لا؛ بغية الحصول على مستوى الدلالة الإحصائية للفرق.

وقانون اختبار (ت) لعينه واحدة، هو:

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح^{٢}}{ن\ (ن - ١)}}}$$

م ف = متوسط الفروق .

مج ح^{٢} = مجموع مربعات انحرافات الفروق.

ن = عدد أفراد العينة.

بينما قانون اختبار (ت) لعينتين، هو:

$$ت = \frac{م١ - م^{٢}}{\sqrt{\frac{ع^{٢}\ ١}{ن\ ١} + \frac{ع^{٢}\ ٢}{ن\ ٢}}}$$

م١ = متوسط العينة الأولى.

م٢ = متوسط العينة الثانية.

ع^{٢} ١ = مربع الانحراف المعياري للعينة الأولى.

ع^{٢} ٢ = مربع الانحراف المعياري للعينة الثانية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٨. تحليل التباين:

وهو الاختبار الذي يستخدم في حالة معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين ثلاث متوسطات أو أكثر. ومن أنواع تحليل التباين:

أ. تحليل التباين الأحادي:

هو أبسط أنواع تحليل التباين، ويستخدم في حالة مقارنة أكثر من متوسطين اثنين مع بعضها البعض في الوقت ذاته، ويستند هذا النوع من التباين على أساس مفاده أن التباين العام يعود إلى مصدرين هما:

- التباين بين المجموعات، وهو الناتج من تأثير المعالجة المستخدمة.
- التباين داخل المجموعات، ويسمى بتباين الخطأ.

ويتم حساب اختبار (ف) بجعل البسط التباين بين المجموعات والمقام التباين داخل المجموعات، وتتم مقارنة قيمة (ف) مع القيم الجدولية، وبالتالي قبول الفرض الصفري أو رفضه.

ب. تحليل التباين الثنائي:

وهو النوع الذي يتم بتقسيم العينة إلى مجموعات مختلفة تبعاً لمتغيرين اثنين. ويهدف تحليل التباين الثنائي إجراء مقارنة المتوسطات المختلفة في كل حقل من حقول الجدول الناتج من توزيع أفراد العينة في الدراسة، كما يهدف الكشف عن مدى وجود أثر مشترك للصفات (المتغيرات) محل البحث في جعل بعض المتوسطات أكبر من غيرها أو أقل من غيرها.

ج. تحليل التباين الثلاثي:

وهو النوع الذي يتم فيه تحليل النتائج المتعلقة بالمتغير التابع وفق ثلاثة متغيرات مستقلة لكل واحد منها عدة مستويات.

٩. كاي تربيع:

وهو الاختبار الذي يستخدم في حالة كون البيانات على شكل تكرارات في فئات محدودة منفصلة عن بعضها البعض. ويهدف هذا الاختبار مقارنة التكرارات الملاحظة بالتكرارات المتوقعة؛ لمعرفة ما إذا كان الفرق بين هذين النوعين من التكرارات ذي دلالة إحصائية أم لا (أي حصل بالصدفة).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٦. دور الحاسب الآلي في تحليل البيانات:

يؤدي الحاسب الآلي دوراً مهماً في تحليل البيانات الرقمية، وتطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية أو الاستدلالية. إذ تبدأ عملية تحليل البيانات بإدخالها وفق نظام الترميز على يد شخص متخصص، أو الباحث نفسه إذا كانت لديه معرفة بسيطة باستخدام الحاسب الآلي. ويتم استخراج النتائج المطلوبة اعتماداً على برامج إحصائية معينة، أشهرها (**B P D P**) و(**SAS**) و(**SPSS**) في صورة جداول محددة، تتضمن الأرقام الخاصة بالفئات المختلفة، والمجاميع الفرعية والمجاميع الكلية، وما يقترن بهذه الأرقام من نسب مئوية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

النشاط التقويمي للوحدة الخامسة

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى الإحصاء؟
٢. حدد خطوات الطريقة الإحصائية التي تراعى عند التعامل مع البيانات الرقمية.
٣. اذكر ميادين الإحصاء التربوي.
٤. ما الإحصاء الوصفي؟ وما الهدف منه؟
٥. ما أساليب الإحصاء الوصفي الشائعة في البحوث العلمية؟
٦. ما الإحصاء الاستدلالي؟ وما الهدف منه؟
٧. ميّز بشكل عام بين مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت.
٨. ما مفاهيم الإحصاء الاستدلالي؟
٩. كيف يحسب كل من:
   - المدى الصفري.
   - المدى الربيعي.
   - المدى العشري.

   وما ميزة كل مقياس من هذه المقاييس.
١٠. تكلم عن دور الحاسب الآلي في تحليل البيانات الرقمية.

ثانياً: تدريبات

١. أدرس الجدول الآتي وحدد المنوال فيه:

عدد أفراد الأسرة	عدد الأسر
١	١٨
٢	٣٩
٣	٧١
٤	١٠٣
٥	١٤٧
٦	٨٦
٧	٣٠
٨	٧
المجوع	٥٠٠

[الجواب: ١٤٧]

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الوحدة السادسة

خطوات إعـداد البـحث التربـوي

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف الوحدة الخامسة

عزيزي الطالب، من المتوقع بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

١. تختار مشكلة لبحث في مجال اهتمامك.
٢. تصوغ مشكلة البحث للمشكلة التي اخترتها.
٣. تصوغ فرضيات البحث.
٤. تقوم بإعداد مشروع خطة بحث للمشكلة التي اخترتها.
٥. تقوم بإعداد البحث بالخطوات العلمية التي اكتسبتها.
٦. تقوم بتقويم بحثك أو أي نوع من الأبحاث وبخاصة التربوية منها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

خطوات إعداد البحث التربوي

عزيزي الطالب . عزيزتي الطالبة:

ليس الأسلوب الصحيح أن يغمس الباحث نفسه في الكتابة منذ اللحظة الأولى من قيامه بالبحث. ولا شك أنّ القيام بالبحث والكتابة عنه، شيئان متلازمان ومتممان لبعضهما البعض، إلاّ أنّه لابد من التخطيط السليم حتى لايقع الباحث في مزالق الوقت والجهد غير المثمر، فعليه أن يلمّ بالأهداف والطرق التي تكتب فيها تقارير الأبحاث؛ وإلاّ فإنّه يعرّض نفسه إلى خطر الوقوع في أخطاء جمع البيانات، واختيار أدوات البحث، وتفسير وعرض ما توصل إليه من نتائج[١].

فالبحث العلمي عزيزي الباحث إنّما هو عملية منظمة بين طاقات الباحث الذهنية والجسدية. فبينما يختص الجانب الذهني بالمشكلة وتحديدها، والافتراضات المتعلّقة بها والأهداف التي تسعى إليها والأغراض المتوخى تحقيقها والمنهجية(أسلوب البحث) التي يستلزم استخدامها ... وغير ذلك، يختص الجانب التطبيقي العملي، بوضع تلك الأفكار التي لا تتعدّى كونها مخططات على الورق موضع التنفيذ والتطبيق، ونتيجة للتخطيط الذهني والتطبيق العملي يتوصّل الباحث إلى الجانب الثالث وهو" النتائج" وما يتبعها من تحليل وتفسير مبني على المنطق والمدعوم بالأدلة، وذلك بهدف التوصّل إلى تعميم صحيح[٢].

عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة:

قد تتساءلا هل في الإمكان تحديد المراحل العلمية والعملية الصحيحة لكتابة البحث العلمي ؟

نعم في الإمكان ذلك، وذلك بإتباع المراحل الآتية:

الخطوة الأولى: الإحساس بالمشكلة.

الخطوة الثانية: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

الخطوة الثالثة:وضع الفروض.

---

[١]) المغربي، مرجع سابق، ص:٣٨.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الخطوة الرابعة: وضع خطة البحث.

الخطوة الخامسة: عمليات جمع وتصنيف وتحليل البيانات وتفسيرها.

وسأوضح لكما الآن -عزيزي الطالب وأنتِ عزيزتي الطالبة - هذه الخطوات بالشرح، طالبا منكما الاستيعاب، وذلك على النحو الآتي:

الخطوة الأولى
الشعور بالمشكلة

تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة أو غموض تجاه موضوع معين، أو الإحساس بوجود صعوبة، أو أنّ شيئاً ما يقلق الباحث ولا يجد له حلاً. .فمشكلة البحث هي موضوع الدراسة، وهي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير.

وقد يبدأ باحث بالشك في آراء سابقيه من الباحثين، ويُعدُّ هذا الشك نقطة البداية في الرغبة على المزيد من البحث والمزيد من الدلائل التي تفسر الظواهر الموجودة، وهذه المرحلة هي مرحلة الشعور بمشكلة البحث؛ إذاً فالشعور بالمشكلة خطوة تسبق تعريف المشكلة.

إنّ مشكلة البحث تمثّل جانباً مهماً من جوانب المنهج العلمي في إعداد وكتابة كافة أنواع البحوث، ولغرض التعرّف على هذا الجانب الأساسي من خطوات إعداد البحث العلمي لابد من التطرّق إلى ماهية المشكلة، ومصادر الحصول عليها، ومعايير اختيارها، وكذلك تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب[1].

ما المشكلة في البحث العلمي؟[2]

نعني بعبارة المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية:

أ. سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، فكثيراً ما يواجه الباحث عدداً من التساؤلات في حياته العلمية والعملية، ويحتاج إلى إيجاد جواب شاف وواف، ومبني على أدلة وحجج وبراهين، مثال ذلك:

- هل توجد علاقة بين ثقافة الأم والتحصيل الدراسي للطفل؟

---

[1]) قنديلجي، مرجع سابق، ص:٦٠.

[2]) المرجع السابق نفسه، والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- ما العلاقة بين استخدام الحاسوب وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟
- ما تأثير برامج تلفزيونية محددة على تربية الأطفال والجيل الناشئ من أفراد المجتمع؟

ب. موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف. مثال ذلك:

- اختفاء سلع استهلاكية معينة من الأسواق رغم إنتاج أو استيراد كميات استيراد كافية منها.
- تأخر معاملات المراجعين في دائرة ما، أو مؤسسة رسمية معينة، بالرغم من وجود عدد كبير من الموظفين في تلك المؤسسة.
- عدم استجابة مجاميع ومواد المكتبة بالرغم من كفاءتها وجودتها.

ج. حاجة لم تلب أو تشبع، فكثيراً ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجاته، ولكن توجد عقبات وصعوبات أمام تلبية، أو إشباع مثل تلك الحاجة. مثال ذلك:

- عدم تلبية برامج التلفزيون لأذواق وحاجات المشاهدين.
- عدم تناسب موضوعات ومستويات الكتب في المكتبات مع رغبات وحاجة القراء.

الخطوة الثانية

تحديد مشكلة البحث

يؤكد المشتغلون بالبحث العلمي أنّ اختيار مشكلة البحث وتحديدها، ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها. كما أنّ هذا التحديد والاختيار سيترتب عليه أمور كثيرة[1]:

١. نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث القيام بها.
٢. طبيعة المنهج الذي يتبع.
٣. خطة البحث وأدواته.

---

[1]) الشريف، مرجع سابق، ص:٣٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. بالإضافة إلى نوعية البيانات التي ينبغي للباحث أن يحصل عليها.

ويُقصد بتحديد المشكلة أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة، بحيث تعبّر عما يدور في خَلد الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حلٍّ له. ولا تتم صياغة المشكلة بوضوح إلاّ إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين (متغيرين) أو أكثر، ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلّب إجابة محددة[١].

إنّ تحديد المشكلة أمرٌ مهمٌ في البحث العلمي؛ لأنّه بداية البحث ويترتب عليه جودة البيانات التي ستجمع وأهمية النتائج التي يتوصل إليه.

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث وتحديدها ،ومنها:

أ. أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تنبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علميا لمعرفة مدى صحتها.

ب. أن تكون مشكلة البحث جديدة.

ج. يجب أن تضيف مشكلة البحث إلى المعرفة شيئاً جديداً.

د. أن تستحوذ المشكلة اهتمام الباحث ورغبته.

هـ. أن تكون في حدود إمكانات الباحث من حيث الوقت والتكاليف والكفاءة والتخصص.

إنّ تحديد مشكلة البحث يعادل نصف البحث، وتحديد المشكلة من شأنه أن يوفّر على الباحث كثيراً من الجهد والوقت، ويمكن اتباع القواعد الآتية عند تحديد المشكلة بشكل نهائي[٢]:

١. كن واثقاً من أنّ الموضوع الذي اخترته ليس غامضاً، أو عاماً بدرجة كبيرة.

٢. يمكن أن تجعل مشكلة البحث أكثر وضوحاً، إذا قمت بصياغتها على هيئة سؤال يحتاج إلى إجابة محددة.

---

[١]) المغربي، مرجع سابق، ص:٤٣.

[٢]) الشريف، مرجع سابق، ص:٣٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. ضع محددات المشكلة من جميع الجوانب والعوامل التي سوف لا يتضمنها البحث أو الدراسة.

٤. عرّف المصطلحات التي يجب استخدامها في دراستك؛ وذلك في حال احتمال وجود لبس، أو سوء فهم، أو تفسير متباين لبعض المصطلحات، وهذا التعريف لا يفيد القارئ فقط؛ بل هو أساسي للبحث أيضاً؛ لأنّه جزء من تحديد مشكلة البحث.

تحديد أبعاد البحث وأهدافه :

من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد أبعاد بحثه والأهداف التي يأمل الوصول إليها عند انتهاء البحث. وبعبارة أخرى فإن على الباحث أن يذكر السبب الذي جعله يختار مشكلة معينة لدراستها وان يبين كذلك الغايات التي يرجى تحقيقها نتيجة قيامه ببحثه، فالمفروض أن يعرف القارئ الهدف من الدراسة وأبعادها: هل هي دراسة استطلاعية أولية يقصد منها التعرف على جوانب المشكلة بشكل مبدأي ؟ أم هل هي دراسة متعمقة لجانب محدد فقط؟

قد يظنّ الباحث في بادئ الأمر أنّ الموضوع الذي يخطر على باله جدير بالبحث والدراسة، أو أنّه يرتبط باختصاصه ولكن سرعان ما يبدو له غير ذلك عندما يبدأ في البحث [١].

ونرى مما تقدّم أن تحديد المشكلة ليس بالسهولة التي يتصورها البعض من حيث أن يتطلّب من الباحث دراسة لجميع نواحي المشكلة ثم تعريفها تعريفاً واضحاً والتثبت من أهميتها العلمية والاجتماعية حتى تكون جديرة بالدراسة وبما يبذل فيها من جهد ووقت، فيقوم الباحث بقراءة مبدئية عنها ويستنير بآراء المختصين في ذلك المجال.

فلو افترضنا أن أحد الباحثين لديه إحساس بتسرب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. فهذا الإحساس هو منبه للقيام بالبحث. وتأخذ هذه المنبهات أشكالاً

---

[١]) الركابي ، مرجع سابق، ص: ٢٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مختلفة منها تأخّر أعضاء هيئة التدريس على محاضراتهم، وتبنيهم للأعذار المختلفة لتبرير عدم قيامهم بإنتاج علمي، والتذمر الدائم وانخفاض الروح المعنوية بينهم، وكثرة حالات المرض أو التمارض، كذلك عدم بذل الجهد في إرشاد الطلبة، وعدم التركيز في وضع الاختبارات وتصحيحها. فتحديد المشكلة ينطلق من محاولة التعرف على أكبر عدد من الأسباب التي أدت إلى التسرب؛ وذلك بالقيام بما يأتي[١]:

- دراسة التقارير الصادرة من الجامعات فيما يتعلّق بالتسرب بين أعضاء هيئة التدريس.
- الاتصال بالمسؤولين في الجامعات للتعرّف على آرائهم.
- الاتصال بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم والتعرف على آرائهم.
- الإطلاع على المراجع والمنشورات التي تصدرها الجهات المختصة في هذا الخصوص والإطلاع على ما كتب عنها في الصحف والمجلات.
- الإطلاع على النشرات التي تصدرها هيئات علمية متخصصة كهيئة الأمم والجمعيات التعليمية واتحاد الجامعات وغيرها. وبناء على المعلومات التي يتوصل إليها يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث.

ويذهب بعض الكتاب إلى القول بأنّ أفضل طريقة لتحديد المشكلة هي وضعها في شكل سؤال يبين العلاقة بين متغيرين، وقد يسأل الباحث نفسه هنا بقوله" ماهي الأسباب التي تؤدي إلى تسرب أعضاء هيئة التدريس من الجامعة؟" فالعلاقة في هذا السؤال تقع بين الأسباب التي تؤدي التسرب من ناحية، وإلى التسرب نفسه من الناحية الأخرى. ويمكن للباحث أن يحدد المشكلة نفسها دون وضعها بشكل سؤال كأن يقول: " الأسباب التي تدعو أعضاء هيئة التدريس للتسرب من الجامعات"[٢].

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٤٧.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ونشير قبل كل شيء، إلى أنّ **اختيار الموضوع في الأصل هو من مهمة الباحث**، وهو نفسه المسؤول عن اختياره، ولكن على الأستاذ المشرف أن يأخذ بيده ويوجهه الوجهة الملائمة ويرشده إلى الظروف المحيطة بموضوعه، فقد يكون موضوعاً لا يستحق الدراسة وبذل الجهد فيه، أو قد يكون موضوعا مطروقاً، أو يكون موضوعاً لا يكشف عن حقيقة، أو لا يتلاءم مع ما يتطلبه بحث التخرج من كشف وإبداع، لذا يجب على الأستاذ المشرف أن يناقش الباحث في كل هذا وفيما اختاره من موضوع أو موضوعات لينتقي الصالح منها، وقد يقترح هو موضوعاً إذا وجد في ذلك فائدة [١].

وكثيراً ما يحتفظ بعض الأساتذة بقوائم موضوعات يُرغِّبون طلابهم في الاختيار من هذه الموضوعات ليقوموا ببحثها، وهناك جامعات تصدر أدلة متضمنة لعناوين البحوث لكل قسم مع طريقة وشروط إعداد البحوث، كما هو هذا الدليل الذي بين يديكما، كما أنّ هناك مجلات أكاديمية متخصصة تقترح مواضيع علمية على الباحثين في كل المجالات.

لذا فقد أعدت الجامعة مجموعة من المواضيع والتساؤلات البحثية في تخصصاتكما تصلح لأن تكون مقترحات لبحوث وعليكما أن تختارا منها ما يتوافق مع ميولكما واهتماماتكما العلمية، وهي في الموقع الالكتروني لعمادة التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بجامعة العلوم والتكنولوجيا. **ولكن هذا بطبيعة الحال لا يمنعكما إن شئتما من تحديد واختيار موضوع بحثكما بنفسيكما، شريطة الموافقة عليه من الأستاذ المشرف على البحث بناء على أنموذج محدد لذلك.**

لذا عليك عزيزي الباحث، وأنت عزيزتي الباحثة أن تسألا نفسيكما الأسئلة الآتية[٢]:

- هل العنوان موجز(**مختصر**) ويفسر نفسه؟
- هل يوضح العنوان **مشكلة البحث**، أم أنّ العنوان غامض عام؟
- هل تحتل **الكلمات المفتاحية الأماكن البارزة** في عنوان البحث؟

---

[١]) المرجع السابق نفسه ، ص: ٢٥.

[٢]) أهلاوات وآخرون ، مرجع سابق ، ص: ٣٥٣ -٣٥٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل العنوان مضلل(خادع) أم **جذاب؟**

فالعنوان إذاً يجب أن يكون مختصراً، واضحاً، جديداً، جذاباً، منبثقاً من الموضوع ذاته دالاً عليه.

الآن عزيزي الباحث عزيزتي الباحثة تم تحديدكما لمشكلة البحث، واخترتما له العنوان المناسب، فما عليكما إلاّ أن تطلبا من الأستاذ المشرف على بحثيكما أن يعطيكما الأنموذج الخاص "**بالموافقة على عنوان البحث**" ، وتقوما بتمليته كاملاً، بما في ذلك البيانات الشخصية[١]، وتوقعا توقيعكما الشخصي في المكان المخصص لذلك، ثم تعيداه إلى المشرف لتتم الموافقة على العنوان من قبله.

الآن وبعد أن حددتما موضوعاً لبحثيكما، واخترتما له عنوانا مناسباً، ووافق المشرف الأكاديمي على العنوان بموجب الأنموذج المشار إليه،ننتقل جميعاً – عزيزي الباحث.. عزيزتي الباحثة – إلى الخطوة الثالثة من خطوات البحث العلمي، وهي مرحلة الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

الخطوة الثالثة

الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة

عزيز الباحث عزيزتي الباحثة.. من الخطوات الرئيسة التي يجب إتباعها في إعداد البحث، الاطلاع على ما كُتب من بحوث سابقة، والاطلاع على كل الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

إنّ اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع الذي يريد أن يبحثه، ومن أهم هذه الفوائد[٢]:

١. تجنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.
٢. توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.

---

[١]) يقصد بالبيانات الشخصية، الاسم كاملاً، والعنوان كاملاً، وعنوان البريد الإلكتروني، والهاتف والوظيفة الحالية، أو المتوقعة، وغيرها من البيانات التي قد تحتاجها الكلية في بناء قاعدة بيانات للمتخرجين، وحتى تبقى على اتصال بك بعد أن تتخرج.

[٢]) الشريف، مرجع سابق، ص:٣٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. يتجنب الباحث التكرار في دراسته مواضيع بحثت من قبل.

٤. يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.

الخطوة الرابعة

صياغة الفرضيات

عزيزي الباحث .. عزيزتي الباحثة:

تعرّفنا في الخطوات السابقة أنّ مشكلة البحث تنبع من شعور الباحث بحيرة أو غموض تجاه موضوع معيّن، كما تعرّفنا على كيفية اختيار المشكلة ثم تحديدها، وهو القرار الذي يجب أن يتخذه الباحث قبل انتقاله إلى مرحلة جديدة، ثم تأكّد لدينا ضرورة الاطلاع على ماكتب من بحوث، وما أجريت من دراسات في نطاق ومجال الموضوع والموضوعات القريبة من البحث المتوقع إجراؤه.

والآن نتعرّف على الخطوة الرابعة من خطوات البحث العلمي والمتمثلة في صياغة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث، ولا يعني هذا بأنّ الفرضيات تأتي في مرحلة فكرية متأخرة عن مرحلة التفكير، فجميع مراحل البحث تكوّن حلقات متماسكة، وأنّ التفكير في إحداها يلازمه التفكير في الحلقات الأخرى.

ففي كثير من الأحيان يتعرّف الباحث على الفروض المبدئية للسؤال الأساسي الذي يدور حوله موضوع البحث. ويعد الفرض مبدئياً لأنّ، لأنّ موضوع البحث لايكون في صورته الأخيرة الواضحة. وتأخذ الفروض بالتبلور والوضوح، كلما اتضحت صورة البحث، وتحددت ملامحها نتيجة للمعلومات التي يستقيها الباحث من دراساته المستفيضة عن الموضوع[1].

---

[1]) المغربي، مرجع سابق، ص:٤٧.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فالفرضيات، ما هي إلاّ تخمينات أو توقعات أو استنتاجات يتبناها الباحث مؤقتاً كحلول للمشكلة، فهي حلول مؤقتة لشرح بعض ما يلاحظه الباحث من الحقائق والظواهر. فهي تعمل كدليل ومرشد له عند قيامه بالبحث[١].

تعريف الفرضية:

١. الفرضية هي تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث، أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.
٢. الفرضية هي تفسير مؤقت لايزال بعيداً عن الحقيقة وامتحان الواقع، ثم إذا ما درس وامتحن الواقع أصبح بعد ذلك خطأ وزائفاً ويجب رفضه وتبديله، أو صحيحاً يصلح أن يكون قانوناً يفسر مجرى الظواهر.

ونعود ثانية إلى مثالنا السابق، في تسرّب أعضاء هيئة التدريس من الجامعات لنضع الفروض اللازمة وهي مثلاً[٢]:

- عدم توفر المكافآت المالية اللازمة.
- عدم توفر الجو الأكاديمي الملائم.
- المغريات في المؤسسات الأخرى متوفرة بشكل أكبر.
- القيود التنظيمية تؤدي إلى الإحباط.
- شعور المتسربين بعدم التوافق بين احتياجاتهم الخاصة ومهنة التدريس الجامعي.

فإذا ما درست هذه الفروض دراسة موضوعية، من أجل تحقيق هدف الدراسة وتبين أن ظاهره عدم التطابق بين متطلبات عضو هيئة التدريس الشخصية ومتطلبات مهنة التدريس الأكاديمي؛ هي السبب الرئيس في تسربه، فإنّه يصبح بالإمكان عندئذ أن نحدد هدف الدراسة بقولنا" أثر التوافق بين متطلبات المهنة الأكاديمية

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص:٤٨.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص:٤٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والمتطلبات الشخصية في استقرار عضو هيئة التدريس أو تسربه من العمل الأكاديمي".

الخطوة الخامسة

إعداد خطة مشروع

عزيزي الباحث .. عزيزتي الباحثة:

إنّ خطة البحث هي تقرير وافٍ يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسات الأولية في المجال الذي اختار مشكلته فيه، ويوضّح هذا التقرير أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها، كما يحدد التقرير مشكلة البحث ويعيّن أبعادها وحدودها ومسلماتها وفرضياتها وإجراءاتها[١].

فالخطة هي عبارة عن تقرير يعطي الباحث صورة وافية عن مشكلة بحثه. كما يعطي القارئ صورة مماثلة عن مشكلة البحث. وتُعدُّ هذه الخطة عادة بعد الدراسات المسحية التي يجريها الباحث في المجال الذي اختار منه المشكلة. وبعد إطلاعه على الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال، ويحتاج الباحث في هذه المرحلة إلى أن يناقش مشروع خطته مع المشرف على البحث ليستفيد من آرائه وخبراته والملحوظات التي يتلقاها منه. وفي ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها من المشرف يقوم بإجراء جزئية في خطة بحثه، وقد يضطر إلى إجراء تعديلات أساسية في خطة البحث إذا وجد ذلك ضرورياً.

تعدُّ هذه المرحلة في حياة البحث العلمي من أخطر مراحله وأصعبها. فلو تعرّف الباحث على مشكلة بحثه واستطاع تحديدها بدقّة، وقام بالإطلاع على البحوث

---

[١]) عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق،مرجع سابق، ص:٧٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

والدراسات السابقة، ثم تمكّن من وضع الفروض الملائمة فإنّ ذلك لا يعني قط بأنّ مصاعبه قد انتهت، وأنّ نتائجه قد أصبحت ضمن المؤكد أو اليسير المضمون. ولذلك أصبح لزاماً عليه أن يقوم بتصميم خطة البحث بدقّة وعناية، إذ أنّ التصميم الجيد هو الذي يقود الباحث إلى شواطئ السلامة[1].

كيف تعدّ مشروع خطة بحثك؟

إنّ خطة البحث تعني التصوّر المسبق لطريقة تنفيذ البحث، فخطة البحث هي التصوّر المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث، ولطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ. وهي بهذا تشبه المخططات التي يعدها المهندس المعماري مع زميله الإنشائي، والمواصفات التي يضعانها لمواد البناء، وللطريقة العامة التي يتم بها تنفيذ العمل. وتصور لو أن أحدا حاول أقامة عمارة بدون هذه المخططات فماذا ستكون النتيجة ؟

والفرق بين تنفيذ مخطط البناء وخطة البحث(٢) أن الذي يقوم بمخطط البناء مجموعات متعددة من الفنيين المتخصصين والمقاولين، أمّا خطة البحث فغالبا ما يقوم به الباحث بنفسه، إلاّ أنه يستعين في بعض مراحل التنفيذ ببعض المساعدين أو الفنيين عند جمع المادة العلمية أو ترميزها، أو تحليلها بالحاسوب، أو إخراجها مطبوعة بشكل أنيق في هيئة مجلد.

وكما أنّ مخططات البناء تحتاج – قبل التنفيذ - إلى إجازة من الجهات الرسمية فكذلك خطة البحث قد تحتاج إلى إجازة من قبل الجهات التي ستدفع مكافآت عليها ، وهذه المكافآت قد تكون شهادة بالنسبة للمؤسسات التعليمية، وقد تكون مالا بالنسبة للمؤسسات غير التعليمية .

والآن يمكنكما عزيزي الباحث وأنتِ عزيزتي الباحثة أن تعدّا خطة البحث ، وتحتوي خطة البحث على الخطوات الآتية:

---

[1]) المغربي مرجع سابق ، ص:٥٠.

٢) صيني ، سعيد إسماعيل، (١٩٩٤)، **قواعد أساسية في البحث العلمي** ، (الطبعة الأولى)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص: ١٢٩-١٣٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. عنوان البحث
٢. مقدمة البحث.
٣. أهمية البحث.
٤. مشكلة البحث
٥. أهداف البحث.
٦. حدود مشكلة البحث
٧. مسلمات البحث
٨. فرضيات البحث
٩. الدراسات السابقة
١٠. إجراءات البحث
   أ. مجتمع البحث.
   ب. أدوات البحث.
   ج. منهج البحث.
   د. المعالجات الإحصائية.
١١. مصطلحات البحث.
١٢. قائمة المراجع.

أولاً: العنوان

يعدُّ العنوان مرشداً للقارئ، ويؤدّي بذلك وظيفة إعلامية مهمة عن موضوع البحث ومجاله. ولذلك يفترض أن يتميز العنوان بـ[1]:

- الوضوح.
- سهولة اللغة.
- العبارات القصيرة المختصرة.
- الدقّة في التعبير بحيث يبلور مشكلة البحث ويحدد أبعادها وجوانبها.

أسئلة للمراجعة:

- هل تعتقد أنّ العنوان موجز ويفسر نفسه؟
- أيوضح العنوان مشكلة البحث، أم أنّ العنوان غامض عام؟

[1]) ملحم ، مرجع سابق ، ص:٨٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- أتحتل الكلمات المفتاحية الأماكن البارزة في عنوان البحث؟
- أتعتقد أنّ العنوان مضلل(خادع) أم جذاب؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) للأسئلة السابقة أو معظمها فانتقل إلى كتابة العنصر الثاني في مشروع الخطة (المقدمة)،
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول إعادة صياغة العنوان مرة أخرى.

ثانيًا :المقدمة

ابدأ مشروع خطة بحثك بكتابة مقدمة وضح فيها مجال مشكلة البحث وأهميتها، والجهود التي بذلت في مجالها والدراسات التي تناولت هذا المجال ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من البحوث، فمقدمة البحث ليست كلاماً إنشائياً تصوغه لبحثك، وإنّما هي عملية تقديم واعية بموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته. ولذلك فإنّ كتابة مقدمة البحث يجب أن تمثّل الصورة المشرقة الواضحة لموضوع بحثك وإطلاعك وخبراتك في هذا المجال.

وبهذا، فإنّ مقدمة البحث يجب أن توضح ما يأتي[1]:

- مجال مشكلة البحث:وضّح مجال مشكلة بحثك، وبيّن البنود الرئيسة التي سوف تتناولها في بحثك كإطار نظري وخلفية نظرية لبحثك.
- أهمية البحث؛ حدد في مقدمة بحثك أهمية الموضوع الذي تقوم بدراسته وأهمية التوصل إلى حلول جديدة فيه. ويمكنك أن تفرد أهمية البحث تحت عنوان مستقل.
- مدى النقص الناتج من عدم القيام بهذا البحث: وضح جوانب الضعف والنقص للموضوع الذي سوف تتناوله في بحثك، وكيف ستتمكن من معالجة هذا النقص في بحثك.
- الجهود السابقة في مجال البحث: بيّن في مقدمة بحثك ما قام به الباحثون الآخرون من جهود لسد الثغرات الناقصة في البحث.
  - وضّح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب.

---

[1]) المرجع السابق نفسه ، ص ص:٨٨ -٨٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- حدّد بدقّة ما سيتميز به بحثك عن الدراسات السابقة.
- وضّح الجوانب التي سوف تتعرّض لها في دراستك والتي أغفلتها الدراسات السابقة.

- أسباب اختيارك لمشكلة البحث: وضّح في مقدمة بحثك الأسباب التي دفعتك لاختيار مشكلة البحث وطريقة إحساسك بها. ويمكنك أن تفرد لأسباب اختيارك لمشكلة البحث عنواناً مستقلاً.
- الجهات التي ستفيد من البحث: حدد الجهات التي سوف تستفيد من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها في بحثك.
- توقعات الباحث للإسهام الذي يقدمه الباحث في تنمية العلم وتقدمه في مجال تخصصه.

ثالثاً: أهمية البحث

يبين الباحث أهمية موضوع البحث من حيث طبيعته، ومكانته، والأسباب والمبررات التي تستند إليها أهمية البحث ويجيب عن جميع الاستفسارات حول أهمية البحث. ويمكن أن تدرج أهمية البحث ضمن مقدمة البحث.

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها، كذلك تتوقف هذه الأهمية على ما يمكن أن يحققه البحث من نفع للعلم وللباحث ولقراء البحث من الناحية العلمية، وما يمكن أن يحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العلمية والتطبيقية.

وأفضل البحوث هي تلك التي تسهم في حل مشكلات البيئة، وتتعاون في صياغة الأحكام النظرية، وتسهم في إثراء القوانين والنظريات العلمية[1].

والآن تذكر عزيزي الباحث أنّ قدرتك على صياغة أهمية البحث تكون نابعة أساساً من مدى إحساسك وتفاعلك مع مشكلة البحث.

أسئلة للمراجعة:

- هل تعتقد أنّ ما كتبته في المقدمة كافٍ ليهيئ ذهن القارئ للشعور بالمشكلة؟
- هل وضعت مبررات مقنعة عن الحاجة للبحث لجعله يبدو ذا قيمة فعلا؟

---

[1]) مسعد، محيي محمد، (٢٠٠٠)، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**،(الطبعة الثانية)، إسكندرية: مطبعة الانتصار، ص: ٢٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل أدركت ووضحت الأسباب التي جعلتك تختار هذه المشكلة للبحث دون غيرها؟
- هل حددت الجهات التي سوف تستفيد من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها في بحثك، (في المقدمة أم في أهمية البحث) ؟
- إذا كانت الإجابة للأسئلة السابقة أو لمعظمها بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة العنصر الرابع في مشروع الخطة (تحديد مشكلة البحث)،
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول كتابة المقدمة مرة أخرى.

رابعاً: تحديد مشكلة البحث

يتم تحديد مشكلة البحث بعبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبّر عن مضمون مشكلة البحث.

وتتم صياغة المشكلة إمّا بعبارة لفظية تقريرية تبيّن مضمون الدراسة، أو بشكل سؤال أو أكثر من سؤال، بحيث تبرز الإجابة عنها مضمون الدراسة[١].

أسئلة للمراجعة:

- هل مشكلة البحث محددة بوضوح؟
- هل حددت مشكلة البحث بناء على العلاقات بين المتغيرات المفتاحية، أو الأساسية؟
- هل الأسئلة التي كتبتها محددة ودقيقة لدرجة تستطيع معها حصر الجوانب وجمع البيانات عنها؟
- إذا كانت الإجابة عن الأسئلة السابقة، أو بعضها بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة العنصر الخامس في مشروع الخطة (أهداف البحث)،
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول إعادة تحديد المشكلة مرة أخرى.

خامساً: أهداف البحث

يجب أن لا يتم البحث(أي بحث) بدون هدف أو سؤال أو بكليهما معاً؛ حتى يمكن معرفة الشيء الذي سيتم تحقيقه، ثم توجيه الأنشطة والاهتمامات لنيل هذا الشيء.

لذلك على الباحث عند إعداد مشروع خطة البحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث. ويمثّل هدف البحث: نهايات سلوكية يتم تحصيلها نتيجة أنشطة خاصة موجهة لذلك، أو هي عبارات تصف أنواع من السلوك الذي سيحصل عليها الأفراد

[١]) تتم مراجعة الوحدة الثانية، تحديد المشكلة وطرائق صياغتها، ص:٤١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أو الجهات المعنية نتيجة ممارستهم للمعارف والخبرات والأنشطة التي تشير إليها هذه الأهداف[١].

مثال:

إليك الدراسة الآتية[٢]: وهي بعنوان " أثر برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية في دور الرعاية الاجتماعية للمسنين على مشكلات التوافق والشخصية بالمملكة العربية السعودية".

لقد تم تحديد أهداف البحث على النحو الآتي:

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:

- تحديد مشكلات التوافق والشخصية التي يعاني منها المسنون في المملكة العربية السعودية.
- بيان أثر الرعاية الاجتماعية، والنفسية التي تقدمها دور الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية للحد من مشكلات التوافق والشخصية لدى المسنين.
- بناء مقياس للتوافق خاص بالمسنين.
- عرض نتائج الدراسة التطبيقية على عينة ممثلة لكبار السن في مدينة الرياض.

أسئلة للمراجعة:

أعد النظر فيما ذكرته من أهداف تسعى لتحقيقها من خلال بحثك وحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل حددت أهداف ووصفتها بشكل واضح بحيث تستطيع قياس مدى تحقيقها؟
- هل هي ذات ارتباط وثيق بمشكلة البحث؟

، ص:٩١.

[٢]) المرجع السابق نفسه ، ص ص:٩١ -٩٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل باستطاعتك – في ضوء ماسوف تقوم به من جهد علمي في البحث - أن تحققها؟

إذا كانت الإجابة عن الأسئلة السابقة، أو بعضها بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السادسة في مشروع الخطة (حدود البحث)،

- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول كتابة أهداف البحث مرة أخرى.

سادساً: محددات مشكلة البحث

تحتاج عزيزي الباحث على الرغم من كتابتك للمقدمة، وتحديدك الدقيق لمشكلة البحث إلى وضع بعض الحدود الإضافية المتعلّقة ببعض جوانب المشكلة ومجالاتها، وذلك بهدف المزيد من التحديد والتوجيه نحو الغرض الرئيس للمشكلة، بحيث تكون كل اهتماماتك مركّزة على محور المشكلة بعد وضع حدودها. وهناك أربعة حدود هي:

١. الحدود الموضوعية: وهي أن يحدد الباحث العناصر الأساسية التي سيدرسها في بحثه، مثال : مشكلة الأمية لها أسباب كثيرة (عوامل تربوية تعليمية – عوامل اقتصادية – عوامل اجتماعية –عوامل نفسية ...الخ ، وليس من المعقول أن يتصدى الباحث لدراسة كل العوامل بل يذكرها في بحثه ويتعمق في جانب واحد من تلك العوامل المرتبطة بتخصص بحثه حتى يعطيه حقه من البحث والدراسة. مثل: يقتصر هذا البحث على دراسة العوامل الاجتماعية التي أدت إلى تفشي الأمية.

٢. الحدود الجغرافية (المكانية): ويقصد بها تحديد اسم المنطقة التي سيشملها البحث وحدودها، مثال : الجمهورية اليمنية، ومن ثم، محافظة ريمة. مثل: يقتصر هذا البحث على دراسة محو الأمية في محافظة ريمة في الجمهورية اليمنية.

٣. الحدود الزمنية: وتعني أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث. مثال : يقتصر هذا البحث على دراسة محو الأمية في المجتمع اليمني منذ ١٩٩٠ إلى سنة ٢٠٠٩.

٤. الحدود البشرية: هي الفئة البشرية المستهدفة، مثل: تقتصر هذه الدراسة على محو الأمية لدى فئة الإناث.

سؤال للمراجعة:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل أدركت ووضّحت السبب الذي جعلك تقصر البحث على ما أوردته من حدود موضوعية، أو مكانية، أو زمانية، أو بشرية؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السابعة في مشروع الخطة (مسلمات البحث).
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول كتابة محددات مشكلة البحث مرة أخرى.

سابعاً: افتراضات البحث أو مسلماته

عزيزي الباحث في هذه الخطوة من مشروع خطة بحثك عليك أن تضع افتراضات البحث أو مسلماته. قد تسألني ما المسلمات أو الافتراضات؟

وأنا سأجيب عنك بأنّ الافتراضات أو المسلمات كما عرّفها محمد حمدان (محمد حمدان، ٢٩٨٩) بأنّها[١]:

"معتقدات أكاديمية يعرضها الباحث لدعم وجهة نظره أو فرضياته، أو الإجابات المقبلة المتوقعة عن أسئلته. وتعد المسلمات أو الافتراضات حقائق عامة مسلم بصحتها عموماً في مجال معرفة الباحث دون أن يحتاج إلى إثباتها أو إقامة الدليل عليها".تقول مثلاً[٢]:

- عن طريق التدريب يمكننا تحسين أداء الموظفين.
- رفع كفاءة المعلم يؤدي إلى تحسين تعلم التلاميذ.
- الكل أكبر من الجزء.

ومن أمثلة المسلمات في الهندسة:

- "الخط المستقيم أقصر طريق بين نقطتين"[٣].
- " لا يتقاطع المستقيمان إلاّ في نقطة واحدة،فإذا اشتركا في أكثر من نقطة واحدة فإنهما يتطابقان"[٤].

---

[١]) ملحم ، مرجع سابق ، ص :٨٥.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٣]) الدسوقي ،مرجع سابق، ص: ١٠٢.

[٤]) ملحم ، مرجع سابق، ص: ٩٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ويمكنك عزيزي الباحث أن تختار ما تشاء من مسلمات أو افتراضات شريطة أن لا تخالف مسلماتك هذه الحقائق العلمية المعروفة.

قد تسألني مرة أخرى، فما الفرق بين الافتراضات وبين الفرضيات؟

وأنا أجيب عنك بأنّ الافتراضات كما سبق تطلق على بعض القضايا غير المتناقضة والتي تتسم بالعموم، ولا يمكن البرهنة عليها، لشدة عمومها؛ فهي أمور نسلم بها تسليما، أو نقبلها دون أن نحتاج إلى برهنة، أو إقامة الأدلة على صحتها. أمّا الفرضية فهي: حل محتمل لمشكلة أو موضوع ما، وهذا الحل له قيمة تحقق احتمالية، فمثلا لو بحثت في إمكانية وجود شخص ما في بيته لقلت أن لديك فرضين أو فرضيتين إما أن يكون موجودا أو أن لا يكون موجودا تحمل كل منهما قيمة تحقق احتمالية بنسبة خمسين بالمائة.

ويشير الباحثون[١] هنا إلى أنّ الافتراضات ماهي إلاّ فرضيات في طور التشكيل تماماً، كما هو الحال مع الفرضيات نفسها، لكنّها تختلف في كون الافتراضات لاتخضع للاختبار المباشر كالفرضيات. ولهذا فإنّ إثبات صحة الفرضية يدعّم بالضرورة صحة الافتراض، وعدم قبول الفرض أو رفضه، يعرض الافتراض للشك والتساؤل، الأمر الذي يؤثر بدوره على صلاحية المفاهيم والمبادئ والحقائق والنظريات العلمية المرتبطة بها.

وعليه فإنّ الافتراضات:

- تشبه الفرضيات من حيث قبولها مبدئيا في البحث.
- تختلف عن الفرضيات في عدم تعرضها للاختبار المباشر.
- تعتبر مؤشراً لسعة إطلاع الباحث ومعرفته في مجال البحث.
- تعتبر مؤشراً لتكامل عناصر البحث بشكل علمي دقيق وهادف نحو الوصول إلى ما ترمي إليه مشكلة البحث والتي تمثل أداة موجهة لإجراء البحث وتفسير النتائج واقتراح التوصيات بعد ذلك.

---

[١]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

سؤال للمراجعة:

-هل الافتراضات التي سيبني عليها البحث موضحة بشكل كاف؟

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الثامنة في مشروع الخطة (فرضيات البحث).

- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فحاول توضيح مسلمات (افتراضات البحث) مرة أخرى.

ثامناً: فرضيات البحث

عزيزي الباحث في هذه الخطوة يتحتم عليك أن تضع فرضيات البحث، ولا يمكنك وضع أي فرضيات إلاّ إذا قمت بالتحديد الدقيق والواضح لمشكلة بحثك، سواء صغتها بعبارة لفظية تقريرية واضحة دقيقة محددة، أم بشكل سؤال واضح دقيق محدد.

عزيزي الباحث إنّ حل هذه المشكلة هو الإجابة عن أسئلة البحث، وهدف البحث هو الإجابة عن الأسئلة التي حددت بها مشكلتك. فالباحث يضع نفسه أما السؤال أو الأسئلة وعليه أن يجيب عليها.. وهنا يلجأ الباحث إلى تقدير الإجابة عن هذه الأسئلة فيحاول وضع إجابات أولية عن أسئلة البحث. هذه الإجابات المبدئية قد لا تكون صحيحة، إنّما يتصوّر الباحث أنّها تجيب عن الأسئلة، فقد تكون إجاباته صحيحة أو غير صحيحة فهي إجابات محتملة. هذه الإجابات المحتملة نسميها فرضيات[١].

فالفرضيات هي إجابات ذكيّة واعية لسؤال/أسئلة البحث بناءً على الفجوات الملاحَظة في المعارف الراهنة، أو الدراسات والأبحاث السابقة للبحث، وهي في حد ذاتها تمثّل الطموح العلمي الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه[٢].

ومع أنّ عدداً كبيراً من الباحثين يميل إلى استخدام أسئلة البحث وأهدافه دون صياغة فرضيات خاصة له بالنظر لاعتماد عمليات وإجراءات تم جمعها وتحليلها

[١]) عبيدات، وعدس وعبد الحق، مرجع سابق، ص:٨٢.

[٢]) ملحم، مرجع سابق، ص:٨٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وتفسيرها، إلاّ أنّه من الأهمية بمكان استخدام فرضيات البحث أيا كان نوع البحث الذي يقوم به[١].

سؤال للمراجعة:

- هل الفرضيات قابلة للاختبار، أي هل يمكنك اختبار ما افترضته كمياً أو كيفياً لتستطيع قبول أو عدم قبول أي منهما؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة التاسعة في مشروع الخطة (عرض الدراسات السابقة).
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فمزيداً من القراءة والإطلاع حول المشكلة حتى تستطيع أن تفترض فرضيات علمية.

تاسعاً: عرض الدراسات السابقة

لا يستطيع الباحث إظهار أهمية دراسته إلاّ إذا استعرض الدراسات السابقة وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، ومثل هذا الأمر يتعيّن عليه إظهار ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية[٢].

والهدف من استعراض الدراسات السابقة هو أن يميز بين بحثه وبين البحوث السابقة التي تم إنجازها في نفس الميدان. لذا فإن مشروع خطة البحث لابد أن يتضمن الدراسات السابقة[٣].

ومن هنا كان لزاماً على الباحث أن يبرز الجوانب المتميزة في دراسته. كما أنّ استعراض تلك البحوث يريح الباحث ويجنبه بحث قضايا سبقه إليها غيره من الباحثين، كما أن ذلك يعينه على الانطلاق من بعض النتائج التي وصل إليها الباحثون السابقون[٤].

---

[١]) للاستزادة عن تعريف الفروض وأنواعها وأمثلة عليها، وخصائص الفروض الجيّدة تتم العودة إلى الوحدة الثانية من هذا الكتاب، تحت عنوان فرضيات البحث ، ص: ٤٢ .

٢) عبد الله ، عبد الرحمن صالح وفوده ، حلمي محمد(١٩٨٨) ، **المرشد في كتابة البحوث التربوية** ، (الطبعة الخامسة) ، مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ص: ١٣٧.

[٣]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٤]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ومن أجل ذلك يقوم الباحث بما يأتي[١]:

١. استعراض تلك البحوث والدراسات موضّحاً أهم ما توصلت إليه من نتائج.
٢. توضيح مدى ارتباط تلك الدراسات بموضوع البحث.
٣. توضيح الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

وحتى يصل الباحث إلى ما يبحث عنه من دراسات بوقت قصير وبأسلوب دقيق، عليه أن يبدأ[٢] بوضع قائمة بالجوانب المهمة التي تتكون منها المشكلة، حتى يكون البحث عن المصادر ومراجعتها شاملاً لكل جانب منها. فمثلاً في مشكلة " العزوف عن التدريس" يمكن أن تكون الجوانب المهمة هي:

- جانب العوامل المادية.
- جانب العوامل الاجتماعية.
- جانب العوامل الوظيفية.
- جانب العوامل الإعدادية.
- جانب العوامل الشخصية.

ما أهمية الدراسات السابقة؟

تتمثل أهمية الدراسات السابقة فيما يأتي[٣]:

١. إنّ الإطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه ويجنّبه مشقة تكرار بحث سابق، كما تمكّنه من التأكّد أنّ جميع العوامل التي تؤثّر في حل المشكلة قد تضمّنها البحث.

---

[١]) العساف، صالح بن حمد، (٢٠٠٠) **دليل الباحث في العلوم السلوكية**، (الطبعة الثانية)، الرياض: مكتبة العبيكان، ص:٥٦.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص ص:٥٦ -٥٧.

[٣]) الصيرفي ، محمد عبد الفتاح حافظ(٢٠٠٢) ، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، (ط١)، عمّان، دار وائل للنشر ، ص:٩٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. يتعرّف الباحث على الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وما هي الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة تلك الصعاب، ومن ثم يتجنّب الوقوع في الأخطاء كما وقع الآخرون.

٣. تزويد الباحث بالعديد من المراجع والمصادر المتعلّقة بموضوع بحثه، إذ غالباً ما تحتوي تلك الدراسات على بعض المراجع المهمة التي بم يطلع عليها الباحث بعد.

٤. تزويد الباحث بالأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته لحل مشكلته.

٥. إعطاء فرصة واسعة للباحث لإغناء بحثه وبيان أصالته عن طريق الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمد عليها الآخرون والنتائج التي أوضحتها دراساتهم، وكذلك استعراض أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات.

٦. الإفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في مجالين أساسيين:

أ. بناء فروض البحث اعتماداً على النتائج التي توصّل إليها الآخرون.

ب. استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

٧. تساعد الباحث في إبراز أهمية دراسته الحالية وذلك من خلال توضيح كيف يختلف، أو يتميز بحثه عن الدراسات السابقة مع توضيح نقاط الضعف في هذه الدراسات من ناحية الإطار النظري أو المنهجية التي اتبعها.

٨. تساعد الباحث في تحديد الإطار النظري لموضوع بحثه وتعديل هذا الإطار بحسب المستجدات البيئية التي قد تفرض أحياناً بعض التغيّر في الأسس النظرية والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة العلمية.

كما أنّ القراءة التحليلية لمختلف الدراسات السابقة تساعد الباحث في تكوين أفكار واضحة لما يجب أن يقوم به، وذلك من خلال تحديد الأبعاد التي تتطلّب

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

تركيزاً أكبر بالمقارنة مع تلك الأبعاد التي تحتاج تركيزاً أقل، نظراً لضعف أهميتها، كما يساعد هذا الأمر على تحديد المنهجيات(مجتمع البحث وعينته وطرق جمع البيانات والمعالجات الإحصائية) الأكثر ملاءمة لإتباعها في هذا البحث، أي أنها تساعد في تحسين قدرة الباحث على كتابة مشكلة البحث بمزيد من الدقة والوضوح.

وقد يخلط بعض الباحثين بين المادة العلمية التي تندرج ضمن عنصر الدراسات السابقة، وبين تلك المواد العامة التي يمكن جعلها في التمهيد، أو الخلفية النظرية للموضوع.

والقاعدة العامة في الفصل بين الدراسات السابقة والتمهيد هي درجة التصاق الدراسة السابقة بموضوع البحث. يضاف إلى ذلك أنّ الأمر نسبي. فقد تجد دراسات سابقة وثيقة الصلة فلا تحتاج إلى تجاوزها ، وقد لا تجد الكفاية فنتجاوزها إلى الأقل التصاقاً، ولكن في حدود مقبولة، وعموماً يمكن التمييز بين ما يندرج في التمهيد وفي الدراسات السابقة بالخطوات الآتية[1]:

١. حصر العناصر التي يتكون منها البحث ، في ضوء عنوان البحث أو في ضوء فقرة تحديد مشكلته. ثم تحديد العنصر الذي يمثل نقطة الارتكاز في الدراسة.

٢. النظر في الدراسات السابقة واحدة بعد الأخرى لمعرفة نسبة وجود هذه العناصر في كل دراسة سابقة. هل تتوفر في عناوينها أو عناوين موضوعاتها الرئيسة والفرعية كل العناصر ، أو نسبة سبعين في المائة أو خمسين وأقل ... ومن بينها العنصر الذي يمثل نقطة الارتكاز؟

أسئلة للمراجعة:

-هل تم بحث المسائل والمتغيرات المتعلقة بالبحث بصورة متعمّقة؟

[1]) صيني ، مرجع سابق، ص ص: ١٥١ -١٥٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل تمت مراجعة الدراسات السابقة المتعلّقة بالبحث بصورة نقدية وبخاصة في الجوانب المنهجية، وتصميم أخذ العينة، والتحليل الإحصائي، ومصداقية النتائج؟
- هل اختتمت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها بخلاصة أو خلاصات تبين أهميتها لمشكلة البحث قيد الدراسة؟
- إذا كانت الإجابة عن الأسئلة السابقة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة العاشرة في مشروع الخطة (إجراءات البحث).
- وإن كانت الإجابة بـ (لا) فمزيداً من القراءة والإطلاع للدراسات السابقة حول المشكلة حتى تستطيع أن تحدد جوانبها بدقّة وتعرضها عرضاً نقدياً وتختمها بخلاصة تبين أهمية مشكلة بحثك.

عاشراً: إجراءات البحث

في هذه الخطوة من خطوات إعداد مشروع خطة البحث على الباحث أن يقوم بتوضيح سلسلة من الإجراءات التي سيقوم بهاء عند تنفيذه للبحث، لأنّ ثقة القارئ بنتائج البحث وتوصياته تعتمد على خطوات إجرائه للبحث، ولهذا يصبح توضيح تلك الخطوات وتوضيحها في مشروع خطة البحث بدقة أمر لازم لنجاح البحث والاستفادة منه، وتشتمل هذه الإجراءات ما يأتي:

الخطوة الأولى: تحديد منهج البحث

إنّ أوّل خطوة من خطوات إجراءات البحث والتي يجب على الباحث أن يوضحها في مشروع الخطة، هي تحديد منهج البحث؛ وذلك لأنّ كل ما يتلوها من خطوات ينطلق منها، ويتشكّل طبقاً للمنهج المستخدم. فالمنهج ما هو إلاّ إجابة لسؤال [كيف] يجري البحث؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ولتحديد منهج البحث يتعيّن على الباحث أن يقرر ابتداءً هدف البحث؛ هل هو معرفة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو معرفة الفرق بينهما، أو مجرد وصف للظاهرة المراد دراستها، أو هو تحليل لها، أو تفسير الماضي بغرض معرفة الحاضر، وذلك لأنّ المنهج يأتي تبعاً للهدف من الدراسة. فمثلاً قد يهدف الباحث في بحثه إلى معرفة العلاقة بين الرسوب في مادة الرياضيات وطريقة تدريسها، فيكون أنسب المناهج هو **المنهج الارتباطي**[١].

سؤال للمراجعة:

-هل تأكدت أنّ المنهج الذي اخترته هو أنسب منهج لدراسة موضوعك؟

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الثانية من إجراءات البحث (مجتمع البحث).

- وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فاقرأ ما كتب حول المناهج في هذا الدليل حتى يتضح لك الفرق بين منهج ومنهج آخر.

الخطوة الثانية: تحديد مجتمع البحث

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد مجتمع البحث، ونعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. فلو أننا أردنا دراسة مشكلات الطلاب الجامعيين في اليمن؛ فإنّ مجتمع البحث هنا هو طلاب الجامعات المختلفة في اليمن.. وإذا ما رغبنا في دراسة مشكلات المرأة العاملة بالقطاع الصناعي اليمني، فإنّ مجتمع البحث هنا هو المرأة العاملة بجميع وحدات القطاع الصناعي اليمني في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

يقول الدكتور صالح بن حمد العساف[٢] "فعندما يراد من البحث أن تُعمّم نتائجه، فلا بد من توضيح من يمكن أن تُعمّم عليهم، أي لابد من توضيح (مجتمع

---

[١]) العساف ، مرجع سابق، ص: ٧٤.

[٢]) المرجع السابق نفسه ،ص: ٧٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

البحث) وهو كل من يمكن أن تُعمم عليهم نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية..الخ، وذلك بحسب طبيعة مشكلة البحث".

وتوضيح مجتمع البحث ليس ضرورياً لتعميم نتائج البحث فقط، ولكن ليتمكّن الباحث من اختيار عينته أيضاً.

ومن أجل أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث، لابد أن يكون لديه إلمام كاف بأفراد مجتمع البحث وذلك مثل أسمائهم، مواقعهم.. الخ، ولكن قد يكون هذا متعذراً في حالة ما إذا كان المجتمع كبيراً، فعند ذلك يلجأ الباحث اضطراراً إلى ما يسمى بـ [المجتمع الذي يمكن التعرف عليه] ،وهو حصر أكبر عدد ممكن يستطيع الباحث أن يتعرّف عليه ليختار منهم عينة لبحثه.

سؤال للمراجعة:

- هل تستطيع أن تتعرّف على جميع أفراد المجتمع؟ ومن ثم هل لديك من الوقت ولجهد ما يمكنك من تطبيق الدراسة عليهم جميعاً؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فتجاوز الخطوة الثالثة وانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة (تصميم أداة البحث)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فحدد المجتمع الذي يمكن التعرف عليه وإن استطعت أن تطبق عليه البحث فتجاوز الثالثة إلى الرابعة وإن لم تستطع فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة (عينة البحث وطريقة اختيارها).

الخطوة الثالثة: تحديد عينة البحث وطريقة اختيارها

في هذه الخطوة من إجراءات البحث يقوم الباحث بتحديد عينة البحث وطريقة اختيارها، وبعد أن يحدد الباحث مجتمع البحث حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها. ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب، فإنّه لا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو الحدث في المجتمع منفرداً، وإنما يلجأ لاختيار عينته البحثية من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلاً صادقاً.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ولصدق تمثيل العينة لمجتمع البحث، على الباحث أن يختار أنسب الطرق[١] التي تتفق مع طبيعة المشكلة وطبيعة مجتمع البحث لتعيين أفراد العينة، فقد تكون الطريقة العشوائية مثلاً مناسبة لمشكلة ولمجتمع بحث، ولكنها غير مناسبة لمشكلة أخرى.. وهكذا بالنسبة لبقية طرائق اختيار العينة.

سؤال للمراجعة:

- هل حجم العينة يتناسب مع حجم مجتمع البحث؟ وهل طريقة اختيارها تتناسب مع المشكلة ومجتمع البحث؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة (تحديد أداة البحث)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فلا بد من زيادة عدد أفراد العينة حتى يتحقق التناسب بين المجتمع والعينة، وكذلك لابد من الإطلاع على الطرق المختلفة لاختيار العينة في موضوع[المجتمع والعينة وطرق اختيارها] في نفس هذا الدليل ص: ١٢٢.

الخطوة الرابعة: أدوات البحث

في هذه الخطوة من خطوات إجراءات البحث على الباحث أن يحدد الطريقة أو الطرق (الأداة أو الأدوات) التي سيستخدمها لجمع المعلومات والبيانات الإحصائية لبحثه، وقد تكون الأداة الاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة أو الاختبار، وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة في بحثه عند جمعه للبيانات والمعلومات المتعلقة ببحثه.

ومما يجدر ذكره هنا إنه لايتحتم على الباحث تصميم الأداة، وإنّما يمكنه تطبيق أداة سبق وأن استخدمت من قبل شخص غير أو جهة أخرى بشرط[٢]:

١. أن يشير الباحث إلى ذلك صراحة.
٢. أن تكون مناسبة لموضوعه.

---

[١]) لمزيد من التفصيل حول العينات وطرق اختيارها، يستحسن الرجوع إلى موضوع مجتمع البحث والعينات وطرق اختيارها في نفس هذا الكتاب، ص: ٩٠ .

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. أن يضمّن البحث دليلاً على الإذن بتطبيقها من قبل مصممها.

إلاّ أنّه مع هذه كله ينصح الباحث بأن يصمم أداته بنفسه، وذلك لتنمية مهارة التصميم لديه ولو واجه في ذلك ما واجهه من صعوبات.

سؤال للمراجعة:

-هل تأكدت من مدى مناسبة الأداة التي اخترتها لموضوعك؟ وهل استشرت متخصصاً في مدى مناسبتها.

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة (المعالجة الإحصائية)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك اختيار الأداة المناسبة بعد العودة إلى القسم الأول من هذا الدليل الخاص بجمع المعلومات ص: ٤٨ والاستفادة من رأي خبير في ذلك.

الخطوة الخامسة: الأساليب الإحصائية(المعالجة الإحصائية)

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتوضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في تحليل بيانات بحثه مثل الوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال، ومعامل الارتباط، ونسب الانحراف المعياري، ونسب الثقة، والنسب المئوية، والاختبار التائي، وتحليل التباين ، واختبار كاي تربيع، وغيرها ، واختيار ما يتناسب منها مع طبيعة البحث في معالجة البيانات لإعطاء النتائج والتفسيرات الموضوعية الصحيحة.

وننصح هنا بأنّه لابد من العودة إلى مقرر الإحصاء ومراجعة مادرسته في سنوات الدراسة السابقة حول أسلوب المعالجة، كي تطبقه على بحثك.

ولضمان مدى مناسبة الأسلوب يستحسن أن تستشير فيه متخصصا في الإحصاء، وتعرض عليه مشروع خطة بحثك، حتى يحدد الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات بحثك، والتي عن طريقها يتم تحليل البيانات والوصول إلى نتائج دقيقة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وهناك برامج تستخدم في عمليات التحليل الإحصائي والمعالجات الإحصائية يمكنك الاستفادة منها، فمن هذه البرامج برنامج SPSS وبرنامج SAS، وبرنامج Minitab وبرنامج Statistica وغيرها من البرامج.

ويُعدُّ برنامج SPSS أحد البرامج المهمة والأكثر استخداماً، والأكثر شيوعاً بين البرامج المستخدمة حالياً في عمليات التحليل الإحصائي، فهو نظام يستخدم لإدارة البيانات سواء كان في عمليات الإدخال والحفظ والاستعادة والتحليل. كذلك باستطاعة برنامج SPSS استخدام وقراءة البيانات من ملفات الأنظمة الأخرى مثل أنظمة قواعد البيانات Database المختلفة ، أو أنظمة جداول البيانات Spread Sheetsكبرنامج أكسل Excel وغيرها. وكلمة SPSS مختصرة من كلمات العبارة الآتية Statistical Package for Social Sciences والتي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية[١].

ويغطي هذا البرنامج عدداً كبيراً جداً من الطرق والمواضيع الإحصائية، والتي تساعد الباحثين على تلخيص بيانات دراساتهم(مثال: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وغيرها) وكذلك الكشف عن إمكانيات إيجاد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات(مثال: الاختبار التائي، وتحليل التباين ، واختبار كاي تربيع، وغيرها)، وكذلك الكشف عن علاقات بين المتغيرات عن طريق الرسومات(الأعمدة الرأسية، والخط البياني،وغيرها) [٢].

والغرض الرئيس من دراسة برنامج SPSS هو خدمة طلبة الإحصاء والباحثين من مختلف العلوم، وليس مقصوراً على العلوم الاجتماعية لاستخدام هذا البرنامج في تحليل بيانات دراساتهم وأبحاثهم من البداية (مثل: إدخال البيانات، عرض البيانات ، وغيرها) إلى النهاية حتى يصبحوا خبراء في استخدام التقنيات الإحصائية المتقدمة (مثل: النمذجة الخطية العامة، التحليل العاملي، وغيرها[٣].

---

[١]) العيدة، مرجع سابق، ص: ٩٩.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

[٣]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وقد يستطيع الباحث أن يحلل بياناته إحصائياً من خلال استخدام برنامج الـ Excel أحد ملحقات برنامج مايكروسوفت أوفيس، وكذلك باستخدام بعض الآلات الحاسبة التي يستخدمها طلبة الجامعات.

أسئلة للمراجعة:

- هل التحليل الإحصائي الذي حددته في مشروع الخطة كان كافياً وملائماً للإجابة عن أسئلة بحثك أو فرضياته؟ وهل عرضت مشروع خطة بحثك على أستاذ متخصص في علم الإحصاء وحدد لك الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات بحثك؟ إ

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الحادية عشرة من خطوات خطة البحث (مصطلحات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك الاستعانة بذوي الخبرة والمعرفة في الإحصاء لتقرير الأسلوب الإحصائي الأوفق لبحثك، علماً بأنّ هذا لا يغنيك عن القراءة حول الأساليب الإحصائية في الكتب المتخصصة.

الحادي عشر: مصطلحات البحث

عزيزي الباحث في هذه الخطوة عليك أن تقوم بتعريف جميع المصطلحات الرئيسية المرتبطة ببحثك، إذ تقوم بوضع وصياغة تعريفات إجرائية للمتغيرات التي تضمنها بحثك، فأنت هنا تقوم بتوضيح ما تقصده من المصطلح أو المفهوم أو العامل الذي تعالجه في بحثك بلغة موجزة ومفهومه ومباشرة، حتى يسهل على الباحثين الآخرين الربط بين مقومات البحث المختلفة وشكله ومنهجية البحث ونتائجه.

فلو أخذنا مثالاً على: " ما الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الأساسية في اليمن؟"

فإنّ عليك هنا أن توضح مفهومي: الكفاية، والمعلم، فتقول:

- يقصد بالكفاية: وصول المعلم إلى مستوى معين من الإتقان في مجال ما.
- ويقصد بالمعلم: معلم المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في اليمن.

أسئلة للمراجعة:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل تعتقد أنك لو أبدلت المصطلحات المهمة في مشكلة البحث بالمصطلحات التي سجلتها سيظل معنى المشكلة كما هو؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية عشرة (المراجع الأولية للبحث)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فابحث عن مصطلحات تكون مرادفة أو تؤدي معنى ما في مشكلة البحث من مصطلحات مهمة.

الثاني عشر: المراجع الأولية للبحث

عليك عزيزي الباحث، تدوين أهم المراجع التي توفرت لك والتي يمكن الاستفادة منها ،وذلك نهاية مشروع الخطة، على أن لا تقل عن عشرة مراجع، وهذه المراجع ليس من الضرورة عدم التعديل فيها، فهناك بعض المراجع التي كنت تتوقع أنّها مهمة في بحثك يتكشف لك من خلال الاطلاع والبحث أنّها ليست ذات قيمة، فهذه يمكنك إهمالها وعدم الرجوع إليها، ومن ثمَّ عدم تثبيتها في مراجع البحث لاحقاً، كذلك من خلال إطلاعك على مراجع جديدة أثناء البحث ستكتشف مراجع مهمة ذات قيمة كبيرة لبحثك .

و يمكنك التعرّف على طريقة كتابة قائمة المراجع والضوابط اللازمة في ذلك، فيما يأتي:

١. تكتب عبارة " قائمة المراجع " على صفحة جديدة وفي وسط الصفحة وبحروف كبيرة.
٢. تكتب المراجع التي ورد ذكرها في البحث فقط، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في متن البحث.
٣. تكتب المراجع والمصادر في قائمة واحدة وترتب هجائياً حسب اسم العائلة للمؤلف الأول (أو اسم الشهرة)، ويجب ذكر جميع أسماء المؤلفين المشتركين في الدراسة.
٤. لاتعد لفظة (أبو) أو (ابن) داخلة في الترتيب الهجائي، وإنما ينظر إلى الحرف الذي بعدها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٥. يكون أسلوب التوثيق للمراجع والمصادر المختلفة بأن تدخل المراجع كافة تباعاً مهما اختلفت مصادرها: دوريات، كتب، ....، الخ.

تدوين المراجع:

تدوّن المراجع كما يأتي:

أ) الكتب:

الاسم الأخير للمؤلف ، الاسم الأول والثاني، (تاريخ النشر)، عنوان الكتاب بما في ذلك العنوان الفرعي، رقم المجلد، رقم الطبعة إن وجد، مكان النشر، واسم الناشر.

أولاً: التوثيق لكتاب مؤلفه شخص واحد.

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، (الطبعة السابعة) بيروت: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

ثانيا :التوثيق لمرجع باللغة العربية لمؤلفين اثنين.

مثال: عثمان، سيد محمد وشرقاوي ، أنور ،(١٩٨٣)، نظريات التعلم وتطبيقاته (الطبعة الثالثة)، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

ثالثاً :التوثيق لمرجع باللغة العربية لثلاثة مؤلفين فأكثر.

مثال: الصرايرة، ياسين ورائد إسماعيل وأحمد حسين يونس، وفاروق أحمد حسن(١٩٨٧)، المنهج التجريبي لمعالجة الفساد الإداري، (الطبعة الرابعة)، القاهرة: دار الشروق.

رابعاً: التوثيق لمرجع مترجم .

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

مثال: دالين، فان ،(١٩٧٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس(الطبعة التاسعة)، ترجمة محمد نبيل وآخرون، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ملحوظة: يتم عمل خط تحت عنوان الكتاب، أو يكتب عنوان الكتاب بالخط العريض (الغامق).

خامساً: إذا كان الكتاب يحوي العديد من المقالات لمؤلفين مختلفين:

فإننا نبدأ بذكر الاسم الكامل لكاتب المقالة ثم عنوان المقالة ثم عنوان الذي وردت به المقالة مسبوقاً بكلمة (في) ثم يذكر باقي البيانات كالمعتاد وذلك على النحو الآتي:

مثال: الصيرفي، محمد عبد الفتاح(١٩٩٩)، الإدارة بالأهداف:نظرة مستقبلية(في) إدارة المواقف، القاهرة:مكتبة عين شمس.

سادساً: إذا لم يوضح على الكتاب رقم الطبعة

يتبع نفس الترتيب المتبع في توثيق الكتاب المشار إليه سابقاً، وعند خانة رقم الطبعة يكتب الاختصار (د.ط)، أي بدون رقم الطبعة، وذلك على النحو الآتي:

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، (د.ط) بيروت: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

سابعاً:إذا لم يوضح على الكتاب سنة النشر

يتبع نفس الترتيب السابق وعند خانة سنة النشر يكتب الاختصار (د.ت)، أي بدون سنة نشر وذلك على النحو الآتي:

مثال: الطاهر، علي جواد، (د.ت)، منهج البحث الأدبي، (الطبعة السابعة) بيروت: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

ثامناً: إذا كان الكتاب غير موضح عليه اسم الناشر

يتبع نفس الترتيب السابق مع كتابة الرمز(د.ن) بدلا من اسم الناشر

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، (الطبعة السابعة) بيروت: (د.ن).

تاسعاً: إذا كان الكتاب غير موضح عليه مدينة النشر

يتبع نفس الترتيب السابق مع كتابة الرمز(د.م) بدلا من اسم مدينة النشر

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، (الطبعة السابعة) د.م، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

عاشراً: إذا كان الكتاب مكوّن من أكثر من جزء

يتبع نفس الترتيب السابق مع ذكر رقم الجزء (يرمز للجزء برمز ج) بعد اسم الكتاب مباشرة:

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، ج١، (الطبعة السابعة) بيروت: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

الحادي عشر: إذا كان الكتاب جزء من سلسلة

يتبع نفس الترتيب السابق مع ذكر رقم السلسلة بعد اسم الكتاب مباشرة وذلك على النحو الآتي:

مثال: عبد الرحمن، أحمد عوف، (٢٠٠٧)، أوقاف الرعاية الصحية في المجتمع الإسلامي، سلسلة كتاب الأمة،العدد ١١٩، ، (ط١) ،قطر: وقفية الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني للمعلومات والدراسات.

الثاني عشر : في حال ما إذا كان مؤلف الكتاب هو نفسه الناشر

يتبع نفس الترتيب السابق غير أنه يتم استبدال اسم الناشر باسم المؤلف، فيكتب مكانه(نفس المؤلف) وذلك على النحو الآتي:

مثال: الطاهر، علي جواد، (١٩٨٦)، منهج البحث الأدبي، ج١، (الطبعة السابعة) بيروت: نفس المؤلف.

ب) المقالات المنشورة في الدوريات:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يمكنك إتباع الترتيب الآتي عند التوثيق للدوريات العربية.

اسم المؤلف أو المؤلفين (الاسم الأخير ثم الاسم الأول والثاني)، (السنة). عنوان البحث أو المقال. اسم الدورية، ويلي عنوان المقال مباشرة ويفضل أن يوضع تحته خط أو يكتب بالخط العريض، رقم المجلد الذي صدر به المقال، (العدد الذي صدر به المقال بين قوسين)، بلد النشر والناشر، أرقام الصفحات المنشور عليها المقال.

أولاً: التوثيق للدوريات العربية لباحث واحد.

مثال : الصمادي ، أحمد يوسف علي ،(٢٠٠٥). مسقطات حد السرقة في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون الجنائي اليمني والسوداني ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، الكويت، ٢٠(٦٣)، ص ص : ١٦٣ -٢١٨.

ثانيا : التوثيق للدوريات العربية لباحثين اثنين

مثال :الهاجري ، مبارك سيف والكندري، وليد محمد ، من قال فيه بن حجر في تقريب التهذيب" مقبول" وخرّج له البخاري في صحيحه احتجاجاً ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، الكويت ١٩(٥٩)، ص ص: ١٢٧ -١٧٢.

ثالثاً : التوثيق للدوريات العربية لثلاثة باحثين فأكثر

هنا نضع أسماء جميع المؤلفين وبحسب الترتيب الوارد في الكتاب حيث تتم الكتابة على النحو الآتي:

مثال : ياسين ، حمدي ومحمد علي قاسم وسامي خصاونة وهاني عبد الرحمن الطويل، (٢٠٠٠)، إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية : دراسة عبر ثقافة بين المجتمعين الكويتي والمصري، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، الكويت ١٤(٥٥) ،ص ص:٣١ -٧٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مع ملاحظة أنّ كتابة المراجع على النحو السابق يكون في قائمة المراجع نهاية الخطة، أو نهاية البحث، أمّا في الحواشي فلا داعي لكتابة جميع المؤلفين، وإنّما يكتفى بكتابة اسم المؤلف الأول فقط ويتبع بكلمة(آخرون).

ج. توثيق الرسائل العلمية

توثيق رسائل الماجستير غير المنشورة باللغة العربية

رسالة ماجستير تمت الاستفادة منها مباشرة:

مثال :عثمان، نور الدين عقل(١٩٩٠)، تحليل دور مشرف العلوم وعملية الإشراف والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد - الأردن .

رسالة ماجستير استفيد منها من خلال الإطلاع على ملخصها في ملخصات رسائل الماجستير:

مثال: ملحم ، سامي محمد ،(١٩٨٢) ، خصائص رسوم الأطفال ذوي المشكلات السلوكية (من سن ٦ -١٢ سنة) في مدارس منطقة إربد التعليمة التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن). ملخصات رسائل الماجستير في التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ، ٩٧ -١٠٢.

د. توثيق بحث منشور في وقائع مؤتمر

تتم الإشارة إلى مثل هذا البحث وفق التسلسل الآتي:

اسم صاحب البحث ، (السنة)، "عنوان البحث"، اسم المحرر، وقائع المؤتمر....(الصفحات)، المدينة، القطر، الناشر.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

مثال: صيداوي، أحمد (١٩٨٨)" الدراسات العليا في الجامعات العربية من الواقع إلى الحاجات" وقائع المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية، ص ص(٣٢٤ - ٣٨٣)، صنعاء اليمن، اتحاد الجامعات العربية.

هـ . توثيق بحث مقدم إلى مؤتمر ما ولكنه غير منشور:

تتم الإشارة إلى مثل هذا البحث وفق التسلسل الآتي:

اسم صاحب البحث، (السنة، الشهر)، "عنوان البحث"، اسم رئيس جلسة المؤتمر(رئيس التحرير)، عنوان المؤتمر، مكان انعقاده.

مثال: القسام، محمود (مايو، ١٩٩٢) " نظريات التعلم والتطبيق الصفي" (رئيس الجلسة: سعيد الحلواني)، مؤتمر علم النفس والتدريس الصفي، عمّان.

و . توثيق المقالات الواردة في نشرات سنوية :

يشار إلى المنشورات السنوية وفق التسلسل الآتي:

اسم صاحب المقالة، (السنة)، عنوان المقالة، اسم النشرة السنوية، العدد، الصفحات.

مثال: محجوب، علي أسعد، (١٩٨٦)، "الوسائل التعليمية وأثرها على التدريس" حولية كلية التربية بالجامعة الأردنية. العدد السادس، سس(٤٢ -٦٣).

ز . الإشارة إلى دراسة وردت في مصدر ثانوي

يشار إلى هذا النوع من الدراسات وفق التسلسل الآتي:

اسم صاحب الدراسة ، عنوان الدراسة، (وردت في كتاب ...السنة)

مثال: آرثر جيتس وآخرون ، (١٩٨٢)، "الصعوبات التي تعرقل اكتساب المفاهيم(وردت في كتاب علم النفس التربوي تأليف رجاء محمود أبو علام)، ص ص(٢٨٥ -٢٨٦).

ح . التوثيق من شبكة الإنترنت

لايقبل من الباحث أن يجعل غالبية مراجعه من الانترنت، وإنّما ينبغي أن لا تزيد المراجع من الإنترنت عن ٢٥٪ من المراجع، ويتم التوثيق من الإنترنت على النحو الآتي:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- اسم الكاتب، (تأريخ النشر)، عنوان الدراسة أو المقال، اسم الموقع، عنوان الرابط (تحته خط) ، تأريخ النسخ.

مثال :الحمد، محمد بن إبراهيم ، مناهج البحث اللغوي، موقع: دعوة الإسلام ، متوفر على الرابط : http://www.toislam.net بتأريخ:٢٠٠٧/٩/٩.

عزيزي الباحث .....عزيزتي الباحثة:

- بعد استكمال هذه الخطوة تُعدّ أنّك قد أكملت مشروع خطة بحثك.
- قدّم مشروع خطة بحثك إلى المشرف لدراسته وإبداء الملحوظات التي يتطلبها مشروع خطتك، أو إقراره .
- بعد تقديمك لمشروع خطة البحث إلى المشرف وإقراره، تصبح لديك خطة أولية للبحث، ولم يعد مشروعاً[1]، ويمكنك بعد ذلك الشروع في المرحلة الخامسة من مراحل إعداد البحث وهي مرحلة **جمع المعلومات**.

تعديل خطة البحث:

عزيزي الباحث .....عزيزتي الباحثة

قد تتساءلا هل يجوز تعديل الخطة؟

إنّ تعديل خطة البحث أمر جائز ويُعدّ ضرورياً وبدهياً. وذلك في ضوء مطالعات الباحث المتأنية أثناء إعداد البحث، ونزوله الميداني. فخطة البحث الأولى التي اعتمدت من الأستاذ المشرف هي خطة مبدئية، وعليك فيمكن للباحث أن يجري بعض التعديلات، وبشرط أن تكون غير جوهرية، وأن لا تمس بجوهر الموضوع، ويتم كل ذلك ***بعد موافقة المشرف***. وأنّ أي تعديل جوهري يقود إلى إلغاء الخطة بكاملها، ومن ثم إلغاء الموضوع. ويتطلّب الأمر أن يتقدم الباحث بموضوع جديد آخر يوافق عليه المشرف، ثم يقوم بتقديم مشروع خطة جديدة إلى المشرف للموافقة عليه.

ترتيب خطة البحث

شكل رقم (١٠)
يبين أنموذج صفحة عنوان مشروع خطة البحث

[1]) عندما تقوم بتعديل الخطة بناءً على الملحوظات التي قدّمها خطة معتمدة ولم تعد مشروعاً.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- **عزيزي الباحث .....عزيزتي الباحثة**
- الآن تعالا معي لتتعرفا كيف تقدّما خطة البحث، أي الطريقة الشكلية للخطة، ولمعرفة ذلك تقومان بالآتي:

أ. **صفحة الغلاف الأمامي وتشمل الآتي :**

- تخصيص الورقة الأولى من مشروع خطة البحث لصفحة العنوان ، مدونة عليها المعلومات المهمة ومرتبة ترتيباً منهجياً مع ملاحظة مكان كل منها من الصفحة ، والأبعاد المناسبة بينها وحجم الخط وذلك على النحو الآتي وبحسب الأنموذج المقابل في الشكل رقم: (١٠).

الجمهورية اليمنية
جامعة العلوم والتكنولوجيا
كلية التعليم المفتوح
قسم .....
برنامج .....

الإفصاح المحاسبي بين المعايير الدولية والتطبيق العملي في الجمهورية اليمنية

دراسة تطبيقية

مشروع خطة بحث للحصول على درجة البكالوريوس في قسم.....

أعداد

الباحث/ عبد الله ناصر السماوي

الرقم الجامعي٢٠٠٦٧٣٥

إشراف

الدكتور/ علي حسن قاسم

العام الجامعي

٢٠١٣/٢٠١٤م

- توضع عبارة " الجمهورية اليمنية" في الجزء العلوي الأيمن من الصفحة، ويوضع تحتها" اسم الجامعة ثم تحتها عبارة " كلية التعليم المفتوح"
- في الجزء العلوي الأيسر توضع العبارات الآتية " اسم الكلية والقسم والتخصص. ويوضع شعار الجامعة متوسطاً الجانب العلوي من الصفحة.
- يوضع العنوان الرئيسي في نهاية الثلث الأول من الورقة، أعلى قليلا من المنتصف ، ويكون نوع الخط Arabic Transparent وحجم الخط(١٨) بنط.
- يوضع العنوان الفرعي إن وجد تحت العنوان الرئيسي مباشرة ، ويكون نوع الخط Arabic Transparent وحجم الخط(١٦) بنط.
- يوضع بعد العنوان بحجم (١٤) بنط العبارة الآتية: (مشروع خطة بحث للحصول على درجة ..... في قسم.....).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- يوضع بعد العنوان مباشرة بمسافتين اسم الباحث مقدم مشروع خطة البحث ثم يتلوه مباشرة رقمه الجامعي بعد مسافة واحدة من اسم الباحث.
- يوضع بعد اسم الباحث ورقمه الجامعي بمسافتين اسم المشرف على البحث.
- يوضع العام الجامعي متوسطاً نهاية الصفحة .

ب) الصفحة الثانية :

تكتب في الصفحة الثانية **مقدمة البحث** وتشمل على الآتي :

- مجال مشكلة البحث وأهميتها، والجهود التي بذلت في مجالها والدراسات التي تناولت هذا المجال ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من البحوث كما سبق توضيحه، وينبغي أن لا تتجاوز المقدمة صفحتين.

ج) الصفحات التالية :

- وتشتمل على :
  - مشكلة البحث.
  - أهداف البحث.
  - محددات مشكلة البحث.
  - مسلمات البحث.
  - فرضيات البحث.
  - الدراسات السابقة.
  - إجراءات البحث.
    - مجتمع البحث.
    - أدوات البحث.
    - منهج البحث.
    - المعالجات الإحصائية.
  - مصطلحات البحث.
  - قائمة المراجع.

شكل رقم : (١١) يبين أنموذج صفحات خطة البحث

مع ملاحظة أنه كلما انتهى الباحث من الكتابة عن عنصر من عناصر مشروع الخطة، يبدأ في العنصر التالي مباشرة في نفس الصفحة ولا يتركها حتى تكتمل الصفحة، ولا يجوز ترك فراغات أسفل الصفحات.

الخطوة السادسة
عمليات جمع ومراجعة وتصنيف وتحليل البيانات وتفسيرها

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

تأتي مرحلة جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتحليليها وتفسيرها من المراحل المهمة التي يمر بها البحث العلمي. فقد يعتمد الباحث على أداة واحدة لجمع بياناته، وقد يعتمد على أكثر من أداة أو وسيلة فيجمع بين طريقتين أو أكثر من طرق جمع البيانات والمعلومات حتى يدرس الظاهرة من جميع جوانبها، على أننا نؤكد أنّ مرحلة التصنيف والتحليل لا تنفصل عما سبقها من مراحل، بل ترتبط ارتباطاً عضوياً وثيقاً، كما أنّ على الباحث أن لا يرجئ التفكير فيها إلى ما بعد الانتهاء من جمع البيانات، وإلاّ تبيّن بعد ضياع الوقت وفوات الفرصة أنّ المعلومات التي جمعها لا تحقق أغراض البحث، أو التقرير، وأنّه لا يستطيع تصنيفها في نسق معين يمكّنه من تحليلها واستخلاص النتائج منها.

وسنقسم أهم المبادئ الرئيسة في عمليات جمع وتصيف وتبويب المعلومات إلى ثلاث فقرات على النحو الآتي:

أولاً: جمع البيانات والمعلومات.

ثانيا: تصنيف البيانات ووسائل تبويبها.

ثالثا: عرض البيانات وتحليلها.

مصادر جمع البيانات:

تختلف عملية تحديد مصادر المعطيات والحقائق المتصلة بأية ظاهرة باختلاف نوع البحث، ويمكن القول أنّه في معظم البحوث إن لم يكن جميعها يجد الباحث أن لا مفر من مراجعة ماكتب ونشر حول موضوع بحثه ليتمكّن من تحديد مشكلة بحثه وصياغة فرضيته ومراجعة أبحاث ومؤلفات الآخرين ليتمكّن من استكشاف الجوانب التي لم يتطرّق إليها من سبقه من الباحثين والتي مازالت تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. ويمكن بصورة عامة الحصول على مثل هذه المعطيات من خلال الآتي:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. المصدر التاريخي[١]:

ويتمثّل بالمراجع المنشورة وغير المنشورة التي تمثّل بدورها الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في الحصول على مواد البحث الأولية، وتمثّل المكتبة ومراكز البحوث أهم الوسائل لنشر المعرفة، حيث تهدف إلى وضع ما يطبع من كتب ومراجع ودوريات وكراسات ونشرات ووثائق، بالإضافة إلى المواد السمعية البصرية في متناول الباحثين، وعليه أن يتحقق في هذه المراجع من حيث:

أ. مدى دقّة البيانات التي جمعت.

ب. مدى ثقته بالجهة التي قامت بجمع البيانات.

ج. مدى ملائمة وصلاحية البيانات التي جمعت في الماضي.

٢. الرجوع إلى سجلاّت المنشأة[٢]:

يمكن الحصول على معظم البيانات التي يتطلّبها حل معظم مشكلات العمل من سجلاّت المنشأة وملفاتها، إذ تحتوي هذه السجلات على بيانات متعددة مثل: بيانات الإنتاج وسجلات المبيعات والسجلات المحاسبية وغيرها من السجلات التي تكون مصدراً ممتازاً لبيانات تقرير البحث.

ولا يمكن بيان الطريقة التي يلجأ إليها الباحث عند استخراجه للبيانات من هذه السجلات نظراً لاختلاف النظم التي تتبعها المنشآت المختلفة في حفظها لهذه السجلات، ومن الضروري أن يذكر الباحث دائماً أنّ هذه السجلات تكون مصدراً مهماً يستعمل لجمع البيانات، وينبغي عدم محاولة الاستفادة من السجلات دون مساعدة الموظفين الذين يقومون بتسجيل الوثائق قبل حفظها، إلاّ إذا كان الباحث ملماً بها إلماماً كافياً.

٣. المصادر الميدانية:

---

[١]) جبرين، علي وحمد الغدير، (٢٠٠١)، **أساسيات البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية والعملية**، (ط١)، عمّان - الأردن: دار الحامد للنشر، ص:١٤٢.

[٢]) المرجع السابق نفسه، ص ص:١٤٢ -١٤٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وهو مصدر أساسي آخر للحصول على البيانات المطلوبة، ولهذا المصدر العديد من الأدوات التي يمكن للباحث استخدام إحداها أو مجموعة منها تبعاً لمتطلبات البحث، وإن استخدام أكثر من أداة أمر مرغوب به لتعليل حالات التحيّز والحصول على المعلومات الكافية وأهم هذه الأدوات: الملاحظة، والمقابلة، الاستبانة. ولمزيد من التفصيل والإيضاح يمكنك الرجوع إلى القسم الأول تحت عنوان أدوات جمع المعلومات والبيانات الإحصائية للبحوث العلمية ص: ٧٨. ،ولذلك عليك تحديد تصميم أداة لجمع المعلومات أو استخدام أداة سبق استخدامها.

أولاً: تصميم أداة البحث

إذا تطلّبت طبيعة بحثك الاعتماد على المصادر الميدانية لجمع المعلومات، فعليك أن تبدأ في بناء أداة البحث المناسبة، ويفترض أنّك عزيزي الباحث عندما تصل إلى هذه الخطوة تكون قد أتممت ما يأتي[١]:

وضّحت ما هية المشكلة وراجعت الدراسات السابقة وحددت مجتمع البحث واخترت عينة ممثلة له. وذلك لتقوم بتصميم أداة البحث المناسبة التي تتناسب مع طبيعة المشكلة ومنهج البحث المستخدم. فقد يكون (الاستفتاء) مثلاً هو الأداة المناسبة مع مشكلة معيّنة، بينما تكون (المقابلة) هي الأداة المناسبة لمشكلة ثانية، وتكون الاستبانة هي الأنسب لمشكلة أخرى ... وهكذا.

وحتى لا تقع عزيزي الباحث في أخطاء – قد لا تكتشفها إلاّ عند التحليل - وهي تؤثر على البحث، يستحسن أن[٢]:

١. تستشير متخصصاً في الإحصاء - إذا كنت ستقوم بتحليل البيانات إحصائياً - حتى تستطيع أن تصمم الأداة وفقاً لأسئلة البحث أو فروضه، وتبوب بنودها تبويباً تستطيع معه أن تحلل المعلومات والبيانات بوقت قصير وجهد قليل.

---

[١]) المرجع السابق نفسه ص: ٧٩ -٨٠.

[٢]) المرجع السابق نفسه ص: ٨٠.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. قم بإجراء دراسة أولية وذلك بتوزيع الأداة التي صممتها على عدد قليل ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة، وذلك لتتمكن من اختيار صحة لغتها ووضوح مدلولها وكذلك لتختبر مدى صدقها وثباتها، ولتتمكن من اكتشاف وتلافي ما قد تواجهه من صعوبات عندما تطبق الأداة تطبيقاً نهائياً.

٣. تأكد من صدق الأداة ، الذي يقصد به أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، وليس شيئاً آخر. وذلك بأي نوع من أنواع الصدق(صدق المضمون - صدق المحكمين - صدق العامل - صدق الظاهر -صدق البناء -صدق المحك).

٤. حساب ثبات الأداة بأي طريقة من الطرق التي يتم بواسطتها حساب ثبات الأداة.

سؤال للمراجعة:

- هل تأكدت من مدى مناسبة الأداة التي اخترتها لموضوعك؟ وهل استشرت متخصصاً عند تبويبها وإخراجها، وأخيراً هل ثبت صدقها وثباتها ووضوح مدلول فقراتها.
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة التالية (تصنيف البيانات وتبويبها)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك تعديلها حتى تتأكد من أنها أصبحت صالحة للتطبيق، لأنه على قدر صلاحها يكون البحث دقيقاً وتتمكن بموجبها أن تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه.

ثانياً: جمع البيانات

بعد أن ينتهي الباحث من تصميم أو اختيار أداة البحث ويطمئن لملائمتها ومدى صدقها وثباتها ويحدد الأسلوب المناسب لمعالجة البيانات، يقوم بتوزيعها على أفراد العينة بشرط أن يتخذ مسبقاً عدداً من الطرق التي تكفل استلامها بعد الإجابة عنها وذلك مثل:

١. اشتمالها على رسالة مصاحبة، توضح للمجيب عليها الهدف من البحث ودوره في تحقيقه.

٢. إرسال ظرف معنون ومزود بطابع بريد في حالة ما إذا كانت ستعود إليه.

٣. متابعة مستمرة من قبله أو من قبل من يمثّله...الخ.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

سؤال للمراجعة:

- هل استلمت الأداة بعد الإجابة عنها؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة (مراجعة البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك تطبيق طرق أخرى تكفل لك استلامها، كأن تكتب لكل فرد ممن استلم الأداة رسالة أخرى تؤكد فيها دوره في إكمال البحث وتحقيق الهدف منه، وتأمل منه الإسراع في الإجابة عن الأداة وإرسالها.

ثالثاً: :مراجعة البيانات

بعد أن تجتمع البيانات لدى الباحث ويفرغها في الكشوفات والجداول والرسومات اللازمة، يقوم بمراجعتها لتصحيح ما يراه من أخطاء واضحة فيها ويستبعد كل ما هو مشكوك فيه، أو متناقض مع بعضه أو ناقص، أو غير واضح.

ويجب أن تتم مراجعة البيانات بدقة متناهية، حيث لا تؤدي إلى بحث جزئي وغير مكتمل أو متحيز.

ويمكن تطبيق هذه الخطوة والاستفادة منها عندما يضع الباحث عدداً من فقرات أداة البحث للتأكد من مدى جدية المجيب في إجابته، ففي هذه الخطوة يقوم الباحث بمراجعة هذه الفقرات ليتضح له من خلال مراجعة الإجابات، إجابة المجيب الجدّي الذي يحاول وضع الإجابة الدقيقة والصحيحة، والمجيب غير الجدي التي قد تكون إجابته متناقضة وغير صحيحة حتى يعزل إجابته لئلا تتأثر نتائج البحث بإجابات غير صحيحة فمثلاً:

قد يضع الباحث في أول الاستمارة سؤال [كم عمرك؟] ثم تكون الإجابة[٣٥سنة]، ثم يضع السؤال الثاني في مكان بعيد عن السؤال الأول [متى ولدت؟] ثم يجيب بما يفيد أن عمره[٤٥ سنة]، وفي مثل هذه الحالة يتبين أن المجيب لم يهتم بإجابته فيتعين على الباحث استبعادها.

وهذا عندما يتكون أداة البحث (استبانة) أو (مقابلة)، ولكن عندما تكون الأداة هي[الملاحظة والتحليل] فتتم المراجعة بأسلوب يختاره الباحث للتأكد من مدى صحة البيانات.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

سؤال للمراجعة:

- بعد أن توفرت لديك جميع البيانات الضرورية لإجابة أسئلة البحث أو لاختبار فروضه، هل تأكدت من مدى صحتها للتحليل، أي هل راجعتها بدقّة لئلا تكون هناك – مثلاً - بيانات متناقضة؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة (تمييز البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فأعد مراجعتها واستبعد كل ما من شأنه أن يؤثر على سلامة ودقة التحليل.

رابعاً: تمييز (ترميز) البيانات

وتعني كلمة "تمييز" وضع رموز أو دلالات بحيث تميز فئات المعلومات بعضها عن بعض. فالدلالات أو الرموز تكون موحدة لكل نوع من البيانات في كافة القوائم التي تحتويها، فالبيانات المتعلّقة بالسن والجنس، والجنسية والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد أسرة المبحوث(المجيب) ..الخ يعطى كل منها رمزاً محدداً[1].

فالرمز(١) مثلاً يدل على الذكور، والرمز (٢) يدل على الإناث في المجتمع، والرمز (٣) يدل على أنه متزوج، والرمز (٤) يدل على أنّه مُطَلّق، والرمز (٥) للدلالة على أنه في سن مابين ٢٠ -٣٠ سنة، والرمز (٦) على أنه الوحيد لأبويه..الخ وتكون هذه الدلالات نمطية لكافة القوائم.

تتم العودة إلى القسم الأول من الدليل، مدخل إلى البحث العلمي وبخاصة المثال التوضيحي في تصميم الاستبانة ص (٨٣).

سؤال للمراجعة:

- هل قمت بالترميز المناسب للبيانات المتجمعة لديك والتي تأكدت من صحتها؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة (تبويب البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فأعد الترميز التي يتناسب مع متغيرات بحثك، ويمكنك الاستفادة من الخبراء في هذا المجال.

خامساً: تصنيف البيانات وتبويبها

بعد جمع البيانات ومراجعتها وتلخيصها ينبغي على الباحث أن يصنف البيانات في نظام معين يتيح للخصائص الرئيسية والبيانات التي تم جمعها أن تبدو واضحة مرتبه

---

[1]) المغربي ، مرجع سابق، ص ص: ٥٣ -٥٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يمكن التعامل معها، إذ تؤدى عمليه التصنيف إلى ترتيب البيانات وتقسيمها إلى فئات بحيث توضع كل المفردات المتشابهة في فئة واحدة. وبعد عملية التصنيف يقوم الباحث بتفريغ البيانات يدوياً أو أليا وفقاُ لعدد المفردات، ثم يلي ذلك عمليه تبويب البيانات في جدول (الجدولة) بسيطة أو مركبه تبعاً لنوع البيانات المتوفرة.

وذلك عن طريق عرضها في جداول تكرارية أو على شكل رسوم بيانية، لأن ذلك يصعب على الباحث أن يستنتج شيئا من البيانات بصورتها الأولية غير المبوبة، خاصة عندما تكون كميات البيانات كبيرة ومتنوعة، فتبويب البيانات هو عملية تصنيف وتفريغ البيانات في جداول ،ويتم تبويبها استنادا إلى مجموعة من الأساليب من بينها:

١. **التبويب الزمني:** وهي تبويب البيانات عادة على أساليب الوحدة الزمنية " يوم،شهر،فصل ، سنة " كما في الجدول رقم(٢) الذي يمثل عدد المرضى الذين نزلوا بأحد المستشفيات.

جدول رقم (٢) يبين السنوات وعدد المرضى النازلين بالمستشفى

السنة	عدد المرضى	ملحوظات
٢٠٠٠	٨٩١١	
٢٠٠١	٩٦٥٠	
٢٠٠٢	١٣٤١٣	
٢٠٠٣	١٩٨٨٢	
٢٠٠٤	٢٣٦١٨	

٢. **التبويب الجغرافي:**أي تصنيف البيانات على أسس جغرافية مثل: صادرات اليمن من الفواكه والخضار لعام ٢٠٠٨ ، والجدول رقم: (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يبين كميات صادرات اليمن من الفواكه والخضروات بحسب البلد

البلد	الكمية بآلاف الأطنان	ملحوظات
السعودية	٣٥٠	

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الإمارات	٢٦٠	
الكويت	١٣٥	
جيبوتي	٢٧٠	

٣. **التبويب الكمي:** أي تقسيم البيانات إلى مجموعات تضم كل منها مدى محدد من القيم الظاهرة محل الدراسة، كما في الجدول رقم (٤) الذي يمثل أعمار الموظفين في إحدى المجمعات الصحية.

جدول رقم (٤) يبين عدد الموظفين بحسب الأعمار

العمر	عدد الموظفين	ملحوظات
أقل من ٢٠ سنة	٣	
٢٠ -٣٤	٣٧	
٣٥ -٤٩	٦٥	
٥٠ فأكثر	١٣	

٤. **التبويب النوعي:** أي تصنيف البيانات حسب نوعية أو الخصائص الظاهرة محل الدراسة كما في الجدول (رقم: ٥)، الذي يمثل فصائل الدم للمجموعة الخامسة لطلبة المدارس الطبية :

جدول رقم (٥) يبين عدد الموظفين بحسب فصائل الدم

الفصيلة	العدد	ملحوظات
A	٥٠	
B	٧٣	
AB	٦٠	
O	٣٠	

عرض البيانات في جداول تكرارية :

لعرض البيانات في جداول تكرارية هناك نوعان من الجداول:

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الجدول البسيط: ويقصد به الجدول الذي تصنف فيه البيانات طبقاً لخاصية واحدة (بيانات عمود واحد) كالنوع مثلاً، والجدول رقم: (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) يبين توزيع تكرارات نوع العينة

التكرارات / النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	٣٠	٦٠٪
أنثى	٢٠	٤٠٪
المجموع	**٥٠**	**١٠٠٪**

الجدول المزدوج: وهو الذي يصنف فيه الباحث البيانات طبقاً لخاصتين «عمودين». والجدول رقم: (٧) بين ذلك.

جدول رقم (٧) يبين توزيع تكرارات النوع ومستوى التعليم للعينة

التكرارات / النوع	الذكور		الإناث		المجموع	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
أمي	٣	٦٪	٢	٤٪	٥	١٠٪
يقرأ ويكتب	٥	١٠٪	٣	٦٪	٨	١٦٪
شهادة ثانوية	٨	١٦٪	٥	١٠٪	١٣	٢٦٪
شهادة جامعية	٨	١٦٪	٨	١٦٪	١٦	٣٢٪
دراسات عليا	٦	١٢٪	٢	٤٪	٨	١٦٪
المجموع	**٣٠**	**٦٠٪**	**٢٠**	**٤٠٪**	**٥٠**	**١٠٠٪**

الجدول المركب: وهو أن يصنف الباحث البيانات وفقاً لأكثر من خاصيتين كأن تصف البيانات وفقاً للجنس والمهنة والحالة العلمية، مثل: الجدول رقم(٨).

جدول رقم (٨) يبين توزيع تكرارات العينة وفقاً للجنس والمهنة والحالة التعليمية

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

المهنة / المستوى التعليمي	فلاح				تاجر				طالب				طبيب				مهندس			
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمي																				
يقرأ ويكتب																				
شهادة ثانوية																				
جامعي																				
دراسات عليا																				
المجموع																				

ك = التكرار

سؤال للمراجعة:

- هل تعتقد أنّ طريقتك في التصنيف والتبويب تسهل عليك عملية التحليل؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السادسة (تفريغ البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فلا بد من البحث واستخدام طريقة أخرى تقتنع بأنها سوف تتيح لك تحليل البيانات بسهولة حتى تختصر على نفسك وقتاً وجهداً كبيرين.

سادساً: تفريغ البيانات

في هذه الخطوة نقوم بتفريغ البيانات في استمارات معدة لذلك، بعد أن نكون قد حولناها إلى أرقام، فمثلاً ضع لمتغيرات البحث رموزاً، فمثلا نعطي متغير الجنس: ذكر /أنثى ٢/١ ومتغير مستوى التعليم، مثل: أمي/ يقرأ ويكتب/ثانوي/جامعي / ماجستير/ دكتوراه ٦/٥/٤/٣/٢/١، والخبرة وغيرها من متغيرات البحث.كذلك إجابات المستجيبين على فقرات الاستبانة تحول إلى أرقام، مثل: دائماً/غالباً/أحياناً/نادراً/ أبداً نضع لها الأرقام الآتية: ٥/٤/٣/٢/١ وهكذا ، ونضع لكل اسبتانة رقم معيّن، فإذا كان عدد أفراد العينة (٥٠) فرداً تأخذ الاستبانات الأرقام من الرقم (١) إلى الرقم(٥٠).

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وفي هذه الخطوة يمكنك الاستعانة بمتخصص في علم الإحصاء، أو مبرمج، أو من سبقك في التفريغ الكمي أو الوصفي، ومن له خبرة في نظام SPSS.

سؤال للمراجعة:

- هل تأكدت من الدقة في تطبيق مراحل التفريغ الكمي، وإن لم تطبقه فهل تأكدت أن الطريقة التي استخدمتها للتفريغ الكيفي تساهم في تسهيل عملية التحليل؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى الخطوة السابعة (تحليل البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فأعد التفريغ بعد أن تستشير مبرمجاً أو من له خبرة سابقة في التفريغ الكمي أو من سبقك في التفريغ الكيفي.

سابعاً: تحليل البيانات

يفترض أنّ الباحث عندما يصل إلى هذه الخطوة يكون قد هيأ جميع البيانات تهيئة كمية أو كيفية ليتمكن من تحليلها.

ويتم التحليل طبقاً لأسئلة البحث أو فروضه، أي أنّ الباحث يقوم بتقسيم التحليل أجزاءاً ، كأن يختص الجزء الأول منها بتحليل إجابة السؤال الأول مثلاً، أو اختبار الفرض الأول ويتدرج هكذا حتى يحلل الإجابة لجميع أسئلة البحث أو فروضه.

وقد يكون التحليل كيفياً أو كمياً أو يجمع بينهما، والتحليل الكيفي يكون بتطبيق عمليتي النقد الداخلي والخارجي - عندما تتطلّب طبيعة المشكلة ومنهج البحث ذلك - ثم يقوم الباحث بتصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها لاستخراج الأدلة واكتشاف العلاقة.

أمّا التحليل الكمي فيتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

عرض البيانات إحصائياً، وذلك بتطبيق ما يمكن تطبيقه من أساليب الإحصاء الوصفي التي تشتمل على:

- النسب المؤوية.
- الجداول التكرارية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- الرسم البياني.
- حساب مقاييس النزعة المركزية:
  - المتوسط الحسابي.
  - الوسيط.
  - المنوال.
- حساب مقاييس التشتت:
  - المدى المطلق.
  - الانحراف الربيعي.
  - الانحراف المعياري.

المرحلة الثانية:

تطبيق أسلوب المعالجة الإحصائية [الإحصاء التحليلي] الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة وأسئلة البحث أو فروضه وذلك مثل: مقاييس الارتباط والانحدار أو تحليل التباين.

وننصح الباحث استشارة خبير في الإحصاء، أو ممن له خبرة في تحليل البيانات على برنامج SPSS ليقوم بإرشاده في عملية التحليل، أو يقوم بالتحليل، لأنّ ذلك لا يُعد نقصاً في قدرات الباحث البحثية، فقد يلجأ الكثير من أساتذة الجامعة إلى المختصين في تحليل بيانات أبحاثهم.

سؤال للمراجعة:

- هل توصّلت من تحليلك كمياً أو كيفياً إلى الإجابة عن أسئلة البحث، أو قررت قبول الفروض أو عدم قبولها؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى الخطوة السابعة (تفسير البيانات)، وإذا كانت الإجابة بـ (لا) فهناك خطأ في طريقة التحليل، ويستحسن أن تستشير متخصص في الإحصاء ليوضح لك الخطأ حتى تتلافاه إذا كان تحليلك كمياً أما إذا كان كيفياً فأعد النظر في طريقتك لتعدّلها أو تستخدم طريقة أخرى.

ثامناً: تفسير البيانات

دور الباحث في الخطوات يقتصر على تصنيف الحقائق واستخراج الأدلة كماً وكيفاً؛ ولكنّه هنا في هذه الخطوة يكشف عن العوامل ذات التأثير على الظاهرة المدروسة، ليجيب في ذلك عن أسئلة البحث أو يقرر قبول فروضه، أو عدم قبولها بأسلوب يتمكّن من فهمة

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

القارئ. والباحث يحقق في هذه الخطوة الهدف من البحث العلمي الذي يكمن في عدم الوقوف عند جمع البيانات وتبويبها تم تحليلها؛ بل يتجاوز ذلك كلّه إلى تفسيرها.

سؤال للمراجعة:

- هل وضّحت إجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه بأسلوب يفهمه القارئ منطلقاً في ذلك مما توصلت إليه في الخطوة السادسة؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فقد أكملت المرحلة المرحلة الخامسة من مراحل البحث والمتمثلة في عمليات جمع ومراجعة وتصنيف وتحليل البيانات وتفسيرها وابدأ متكلاً على الله - في المرحلة الأخيرة من مراحل البحث وهي **كتابة تقرير البحث**. أمّا إذا كانت الإجابة بـ (لا) فأعد النظر في فهمك لما توصلت إليه في الخطوة السادسة [تحليل البيانات]، فبقدر ما تفهمه تستطيع تفسير البيانات تفسيراً يتمكن من فهمه القارئ.

الخطوة السابعة

كتابة تقرير البحث

تعدُّ عملية كتابة تقرير البحث المرحلة النهائية في البحث، وهي من أكثر مراحل البحث دقة وأهمية، فتقرير البحث ليس تسجيلاً لقراءات الباحث، وإنّما هو وصف للجهود التي بذلها الباحث والخطوات التي سلكها، والنتائج التي توصّل إليها. وبعبارة أخرى، فإنّ تقرير البحث هو ما ينشر عن البحث ويقدّم للقارئ. والقارئ بطبيعته لا يهتم بقراءات الباحث بمقدار ما يهتم بالأسلوب الذي استخدمه في البحث وبالنتائج التي توصّل إليها.

مكونات تقرير البحث:

- ما مكونات تقرير البحث؟

يشتمل تقرير البحث على المحتويات الآتية:

١. الصفحات التمهيدية

- صفحة الغلاف
- صفحة الاستهلال
- صفحة الإهداء
- صفحة الشكر

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال والرسوم.
- ملخص البحث

٢. مقدمة البحث

٣. تحديد مشكلة البحث

٤. أسئلة البحث وفرضياته.

٥. أهداف البحث.

٦. أهمية البحث.

٧. حدود البحث.

٨. مصطلحات البحث.

٩. مراجعة أدبيات البحث(الدراسات السابقة).

١٠. إجراءات البحث:

- منهج البحث (تصميم البحث).
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- أدوات البحث.
- صدق وثبات أدوات البحث.
- تحليل البيانات(المعالجة الإحصائية)

١١. نتائج البحث

١٢. تحليل وتفسير النتائج

١٣. توصيات البحث.

١٤. الصفحات الختامية(التكميلية)

- قائمة المراجع.
- الملاحق

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هيكلة تقرير البحث:

عزيزي الباحث، تتكوّن هيكلية تقرير البحث من مكونات أساسية كما تتضح من النموذج الآتي:

الصفحات التمهيدية:

- صفحة الغلاف
- صفحة الاستهلال
- صفحة الإهداء
- صفحة الشكر
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال والرسوم.
- ملخص البحث

القسم الأول:

الفصل الأول: المقدمة ومنهجية البحث

- مقدمة البحث
- تحديد مشكلة البحث
- أسئلة البحث وفرضياته.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- إجراءات البحث:
  - منهج البحث (تصميم البحث).
  - مجتمع البحث.
  - عينة البحث.
  - أدوات البحث.
  - صدق وثبات أدوات البحث.
  - تحليل البيانات(المعالجة الإحصائية)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

القسم الثاني: الجانب النظري للمشكلة

القسم الثالث: الجانب الميداني للبحث

الفصل الأول: نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: تحليل وتفسير النتائج والتوصيات.

الصفحات الختامية(التكميلية)

- قائمة المراجع.
- الملحقات

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. الصفحات التمهيدية

تشمل الصفحات التمهيدية على الآتي:

أ. **صفحة الغلاف:** ابدأ بحثك في الصفحة الأولى بتعريف عن مؤسستك التي تعمل بها، أو جامعتك التي تتلقى العلم بها، ثم عنوان بحثك، واسمك، والشخص الذي أشرف عليك في إعداد البحث وإظهاره إلى حيز الوجود، ثم بين أنّ هذا البحث يقدّم استكمالاً لمتطلب دراسي معيّن: قد درجة علمية، كالبكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، أو استكمالاً لدورة تأهيلية، أو غير ذلك، ثم عيّن السنة التي قمت بإعداد بحثك خلالها ، والشكل رقم: (١٢) يوضح ذلك.

شكل رقم (١٢)
أنموذج صفحة الغلاف الخارجي للبحث

الجمهورية اليمنية
جامعة العلوم والتكنولوجيا
كلية التعليم المتفوح
قسم .....
برنامج .....

الإفصاح المحاسبي بين المعايير الدولية والتطبيق العملي في الجمهورية اليمنية

دراسة تطبيقية

قدم هذا البحث استكمالا لمتطلب الحصول على درجة البكالوريوس في قسم.....

أعداد

الباحث/ عبد الله ناصر السماوي

الرقم الجامعي٢٠٠٦٧٣٥

إشراف

الدكتور/ علي حسن قاسم

العام الجامعي

٢٠١٤/٢٠١٣م

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

ب. صفحة الاستهلال:

وهي الصفحة الثانية، وتكتب فيها عبارة: بسم الله الرحمن الرحيم، وقد تكتب آية قرآنية كريمة استهلالية تتناسب مع موضوع البحث، أو حديث نبوي شريف أو حكمة أو قول مأثور.

انظر الأنموذج في الشكل رقم : (١٣).

شكل رقم (١٣)
أنموذج صفحة الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

- ب -

ج. صفحة الإهداء

وهي الصفحة الثالثة، يكتب فيها الباحث عبارة الإهداء، وهي عبارة يذكر فيها الكاتب اسم الشخص أو أسماء الأشخاص الذين يرغب إهداء بحثه إليهم، وقد يضيف إلى ذلك تعليقات أخرى، ويطبع الإهداء على صفحة مستقلة.

شكل رقم(١٤)
أنموذج صفحة الإهداء

إهـــــداء

- إلى الذين يقفون إلى جواري، يمدونني بعونهم وتأييدهم، ويشجعونني على الدراسة والبحث.
- إلى والدي، ووالدتي، وزوجتي، وأولادي
- إليهم جميعاً أهدي باكورة جهدي العلمي

وهذه الصفحة اختيارية لمن يريد إضافتها، ولكن عند الرغبة في الإضافة لابد أن تكون:

أ. مختصرة جداً، لا تتجاوز ثلاثة أسطر، أو أربعة للحد الأعلى.

ب. تكتب عبارة الإهداء في منتصف الصفحة.

ج. تعنون بكلمة[إهداء].

د. يكتب العنوان بخط عريض نسبياً.

هـ. والشكل رقم(١٤) يوضح أنموذجا لصفحة الإهداء.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هذا وتختلف العبارات التي تكتب تحت بند الإهداء من باحث إلى آخر وفيما يأتي أنموذجاً لمثل هذا الإهداء[١].

أيا بحرا لا تكفي مياهك أدمعي
لأبكي رحيلي الغالي المشيّع
فقيدي الذي مازال يحيا بأضلعي
إلى روح أبي

إلى القلب الذي سكب حنانه في قلبي
إلى التي أضاءت لي شموع العلم والمعرفة
إلى التي كانت دائماً صبورة على هفواتنا وزلاتنا
إلى التي كلّما قلت لها وداعاً قالت لي متى الرجوع
إلى أمي

إلى من كانوا عوني وزادي في مشواري
إلى من تجمعني بهم أصدق المشاعر وأحلى الذكريات
وبدونهم تفقد الحياة معناها
إلى إخوتي

إلى رفيق العلم والعمر
إلى من كان لي سلوى في هذه الحياة
إلى الذي أعطاني دائماً ولم يبخل بشيء
إلى من حمّسني دائماً على متابعة البحث العلمي
إلى الذي كلما قلت له : لم أستطع، تابعي
إلى زوجي

إلى من سأعيش لأجله
إلى من أسعى إلى أن أقدم له دائماً الأفضل والأحسن
إلى ابني

---

[١]) الصيرفي ، مرجع سابق ، ص: ١٩.

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

د. صفحة الاعتراف بالفضل(شكر وتقدير):

وهي الصفحة الرابعة، ويتقدم فيها الباحث بالشكر للأشخاص الذين ساعدوه في إعداد بحثه، وكذلك يعترف فيها بجميل المؤسسات التي قدمت له الدعم المادي، أو أية جهة أخرى مدت له يد العون في إعداد بحثه، سواء في جمع البيانات اللازمة للبحث أم بمراجعته ونقده، أم بطباعته أم بأي شكل من الأشكال التي أسهمت في إخراجه إلى حيّز الوجود.

ولكن من المستحسن هنا الاكتفاء بذكر من قدّم عنواً أساسياً، أمّا الباقي فيشير إليهم بعبارة جامعة دون سرد أسمائهم.

ولا ينبغي أن يبالغ الباحث في الشكر، أو يطيل فيه، فكلما كان الشكر قصيراً كان أكثر تأثيراً ، كما لا ينبغي أن يقدم الشكر إلاّ لمن هو جدير به حقاً.

انظر الأنموذج في الشكل رقم: (١٥)

شكل رقم(١٥)

أنموذج صفحة الاعتراف بالفضل(الشكر)

اعتراف بالفضل

يتقدم الباحث بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمدّه بعونه وتوفيقه على إنجاز هذا البحث، كما يتقدّم بالشكر والاعتراف بالفضل لكلّ من ساهم من قريب أو بعيد بشكل مباشر أو غير مباشر في إعداد هذا البحث ويرجو لهم من الله الثواب والأجر.

ولمزيد من الاعتراف بالفضل أخصّ بالذكر أستاذي .....الذي أشرف على إعداد هذا البحث وكان لتوجيهاته وإرشاداته أكبر الأثر في إنجازه .....الخ.

– هـ –

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هذا وتختلف العبارات التي تكتب تحت بند الإهداء من باحث إلى آخر وفيما يأتي أنموذجاً لمثل هذا الإهداء[١].

شكر وتقدير

لا يسعني بعد أن أنجزت هذا البحث، بعون الله وتوفيقه، إلاّ أن أتقدّم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان، وخالص التقدير والعرفان بالفضل الكبير لأستاذي الفاضل الدكتور/.....، الذي أشرف على البحث، وتحمّل جهداً وعناءَ، فحرص على قراءة كل كلمة فيه، ومناقشة جميع أفكاره، مدة إشرافه، حتى خرج نبتة طيبة بفضله وحسن رعايته.

كما وأشكر كل من تعاون معي، وساهم في إخراج هذا البحث إلى حيّز الوجود، وأخصّ بالذكر جميع المسؤولين في الوزارات، والدوائر الحكومية؛ الذين تمت مقابلتهم، وكذلك جميع المسؤولين في الشركات المساهمة العامة القطاع الخاص الذي أفدت من خبراهم.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث

شكر وتقدير

أتقدّم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور/.....، الذي تفضّل بالإشراف على هذا البحث ولما قدّمه لي من دعم وتشجيع وتوجيهات قيّمة وسديدة كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذا العمل.

كما أتقدّم بالشكر والعرفان إلى .....، وإلى .....، وإلى .....لما قدّموه من دعم وتشجيع ومساعدة.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث

---

[١]) المرجع السابق نفسه ، ص ص: ١٥ -١٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هـ. قائمة المحتويات:

وهي الصفحة الخامسة، ويقوم الباحث بوضع جدول ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها، وهو مفيد في تعريف القارئ بشكل أولي وموجز عن تقرير البحث. وفي العادة فإن قائمة المحتويات تشمل على ما يأتي:

- قائمة الجداول (إن وجدت).
- قائمة الأشكال (إن وجدت).
- الإهداء.
- كلمة الشكر.
- الملخص.
- المقدمة.
- الفصول والمباحث مع ذكر أرقامها وعناوينها.
- قائمة المراجع.
- الملاحق (إن وجدت)

انظر الأنموذج في الشكل رقم: (١٦)

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

شكل رقم (١٦)

أنموذج صفحة قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- **الإهداء**	ج
- **كلمة الشكر**	د
- **قائمة المحتويات**	هـ
- **ملخص البحث**	و
- **القسم الأول:** **الفصل الأول: المقدمة ومنهجية البحث**	١
- مقدمة البحث	١
- تحديد مشكلة البحث	٤
- أسئلة البحث	٤
- أهداف البحث	٤
- أهمية البحث	٥
- حدود البحث	٥
- إجراءات البحث	٦
- منهج البحث (تصميم البحث)	٦
- مجتمع البحث	٧
- عينة البحث	٩
- أدوات البحث	١٠
- صدق وثبات أدوات البحث	١١
- تحليل البيانات(المعالجة الإحصائية	١٢
- **الفصل الثاني: الدراسات السابقة**	١٣
- **القسم الثاني: الجانب النظري للبحث:**	٢٣
- **القسم الثالث: الجانب الميداني للبحث:**	٢٣
- **الفصل الأول: نتائج البحث**	٤٢
- **الفصل الثاني: تحليل وتفسير النتائج والتوصيات**	٧٠
- **قائمة المراجع**	٧٣
- **ملحقات البحث**	

و. قائمة الجداول:

وهي ضرورية في حالة وجود عدة جداول في البحث، إذ تمكّن القارئ من معرفة الجداول التي يحتويها البحث، وكذلك تجعل من اليسير تحديد مواقع هذه الجداول على صفحات البحث، أما في حالة الأبحاث التي يستخدم فيها الباحث

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

جدولا أو جدولين فإنّه لاحاجة لوضع" قائمة جداول" في المواد التمهيدية في بداية البحث[١]. انظر الأنموذج في الشكل رقم: (١٧).

شكل رقم (١٧)

نموذج صفحة قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع المتعاطين للقات في محافظات الجمهورية اليمنية حسب الجنس والعمر ومستوى التعليم	١٦
٢	.....	٢٠
٣	....	٣٨

ز. قائمة الأشكال:

وهي تشمل كل الأشكال التوضيحية التي استخدمها الباحث في بحثه كلها سواء رسوما بيانية أو خرائط أو غير ذلك، وتحتوي هذه القائمة على عناوين الأشكال وأرقام الصفحات الموجودة عليها لتجعل من السهل على القارئ تعيين موقع تعيين كل منها داخل تقرير البحث. وفي حالة استخدام الباحث لشكل أو شكلين فقط فلا داعي لقائمة أشكال[٢].انظر الأنموذج في الشكل رقم(١٨).

شكل رقم(١٨)

أنموذج صفحة قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

---

[١]) إهلاوات وزملاؤه ، مرجع سابق ، ص :٣٠٥.

[٢]) المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	خارطة اليمن موضحة المحافظات وإعداد الذين يتعاطون القات في كل محافظة	١٧
٢	.....	٢٥
٣	.....	٢٧

- ح -

ح. ملخص البحث:

بعد أن ينتهي الباحث من إعداد بحثه عليه أن يقوم بإعداد ملخص* باللغة العربية، وهذا الملخص هو ملخص عام شامل لعناصر البحث ولا يزيد عدد كلماته عن مائة وخمسين كلمة(صفحة ولايزيد عن صفحتين)، تعرض فيه كل مراحل البحث بشكل مختصر ودون حاجة إلى توثيق المعلومات وإرجاعها إلى مصادرها. لايحوي الملخص معلومات جديدة في البحث، وإنّما هو تقرير قصير مختصر يشمل كال ماقام به الباحث، بدءاً من تحديد مشكلة البحث وحتى تحليل وتفسير النتائج. ويخدم الملخص القارئ بإعطائه وصفاً سريعاً للبحث والنتائج التي توصّل إليها إذا كان هدفه هو الحصول على هذه النتائج، ولا بد له من دراسة البحث كاملاً إذا رغب في مزيد من التفصيل للبحث[1].

وأهم ما يتضمّنه الملخص النقاط الآتية[2]:

١. تحديد الهدف من البحث مع إظهار المشكلة موضوع البحث.
٢. طريقة تصميم عينة البحث وطريقة جمع البيانات التي استخدمت.
٣. بيان عن النتائج التي توصلت إليها الدراسات المتصلة بموضوع البحث والنقطة التي بدأ منها البحث الجديد.
٤. إلماماً مختصراً بالنتائج والتوصيات التي حصل عليها الباحث.

---

*) ١. يدخل ترقيم هذه الصفحة ضمن مجموعة الأحرف الأبجدية(أبجد هوز).

٢. حجم البنط الذي يستخدم في كتابة ملخص البحث يكون عادة أصغر من البنط الذي يستخدم في البحث، ففي متن البحث يستخدم البنط(١٤) بينما في الملخص يستخدم البنط(١٢).

[1]) ملحم مرجع سابق، ص: ٤٢٨.

[2]) الصيرفي مرجع سابق، ص: ٣١.

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

ويتلخص ملخص البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

-ماذا بحث؟ -ولماذا بحث؟ -وكيف بَحَثَهُ؟ -وما ذا توصّل إليه؟

والشكل رقم(١٩) يبين أنموذج ملخص البحث.

شكل رقم: (١٩)

أنموذج ملخص البحث

ملخص البحث

مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال

دراسة ميدانية لبناء مفهوم ذات إيجابي

الباحث: سامي محمد ملحم

تتلخص مشكلة البحث في تصميم برنامج إرشادي لبناء مفهوم إيجابي للذات لدى الأطفال وتجريبية، واقتصر البحث على تحديد المظاهر السلبية للذات لدى الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية وبناء مقياس لمفهوم الذات، وفي إعداد برنامج إرشادي من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

وقد تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة عشوائية من ٥٠٠ طفل وطفلة يمثلون مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة إربد بالأردن. كما تم اختيار أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة وعددهم ٦٠ طفلا وطفلة واستخراج المظاهر السلبية لمفهوم الذات لديهم والتي تضمنها مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال من سن ٩ -١٦سنة.

وقد أشارت النتائج البيانية والإحصائية التي تم التوصل إليها من تطبيق البرنامج الإرشادي إلى وجود اتجاه ثالث نسبياً نحو ارتفاع ملموس في مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال عبر جميع مراحل البرنامج المختلفة مقارنة بمستوى التحصيل الدراسي في مرحلة الملاحظة.

لقد قدّم البحث أنموذجاً لبرنامج إرشادي يهدف إلى بناء مفهوم إيجابي للذات لدى الأطفال من أجل زيادة مستوى التحصيل الباحثي لديهم، وتم تطبيق البرنامج بحيث يسهل على المعلم تطبيقه خلال حصصه اليومية في المدرسة.

-هل أجبت – فيما كتبته من ملخص – عن أسئلة: ماذا بحثت؟ ولماذا بحثته؟ وكيف بحثته؟ وماذا توصلت إليه؟ ثم هل أشرت فيه إلى موقع بحثك مما سبقه من بحوث؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الفصل الأول مبتدءاً بالمقدمة. أمّا إذا كانت الإجابة بـ (لا) فأعد كتابة الملخص ليشتمل على إجابة مختصرة لهذه الأسئلة.

ومن الضروري التأكيد أنّ المواد التمهيدية لا تعدُّ جزءاً من صلب الموضوع الرئيسي للبحث، ومن ثمّ فإنّ ترقيم صفحاتها يجب أن يكون مستقلاً عن ترقيم صفحات المادة الأساسية في البحث. وقد جرت العادة على استخدام الحروف الأبجدية في ترقيم صفحات المواد التمهيدية بدلا من الأرقام على النحو الآتي: أ، ب، ج، د وهكذا... ، ولا يوضع أي رقم أو حرف على صفحة الغلاف، أمّا استخدام الأرقام العددية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ...الخ) فيكون مقصوراً على المادة الأساسية لتقرير البحث، على أن تأخذ المقدمة الرقم (١) ثم تتسلسل الأرقام لفصول البحث وملحقاته حتى نهاية البحث.

٢. القسم الأول من تقرير البحث(البحث في شكله النهائي)

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

يحتوي القسم الأول لتقرير البحث (البحث في شكله النهائي) بعد المواد التمهيدية مباشرة، على فصلين هما:

الفصل الأول

المقدمة والمنهجية

يتضمّن هذا الفصل الآتي:

المقدمة وتحديد المشكلة وأسئلة البحث وفرضياته.وأهداف البحث وأهميته،وحدود البحث وإجراءاته.

وقد سبق أن وضّحنا كل عنصر من هذه العناصر في خطة البحث، إلاّ أنّ الصيغة تتغير ففي الخطة تتم الصياغة بصيغة المستقبل (سيتم عمل –سيكون – سيخلص الباحث - سيعدّ الباحث – سيتم التوصل إلى.. الخ، أمّا في تقرير البحث فتتم الكتابة بصيغة الماضي، لأنّ البحث قد أجري وانتهت كل خطواته، وإنّ ما يقدمه الباحث هو تقرير عن البحث، لذلك تكون الكتابة بصيغة الماضي (عمل الباحث – أعدَّ الباحث – قام الباحث – تمّت مناقشة – تم التوصّل – خلص الباحث - أجرى الباحث - انتهى الباحث - ..الخ).

١. المقدمة:

ابدأ بحثك بمقدّمة توضح فيها الخطوط الرئيسية لمشكلة بحثك، إنّ مقدمة البحث تهدف إلى الكشف عن مشكلة البحث وأسباب اختيار الباحث لها وأهمية دراستها وعلاقتها بالدراسات السابقة، كما تحدد المقدمة فروض البحث وإجراءاته[1].

ويمكنك عزيزي الباحث أن تستفيد مما كتبته في مقدمة خطة البحث مع تعديل الصيغة إلى الماضي كما نوهنا سابقاً.

---

[1]) ملحم مرجع سابق، ص: ٤٢٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

فيما يأتي مثال لمقدمة مشكلة البحث(١)، حاول أن تصوغ مقدمة بحثك على هذا النسق.

المقدّمة:

يحتل موضوع مفهوم الذات جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة. كما تحدثت عنه عدة نظريات في الشخصية. وقد عرّف مفهوم الذات على أنّه: تكوين معرفي منظّم ومتعلّم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية (؟ ، ٢٠٠٠، ٩٨).

ولا شك أن عدداً كبيراً من العوامل يسهم في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال. من أهمها المنزل والمدرسة حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٢ -٦ سنوات من أهم المراحل لنمو مفهوم الذات لديه (؟، ؟ ،؟). فخلال تلك الفترة التي يعيشها الطفل بين أفراد أسرته من والدين وأخوة وأخوات تتكون لديه البدايات الأولى لمفهومه عن ذاته من الخبرات التي تتاح له داخل البيت وخارجه مما يتلقاه من استجابات الآخرين البارزين من حوله.

ولدى وصوله المدرسة، فإنّ المناخ المدرسي الجديد، وما يتلقاه من استجابات الآخرين من رفاقه داخل الفصل الدراسي وخارجه، أو من مدرسيه، وما يمارسه من نشاطات، كل ذلك يؤثر في تكوين مفهوم إيجابي أو سلبي نحو ذاته. ومن هنا تبرز خطوة هذا التأثير فيما إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل سلبية، فإنّ النظرة السلبية نحو ذاته تتعزز وتتقوى. أمّا إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل إيجابية؛ فإنّ النظرة الإيجابية نحو مفهومه عن ذاته هي التي تتعزز وتتقوى(؟ ، ؟ ، ؟).

ويشير سيرز Sears(؟،؟) في هذا الصدد إلى العلاقة الشديدة بين مفهوم الذات الذي يكوّنه الطفل عن نفسه، ومستوى تحصيله الدراسي. وأنّ النظرة الإيجابية نحو الذات تساعد الطفل في تحسين مستواه في الدراسة. وقد أيّد هذه المقولة عدد من البحوث والدراسات التي أجريت على الأطفال بهدف دراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل(؟، ؟).

هذا وقد ركّز الباحثون في الآونة الأخيرة على بناء عدد من الاستراتيجيات الخاصة بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال (؟ ، ؟)، وكذلك على السمات الواجب توافرها لدى المعلم حتى يحقق نماء إيجابياً لمفهوم الذات لدى الأطفال تتلخص في الاهتمام بـ:

---

(١) المرجع السابق نفسه، ص ص: ٤٢٩ -٤٣٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١. الأطفال باعتبارهم أصدقاء ودودين يستحقون كل خير ومحبة وينمون من الداخل غير متأثرين بما يحيط بهم من أحداث جارية.
٢. قدرات الأطفال في إمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم.
٣. تعلّم الأطفال تحديد أهدافهم بواقعية.
٤. مساعدة الأطفال على النمو الإيجابي السليم.
٥. الخبرات الإدراكية للأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.
٦. ردود فعل الأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.
٧. فهم أسباب السلوك لدى الأطفال من خلال تفكيرهم الراهن ومشاعرهم ووضعهم، وليس بالإشارة إلى الضغوط التي خبروها في حياتهم اليومية.
٨. النظر بإيجابية للذات الداخلية للمعلم، وأن يضع نفسه مكان الآخرين، ويسلك وفق هذا التصور.

ويعتقد بيرنز Burns (؟ ، ؟ ؟) أنّ الدروس اليومية التي يقدمها المعلم لأطفاله أشبه ما تكون بجلسات العلاج النفسي التي يعبّر الأطفال بها عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم. مما يكون للمعلم التأثير المباشر على كل من خوله من أطفال وزملاء وأفراد سلباً أو إيجاباً وذلك بما يتسم المعلم به من مفهوم سلبي أو إيجابي لذاته.

وأشار محمد خطّاب (؟ ، ؟ ، ؟) إلى هرمية شافلسون Shaveeison لمفهوم الذات لدى الأطفال اعتبار أن المفهوم العام للذات الذي يكون الفرد عن نفسه ماهو إلاّ نتيجة محصلة لعوامل متعددة تنطلق من قاعدة الهرم، وتتدرج عبر خبرات الطفل في المنزل والمدرسة والمجتمع، بحيث شكّل لديه مفاهيم فرعية لذاته تتعلق بجسمه وشخصيته وعاطفته وتحصيله لتجتمع معاً وتشكل بالتالي مفهوماً هاماً لذاته. هذا المفهوم يسعى المعلم جاهداً لتحقيقه لدى أطفاله.

وبالرغم من صفة الثبات النسبي التي يتسم بها مفهوم الذات لدى الأفراد (؟ ، ؟ ،؟) إلاّ أنّ ما جاءت به نظرية روجرز Rogers حول الذات(؟ ، ؟ ، ؟) يشير إلى إمكانية إحداث تغيير في مفهوم الذات لدى الفرد.

ومن هنا يأتي دور المعلم في إدراكه للمسؤوليات الملقاة على عاتقه تجاه أطفاله في حجرة الفصل الدراسي وخارجه. ومن حيث هو قدوة ليحقق بناء إيجابياً لمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال.

وتحاول هذه الدراسة بناء برنامج إرشادي يستخدمه المعلم خلال دروسه اليومية في الفصل من أجل تحقيق إيجابي لمفهوم الذات لدى أطفاله.

ملحوظة: المقصود لما بين القوسين هو التوثيق في المتن، فعلامة الاستفهام الأولى تشير إلى الاسم الأخير للمؤلف، والعلامة الثانية لتأريخ نشر الدراسة، والثالثة لرقم الصفحة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢. تحديد مشكلة البحث:

عزيزي الباحث .. يتضمّن هذا الجزء من تقرير البحث تحديد مشكلة البحث، وقد أوضحنا كيف تصاغ مشكلة البحث عند الكلام عن إعداد خطة البحث، ويمكنك العودة كذلك إلى القسم الأول من هذا الدليل ص: (١٩) مشكلة البحث)، على أن يتم تغيير الصيغة عند الكتابة من صيغة الفعل المستقبل إلى صيغة الفعل الماضي كما سبقت الإشارة إليه، وهنا سوف نعطيك مثالاً لتحديد المشكلة لمثالنا السابق [١] (مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال).

يمكن تحديد مشكلة البحث كما يأتي:

" علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية " أو " ما علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية".

٣. فرضيات البحث:

سبقت الإشارة عن كيفية صياغة فروض البحث في توضيحنا لكيفية إعداد خطة البحث، يمكنك الرجوع إليها مع تغيير الصيغة، وهنا سنوضح لك بالمثال(٢) كيف تتم صياغة فروض البحث.

فرضيات البحث:

يمكن تحديد فروض البحث كما يأتي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى التحصيل الدراسي وبين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين لا يعانون من ضعف مستوى التحصيل.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يخضعون لبرنامج إرشادي وبين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين لا يخضعون لأية برامج إرشادية لصالح المجموعة الأولى.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل لدى الأطفال الذين يخضعون لبرنامج إرشادي وبين مستوى تحصيل الأطفال الذين لا يخضعون لأية برامج إرشادية لصالح المجموعة الأولى.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٤٣٢.

[٢]) المرجع السابق نفسه،ص: ٤٣٤.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٤. أهداف البحث:

عزيزي الباحث عليك أن توضح هنا ما تنوي فعله في جمل واضحة ومحددة تشكل في مجملها إطار البحث الذي يجمع كل التفاصيل في مراحل لاحقة. وبشكل عام فإنّ أي بحث مهما كان نوعه لابد أن يكون معنياً بتوضيح بعض الجوانب أو القضايا العلمية التي يراها الباحث مهمة؛ أي تلك التي تضيف للمعرفة، والأهداف نوعان:

أ. هدف رئيس : وهو الذي يتحكم ويسيطر على باقي أهدف البحث، وهو أول الأهداف التي يتم وضعها.

ب. هدف فرعي: وهو ذلك الهدف الذي يسهم في الوصول إلى الهدف الرئيس.

وفيما يأتي بعض الأمثلة للأهداف الرئيسة:

-يهدف هذا البحث إلى بيان أثر استخدام الوسائط السمعية والبصرية على تحصيل الطلبة في مادة التأريخ.

-إنّ الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو بيان أهم العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب داخل الغرفة الصفية.

-نظراً لشح الموارد المائية، فإنّ الهدف من هذه الدراسة هو بيان الإجراءات التي يمكن اتباعها لخفض استهلاك المياه.

-يهدف هذا البحث إلى تطوير كفاءة الباحثين في مجال العلوم الإدراية.

ومن خلال المثال الأخير يمكننا أن نشتق أهداف فرعية لهذا الهدف على النحو الآتي:

- عقد اجتماع مع الباحثين لمعرفة حقيقة مشكلاتهم.
- إعداد برنامج تدريبي للباحثين في مجال العلوم الإدراية.
- إعداد برنامج مكافآت للباحثين المهرة.

لذلك على الباحث عند إعداد تقرير البحث أن يقوم بصياغة هدف البحث الرئيس والأهداف الفرعية، ويمكنك أن تستفيد مما كتبته في خطة البحث من

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أهداف، على أن تغيير الصيغة من المستقبل على الماضي، ففي الخطة تكتب يهدف هذا البحث، أمّا في تقرير البحث، فتكتب هدف هذا البحث.

وهنا سنوضح لك بالمثال[١] كيف تتم صياغة أهدف البحث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد المظاهر السلبية لمفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي.
٢. معالجة بعض نواحي المظاهر السلبية في مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال. وذلك من خلال تطبيق برنامج إرشادي مقترح وقياس التغير الذي يحتمل أن يطرأ على بعض نواحي مفهوم الذات لديه.

٥. أهمية البحث.

عزيزي الباحث عليك أن تبيّن هنا أهمية موضوع البحث من حيث طبيعته، ومكانته، والأسباب والمبررات التي استندت إليها أهمية البحث كما أنّ عليك أن تجيب عن جميع الاستفسارات حول أهمية البحث.

وتتعدد الطرق والأساليب التي تصاغ بها أهمية البحث وإن كانت جميعها تدور حول محورين أساسيين هما: المحور الأول وتمثل في أهمية البحث من الناحية العلمية، أي ماذا سوف يضيفه البحث إلى الجانب العلمي، ونحن عزيزي الباحث لا نقصد أن تقوم بإضافة نظريات علمية جديدة؛ بل كل ما نسعى إليه هو إعادة صياغة المبادئ العلمية المعروفة في أطر جديدة. أما المحور الثاني فيتمثل في أهمية البحث من الناحية العملية(التطبيقية) أي هل نتائج البحث مفيدة للشريحة التي يتناولها البحث، أو للمجتمع الذي تعيش فيه[٢].

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص: ٤٣٢.

[٢]) الصيرفي، مرجع سابق، ص: ٧٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ويمكن للباحث أن يدرج أهمية البحث ضمن مقدمة البحث، وفيما يأتي(١) عزيزي الباحث مثال لكيفية كتابة أهمية البحث:

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه محاولة للكشف عن بعض نواحي المظاهر السلبية التي تنتاب الأطفال في مفهومهم عن الذات لديهم في مرحلة الدراسة الابتدائية. ذلك أن معرفة هذه المظاهر والمشاعر تساعد في التخطيط لبناء برامج إرشادية لمثل هؤلاء الأطفال.

كما أنّها تفيد في مساعدتهم على التوافق السليم، وأن ما يعبر عنه الطفل الذي يتسم بمظاهر ومشاعر سلبية عن مفهومه لذاته من أنماط سلوكية، ومن تدن مستوى تحصيله الدراسي، تميزه عن طفل سوي آخر. وأن المشكلة التي يسعى إليها الباحث هي مشكلة النمو السلبي لمفهوم الذات لدى الأطفال بالرغم من أنهم ما زالوا يشاركون في الحياة الاجتماعية والمدرسية لكنهم متميزون عن أفراد سنهم بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. يُعدُّ هذا البحث من المحاولات الرائدة في مجال تعديل السلوك في البيئة الأردنية القائمة على تطبيق برامج إرشادية محددة على الأطفال الذين يعانون من مفهوم سلبي للذات عندهم.
٢. يمكن أن تستفيد منه الجهات المسؤولة في مجال تحسين عملية التعلم لدى الأطفال الذين يعانون من مفهوم سلبي للذات لديهم أثناء قيامهم بعملية التعلّم.
٣. كما قد تسهم نتائج هذا البحث في تطوير أساليب التعليم وتوجيهها نحو بناء مفهوم إيجابي للذات لدى الأطفال الذين يعانون من مفهوم سلبي للذات لديهم أثناء قيامهم بعملية التعلم.
٤. وقد يفيد البحث في تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة(أو أثناء تدريبهم) بحيث توجه هذه البرامج نحو مساعدة المعلم على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع الأطفال المتأخرين.
٥. وقد يستفيد من نتائج هذا البحث المعلم نفسه في تقويمه الذاتي لعمله ومستوى أدائه له ومجالات تلافي الثغرات التي تعيق أداءه في التعلّم.

---

[١]) ملحم ، مرجع سابق ،ص: ٤٣٣.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٦. محددات البحث:

عزيزي الباحث قم هنا بتوضيح حدود البحث، ويمكن أن تستفيد مما كتبته في خطة البحث عن حدود البحث، ويمكننا أن نعطي لك مثالا عن" حدود البحث[١]".

٧. إجراءات البحث:

أ. منهج البحث (تصميم البحث):

عزيزي الباحث عليك أن توضح هنا طريقتك لمعالجة موضوع بحثك(أي المنهج الذي استخدمته في معالجة البحث).[تصميم البحث]، ويختلف تصميم البحث باختلاف نوعه: فهناك الأبحاث الوصفية والأبحاث التجريبية والأبحاث التاريخية والأبحاث الأنثروبولوجية...الخ. وكل ويمكنك الاستفادة من ما كتبته في خطة بحثك بشرط أن تُغيِّر الصيغة من المستقبل إلى الماضي.

وليس بالضرورة أن يُذكر المنهج، بل يُكتفى بالمجتمع والعينة وطريقة اختيار العينة وأدوات جمع البيانات والمعالجة الإحصائية. وإليك عزيزي الباحث مثالاً[٢] لكتابة منهج البحث:

منهجية البحث:

يستند هذا البحث على المنهج التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة المكوّنة من ستين طفلاً وطفلة من أطفال صفوف المرحلة الابتدائية الثلاثة(رابع، خامس، سادس ابتدائي) إلى مجموعتين هما المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، المجموعة مكوّنة من ٣٠ طفلاً وطفلة بالتساوي بين الجنسين، والمجموعة الضابطة مكوّنة من ٣٠ طفلاً وطفلة بالتساوي بين الجنسين.

---

[١]) ملحم ، مرجع سابق ،ص: ٤٣٤.

[٢]) ملحم مرجع سابق، ص:٤٣٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ب. مجتمع البحث:

عزيزي الباحث في هذه الخطوة من تقرير البحث عليك أن تقوم بوصف مجتمع البحث، ومجتمع البحث هو كل الأفراد الذي ستعمم عليهم نتائج البحث، ويمكنك الاستفادة مما كتبته في مشروع خطة بحثك، وإليك المثال الآتي لكيفية كتابة مجتمع البحث:

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من أطفال فصول المرحلة الابتدائية الثلاثة(الرابع ، الخامس، السادس الابتدائي) في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة أربد بالأردن، ويبين الجدول رقم(١) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الفصل الدراسي والجنس.

جدول رقم (٩)

يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفصل والجنس*

الفصل الدراسي/ الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
الرابع الابتدائي	١٣٢٦	١٣٣٩	٢٦٦٥
الخامس الابتدائي	١٣١١	١٢٤٤	٢٥٥٥
السادس الابتدائي	١٢٧٠	١١٧٦	٢٤٤٦
المجموع	٣٩٠٧	٣٧٥٩	٧٦٦٦

* النشرة الإحصائية الصادرة من مديرية التربية والتعليم لوكالة الغوث الدولية في محافظة اربد للعام الدراسي : ١٩٨٨/١٨٨٧م

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ج. عينة البحث:

عزيزي الباحث عند إعدادك لتقرير البحث يتعيّن عليك أن تصف العينة وتبيّن بشيء من التفصيل كيفية اختيارها، ويمكنك الاستفادة من ما كتبته في خطة بحثك، والمثال الآتي يوضح لك كيف تكتب عن عينة البحث.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على ستين طفلاً وطفلة من أطفال صفوف المرحلة الابتدائية الثلاثة(رابع، خامس، سادس ابتدائي) تراوحت أعمارهم بين ثماني سنوات وأربعة شهور، واثنتي عشرة سنة وسبعة شهور، ثم تم اختيارهم من مجتمع الدراسة على النحو الآتي:

١. تم تطبيق مقياس مفهوم الذات للأطفال في صورته النهائية على (٥٠٠) طفل وطفلة اختيروا عشوائياً من أفراد مجتمع الدراسة.
٢. تم تصحيح المقياس حسب مفتاح التصحيح الخاص به، بحيث كان مجموع الدرجات على المقياس ممثلاً للدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الطفل.
٣. اختير ٦٠ طفلاً وطفلة بالتساوي بين الجنسين ممن حصلوا على أدنى الدرجات في المقياس، واعتبروا من الأطفال الذين يتسمون بمستوى سلبي لمظاهر مفهوم الذات لديهم. حيث تم تطبيق اختبار جودانف - هاريس للرسم والذي كان الباحث قد ترجمه للعربية، وقام بتقنينه للبيئة الأردنية وذلك للتأكد من أن الأطفال الذين تم اختيارهم متشابهون في مستوى ذكائهم.
٤. تم تقسيم أفراد عينة الدراسة المختارة إلى مجموعتين هما:
   - أفراد عينة الدراسة التجريبية ، وقد بلغ عددهم ٣٠ طفلاً وطفلة بالتساوي بين الجنسين.
   - أفراد عينة الدراسة الضابطة، وقد بلغ عددهم ٣٠ طفلا وطفلة بالتساوي بين الجنسين.

ويبين الجدول رقم(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة حسب الفصل الدراسي.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

جدول رقم (١٠)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفصل والجنس

العينة	الجنس/الفصل	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي
العينة التجريبية	الذكور	٥	٥	٥
	الإناث	٥	٥	٥
	المجموع	١٠	١٠	١٠
العينة الضابطة	الذكور	٥	٥	٥
	الإناث	٥	٥	٥
	المجموع	١٠	١٠	١٠

د. أدوات البحث:

في هذه الخطوة من خطوات إجراءات البحث قم بتحديد الأداة أو الأدوات التي استخدمتها في تقرير البحث لجمع المعلومات والبيانات الإحصائية لبحثك، وقد تكون الأداة الاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة أو الاختبار، ويمكن لك أن تستخدم أكثر من أداة في بحثك عند جمعك للبيانات والمعلومات المتعلقة ببحثك. ويمكنك عزيزي الباحث أن تستفيد مما كتبته عن أدوات البحث في خطة البحث.

وإليك عزيزي الباحث مثالاً[١] لكيفية كتابة أدوات البحث:

[١]) ملحم مرجع سابق، ص:٤٣٨.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أدوات البحث:

قام الباحث ببناء الأدوات الآتية لأغراض الدراسة الحالية:

أ. مقياس مفهوم الذات للأطفال اشتمل على ١٢٠ فقرة سلبية وأخرى إيجابية يمثل كل منها مظهراً من مظاهر مفهوم الذات لدى الأطفال، بحيث تتدرج جميعها تحت أربعة مجالات رئيسة يمثل كل مجال منها ثلاثة أبعاد فرعية تتدرج تحت كل بعد من هذه الأبعاد عشر فقرات سلبية وأخرى إيجابية. وهذه المجالات وأبعادها هي:

أولاً: المجال المعرفي: ويشمل الأبعاد الآتية:

(أ) القدرة العقلية.

(ب) صعوبات التعلم.

(ج) التحصيل الدراسي.

ثانياً: المجال الاجتماعي : ويشمل الأبعاد الآتية:

(أ) العلاقات الأسرية.

(ب) التفاعل الاجتماعي.

(ج) المشاركة الاجتماعية.

ثالثاً: المجال النفسي : ويشمل الأبعاد الآتية:

(أ) التوافق النفسي.

(ب) التوافق الديني.

(ج) الثقة بالذات.

رابعاً: المجال الصحي : ويشمل الأبعاد الآتية:

(أ) الصحة العامة.

(ب) العادات.

(ج) الأنشطة.

ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من العبارات السلبية والإيجابية، وتقدر درجة المفحوص حسب مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس. حيث يمثل مجموع الدرجات على المقياس الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الطفل.

هذا، وقام الباحث بإجراء الخطوات التالية بهدف تحقيق بناء مقياس لمفهوم الذات للأطفال، واتخذ الخطوات الإحصائية للتأكد من صدق المقياس وثباته.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

هـ. تحليل البيانات(المعالجة الإحصائية)

في هذه الخطوة قم بتوضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمتها في تحليل بيانات بحثك وقد تكون الوسط الحسابي، أو الوسيط، أو المنوال، أو معامل الارتباط، أو نسب الانحراف المعياري، أو نسب الثقة، أو النسب المئوية، أو الاختبار التائي، أو تحليل التباين ، أو اختبار كاي تربيع، وغيرها، وقد تكون استخدمت أكثر من أسلوب من هذه الأساليب، المهم أن يتناسب ما حددته مع طبيعة بحثك حتى تتوصل إلى النتائج والتفسيرات الموضوعية الصحيحة. ويمكنك عزيزي الباحث أن تستفيد من ما كتبته عن الأساليب الإحصائية في خطة بحثك، وإليك عزيزي الباحث مثالاً[1] يوضح كيف تكتب عن المعالجة الإحصائية للبحث:

المعالجة الإحصائية للبحث:

فقد صاغ الباحث الفرضية التالية في إحدى الدراسات المرتبطة بأثر برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية في دور الرعاية الاجتماعية للمسنين على مشكلات التوافق والشخصية بالمملكة العربية السعودية:

هناك فروق دالة إحصائياً بين مشكلات التوافق والشخصية لدى المسنين تبعاً للمتغيرات التالية:

١. نوع الرعاية: (أ) رعاية مؤسسية (ب) رعاية أسرية.

٢. الجنس: (أ) ذكور (ب) إناث.

٣. المستوى التعليمي : (أ) أمي (ب) متعلم.

فكانت المعالجة الإحصائية التي حددها لبحثه على النحو الآتي:

لاختبار أسئلة الدراسة، تم استخدام تصميم تحليل التباين الثلاثي (٢×٢×٢) لدراسة أثر المتغيرات المستقلة الآتية:

١. نوع الرعاية: وقد حدد هذا المتغير بمستويين هما:
   - المسنون الذين يتلقون الرعاية من المؤسسات الرسمية للدولة.
   - المسنون الذين يتلقون الرعاية الأسرية.
٢. الجنس: وقد حدد هذا المتغير بمستويين اثنين هما:
   - المسنون الذكور.
   - المسنون الإناث.
   - مستوى التعليم: وقد حدد هذا المتغير بمستويين اثنين هما:
   - أمي(لايقرأ ولا يكتب)
   - متعلم (يقرأ ويكتب)

أما المتغير التابع فكان درجة أداء المسنين والمسنات الكلية والجزئية على مقياس التوافق الخاص بالمسنين.

---

[1]) ملحم مرجع سابق، ص:٤٣٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية في الخطوات الآتية:

١. إعداد أدوات الدراسة والتي اشتملت على:
   - مقياس مفهوم الذات.
   - البرنامج الإرشادي.

الاختبارات التحصيلية الموضوعية لكل من مادتي اللغة العربية والرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية الثلاثة (رابع ، خامس، سادس).

- جدول ملاحظة السلوك.
- بطاقة التعزيز الخاصة بالأطفال.

٢. تطبيق مقياس مفهوم الذات للأطفال على عينة عشوائية بلغت ٥٠٠ طفل وطفلة ممن تراوحت أعمارهم بين ٩ -١٦ سنة لاختبار أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٣. تحديد أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٤. تطبيق اختبار جودانف -هاريس للرسم والتأكد من أن الأطفال موضوع الدراسة متشابهون في مستويات ذكائهم.

٥. توجيه سؤال إلى أفراد عينة الدراسة التجريبية فيما إذا كانوا يرغبون في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي أم لا. وقد تم تحديد رغبات الأطفال موضوع الدراسة التي عبروا عنها خلال إجابتهم للسؤال المذكور. وتم إعداد بطاقة للتعزيز الخاصة بإثابة الأطفال قائمة على أساس رغبات الأطفال هذه.

٦. استخراج رأي المعلمين والمعلمات المشرفين على تعليم موضوع الدراسة حول إمكانية تطبيق برنامج إرشادي يهدف إلى تحسين مستوى الأطفال الدراسي حيث وافق المعلمون والمعلمات على التعاون مع الباحث في تطبيقه لبرنامجه الإرشادي على الأطفال من أفراد العينة التجريبية.

٧. شرح خطوات البرنامج الإرشادي وأبعاده وإجراءات تطبيقه على المعلمين والمعلمات المشرفين على تعليم الأطفال موضوع الدراسة.

٨. ملاحظة سلوك الأطفال خلال يومهم الدراسي وتسجيل السلوك الملاحظ بهدف رصد أنماط السلوك غير المرغوب فيه لمدة ثلاثة أسابيع متتالية بواقع ساعة يوميا ولخمس ساعات أسبوعية. ثم الاستمرار في ملاحظة سلوك الأطفال وتسجيله طوال فترة تطبيق البرنامج الإرشادي وملاحظة التغير الذي يحتمل أن يطرأ عبر مراحل تطبيق البرنامج المختلفة.

٩. مقابلة الأطفال ومناقشتهم في الأمور الآتية:
   - أنماط السلوك التي يقومون بها خلال يومهم الدراسي وأثناء تواجدهم في البيت بهدف تحديد أنماط السلوك التي يرغب الباحث إجراء تعديل عليه.
   - إعداد قائمة بالبرامج التلفزيونية التي يشاهدونها خلال الليل.
   - الأهداف الخاصة بالبرنامج الإرشادي.

١٠. تطبيق الاختبارات التحصيلية لمادتي اللغة العربية والرياضيات التي أعدها لأغراض الدراسة الحالية باعتبارها اختبارات قبلية وبعدية.

١١. إجراء الجلسات الإرشادية الخاصة بالبرنامج الإرشادي المقترح من قبل الباحث بواقع جلستين أسبوعياً بحيث يتم خلالها مناقشة:
   - تطور السلوك المرغوب فيه.
   - الأهداف التي تم تحقيقها.
   - تقويم بطاقة التعزيز الخاصة بإثابة الأطفال .

١٢. جمع البيانات الإحصائية الخاصة بملاحظة سلوك الأطفال.

١٣. تطبيق الاختبارات التحصيلية باعتبارها اختبارات نهائية على الأطفال ورصد النتائج.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

عزيزي الباحث يتضمن الفصل الثاني من القسم الأول من تقرير البحث، على الدراسات السابقة.

وفي هذا الفصل قم بعرض البحوث والدراسات السابقة التي تتصل بموضوع بحثك لتكشف للقارئ عن أهمية البحث حيث بدأت مما انتهى منه الآخرون.

ومن أجل ذلك عليك القيام بما يأتي:

١. استعراض تلك البحوث والدراسات موضحاً أهم ما توصلت إليه من نتائج.
٢. توضيح مدى ارتباط تلك الدراسات بموضوع الدراسة.
٣. توضيح الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

ويمكنك عرض خمس دراسات على الأقل بشيء من الإيجاز، يشتمل ذلك مقدمة لهذه الدراسات يشير فيها الباحث لما بذله من جهد في سبيل الحصول على دراسات ذات صلة بالموضوع، وما اعترضه في ذلك من صعوبات، وكيف حال التغلب عليه. وكذلك يشير فيها إلى التبويب الذي اختاره لعرض وإخراج الدراسات السابقة وأسباب اختياره لهذه التبويب.

بعد تلك المقدمة القصيرة يشرع الباحث بعرض الدراسات السابقة طبقا للتبويب الذي اختاره. ويشمل العرض في كل جانب من الجوانب التي بوّب فيها الفصل على اسم الباحث أو المؤلف، وتأريخ نشر الدراسة بين قوسين، ثم يقدم ملخصا عن الدراسة في سبعة أو عشرة أسطر يبين نقاط القوة والضعف فيها، ثم الإشارة إلى أهم النتائج ذات العلاقة ببحثه التي توصلت إليها الدراسة، ويذكر علاقتها الوثيقة ببحثه الحالي، وبماذا يتميز بحثه عن هذه الباحثة ، ثم يشير إلى النفع الذي قدمته هذه الدراسة للبحث الحالي. ولمزيد من الإيضاح يتم الرجوع إلى ما تم توضيحه عن الدراسات السابقة في القسم الخاص بخطة البحث من هذا الدليل.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وفيما يأتي مثال لجزء[١] من الدراسات السابقة:

الدراسات والبحوث السابقة:

بالرغم من أن عدداً كبيراً من البحوث والدراسات التي أجريت طوال ثلاثين عاماً مضت حول العلاقة بين كل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي افترضت وجود علاقة قوية بينهما. إلاّ أنّها لم تستطع توضيح مدى العلاقة السببية التي تربط بين كل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، مما حدا ببوتنبوم وآخرين Pottenbaum إلى إجراء دراستهم الطولية على عينة من طلبة السنتين الأولى والثانية في المدرسة الثانوية التابعة للمركز الوطني للإحصائيات التربوية حول بيان مدى العلاقة السببية بين كل من مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، مستخدما في ذلك تصميماً إحصائياً متقدماً. والتي أشار فيها إلى إنه لا توجد علاقة سببية واضحة بين كل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، بالرغم من ظهور أثر التفاعل المشترك بينهما.

وحدد أدامسون Adamson(؟ ، ؟ ،؟) ألسمات الآتية التي بها يحقق المعلم بناء إيجابياً لمفهوم الذات لدى أطفاله:

١. فهم المعلم لذاته.
٢. موقف المعلم وتوقعاته من أطفاله.
٣. سلوك المعلم وأعماله.
٤. الاتجاهات التي يعبر عنها المعلم.
٥. وقد انتهى الباحث في عرضه للدراسات السابقة إلى القول:

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث في النقاط الآتية:

١. أن المعلم قادر على تحقيق بناء إيجابي لمفهوم الذات عند الأطفال إذا ما اتسم بفهمه لذاته ونظره واقعية منه لأطفاله، وكذلك سلوكه وأعماله تجاه أطفاله وفي ضبطه وإدارته للفصل الدراسي.
٢. إن وسائل الإثابة والتعزيز الإيجابي التي يقدمها المعلم لأطفاله وسيلة مهمة في مساعدة الأطفال على تقويم أنفسهم بشكل أكثر واقعية وتحسين مستوى الأداء في عملهم وبناء الشخصية المتكاملة لهم.
٣. كما أفاد الباحث من هذه الدراسة والبحوث والمقاييس العربية والأجنبية لمفهوم الذات في إعداده لخطوات البرنامج وأدواته المساعدة.

سؤال للمراجعة:

- هل توصلت إلى القناعة بأنّ موضوع بحثك لم يُبحث من قبل؟ أو إن كان بُحث - هل لديك من الدواعي المقنعة ما يدعوك إلى إعادة بحثه؟

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فانتقل إلى الفصل الرابع(الخلفية النظرية للبحث). أمّا إذا كانت الإجابة بـ(لا) فلا بد من تعديل بحثك لئلا يكون صورة لدراسة سابقة، وعلى هذا يلزمك تعديل الخطوات السابقة.

---

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص:٤٣٥.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣. القسم الثاني: الجانب النظري لمشكلة البحث

- ما المقصود بالجانب النظري لمشكلة البحث؟

المقصود بالجانب النظري لمشكلة البحث (أدب الموضوع): ويستعرض الباحث هنا المفاهيم والنظريات والأفكار المرتبطة بالبحث، إضافة إلى الاتجاهات الحديثة في مجال البحث بصورة مختصرة ومفيدة، ويرجع عند كتابته لهذا القسم للكثير من المصادر والمراجع التي تستوعب الموضوع من جميع جوانبه، ويستحسن أن تكون هذه المراجع حديثة ما أمكن.

فإذا كان البحث يتعلق موضوع مفهوم الذات فعلى الباحث أن يستعرض هنا الجوانب النظرية لمفهوم الذات وعلاقتها بالتحصيل ويبين الآراء المختلفة للمختصين والباحثين حول هذا الموضوع. ويمكن للباحث أن يضمّن الجانب النظري ضمن مقدمة البحث. وفيما يأتي مثال[١] للجانب النظري لمشكلة البحث بشكل مختصر، وعلى الباحث أن يتوسع في الجانب النظري بحسب طبيعة موضوع البحث، كما يمكن تقسيم الجانب النظري إلى عدد من الفصول، بحسب طبيعة الموضوع، وبحسب توجيهات أو موافقة المشرف على البحث.

---

[١]) المرجع السابق نفسه، ص ص: ٤٢٩-٤٣٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الجانب النظري لمشكلة البحث

يحتل موضوع مفهوم الذات جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة. كما تحدثت عنه عدة نظريات في الشخصية. وقد عرّف مفهوم الذات على أنّه: تكوين معرفي منظّم ومتعلّم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية (؟ ، ٢٠٠٠، ٩٨).

ولا شك أن عدداً كبيراً من العوامل يسهم في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال. من أهمها المنزل والمدرسة حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٢ -٦ سنوات من أهم المراحل لنمو مفهوم الذات لديه (؟، ؟ ،؟). فخلال تلك الفترة التي يعيشها الطفل بين أفراد أسرته من والدين وأخوة وأخوات تتكون لديه البدايات الأولى لمفهومه عن ذاته من الخبرات التي تتاح له داخل البيت وخارجه مما يتلقاه من استجابات الآخرين البارزين من حوله.

ولدى وصوله المدرسة، فإنّ المناخ المدرسي الجديد، وما يتلقاه من استجابات الآخرين من رفاقه داخل الفصل الدراسي وخارجه، أو من مدرسيه، وما يمارسه من نشاطات، كل ذلك يؤثر في تكوين مفهوم إيجابي أو سلبي نحو ذاته. ومن هنا تبرز خطوة هذا التأثير فيما إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل سلبية، فإنّ النظرة السلبية نحو ذاته تتعزز وتتقوى. أمّا إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل إيجابية؛ فإنّ النظرة الإيجابية نحو مفهومه عن ذاته هي التي تتعزز وتتقوى(؟ ، ؟ ، ؟).

ويشير سيرز Sears(؟،؟) في هذا الصدد إلى العلاقة الشديدة بين مفهوم الذات الذي يكوّنه الطفل عن نفسه، ومستوى تحصيله الدراسي. وأنّ النظرة الإيجابية نحو الذات تساعد الطفل في تحسين مستواه في الدراسة. وقد أيّد هذه المقولة عدد من البحوث والدراسات التي أجريت على الأطفال بهدف دراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل(؟، ؟).

هذا وقد ركّز الباحثون في الآونة الأخيرة على بناء عدد من الاستراتجيات الخاصة بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال (؟ ، ؟)، وكذلك على السمات الواجب توافرها لدى المعلم حتى يحقق نماء إيجابياً لمفهوم الذات لدى الأطفال تتلخص في الاهتمام بـ:

١. الأطفال باعتبارهم أصدقاء ودودين يستحقون كل خير ومحبة وينمون من الداخل غير متأثرين بما يحيط بهم من أحداث جارية.
٢. قدرات الأطفال في إمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم.
٣. تعلّم الأطفال تحديد أهدافهم بواقعية.
٤. مساعدة الأطفال على النمو الإيجابي السليم.
٥. الخبرات الإدراكية للأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.
٦. ردود فعل الأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أسئلة للمراجعة:

- هل استعرضت المفاهيم والنظريات والأفكار المرتبطة بالبحث؟
- هل استعرضت الاتجاهات الحديثة بصورة مختصرة؟
- هل رجعت إلى المراجع والمصادر الكافية التي استوعبت موضوعك من جميع جوانبه؟
- إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فانتقل على القسم الثاني الخاص بالجانب الميداني.
- أمّا إذا كانت الإجابة بـ (لا) فلابد من العودة إلى العدد الكافي من المراجع والمصادر، ثم إعادة كتابة الجانب النظري للبحث.

٤. القسم الثالث: الجانب الميداني

ويشتمل على فصلين: يخصص الفصل الأول لعرض نتائج البحث، أمّا الفصل الثاني فيخصص لتفسير نتائج البحث والتوصيات.

الفصل الأول

نتائج البحث

في هذا الفصل قم بعرض جميع ما توصلت إليه نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة بحثك أو فروضه.

ويتم عرض فروض البحث كل فرض على حدة على أن يذكر الفرض بصفتي الإثبات والعدم، ثم يتم شرح الاختبار الإحصائي الذي استخدمته لاختبار الفرض ونتائج ذلك الاختبار.

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

وفيما يأتي مثالٌ [١] لبعض نتائج البحث:

نتائج البحث:

كانت نتائج السؤال الثاني في البحث والذي يبحث فيما إذا كانت هناك علاقة بين المظاهر السلبية لمفهوم الذات لدى الأطفال ومستوى التحصيل الدراسي لديهم. على النحو الآتي:

نتائج تطبيق مقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي على أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة:

يبين الجدول رقم (٤) نتائج اختبار(ت) لفحص الفروق في استجابات الأطفال على أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات.

ويشير الجدول رقم(٤) أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) لدى تطبيق مقياس الذات القبلية والبعدية على أفراد العينة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٢١,٠٣٠٢٢٣ بينما لاتوجد فروق دالة إحصائياً لدى تطبيق المقياس القبلي والبعدي على أفراد العينة الضابطة، مما يشير إلى فاعلية الإجراءات المستخدمة في بناء مفهوم إيجابي للذات لدى الأطفال موضوع الدراسة.

جدول رقم (١١)

يبين نتائج (ت) لفحص الفروق في استجابات الأطفال على أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات

العينة	مرحلة التطبيق	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعيار	قيمة(ت) المحسوبة
التجريبية	القبلية	٣٠	١,٢٤	٠,٠٧٧٣٣٠٤	
	البعدية	٣٠	١,٧٣	٠,١٠١٥٢١٧	*٢١,٠٣٠٢٢٣
الضابطة	الذكور	٣٠	١,٢٤	٠,٠٥٨٥٣٤٨	
	الإناث	٣٠	١,٢٦	٠,٠٥١٤٠١٦	*١,٤٧٦٥٤٤

* قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)

أسئلة للمراجعة:

- هل كتبت النتائج وفقاً لأسئلة أو نتائج البحث أو فروضه؟

- إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فانتقل إلى الفصل الرابع (تحليل وتفسير النتائج والتوصيات). أمّا إذاكانت الإجابة بـ(لا) فأعد كتابة النتائج بصورة تتضح من خلالها إجابة أسئلة البحث أو نتيجة اختبار فروضه.

[١]) ملحم، مرجع سابق، ص:٤٤١.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الفصل الثاني

تحليل وتفسير النتائج والتوصيات

١ - تحليل وتفسير النتائج

في هذا الفصل قم بتفسير النتائج وذلك بالإشارة لمدى التشابه والاختلاف بين نتائج بحثك وبين نتائج البحوث السابقة لنتضح الإضافة العلمية التي ساهم بها بحثك.

وتتم مناقشة كل سؤال أو فرض على حدة، وفيما يأتي مثالاً[1] لتفسير نتائج البحث:

تحليل وتفسير النتائج:

تم تحليل وتفسير نتائج البحث على النحو الآتي:

٢. وأشار السؤال الثاني إلى العلاقة بين المظاهر السلبية لمفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال. ولقد أيدت نتائج الدراسة الحالية دراسات عديدة(٥ ، ٦ ، ٧) من أنّ هناك علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات لدى الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي.

سؤال للمراجعة:

- هل وضحت مدى الصلة (التشابه والاختلاف) بين نتائج بحثك وبين نتائج البحوث السابقة لدرجة تمكّن القارئ أن يعي مدى الإضافة العلمية التي أضافها بحثك؟

- إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فانتقل إلى كتابة (توصيات البحث). أمّا إذا كانت الإجابة بـ(لا) فأعد كتابة التحليل والتفسير حتى تتضح من ذلك مدى مساهمة البحث في الإضافة العلمية بموازنته بما سبق من بحوث.

---

[1]) ملحم، مرجع سابق، ص:٤٤٢.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢ -توصيات البحث

لا تعدُّ التوصيات جزءاً أساسياً في البحث، ولكنك – كباحث -عايشت موضوعك مدة زمنية غير قصيرة، وعانيت في هذه المدة الكثير من مشقة القراءة والسؤال عن جوانب الموضوع، والكتابة والمسح، وقد تُقرر وتُلغي، وعانيت مرارة اتخاذ القرار فيما تقدّم وما تؤخر، وما تثبت وما تنفي .. الخ.

كل هذه المعاناة قد ولّدت لديك معرفة أعمق موضوعك وبجوانبه المختلفة وبما له صلة بموضوعك، وبما ليس له صلة، وأخيراً بما يُبحث منها وما لم يُبحث.

ولهذا كلّه قد تجد نفسك قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة يستفيد منها من بعدك من الباحثين ممن يريد أن يكمل المسيرة، حيث تقترح من ضمن التوصيات موضوعات يستحسن بحثها.

ويكفيك عزيزي الباحث دافعاً أن اقتراحاتك هذه تعتبر أحد المصادر التي يرجع إليها الباحثون الذين يبحثون عن (مشكلات بحثية) يقومون بدراستها، فحري أن توليها ما تستحقه من عناية سواء في إخراجها أو إعدادها.

كما أن هذه التوصيات تقدم للجهات المعنية للإفادة منها في مجال التطبيق العملي. وتأتي هذه التوصيات بناء على النتائج التي تم الوصول إليها، وتكتب على شكل نقاط، وينبغي فيها مناقشة وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لكل اقتراح، وينبغي أيضاً توضيح كيفية تنفيذ هذه التوصيات.وفيما يأتي مثالاً للتوصيات التي ذكرت في أحد البحوث العلمية[1]:

---

[1]) الصيرفي ، مرجع سابق، ص:٣٣٦ -٣٣٨ . نقلاً عن إبراهيم بسيوني،(١٩٩٢) أهمية العوامل المؤثرة على مستوى النضج القيادي للإدارة في الشركات الصناعية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود** ، الرياض، المجلد ؟ العدد؟.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

توصيات البحث:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات، فقد أمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. ضرورة اهتمام المسؤولين بالشركات السعودية وخاصة المنظمات كبيرة الحجم بعملية اختيار وتدريب شاغلي الوظائف الإشرافية عامة والمديرين في المستويات الإدارية العليا على وجه الخصوص. وقد يرجع ذلك في المقام الأول إلى أنّ الإدارة بهذه المنظمة على أعتاب مرحلة جديدة ومهمة من النضج القيادي وتستلزم التأكد من توافر خصائص المدير الفعال.

٢. اتخاذ اللازم نحو قصر الترقي للوظائف الإدارية العليا على الأفراد الذين تتوافر فيهم مقومات المدير الفعال حتى يمكن تحقيق درجة أعلى من النضج القيادي. ويستتبع ذلك عدم التمسك بالأفكار التقليدية بتعيين الأبناء والأقارب في المراكز القيادية العليا اعتماداً على مبدأ الثقة فقط.

٣. إمكانية إتاحة الفرصة أمام السعوديين في شغل الوظائف الإدارية العليا بشرط توافر المهارات القيادية لديهم، فقد أظهروا مستوى جيد من النضج القيادي كغيرهم في بعض مستويات النضج القيادي. ولا يعني ذلك التوجه إلى تفضيل الإدارة العائلية أو الإسراع بسعودة الوظائف، فبالكفاءة الإدارية تجب الثقة لضمان بقاء ونمو واستمرارية المشروعات الصناعية.

٤. ضرورة العمل على إفساح المجال أمام جيل الشباب من المديرين في شغل الوظائف الإدارية خاصة في المستويات الإدارية العليا، فقد أثبتت النتائج الإحصائية لهذه الدراسة الميدانية أنهم أكثر نضجاً من قدامى المديرين التقليديين ويركزون على تحقيق هدف الربحية في الأجل القصير على حساب النمو والتطور الصناعي.

٥. الاهتمام بالمستوى العلمي المتخصص إلى جانب نوع ومدة الخبرات السابقة للمرشحين لشغل الوظائف الإدارية الأعلى، فالخبرة وحدها لاتكفي في هذا المجال، ويبرز ذلك دور الكليات والمعاهد المتخصصة في تعليم واكتساب المهارات القيادية، ثم يأتي دور الممارسة الفعلية في صقل هذه المهارات اللازمة من خلال التدريب الإشرافي.

٦. عدم السماح بنقل الأفراد لوظائف أخرى مماثلة في المستوى الإداري الواحد بحجة حاجة العمل إلا عند الضرورة القصوى، حتى يمكن إحداث نوع من الاستقرار يساعد على تقوية العلاقة بين الرئيس المباشر ومرؤوسيه، ومن يمكن زيادة درجة النضج القيادي بالمنظمات الصناعية وإحداث التطوير المطلوب في أقرب وقت ممكن، كما يجب عدم التسرع في إنهاء كثير من عقود غير السعوديين بحجة تجديد دم الشركة بأفراد أكثر حداثة وأقل كفاءة بهدف تخفيض التكاليف، حيث يؤدي ذلك إلى عدم الاستقرار وتقويض العلاقة بين القادة ومرؤوسيهم ومن ثم تأخير التطور القيادي.

٧. ضرورة مشاركة الممارسين من الإدارة العليا بالمنظمات الصناعية للمفكرين من أساتذة الجامعات في تحديد وتطوير المناهج العلمية والتخصصات المطلوبة، وذلك من أجل إعداد كوادر إدارية جديدة تناسب متطلبات التطوير القيادي المتوقع، بحيث تتوافق مواصفات الخريجين الجدد مع خصائص وطبيعة فرص العمل المتاحة أمامهم في سوق العمل السعودي.

٨. ضرورة اهتمام المسؤولين بالشركات الصناعية السعودية خاصة الكبير الحجم منها بتخطيط وإعداد برامج التدريب الإشرافي حتى يمكن الإسهام في خلق وتنمية الكوادر الإدارية الفعالة. ويمكنها في هذا الصدد الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التنمية الإدارية والبشرية. ويمكن أن تقوم الجامعات والمعاهد المتخصصة والغرف الصناعية والتجارية بدور بارزة في هذا المضمار.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

أسئلة للمراجعة:

- هل اقترحت ما اقترحته من بحوث مستقبلية بناء على مدى صلتها بمشكلة البحث، وهل تولدت لديك القناعة بأهمية بحثها لما عرفته بما يؤثر ويتأثر موضوع بحثك نتيجة لمعايشته الطويلة؟

- إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فقد انتهيت من كتابة الفصل الخامس من مكونات متن البحث، وبنهايته تكون قد انتهيت من كتابة مكونات متن البحث. وابدأ بعد ذلك - متكلا على الله – في كتابة الصفحات التكميلية من مراجع وملاحق.

- أمّا إذا كانت الإجابة بـ(لا) فتذكر أن هناك عدداً من الباحثين سيرجعون إلى ما كتبته في من توصيات ويبذلون فيها جهداً كبيراً اعتماداً على ثقتهم بك، فأعد النظر فيما كتبته ليصبح توصية تولدت من معايشة تؤدي بمن أخذ بها - بمشيئة الله - إلى بر الأمان وتحقيق ما يصبو إليه من اختيار سليم لموضوع بحثيّ يفيده ويفيد مجتمعه من بعده ويحمل معك جزءاً من مسؤولية البحث عن الحقيقة حول موضوع بحثك وما يتصل به من جوانب.

٥. الصفحات التكميلية

وهذا هو القسم السابع من أقسام البحث في شكله النهائي ويحتوي على صفحة قائمة المراجع، وملحقات البحث.

أولاً: قائمة مراجع البحث

رتِّب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيبا ألفبائياً ، وهي كما يلي : أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي .

وتحتوي قائمة المراجع على كل ما تم الرجوع إليه من مصادر أساسية أو ثانوية بطريقة مباشرة – كأن يكون الباحث اقتبس منها حرفياً - أو بطريقة غير مباشرة، كأن يكون استفاد من الأفكار التي أوردها المؤلف أو من أسلوبه في معالجة البيانات مثلاً. ولهذا فلا حاجة لذكر أرقام الصفحات أو الأجزاء التي استخدمت في البحث في قائمة المراجع وإنّما يكتفى بذكر ذلك في الهوامش فقط[١].

وقد تعرّفت عزيزي الباحث على طريقة كتابة قائمة المراجع والضوابط اللازمة في ذلك وأمثلة لطريقة تدوين المراجع سواء كانت كتباً أو مجلات، أو رسائل علمية أو مؤتمرات..الخ، عندما تناولنا ذلك في إعداد خطة البحث فيتم الرجوع إلى ما كتب هناك.

---

[١]) العساف، مرجع سابق، ص:١٣٦.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

وإليك مثالاً لطريقة إعداد قائمة المراجع وتدوين المراجع بأنواعها.

قائمة المراجع

١. أبو العينين، علي خليل مصطفى، (١٩٨٨)، منهجية البحث في التربية الإسلامية، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: المملكة العربية السعودية، العدد٢٤، السنة الثامنة، ص ص: ٣ -٣٦.

٢. الأنصاري، فريد ، تلخيص شكيب بنيس(٢٠٠٦)، أبجديات البحث في العلوم الشرعية ، **موقع ملتقى البيان لتفسير القرآن**، متوفر على الرابط **http://www.bayan-alqran.net** بتأريخ ٢٠٠٧/٩/٤.

٣. بدر ، أحمد ،(١٩٨٤)، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، (الطبعة السابعة) ، الكويت : وكالة المطبوعات عبد الله حرمي.

٤. جمال الدين ، محمد السيد ،(٢٠٠٦)، **مناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية** ، (الطبعة الخامسة) ، القاهرة : دار القلم للنشر والتوزيع.

٥. الدسوقي ، محمود ، (١٩٨٣)، **منهج البحث في العلوم الإسلامية** ، (د.ط) ، بيروت : دار الأوزاعي.

٦. رشوان ، حسين عبد الحميد ،(٢٠٠٣)، **أصول البحث العلمي** ، (د.ط) ، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

٧. الركابي ، جودت ،(١٩٩٢)، **منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية** ، (الطبعة الأولى) ، دمشق : دار ممتاز.

٨. الصيرفي ، محمد عبد الفتاح حافظ(٢٠٠٢) ، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، (ط١)، عمّان، دار وائل للنشر.

٩. صيني ، سعيد إسماعيل، (١٩٩٤)، **قواعد أساسية في البحث العلمي** ، (الطبعة الأولى)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٠. ملحم ،سامي محمد ،(٢٠٠٢)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، (الطبعة الثانية) ، عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

ثانيا: الملحقات

الملحق هو ذلك الجزء الطبيعي الذي توضع فيه المواد العلمية التي ليس لذكرها في متن البحث أهمية بالغة؛ ولكنّها ذات اتصال وثيق بأحد فصول البحث أو فروعه أو فقرة من فقراته.

وإضافتها للبحث قد يفيد الباحث والقارئ معاً، فالباحث قد يرى ضرورة إضافتها لتزيد في إيضاح ما تعرّض له في متن البحث، والقارئ قد يحتاج إلى مزيد من التفصيل حول فكرة معينة وردت في متن البحث[١].

ومن أمثلة الملحقات[٢]:

١. الهيكل التنظيمي للمنظمة.
٢. استمارة الاستبانة.
٣. نصوص المقابلات التي تم إجراؤها في المنظمة.
٤. نتائج المعالجات الرياضية التي تمت واستخدمت في عملية التحليل واستخلاص النتائج.
٥. الإثبات الرياضي لبعض العلاقات التي استخدمت في البحث.
٦. بيانات استخدمت في إجراء البحث غير أن وضعها في متن البحث يؤدي على قطع تسلسله.

مع ملاحظة أنّه إذا كانت الملاحق أكثر من ملحق واحد ممكن أن تكتب كما يأتي: (ملحق رقم :١ ، ملحق رقم :٢ ..الخ) ، و يمكن أن يشار إلى الملاحق في متن البحث بأرقام متسلسلة وتوضع الإشارة في نفس السطر بين قوسين مثل" أنظر ملحق رقم [١].

---

[١]) العساف ، مرجع سابق، ص: ١٣٥.

[٢] الصيرفي ، مرجع سابق، ص: ٣٣٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الخطوة الثامنة

تقويم البحث

عزيزي الباحث..

تعرّفت فيما سبق كل ما يرتبط بإعداد البحث وتنفيذه وصياغته، والآن وقد أكملت بحثك، يجدُر بك أن تكون ملماً بمهارات التقويم والنقد، وأن تكون لديك القدرة للحكم على الأبحاث التي تقع بين يديك، وأن تقرر ما إذا كانت الأبحاث جيّدة أو ضعيفة، خاصة وأن القرارات التي تبنى على أبحاث غير جيّدة غالباً ما تكون خاطئة، ولا تعد خطوات مفيدة في البحث العلمي.

وأنت كباحث يفترض أن تأخذ بعين الاعتبار بأنه ليست كل دراسة أو بحث يتم إرسالها إلى صحيفة أو دورية علمية للنشر تكون جيدة، وهدفك هنا يكمن في تقييم التقارير والأبحاث بشكل تستطيع من خلاله أن تقرر صلاحية التقرير أو البحث للنشر.

معايير تقويم البحث:

فيما يأتي عدة أسئلة[1] تتعلق كل مجموعة منها بخطوة من خطوات الأبحاث العلمية، وتساعد هذه الأسئلة في تقويم البحث سواء كان البحث منجزاً أو مخططاً له.

١. **عنوان البحث:**

- هل العنوان موجز(مختصر) ويفسر نفسه؟
- هل يوضح العنوان مشكلة البحث أم أنّ العنوان غامض/عام؟
- هل تحتل الكلمات المفتاحية الأماكن البارزة في عنوان البحث؟
- هل العنوان مظلل(خادع) أم جذاب؟

٢. **مشكلة الدارسة:**

- هل مشكلة الدراسة محددة بوضوح؟
- هل يمكن إخضاع المشكلة للبحث التحليلي أو الطرائق الوصفية؟

---

[1] أهلاوات وزملاؤه، مرجع سابق، ص ص: ٣٥٣ -٣٥٩.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل حددت مشكلة الدراسة بناء على العلاقات بين المتغيرات المفتاحية أو الأساسية؟
- هل تم تحديد المتغيرات الأساسية في البحث على نحو واضح وإجرائياً.
- هل تبدو المعلومات والحوار أو الجدل المستخدم لاشتقاق مشكلة البحث منطقية صادقة؟
- هل حددت أهداف الدراسة ووصفت بشكل واضح؟
- هل وضعت مبررات مقنعة عن الحاجة إلى الدراسة لجعلها تبدو ذات قيمة فعلاً؟
- هل حددت المشكلة بشكل كاف يساعد على بحثها بعمق، وهل هي مهمة في حقل التربية؟

٣. مراجعة الدراسات السابقة:

- عند القيام بأي بحث تربوي أو غيره، يجب على الباحث أن يراجع الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث قيد الدراسة. وعموما توجد مجموعة من الأسئلة يجب أخذها بعين الاعتبار عند مراجعة الدراسات السابقة وهذه هي:
- هل تم بحث المسائل والمتغيرات المتعلقة بالبحث بصورة متعمقة؟
- هل تمت مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث بصورة نقدية وبخاصة في الجوانب المنهجية، وتصميم أخذ العينة، والتحليل الإحصائي ومصداقية النتائج؟
- هل المراجع المستخدمة المدونة في متن البحث ذات علاقة بمشكلة البحث؟
- هل تمت معرفة الفجوات المعرفية كخطوة أساسية لوضع فرضيات بحث جديدة؟
- هل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها منظمة بشكل أو بآخر، ومتكاملة، أو هل أنها مذكورة على صورة ملخصات أو حواشي تبين تلك الدراسات؟
- هل اختتمت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها بخلاصة أو خلاصات تبين أهميتها لمكشلة البحث قيد الدراسة.
- هل تتبع مشكلة الدراسة وفرضياتها المسوغات المذكورة في الفصل الخاص بمراجعة الدراسات السابقة، بشكل متسلسل منطقي؟

٤. الفرضيات:

- هل الافتراضات التي بنيت عليها فرضيات الدراسة موضحة بشكل كاف؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل يبدو الإطار النظري بالافتراضات والتفسيرات منطقياً؟
- هل تم ترميز وتسمية وتفسير الافتراضات في الدراسة؟
- هل تنسجم الفرضيات مع النظريات والحقائق القائمة المعروفة؟
- هل تفسر الفرضيات حقائق ومتغيرات ذات علاقة بالدراسة أكثر من تلك الفرضيات الأخرى المنافسة؟
- هل تم اختبار فرضيات الدراسة؟
- هل شرحت الفرضيات في الدراسة على هيئة علاقات بين متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة؟
- هل تتضمن فرضيات الدراسة بشكل منطقي النتائج التي تم التوصل إليها في مشكلة الدراسة؟
- هل تم التعبير عن الفرضيات والنتائج بشكل متغيرات أو عوامل يمكن اختبارها؟
- هل تساعد الفرضيات على التنبؤ بحقائق وعلاقات لم تكن معروفة من قبل، وتضيف إلى المعرفة المتوافرة حاليا في حقل الدراسة؟

٥. مجتمع الدراسة والعينة:

- هل تم تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح دقيق، وهل تم وصف ذلك المجتمع بشكل واضح؟
- هل تقوم الدراسة على العينة، وهل تم شرح اختيار العينة؟
- هل حجم العينة في الدراسة، وطريقة اختيارها مناسب بحيث لا تعطي في النهاية نتائج متميزة عن مجتمع الدراسة؟
- هل تم شرح العينة للذين استخدموا المتطوعين في مسح العينة وجمع المعلومات؟
- إذا قامت الدراسة على مجموعات أو موضوعات محددة، فهل أسباب اختيار تلك المجموعات أو الموضوعات مقنعة بشكل واضح، أو هل المسوغات منطقية؟

٦. جمع المعلومات وأدواتها:

- هل تم وصف أدوات جمع المعلومات في الدراسة بشكل واضح؟
- هل المسوغات التي أوردها الباحث لتبرير اختيار كل أداة من أدوات جمع المعلومات موضحة في الدراسة؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل تم إيراد معلومات عن مصداقية وثبات وملاءمة كل أداة من أدوات جمع المعلومات تم إيراد معلومات عن مجتمع الدراسة؟
- إذا كانت أداة جمع المعلومات قد صممت خصيصاً للبحث أو الدراسة، فهل تم شرح إجراءات تصميم الأداة بوضوح، وهل تم اختبار فعالية ومصداقية تلك الأداة؟
- إذا كانت الأداة تتكون من مجموعة أدوات ثانوية منفصلة، فهل تم اختبار مصداقيتها أيضاً؟
- هل تم شرح وتفسير مقياس العلامات وإجراءات التفسير للأداة بشكل واضح واف؟

٧. تصميم البحث وإجراءاته:

- هل تم شرح تصميم البحث ومنهجيته الدراسة؟
- هل يمكن إخضاع تصميم البحث ومنهجيته للاختبار وفرضيات الدراسة؟
- هل تم شرح إجراءات الدراسة وتفصيلاتها بشكل يسمح بتطبيق منهجيتها من قبل باحثين آخرين وفي بحوث أخرى؟
- هل تم القيام بدراسة ريادية قبل الخوض في البحث الرئيسي؟
- إذا تم القيام بدراسة ريادية فهل تم شرح النتائج والخبرات المكتسبة منها بشكل واف؟
- هل تم شرح التعديلات والتحسينات حول تصميم البحث وإجراءاته بشكل واضح وبناء على الدراسة الريادية؟
- هل تم شرح الإجراءات التي اتبعها الباحث لحماية دراسته من أي أخطار قد تهدد مصداقية بحثه؟
- هل الطرائق التي استخدمها الباحث لضبط بعض العوامل في الدراسة، وتجنب الهفوات في البحث كانت كافية بحيث لا تهدد مصداقية نتائج الدارسة؟
- هل توجد متغيرات أو عوامل في الدراسة لم يتم ضبطها؟

٨. التحليل الإحصائي والنتائج:

- هل التحليل الإحصائي الذي استخدمه الباحث في الدراسة كان كافياً وملائماً للإجابة عن الأسئلة أو افتراضات الدراسة؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل تم اختبار الافتراضات التي بموجبها استخدمت الأساليب الإحصائية، وهل كانت البيانات كافية لتطبيق تلك الأساليب؟
- ما حدود الثقة التي حددها الباحث مسبقاً عند اختبار فرضياته؟
- هل هناك دلائل بأن أحداً (أو عدداً) من الافتراضات المتعلقة بالاختبارات الإحصائية قد أسيء استعمالها؟
- هل تم اختبار جميع فرضيات الدراسة؟
- هل تم استخدام الإحصاء الوصفي بشكل جيد؟
- هل كانت البيانات الواردة في البحث كافية لتبرير استعمال الأساليب الإحصائية؟
- هل تم وضع عنوانات وشروحات لجميع الجداول والأشكال الواردة في الدراسة، وكانت تلك الشروحات كافية ومفهومة، وتعبّر تعبيراً جيداً عن محتوى الجداول والأشكال؟
- هل استفاد الباحث من جميع الأشكال والجداول الواردة في البحث، وهل تم تفسيرها وتوضيحها في متن الدراسة بشكل واضح؟
- هل تم شرح نتائج الدراسة بجلاء ووضوح وبطريقة منتظمة؟

٩. الخلاصة والتوصيات:

- هل اشتق الباحثة خلاصة بحثه من البيانات الصادقة المنطقية التي أوردها في الدراسة؟
- هل ناقش الباحث نتائج الدراسة بناء على الفرضيات التي أوردها في البحث؟
- هل فسرت النتائج لإثبات أو عدم إثبات فرضيات البحث؟
- هل تم شرح النتائج بناء على اتفاقها أو عدم اتفاقها في نتائج الدراسات السابقة؟
- هل كانت التعميمات والتضمينات في النتائج صحيحة وتتفق مع مسوغات وتصميم التحليل الإحصائي للبيانات؟
- هل تم شرح العوامل التي من المحتمل أن تؤثر في مصداقية البحث بصورة جيدة؟
- هل تم شرح تأثير المتغيرات غير المضبوطة في نتائج البحث بصورة واضحة؟
- هل تم شرح التضمينات النظرية والعملية للنتائج بصورة كافية؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

- هل أورد الباحث محددات الدراسة بصورة سليمة؟
- هل أورد الباحث توصيات بشأن القيام بدراسات مستقبلية لمشكلة الدراسة؟
- هل ميّز الباحث بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية في الدراسة؟

١٠.الملخص:

- هل يتضمن البحث أو الدراسة ملخصاً؟
- هل يحتوي الملخص على المشكلة وهدف الدراسة؟
- هل يتضمن الملخص نبذة عن خصائص موضوعات الدراسة وحجم المشكلة ونوعية العينة وأدوات جمع المعلومات؟
- هل تم التعريف بتصميم الدراسة في الملخص؟
- هل ذكر أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل المعلومات في الملخص؟
- هل يحتوي الملخص على النتائج الرئيسية والخلاصات وتضمينات البحث؟

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قائمة المراجع

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

قائمة المراجع

١. أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم، (١٩٩٥)، **كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية**، (الطبعة الأولى)، جدة: دار الشروق.

٢. أهلاوات، كابور و عودة ، أحمد ومرعي، توفيق و فرحان ، يحيى وشتات ، عبد المجيد ،**(١٩٨٦)، البحث التربوي التطبيقي** ،(الطبعة الأولى) ، سلطنة عمان : وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب.

٣. بدر ، أحمد ،(١٩٨٤)، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، (الطبعة السابعة) ، الكويت : وكالة المطبوعات عبد الله حرمي.

٤. بدوي ، (١٩٧٧)، عبد الرحمن ، **مناهج البحث العلمي** ، (الطبعة الثالثة) ، الكويت : وكالة المطبوعات.

٥. التميمي، فيصل بن عبد العزيز، (٢٠١١)، موقع: Knol وحدة المعرفة، متوفر على الرابط: http://knol.google.com/k

٦. جابر، عبد الحميد، (١٩٧٨)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (الطبعة الثانية)، القاهرة: دار النهضة العربية، ص: ٢١.

٧. الجامعة المفتوحة ،**(د.ت)، المرشد المختصر في أصول البحث العلمي** ، (د.ط) ، (د.م) ، (د.ن).

٨. جبرين، علي وحمد الغدير،(٢٠٠١)، **أساسيات البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية والعملية**، (ط١)،عمّان -الأردن: دار الحامد للنشر.

٩. الدسوقي ، محمود ، (١٩٨٣)، **منهج البحث في العلوم الإسلامية** ، (د.ط) ، بيروت : دار الأوزاعي.

١٠. دويدري، رجاء وحيد، (٢٠٠٨)، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية**، (الطبعة الرابعة)، دمشق: دار الفكر العربي المعاصر.

١١. الركابي ، جودت ،(١٩٩٢)، **منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية** ، (الطبعة الأولى) ، دمشق : دار ممتاز.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

١٢. سليمان، عبد الرحمن السيد، (٢٠٠٩)، **البحث العلمي خطوات ومهارات**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

١٣. سليمان، عبد الرحمن سيد، (٢٠٠٩)، **البحث العلمي .. خطوات ومهارات**، الطبعة الأولى، القاهرة:عالم الكتب.

١٤. الشريف، عبد الله محمد، (١٩٩٦)، **مناهج البحث العلمي... دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، (الطبعة الأولى)، اسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥. شلبي، أحمد، (١٩٧٤)، **كيف تكتب بحثا أو رسالة ... دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، (ط٨)، (د.م)، (د.ن).

١٦. صادق، عباس مصطفى، (٢٠٠٧)، **الإنترنت والبحث العلمي**، (الطبعة الأولى)، الإمارات العربية المتحدة: مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الحديثة.

١٧. الصيرفي، محمد عبد الفتاح حافظ(٢٠٠٢)، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، (ط١)، عمّان، دار وائل للنشر.

١٨. صيني، سعيد إسماعيل، (١٩٩٤)، **قواعد أساسية في البحث العلمي**، (الطبعة الأولى)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٩. عبد الله، عبد الرحمن صالح وفودة، حلمي محمد(١٩٨٨)، **المرشد في كتابة البحوث التربوية**، (الطبعة الخامسة)، مكة المكرمة: مكتبة المنارة.

٢٠. عبد المعطي، ياسر يوسف وتريسا لشر، (٢٠٠٣)، **معجم علوم المكتبات والمعلومات... إنجليزي - عربي مع كشاف عربي -انجليزي**، (الطبعة الأولى)، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

٢١. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق،(د.ت)، **البحث العلمي .. مفهومه . أدواته. أساليبه**،(د.ط) عمّان - الأردن : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٢٢. العبيدي، حمادي، (١٩٩٧)، **منهج إعداد البحوث الجامعية**، (الطبعة الأولى)، بيروت : مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٢٣. عدس، عبد الرحمن ، (١٩٨٧)، **مبادئ الإحصاء التحليلي** ، الجزء الثاني، (ط٤) ، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

٢٤. عدس، عبد الرحمن، (١٩٩٩)، **أساسيات البحث التربوي**، (الطبعة الثالثة)، عمّان: دار الفرقان.

٢٥. عريفج، سامي وخالد حسين مصلح ومفيد نجيب حواشين،(١٩٩٩)، **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، (الطبعة الثانية)، الأردن -عمّان: مجدلاوي.

٢٦. العساف، صالح بن حمد ،(٢٠٠٠) **دليل الباحث في العلوم السلوكية**، (الطبعة الثانية)، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٧. عطوي، جودت عزت،(٢٠٠٠)، **أساليب البحث العلمي .. مفهومه -أدواته -طرقه الإحصائية**،(ط١)، عمّان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٨. عوده، أحمد سليمان،(١٩٩٢)، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**،(الطبعة الثانية) ، إربد، مكتبة الكتاني.

٢٩. العيدة، باسل محمد سعيد، (٢٠٠٥)، **مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS**، (ط١)، الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٣٠. قنديلجي، عامر، (٢٠١٠)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية... أسسه. مفاهيمه. أدواته**، (الطبعة الثانية)، عمّان: دار المسيرة.

٣١. قواسمة، رشدي وجمال أبو الرز ومفيد أبو موسى وصابر أبو طالب، (٢٠٠٨)، **مناهج البحث العلمي**،(ط١)، عمّان، الأردن: جامعة القدس المفتوحة.

٣٢. مجمع اللغة العربية (١٩٨٠)، **المعجم الوسيط**، مادة (علم).

٣٣. محمد، أماني عبد السلام،(٢٠٠٩)، كيف يتم البحث عبر الإنترنت، موقع: SYRIA BUILD على الشبكة العنكبوتية، متوفر على الرابط: http://www.syriabuild.com

٣٤. مسعد، محيي الدين،(٢٠٠٠)، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**، (الطبعة الثانية)، إسكندرية: مطبعة الانتصار.

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

٣٥. المغربي، كامل محمد، (٢٠٠٢).أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الطبعة الأولى)، عمّان -الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٦. المفتي ، محمد أمين، (٢٠٠٦) ،**مناهج البحث**، كلية التربية، جامعة عين شمس، موقع جامعة عين شمس على الشبكة العنكبوتية، متوفر على الرابط **http://asu.shams.edu.eg** تأريخ النسخ ٢٠٠٩/٨/٢٥م

٣٧. ملحم ،سامي محمد ،(٢٠٠٢)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، (الطبعة الثانية) ، عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٨. المنايلي، هاني محمد كامل، (٢٠١٠)، **إعداد البحث القانوني... كيف تُعدُّ بحثاً قانونياً متميزاً**، (الطبعة الأولى)، مصر: دار الكتاب القانوني.

٣٩. منسي، حسن (١٩٩٩م). **مناهج البحث التربوي**. أربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

٤٠. النوح، مساعد بن عبدالله، **(٢٠٠٤)، مبادئ البحث التربوي**، (الطبعة الأولى)، (د.م)، (د.ن).

41. Pearson Education Limited .(2001). Longman **American Advanced Dictionary**. England

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

للتواصل مع المؤلف

د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة العلوم والتكنولوجيا/ صنعاء

شارع الستين الغربي/ جسر الجامعة جوار مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

رقم الهاتف الجوال: ٧٣٥٧٩٠٣١٨

عنوان البريد الإلكتروني: dr-alamrani@hotmail.com